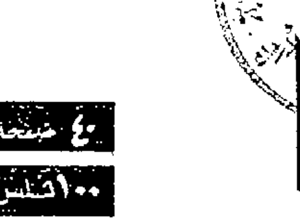
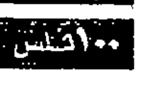





رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٤هـ — ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٣٤٥ — الكويت .
AL-QABAS, Monday, 18 June, 1984 — 13th Year, No. 4345 — Kuwait.

الكويت ترحب باتفاق وقف قصف المدن بين العراق وايران

العراق مستعد لحصد الهجوم الايراني كالقمح الناضج

طهران: التعبئة تكتمل في ٢٠ يونيو

رحبت الكويت باتفاق وقف قصف المدن بين العراق وايران . وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين أن الكويت تأمل أن يكون هذا الاتفاق مقدمة لوقف الاعتداءات الايرانية على الناقلات الكويتية والسعودية في الخليج . واضاف وزير الدولة أن الكويت تأمل أيضا في أن يضع الاتفاق المذكور حدا للحرب العراقية — الايرانية التي مضى عليها ٤٥ شهرا .

من جهة ثانية دعت ايران أمس المزيد من الاحتياطي وحراس الثورة للالتحاق بجبهة القتال فيما حذر قائد عسكري عراقي من ان القوات العراقية ستحصد المهاجمين الايرانيين كالقمح الناضج .

راديو طهران قال انه صدرت أوامر لجنود الاحتياط وحراس الثورة للالتحاق بقواعدهم والتبليغ قبل ٢٠ يونيو الحالي . واضاف : ان موعد تحرك هؤلاء الى جبهة القتال سيعلن عنه في وقت لاحق .

ويعتبر هذا النداء الايراني للاحتياط الثاني من نوعه خلال اسبوعين . كما ان هذه التعبئة تجيء في وقت تجددت فيه الآمال بصدد الاقتراح الايراني بتمديد الهدنة على الاهداف المدنية لتشمل ناقلات السفن في الخليج العربي .

الفريق الركن ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث قال في حديث لصحيفة « الاوبزيرفر » البريطانية أمس ان القوات العراقية أكملت استعداداتها لحصد ٢ مليون جندي ايراني حشدوا لمهاجمة العراق .

وأكد بالقول : « سوف نحصدهم كما يحصد القمح الناضج مثلما فعلنا من قبل في شهر فبراير » .

واضاف : « لا يهمنا كم سيرسلون ضدنا . لقد استعددنا لقتال مليوني جندي » .

ومضى قائلا : لن نلحق بهم اصابات أو نقتلهم فقط لكننا سوف نحطمهم بكل سلاح بحوزتنا من اجل انهاء الحرب .

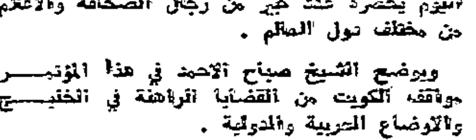
« الاسوشيتدبرس » قالت ان عدة مراقبين في المنطقة يشكون في ان تكون ايران قد تراجعت عن اهدافها في ضرب العراق وشن هجوم عليه.

واشارت الوكالة الى عدة مراقبين من صحافيين ، ورجال اعمال ، ودبلوماسيين من اعتقادهم بان ايران ما زالت تخطط لهجوم ضد العراق، وربما بعد اسابيع . ولاحظوا ان القادة الايرانيين ما زالوا يقومون بزيارات الى جبهات القتال للتحريض على القتال، وان اكثر الدعايةالايرانية ما زالت مصرة على تحطيم العراق .

مصدر عربي له اتصالات بطهران قال انه من الصعب التكهن بما يجري في اذهان القيادة الايرانية مشيرا الى انه لا يوجد دليل علني يؤكد علىحدوث تغيير .

● أسرى ايرانيون في العراق (ي.ب — راديو)

مؤتمر صحفي عالمي لصباح الاحمد اليوم

يعقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد مؤتمرا صحفيا عالميا اليوم يحضره عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام من مختلف دول العالم .

ويوضح الشيخ صباح الاحمد في هذا المؤتمر مواقف الكويت من القضايا الراهنة في الخليج والاوضاع العربية والدولية .

أعادة أنتخاب رفسنجاني

طهران — كونا — قال راديو طهران انه تم أمس اعادة انتخاب حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيسا للبرلمان الايراني لفترة اخرى وذلك باغلبية كبيرة .

ويشغل رفسنجاني الى جانب هذا المنصب منصب ممثل الزعيم الايراني آية الله الخميني في مجلس الدفاع الايراني الاعلى .

محمد حسنين هيكل

حرب الخليج ستستمر ٢٠ عاماً

يتوقع السيد محمد حسنين هيكل ان تستمر حرب الخليج ٢٠ عاما ويقول في حديث لمجلة « المستقبل » وردا على سؤال عن امكانية حصر هذه الحرب في اطارها الجغرافي الحالي :

— حتى الآن لم تتسع الحرب . هناك كل يوم شواهد على امكانية اتساعها . أنا ما زلت اعتقد ان القوتين الكبيرتين ، لا مانع لديهما من استمرار الحرب ، هذه القوى لا تريد العراق قويا . ولا هي تريد ثورة ايرانية قوية . حتى الآن لا أرى ميكانيسم على القمة الدولية قادرة على ايقاف الحرب .

● الا توجد لدى العراق بدائل لهذا الوضع ؟

— كل واحد يستطيع ان يبدأ حربا لكن ليس بقدرة كل واحد ان ينهي الحرب ، بدء الحرب يتم بقرار . لكن انهاء الحرب يخرج عن نطاق الارادة الشخصية ويتعلق بالحوار مع العالم كله .

ويضيف هيكل :

● لا تحاول ان تصور مؤامرات حيث لا توجد مؤامرات ، هناك فرق بين اخطاء أو خطايا تاريخية تحصل ، ويوجد من يستغلها . أنا أعتقد ان الحرب العراقية — الايرانية خطيرة جداً ، لكن هل ان احدا ارادها بهذا الشكل ؟ الذي حصل انه جاءت دولة شيعية في ايران ، جاءت ككتلة ثلج كبيرة عايزة تكبر . وبدأت تحدث اثارا في العراق . وبدأ العراق يشعر انه مهدد . العراق بحدوده الحالية هو كيان جديد قام بعد الحرب العالمية الاولى ، بدأ النظام يشعر انه في خطر . وتصور في لحظة معينة مناسبة انه يستطيع ان يعمل فيها حاجة وسواء كانت حساباته صح أو غلط ، لكن لم يكن يوجد مؤامرة . وأنا أعتقد انه لو كان الدور المصري موجودا . ولو كان العراق مطمئنا ان وراءه عمقا ، لما كان حدث ذلك . ولم يكن هذا التناقض ادى الى الحرب . أنا لا استطيع ان ابسط التاريخ الى مستوى المؤامرة ، والذي حصل ان العالم العربي ، قد اختلت موازينه ، فبدأ كل طرف يحاول ان يحمي ما عنده .

نص الحديث ص ١٣

الحلقة ٢٦ من كتاب بين الصحافة والسياسة

من كذب على من في قصة الافراج عن مصطفى امين

● ص ١٤ — ١٥

مختصر مفيد

صحافتنا دائما مسؤولة ، لكنها اليوم تسأل : كيف يحضر الاجانب الى وزارة الاعلام وتغيب هي .. وتبقى مسؤولة ؟!

سهل ممتنع

العالم الاول ينشر صواريخه في العالم الثاني .

والعالم الثاني ينشر بضائعه في العالم الثالث .

والعالم الثالث « ينشر غسيله » في كلا العالمين السابقين !

الملحق مع العدد

المقاومة اللبنانية

الفتى بلال قحص نفذ عملية مرشد نحاس

بيروت — الوكالات — قال بيان نشر هنا أمس ان الهجوم الانتحاري بسيارة مشحونة بمتفجرات على قوات اسرائيلية في جنوب لبنان أمس الاول ، قام به فتى في السابعة عشرة من العمر يدعى بلال قحص من رجال « جبهة المقاومة الوطنية — قوات جبل عامل » .

وكان قحص قد اندفع بسيارة « مرسيدس » مشحونة بحوالي ١٥٠ كيلوغراما من مواد شديدة الانفجار نحو دورية اسرائيلية من ٣ ناقلات جند مصفحة الى الجنوب من صيدا بعد ظهر أمس الاول في عملية انتحارية أدت الى اصابة ٧ جنود اسرائيليين وعطب احدى الناقلات الثلاث .

وقال البيان المنشور في معظم صحف بيروت ان قحص من أهالي جنوب لبنان الا انه لم يعط تفاصيل عن سيرته .

ونشرت الصحف أمس صورة له وزعتها « جبهة المقاومة اللبنانية ». وقالت صحيفة « السفير » انها تلقت مكالمة تلفونية من مجهول ليلة أمس الاول يقول فيها ان العملية الانتحارية قامت بها « مجموعة الشهيد مرشد نحاس » .

وكان مرشد نحاس احد مسؤولي حركة « أمل » قد اغتيل في بلدة بدياس الجنوبية يوم الخميس الماضي وقالت مصادر « أمل » ان عملية الاغتيال قامت بها الاستخبارات الاسرائيلية أو عملاء محليون لاسرائيل.

ونشرت صحيفة « النداء » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني أمس صورتين لشابين قتلا في معركة مع ميليشيات « جيش لبنان الجنوبي » المدعومة من اسرائيل في جنوب سهل البقاع الغربي يوم الجمعة . وقالت ان الرجلين وهما محمد علي يونس ومحمد محفوظ كانا من اعضاء الجبهة المقاومة اللبنانية ».

ويقول دبلوماسيون ان الحزب الشيوعي يعتبر واحدا من اكثر القوى المعادية لاسرائيل نشاطا في المناطق المحتلة .

في تطور آخر ، قال شهود عيان ان مسلحين تابعين « لجيش لبنان الجنوبي » المدعوم من اسرائيل اطلقوا النار واصابوا لبنانيا مدنيا بجروح في مدينة صيدا ، بعد ان تعرض موقع لهم لهجوم بقنبلة صاروخية .

معجب بشخصية تاتشر

طيار بريطاني سابق يتحول الى امرأة !

يبدو ان احد طياري سلاح الجو البريطاني معجب جدا بشخصية رئيسة وزراء بلاده مارغريت تاتشر ، الى حد انه قرر اجراء عملية جراحية لتحويله الى امرأة .

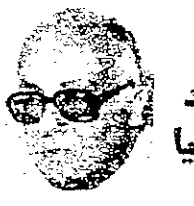
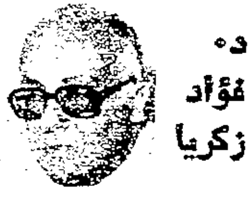
وسيشاهد ملايين الناس عبر التلفزيون البريطاني في وقت لاحق من الاسبوع الجاري عملية «التحويل» للطيار السابق الذي يرفض الكشف عن اسمه .

وكان الطيار قد تزوج مرتين في السابق وهو يعتزم الزواج ثالثة ، ولكن كامرأة هذه المرة . وهو يفضل ارتداء الملابس النسائية .

وسيجري تصوير العملية في فيلم وثائقي ، بعد ان امضى طاقم تصوير تلفزيوني عدة اسابيع مع الطيار السابق يسجل مناقشاته مع أطباء وعلماء نفس (كونا) .

مقالات

ظاهرة الوفد .. الصورة المشوهة

د. فؤاد زكريا

يشخص في مقاله الثالث حول « الانتخابات ومستقبل الوطنية المصرية » ظاهرة الوفد من زاوية الصورة المشوهة التي صور بها الوفد ويشير الكاتب الى ان معظم الكتابات تسيء فهم ظاهرة الوفد .. وكمثال على ذلك مجموعة المقالات التي كتبها الاستاذ احمد بهاء الدين قبل الانتخابات مباشرة باعتبارها نموذجا للاسلوب غير السليم في معالجة ظاهرة الوفد . ويقول الكاتب ان انصاب القصر كانوا يعيبون على الوفد قبل الثورة عدم ولائه للمليك المحبوب ... واليوم يتهمون الوفد بانه كان يأتمر بأمر فاروق .

● ص ١٤ ●

● النزاع العربي الاسرائيلي والامن في الخليج
● بسما قضماني

● من اقفل مصانع الرجال ؟
● فيصل الزامل

● جوهر الصراع مع اليهود
● د. عبد الله الشيخ

● ص ١٥

قضية اليوم

التصعيد المتنقل بين بيروت والخليج

تردد أوساط غربية مطلعة أن لبنان لن يجد طريقا الى الاستقرار قبل حلول استحقاقين لا حيلة له فيهما وهما الانتخابات الاسرائيلية خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل والانتخابات الاميركية في الخريف . وتذهب بعض هذه الاوساط ابعد من ذلك فتعتقد كذلك ان ايران ان لم تنفذ هجومها قريبا فسوف تدخل حرب الخليج في حال من التجميد العسكري الى ما بعد الانتخابات الاميركية .

وعلى كل حال فلقد أصبح هناك أكثر من رابط عضوي وعملي يصل بين حربي لبنان والخليج . حتى اصبح يتردد على لسان المهتمين ان مصير الواحدة منهما متعلق بالاخرى . وربما جنح بعضهم الاخر الى تعليق المشكلة اللبنانية على تطورات التصعيد الحالي في حرب النفط والاستراتيجيات الدولية . بل يقال ان تصعيد القصف الوحشي الاخير بين شطري بيروت يتلازم بشكل ما مع ما يحدث في بحر الخليج . وان كانت الادوار تنفذها احيانا قوى متناقضة غير انها تصب جميعها في الهدف الشامل وهو ابقاء المنطقة كلها من الخليج الى لبنان في حال الحرب الصامتة والحرب الهادرة في آن واحد .

غير انه ربما يصل التصعيد الخليجي الى فرض الحل السلمي ، بينما التوتير في بيروت يرمي الى منع الاصلاح الدستوري والاستقرار الجديد المنشود بعده ، فلم يخف هذا الهدف امراء الميليشيات الذين اعلن بعضهم فضيحة المجزرة الاخيرة بالفم الملآن انه لن يجري البحث في الاصلاحات قبل تحقيق الامن وهي نقطة قديمة في المأساة اللبنانية . فمن اجل ان تمنع حلا او تقبل حلا لا بد أولا من قصف الناس وقتل وجرح الآمنين تحت سقوف بيوتهم .

والمعركة الاخيرة كانت صريحة تماما فيما تريد أن تقول وتفرض وهي ان المعسكر الثاني المؤتمر باوامر بيت الاتصال الاسرائيلي في شمال بيروت يرفض كل الاتفاقات الكبيرة والصغيرة والتي رسمتها على الارض نتائج معركة بيروت والجبل في الشتاء الماضي . ويتبادل زعماء هذا المعسكر البيانات من بيروت وجونيه الى تل ابيب الى باريس ونيويورك . وللسيد فادي افرام الموجود منذ بضعة ايام في الولايات المتحدة تصريحات كل صباح من نيويورك وهو يجتمع مع زعماء الجمعيات الصهيونية ورجال الكونغرس والصحافة . وكلها تذكر وتعدد ثوابت الموقف الكتائبي العسكري ومنها : رفض عروبة لبنان ، رفض اسقاط الاتفاقية مع اسرائيل ، رفض اغلاق مكتب الاتصال في ضبية ، رفض الاصلاحات الدستورية بدءا من التمسك بقدسية الكتائبي برئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وكل مؤسسة عامة اخرى هي ملك اصلا للشعب اللبناني كله .

التصعيد الكتائبي العسكري وتنفيذ الهجوم الايراني المنتظر هل يتوافقان ويتكاملان ام تجمعهما (نقطة واحدة) هي الابقاء على شعلة الحرب والدمار لاهبة دائما وتتبادلها الايدي المشبوهة من جنب الى جنب في الجسد العربي المجرح الدامي .

القبس

محاولة اغتيال العملة والبرغوثي

قوات أبو موسى تسيطر على مواقع أبو صالح في البقاع

شتورا — رويتر — سيطر رجال ابو موسى قائد القوات المعارضة في حركة « فتح » على كافة قواعد ومكاتب شريكه في الحركة ابو صالح وذلك بعد « خلافات سياسية خطيرة ظهرت بين « الرفيقين » تعذر حلها بالسبل السلمية . وذكر المراسلون الذين زاروا المنطقة في شرق لبنان ان رجال ابو صالح اخلوا مواقعهم في بلدة شتورا وفي سلسلة من القرى على طول طريق بيروت — دمشق الرئيسي وشماله . وذكرت المصادر ان ابو خالد العملة الرجل الثاني في القيادة بعد ابو موسى قد تعرض لمحاولة اغتيال من مسلحين مجهولين قرب شتورا مما ادى الى اصابة سائقه بجروح كما تعرض محمود البرغوثي أحد مساعدي ابو موسى لمحاولة مماثلة اسفرت عن اصابة اثنين من مساعديه بجروح . واستبعد مسؤولون مقربون من ابو موسى التوصل الى حل سياسي للانشقاق الجديد في حركة المعارضة واشاروا الى احتمال تحول النزاع الى مواجهة عسكرية على نطاق شامل بعد ان لزم ضباط ابو صالح بيوتهم بانتظار ما قد تسفر عنه المباحثات بين الجانبين الشريكين .

السلطات المصرية طردت الصحافيين من الاقصر

استمرار المساعي الدبلوماسية لترحيل الايرانيين بسلام

استمر البحث الدبلوماسي عن دولة تقبل استقبال ٨ ايرانيين هاربين فيما كانت طائرتهم جاثمة في مطار الاقصر جنوبي مصر لليوم الثالث على التوالي . وقالت اليونايتدبرس أن الحكومة المصرية تفرض تعتيما اعلاميا على خططها المستقبلية بشأن الايرانيين كما رفضت السماح بدخول الصحافيين للمطار وأبعد المسؤولون الصحافيين الذين حاولوا دخوله . غير أن الوكالة نسبت لمصدر مصري كبير قوله : ان مصر لا يمكن أن تقبلهم ، لكنها في الوقت ذاته لا تستطيع تجاهل الناحية الانسانية في قضيتهم . وأشار الى أن بقاء الايرانيين حتى الآن على الاراضي المصرية انما هو اجراء موقت ، وحتى يتم ترتيب سفرهم بسلام الى بلد يريدون الذهاب اليه.

وذكرت مصادر اخرى أن طلبهم باللجوء السياسي الى مصر قد رفض . وأشار مصدر كبير الى أن هذه القضية يجب أن تعالج « بحذر شديد » واشارت المصادر الى تعذر اتصال الايرانيين حتى الآن بسفارات معينة في القاهرة بسبب تعطل الخطوط التلفونية .

الحسين : سنرسل قوات لمساعدة العراق

أكد الملك حسين أمس بانه سيرسل قوات لمساعدة العراق في حربه مع ايران اذا شعرت بغداد بضرورة ذلك .

وقال في برنامج تلفزيوني بريطاني أذيع بالاقمار الصناعية من عمان أمس أن الاردن سيرسل قوات الى الخليج اذا طلب منه ذلك. واضاف : لقد حدث ذلك في الماضي وسيحدث مرة اخرى اذا وصلنا الى تلك النقطة . واشار بانه لحسن الحظ أن المراقبين لم يكونوا قط في حاجة الى قوات اردنية لمساعدتهم على أرضهم . واذا دعت الحاجة فاننا سنرسلها . وليس لي ان احدد متى وكيف.

في غضون ذلك أطلع احمد عبيدات حكومته على نتائج جولة الحسين الخليجية الاخيرة .

موسكو تتدخل باسلحة نووية اذا تعرضت سوريا لهجوم

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

قال زائيف شيف محرر الشؤون العسكرية في صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية والذي يعمل حاليا كضيف زائر لمعهد « كارنزيغي » للبحوث انه علم من مصادر موثوقة ان موسكو ابلغت سوريا وعددا من الدبلوماسيين الغربيين انها ستتدخل عسكريا ولن تتردد في استخدام اسلحة نووية تكتيكية اذا اقتضى الامر اذا تعرضت سوريا نفسها للهجوم .

ويقول شيف أن سوريا طلبت من الاتحاد السوفيتي ضمانات عسكرية في مناسبتين اذا نشب القتال على نطاق واسع .

جاء الطلب الاول خلال اشتباك الجيش اللبناني مع الدروز في الشوف في سبتمبر الماضي عندما اخذت القوة الاميركية تساند عسكريا قوات الحكومة اللبنانية .

والمناسبة الثانية بعد نسف مقر مشاة البحرية الاميركية في اكتوبر الماضي وطلبت سوريا انذاك معرفة موقف الاتحاد السوفيتي اذا ردت سوريا على هجمات اميركا الانتقامية .

ويقول شيف أن موسكو نصحت دمشق بضبط اعصابها . ويكشف الحل العسكري عن ذلك في مقال اعده للنشر في مجلة « فورن بوليسي » . ويقول شيف انه اذا لم يتم انسحاب السوريين والاسرائيليين من لبنان بالتفاهم المشترك فان الحكومة اللبنانية ستسقط .

[illegible]

الظهر	١١ر٥١
العصر	٣ر٢٥
المغرب	٦ر٥٢
العشاء	٨ر٢٤
الامساك	٣ر٠٣
الفجر	٣ر١٣

مدير ادارة التنظيم بالبلدية :

انجزنا ٣ مجموعات من الشاليهات تضم ٧٥ شاليهاً في المنقف

قال مدير ادارة التنظيم بالبلدية حيدر اسماعيل أن مجموع المعاملات التي وردت الى الادارة خلال شهر مايو الماضي بلغ ١١٢٤ معاملة انجز منها ٩٣٢ معاملة .

وأضاف السيد اسماعيل أن الادارة انجزت مشروع اقامة ثلاث مجموعات من الشاليهات ويبلغ عددها ٧٥ شاليها ضمن الجزء الشمالي من البلاج رقم ١٣ بالمنقف .

كما انجزت تقارير بشأن التأثير البيئي على المناطق المتأثرة بضجيج السيارات على الطرق السريعة والجسور في مناطق ابرق خيطان واليرموك والسرة والجابرية والسالمية والروضة والشعب والشامية والقبلة .

وأشار مدير ادارة التنظيم أن الادارة اعلمت الادارة العامة للجمارك ووزارة المواصلات بانه قد تم تخصيص المنطقة المحصورة بين مركز تجميع الركاب والادارة العامة للمرور بالجيوان لوزارة الداخلية (مشروع المدارس تعليم قيادة السيارات) ، كما اعلمت وزارة الدفاع بخصوص ميدان رماية الشرطة العائد لوزارة الداخلية في الجهراء ، ووزارة الصحة العامة بشأن تخصيص موقع لمستشفى الامراض السارية الجديد في الجهة الغربية من مستشفى العظام بمساحة قدرها (١٠٦٥٠٠ م٢) في منطقة الاندلس [illegible] ووزارة الداخلية حول تخصيص موقع توسعة مكتب تراخيص المرور الحالي بمساحة قدرها ٦٢٣٤ مترا مربعا [illegible] المساحة الكلية ٨٢٣٤ م٢ [illegible] مجمع خدمات مركزيا لخدمات المرور في محافظة الجهراء ، ووزارة التخطيط — اللجنة العليا للمخطط الهيكلي والمشروعات الانشائية الكبرى — حول اقتراح المجلس البلدي بالسماح بالبناء في مشروع تقسيم العارضية للسكن الخاص على أن يتعهد الملاك بعدم المطالبة بايصال الخدمات الى قسائمهم وان يتم ايصال الخدمات بموجب البرنامج الخاص بها من قبل الوزارات المعنية .

وأضاف أن الادارة ابدت الرأي التنظيمي على النماذج المعدة من قبل ادارة البناء وعددها ٤٢٦ معاملة ، وتجهيز واعداد [illegible] استملاك ، واجراء اللازم بشأنها واحالتها لادارة نزع الملكية ، وتزويد المكاتب الهندسية بالارتفاعات [illegible] للقسائم المطلوب لها رخصة [illegible] ٨٨ ودراسة متطلبات وزارة [illegible] من مسارات مختلفة وطلبات [illegible] المقدمة من المواطنين [illegible] واجراء اللازم بشأنها ، [illegible] وتسليم مواقع محطات تحويل كهرباء [illegible] في مناطق مختلفة ودراسة تراخيص [illegible] ١٠ محولات وتحويلها لادارة البناء [illegible] التأكد من صحة مواقعها .

وذكر ان الادارة [illegible] موافقات تنظيمية على بعض [illegible] التي اشتملت على [illegible] رئيسي في جزيرة فيلكا ، و[illegible] مركزية ومطاعم .

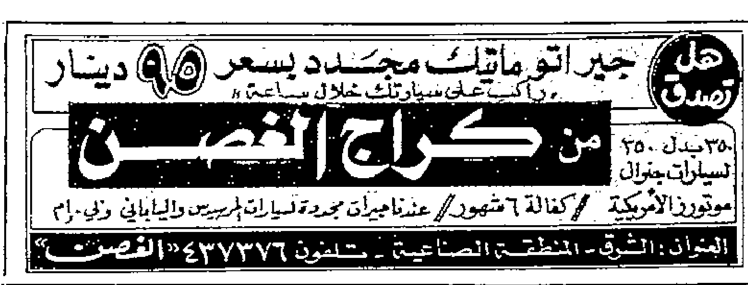
الصحة : درجات جديدة الشهر المقبل

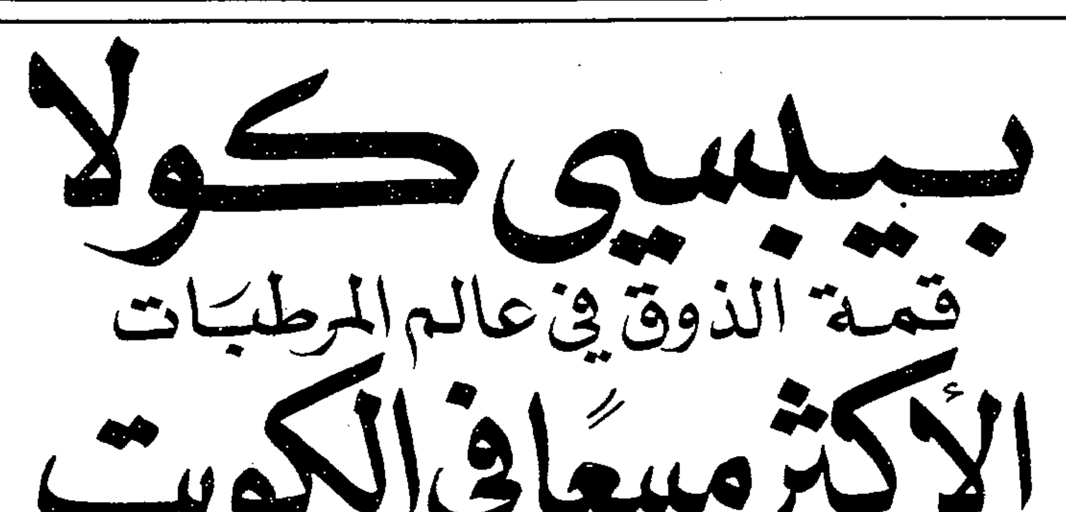
علمت « القبس » أن ديوان الموظفين قد منح وزارة الصحة عددا من الدرجات لتعيين موظفين جدد من الاطباء والفنيين بدل الدرجات الشاغرة بالاستقالات . وسيتم شغل تلك الدرجات الشهر المقبل.

ندوة دينية حول غزوة بدر في النادي الكويتي للمعوقين

اقام النشاط الديني بالنادي ندوة دينية عن غزوة بدر الكبرى والتي حدثت في العام الثاني للهجرة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

وقد تحدث في الندوة المشرف الديني بالنادي « سامي الامام » فبين جوانب الخير في هذه المعركة التي نصر الله فيها عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده وكيف انها كانت معركة فاصلة بين الحق والباطل والهدى والضلال ثم تأييد الله لرسوله الكريم بملائكة الرحمن فانتصرت الفئة القليلة المؤمنة على الكثرة الباغية المشركة وواجب المسلمين اليوم أن يأخذوا من هذا الحدث التاريخي العظيم عظات وعبرا فيتمسكوا بحبل الله المتين ويعتصموا بدين الله القويم وينبذوا الخلافات والفرقة ويستبدلوا بها الوحدة والتآلف فيتخذوا القرآن دستورا لهم والجهاد شعارا لانهم حتى ينصرهم الله على انفسهم وعلى اعدائهم .









مجلس الوزراء يبحث تطورات الوضع في الخليج ويطلع على نتائج اجتماع الطائف لوزراء خارجية التعاون

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين للصحافيين بان الاجتماع كان مخصصا في معظمه للشؤون السياسية في الخليج وفي المنطقة .

وقال ان المجلس استمع الى حديث مفصل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر عن اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العربية الذي عقد في الطائف في الاسبوع الماضي .. والذي ناقش تطورات الاوضاع في الخليج العربي من جميع النواحي .. وعلى وجه الخصوص التصعيد الاخير للتوتر الذي سببته ايران بقصف ناقلات النفط الكويتية والسعودية .

وبحث المجلس الوزاري كذلك جدول أعماله المتضمن نشاطاته ونشاطات الامانة العامة خلال الفترة الماضية .. وتم اقرار التوصيات المناسبة بشأنها . وقد اثنى الشيخ صباح الاحمد على الروح الاخوية التي سادت الاجتماعات وعلى النتائج الايجابية للدورة مما اكد روح التضامن التي يتسم بها العمل في مجلس التعاون .

واشار الوزير الى انه ستكون هناك متابعة وملاحقة لجميع ما اتخذ من قرارات وما تم طرحه من موضوعات اساسية .

وقال وزير الدولة ان مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك عددا من التقارير السياسية المتعلقة بالقضايا العربية والدولية وبالعلاقات بين الكويت وغيرها من الدول العربية والاجنبية .

ثم بحث شؤون مجلس الامة حيث تلقى مشروع قانون الاحوال الشخصية الذي اعتمده المجلس في دورته الاخيرة . وقد أحيل المشروع الى الديوان الاميري تمهيدا لاصداره . كما اعتمد عددا من الردود على قرارات برغبة وصلته من مجلس الامة .

واستمع المجلس الى تقرير مفصل من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد حمد عيسى الرجيب عن اجتماعات منظمة العمل الدولية التي رأس الوزير وفد الكويت اليها .. حيث اشاد بالتعاون الذي تم بين ممثلي الدول العربية في ذلك الاجتماع تجاه جميع القضايا المعروضة .

ووافق المجلس على عدد من التعيينات والترقيات لرجال القضاء . كما وافق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب ماليا فيما يختص بالضرائب على الدخل ورأس المال بين الكويت وجمهورية قبرص واتفاقية الازدواج الضريبي على الايرادات الناشئة عن ممارسة أعمال النقل الجوي الدولي بين دولة الكويت والمملكة المتحدة .

وقال الاستاذ عبد العزيز حسين ان المجلس وافق على الاسهام المالي في مشروع اقامة مبنى لغرفة التجارة الاسلامية في كراتشي .

واحاط علما بفحوى التقرير الخاص بالاجتماع الثاني لرؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة لدول مجلس التعاون وبفحوى تقرير وتوصيات الدورة الثامنة للجنة العربية لنشاطات الشباب .. وتقرير عن اعمال الدورة الخاصة لمجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل الجوي .

ووافق المجلس على ان تلبي بلدية الكويت الدعوة الموجهة اليها للمشاركة في المؤتمر الثالث لمنظمة العواصم الاسلامية .. وعلى المشاركة في اجتماع لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي المقرر أن تجتمع في المملكة العربية السعودية قريبا .



● سمو ولي العهد

مقابلات سمو امير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والشيخ جابر العلي ومحافظ حولي الشيخ جابر المبارك الصباح ووكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد .

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العراقية السيد عبد الحميد البعيجان .

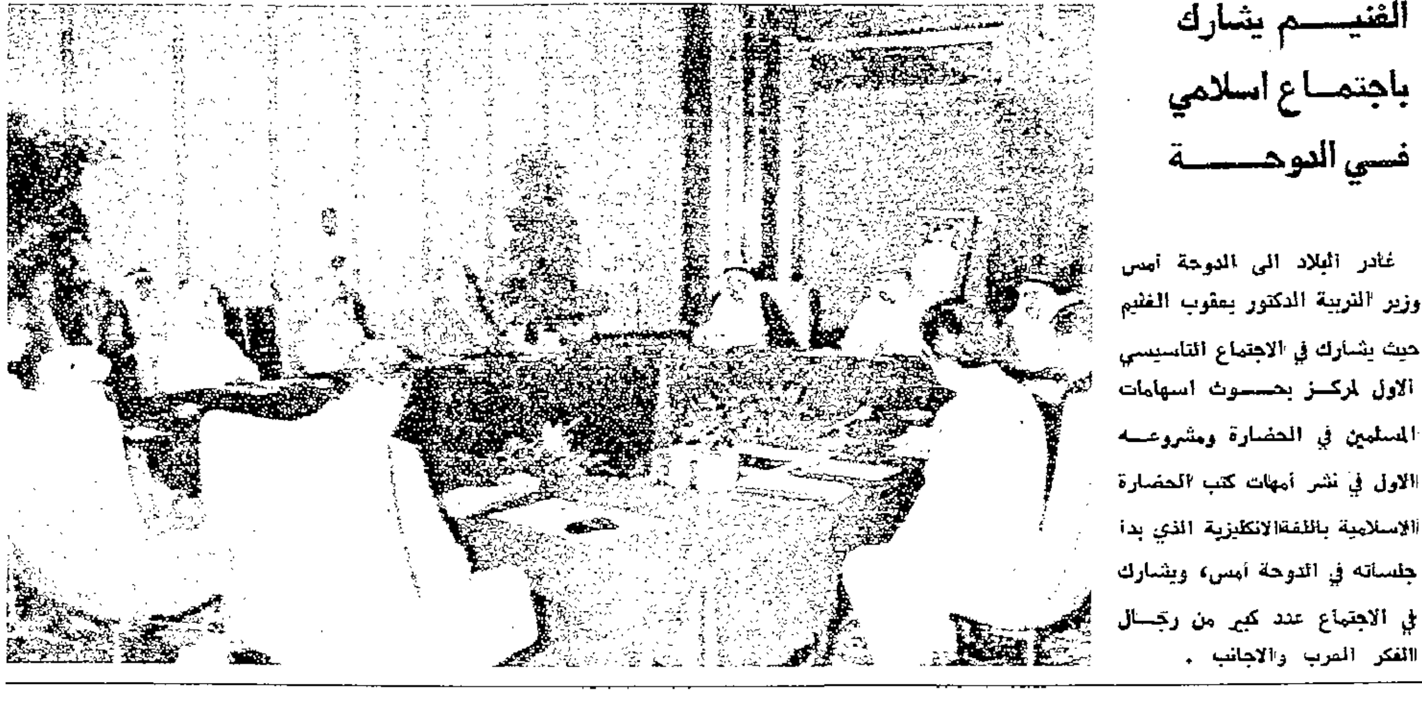
الكويت ترحب باتفاق وقف قصف المدن بين العراق وايران

اعربت الكويت أمس عن تمنياتها بان يكون الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران بالتوقف عن قصف المدن مدخلا لوقف الحرب بين الجارتين المسلمتين .

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين في أول تعليق رسمي على الاتفاق المذكور ان الكويت تامل كذلك أن يكون الاتفاق مدخلا الى امتناع وتوقف ايران عن الاعتداء على ناقلات النفط العربية الكويتية والسعودية .

واوضح الوزير ان الامم المتحدة تبذل اهتماما جديا بهذا الاتفاق ، وان الاتصالات جارية لوضع مراقبين دوليين .

وقال : نامل ان تكون هذه الخطوة بداية لتفهم كامل لاهمية السلام في المنطقة ، خاصة وان الخليج ممر مائي مهم ليس لدولة فحسب ، وانما للعالم اجمع .



الغنيم يشارك باجتماع اسلامي في الدوحة

غادر البلاد الى الدوحة أمس وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم حيث يشارك في الاجتماع التاسيسي الاول لمركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة ومشروعه الاول في نشر أمهات كتب الحضارة الاسلامية باللغة الانكليزية الذي بدأ جلساته في الدوحة أمس، ويشارك في الاجتماع عدد كبير من رجال الفكر العرب والاجانب .

شركة الروضتين :

عبوات صغيرة سعة نصف لتر الشهر المقبل واكواب للطائرات والفنادق والمستشفيات في اكتوبر

تبدأ شركة تعبئة مياه الروضتين بانتاج العبوات الصغيرة من التنائي الشهر المقبل وستكون العبوة سعة نصف ليتر ، وسيبدأ الانتاج بطاقة تجريبية حوالي ٥٠ الف كرتون .

وتبدأ الشركة اعتبارا من شهر اكتوبر بانتاج اكواب مياه الروضتين لتوزيعها في طائرات الخطوط الجوية الكويتية ، والشركات والفنادق والمستشفيات ، والتي من المتوقع أن تلقى اقبالا كبيرا نظرا لسهولة استخدامها وحجمها وتوفر عنصر النظافة والسلامة فيها .

من جهة ثانية تواصل لجنة مشتركة تضم مندوبين عن عدة جهات ذات الاختصاص عملها في دراسة ومعالجة المياه المعباة المستوردة للبلاد عبر وكلاء محليين ، وما اذا كانت تناسب المواطنين صحيا ومدى المنافسة غير العادلة التي تقف فيها بمواجهة مياه الروضتين بصفتها سلعة وطنية وطنية يتوجب دعمها .

ومن المتوقع أن تنتهي اللجنة من اعداد تقرير بهذا الخصوص في نهاية شهر اكتوبر المقبل .

الجدير بالذكر أن اسواق البلاد تمتلىء بانواع عديدة من مياه الشرب المعباة وبعضها لا يخضع للمواصفات الدولية ، وبعضها الاخر لا يناسب اجواءنا . وبعضها الثالث مخزن منذ فترة طويلة وجزء منه انتهت فترة صلاحيته ويباع باسعار منافسة. وهذه الامور كلها سوف تاخذها اللجنة بنظر الاعتبار .

الاوقاف تحدد مقدار زكاة الفطر

علمت « القبس » أن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حددت مقدار زكاة الفطر لهذا العام بدينار واحد ، وان مقدار الفدية لمن افطر عن عذر شرعي هي ما يكفي لاطعام مسكين وجبتين وهو حاليا في الكويت لا يقل عن دينار لليوم الواحد .

حفل أفطار لوفود الهيئة الاسلامية

اقام وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر يوم أمس حفل افطار على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر التاسيسي للهيئة الاسلامية الخيرية العالمية .

الصحة : ٢٠ ندوة ودورة علمية تنظمها اللجنة الطبية للتعليم المستمر

تقيم اللجنة الطبية للتعليم المستمر في مجلس الدراسات الطبية مجموعة من الندوات والدورات خلال الشهور الثمانية المقبلة . وذلك على النحو التالي :

— ندوة دولية عن أمراض جراحة القلب من الاول حتى ٤ ديسمبر المقبل
— ندوة سرطان الصدر من الاول حتى ٤ ديسمبر المقبل .
— ندوة أمراض القلب عند الاطفال من ٨ الى ١٢ ديسمبر المقبل .
— ندوة علم أمراض الاوعية الدموية من ١٥ الى ١٩ ديسمبر .
— دورة علاج الانف والاذن والحنجرة من ٢٩ ديسمبر حتى ٢ يناير ٨٥ .
— دورة المناعة الذاتية من ٥ الى ٩ يناير ١٩٨٥ .
— دورة علاج الاجنة من ١٢ الى ١٧ يناير ١٩٨٥ .
— دورة جراحة الامعاء الطارئة من ١٩ الى ٢٣ يناير ١٩٨٥ .
— ندوة علاج أمراض الكلى من ٢٦ الى ٣١ يناير ١٩٨٥.
— دورة وبائية الامراض في الارشاد والادارة الصحية من ٢ الى ٦ فبراير ١٩٨٥ .
— ندوة اكتشاف السرطان وتصوير علاجه بالذرة — السرطان — من ٩ الى ١٤ فبراير ٨٥ .
— دورة التصوير الاشعاعي من١٦ الى ١٩ فبراير ١٩٨٥ .
— دورة جراحة العظام عند الاطفال من ٢٣ الى ٢٨ فبراير ١٩٨٥ .
— دورة علاج الانف والاذن والحنجرة من ٩ الى ١٣ مارس ١٩٨٥ .
— دورة تصورات حديثة في السرطان من ١٦ الى ١٩ مارس١٩٨٥
— ندوة جراحة الاوعية الدموية من ٢٣ الى ٢٧ مارس ١٩٨٥ .
— ندوة الاشعة المؤثرة (العميقة) من ٣٠ مارس الى الاول من ابريل ١٩٨٥ .
— دورة امراض الروماتيزم والمناعة الاكلينيكية من ٦ ابريل الى ١٠ ابريل ١٩٨٥ .
— دورة جراحة العيون من ١٣ الى ١٧ ابريل ١٩٨٥ .
— ندوة السلامة في التخدير والعناية المركزة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل ١٩٨٥ .

ايفاد الغانم الى فنلندا

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا بايفاد مدير مركز بحوث المناهج الدكتور عبدالعزيز الغانم الى فنلندا للمشاركة في المشاورات والاستشارات الجماعية متعددة الجوانب لتقرير الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتشجيع وتعزيز عمل المتابعة بشأن قرارات المؤتمر الحكومي حول التعليم والتربية من اجل التفاهم الدولي والسلام وتعليم الانسان والحريات الاساسية لايجاد مناخ يساعد على تعزيز الامن ونزع السلاح والتي تقرر أن تنظمها اللجنة الوطنية الفنلندية لليونسكو خلال الفترة من ١٨ الى ٢٦ يونيو الجاري في هلسنكي بفنلندا .

نقل وكيلات بمنطقة الاحمدي التعليمية

أصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية السيد عبدالمحسن السعيد قرارا بنقل مجموعة من وكيلات المدارس المتوسطة الى مدارس جديدة اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ، ونقل مشرفة واحدة للعمل وكيلة وفيما يلي الاسماء :
نورية دياب محمد الصقر — أم حكيم، عائشة محمد حسن علي — أم الهيمان، غنية بشير مبارك نصيب — الوفرة ، سعاد حسن مرزوق فرج — بركة النعمان ، عائشة عبدالله محمد — روضة زنوبيا .

اجتماع تحضيري لبرنامج السنة الدولية للشباب

عقدت اللجنة الثقافية المنبثقة عن السنة الدولية للشباب اجتماعها مساء امس في القهوة الشعبية بالشرق .. برئاسة الدكتور غانم النجار .
وقد تم بحث الموضوعات الثقافية التي ستشارك فيها الهيئات والجمعيات ضمن برنامج السنة الدولية والتي سوف تقام في يناير ١٩٨٥ .
ومن الجدير بالذكر ان مجلس الوزراء قد اقر ٥٠ الف دينار ميزانية لهذه السنة والتي ستشارك فيها وفود شباب من دول مجلس التعاون .

من المخافر

القبض على أربعة اشخاص بتهمة تهريب خمور

تمكنت قيادة مركز ام المدافع بقيادة مسؤول المركز عبدالله سعود ابو ظهير من القبض على سيارة محملة بـ ٤١ كرتون ويسكي بقيادة ٤ اشخاص حيث تم القبض عليهم بعد مطاردتهم واحيل الاشخاص والمضبوطات مع السيارة الى جهات التحقيق لاتخاذ اللازم .

٢٢ حادثا مروريا

شهدت البلاد امس ٢٢حادثا مروريا بينها ١٧ حادث اصطدام و ٤ حوادث دهس ووفاة وحادث انقلاب واحد .
وكانت هذه الحوادث بمناطق الجهراء .. ابو حليفة .. الفحيحيل .. الفنطاس .. الاحمدي .. الصالحية .. الصليبية . حولي .. الفروانية .. العديلية .. ميدان .. الجابرية.. خيطان .
وقد نتج عنها وفاة احد الاشخاص وبعض الاضرار المادية وكان اخطر هذه الحوادث حادث دهس وقع بالصليبخات عندما دهس المدعو (و. أ.س) وهو يقود سيارته احد الاشخاص .

مشروع قانوني عربي موحد للاحوال الشخصية

علمت القبس ان الكويت وافقت على حضور الاجتماع السادس للجنة الخبراء العرب المكلفة باعداد مشروع قانون عربي موحد للاحوال الشخصية .

وسيمثل الكويت في هذا الاجتماع الذي سيعقد في الرباط المستشار راشد الحماد .

تعديل بعض مواد النظام الاساسي لجمعية الخريجين الكويتية

اصدر وزير التربية ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا بشهر تعديل بعض مواد النظام الاساسي لجمعية الخريجين الكويتية .

وتضمن القرار تعديل نصوص المواد ١٦ فقرة بـ و ١٧ و ١٨ فقرةج و ٣٤ و ٣٧ مادة انتقالية و ٣٩ و ٤٦ فقرة د و ٤٦ مكرر و ٤٨ .

وسينشر القرار والنصوص المعدلة له في الجريدة الرسمية الكويت اليوم ويعمل به من تاريخ نشره .

حياكم الله

ممنوع على الكويتيين !؟

● كل شيء مسموح لنا والحمد لله الا بعض الاشياء الهامة جدا جدا لمستقبلنا والتي تؤهلنا لبناء الذات الوطنية وتكفل لنا مستقبلا زاهرا قويا ليس رهنا باية عوامل ومن الاشياء الممنوعة علينا اولا واخيرا انه لا يجوز ان يكون الكويتي خبيرا او مستشارا لان هذه الصفة هي للاجانب فقط .. لذلك لا يوجد لدينا شيء اسمه خبير كويتي ، ومن الممنوعات ايضا والتي نطالب بها دائما ، هو وجود صناعيين لدينا .. فمثلا لا يوجد صناعيين كويتيين او ميكانيكيين او فنيين او فنيين تكييف ، وما الى ذلك من المسميات الصناعية والفنية .. لان المجتمع عودنا انه لا يجوز ان يكون الكويتي عاملا او فنيا لان ذلك يعني انتقاص من قيمته الاجتماعية فهو يصلح فقط للوظائف المكيفة والكراسي المتحركة !؟ وفي هذا المجال نحن نعترف ونحن السبب في ذلك لاننا اوجدنا معايير اجتماعية خاطئة ، وبذلك ابعدنا شبابنا عن كل شيء اسمه تصنيع او مهنة فنية ! اما مسألة الخبراء فالسبب ما نعرفه عنه شيء حتى كتابة هذا المقال .....، ولكن يبدو ان اسماءنا لا تصلح لان تكون اسماء خبراء لان الخبير اسمه غريب عجيب وهذا امر لا نملكه ! الاهم اننا الى الان دولة مستوردة لكل شيء .. وملابسنا كلها مستوردة ... فماذا لو انقطعت عنا هذه فجاة !! هل فكر احد بهذا الامر وبالحل ؟ في النهاية نسأل من يهمه الامر .. لماذا نستثمر اموالنا في الخارج ولا نستثمرها في اقامة صناعات وطنية على كافة المستويات وبذلك تكفل لنا مستقبلا زاهرا !.. ونرى اليوم الذي يكتب فيه على ملابسنا وغذائنا .. صنع في الكويت ... وليس تمت تعبئته للكويت !؟ الا يكفينا ما تم تعبئة عقولنا من افكار مسمومة ! ويبقى الجواب لدى الخطة الخمسية والعشرية والمئوية ومؤتمرات الامن الغذائي !؟!

ناصر الورع



في حراسة .. هندية

● في ١٩٦٤ كنت مع ابناء عمي ننتظر بفارغ الصبر موعد القرقيعان !

● كنت استعد له منذ دخول شهر رمضان .. والدتي كانت تجهز لي كيسا واسعا لجمع « القرقيعان » !

● كنا نتنافس في من يحصل على اكبر كمية من الفستق الحزر « والبرميت» المكسر و « البيذان » و « الجوز » الخايس !.

● كان القرقيعان هو بقايا المكسرات التالفة لدى محلات بيع الحلويات .

● كنا نجد لذة في جمعه .. كنا نصرخ في ساحات المنازل بقوة ..سلم ولدهم .. خله لامه .. وكنا نصبغ وجوهنا كالمهرجين .. كنا نقطع الشوارع الرئيسية من منطقة لاخرى في منتصف الليل .. سعيا وراء اكبر كمية من القرقيعان ! .. وكان حارسنا هو .. الله !

● اليوم كل شيء اختلف .. اكياس القماش تحولت الى علب سوليفان .. « القرقيعان » التالف تحول الى شكولاته سويسرية .. والصراخ اصبح « نغمة » هادئة .. أما «الهياته» من منطقة الى اخرى مشيا بالاقدام فقد تحولت الى تنقلات من خلال سيارات فارهة .. !

● كل شيء توقعته .. الا ان يكون « ابطال » القرقيعان يسيرون بحماية الخادمات الفلبينيات والهنديات والسيلانيات .

● .. ضاع طعم القرقيعان ..وسلم ولدهم .. يا الله !

محمد البرجس

عبد الكريم جعفر :
الصحة تسهم بتدريب منتسبي المعاهد التطبيقية

● عبد الكريم جعفر

قال السيد عبد الكريم جعفر مدير ادارة التنظيم والمراقبة بوزارة الصحة العامة .. انه في نطاق التعاون بين وزارة الصحة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .. فقد قامت الوزارة باستقبال اعداد من طلبة ومتدربي الهيئة .. لتدريبهم ميدانيا في مختلف اقسام الوزارة تمهيدا لاعدادهم وتهيئتهم للتعرف على مجالات عملهم بعد التخرج .

وقد أعدت الوزارة العديد من الدورات للتخصصات الاتية :

السكرتارية الطبية ، الكومبيوتر ، وادارة مواد ، وادارة وسكرتارية ، ومحاسبة ، وصحة البيئة ، وعلوم الاغذية ، ومشرفو اعمال التنظيف بالمستشفيات ، ومشرفات خدمات التغذية ، ومشرفات اعمال الغسيل وفنيو التعقيم ، ومساعدات العيادة الخارجية فنيو طوارىء طبية ، وفنيو الاطراف صناعية .

كما تم اعداد برنامج خاصة لطالبات المرحلة الثانوية بالتنسيق مع موجهي التربية العسكرية لاعداد الطالبات وتدريبهن على اعمال الطوارىء وخدمات الاسعاف .

واضاف السيد جعفر بان الدورات المذكورة تهدف الى خلق كوادر فنية مؤهلة ومدربة لمواجهة احتياجات الوزارة في المرحلة المقبلة .. واكد حرص ادارة التنظيم والمراقبة على تنوع الدورات وتعددها بحيث تشمل كافة مجالات العمل بالوزارة .

مدرسة بركة النعمان تستقبل طالبات المنقف

خصصت منطقة الاحمدي التعليمية مدرسة بركة النعمان المتوسطة للبنات في الفحيحيل لاستقبال طالبات المرحلة المتوسطة لبنات القاطنات في المنقف بالاضافة الى من ترغب من الطالبات القاطنات بجوار المدرسة المذكورة مع توفير المواصلات اللازمة لنقل طالبات المنقف فقط ، وذلك اعتبارا من العام الدراسي المقبل .

جمعية المعوقين تكرم موظفاتها

تقيم جمعية المعوقين مساء اليوم الاثنين حفل تكريم للموظفين والموظفات لمناسبة مرور ١٢ عاما على انشاء الجمعية .

حفل « كركيعان » بجمعية الخريجين

تقيم جمعية الخريجين اليوم الاثنين حفلة « كركيعان» للاطفال وسيتم توزيع الهدايا على المشاركين في الحفل .

وزير التربية يصل الى الدوحة

الدوحة — كونا — وصل وزير التربية الكويتي د. يعقوب الغنيم الى الدوحة صباح أمس للمشاركة في الاجتماع التاسيسي الاول لمركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة الاسلامية ومشروعه الاول في نشر أمهات كتب الحضارة الاسلامية باللغة الانكليزية .

ويشارك في هذا الاجتماع عدد كبير من رجالات الفكر العرب والاجانب .

مجلس محافظة حولي يعقد اجتماعه الدوري

ترأس محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح اجتماع مجلس محافظة حولي صباح أمس بقاعة الاجتماعات وقد ناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال .

افطار وتعارف في مركز شباب الدعية



أقيم على صالة مركز شباب الدعية فطور جماعي رمضاني وجهت فيه الدعوة لجميع مراكز الشباب وذلك ضمن خطة النشاط الاجتماعي خلال شهر رمضان المبارك ، ولقد عكس هذا الفطور روح التعاون والترابط بين الاعضاء وذلك من خلال لقاءات التعارف التي تمت بينهم وتعاونهم في تنظيم الفطور واعقب ذلك حفل سمر شارك فيه النشاط الموسيقى بالمركز بفقرات دينية احتفاء بشهر الصيام كما شمل فقرات شعبية نالت استحسان الحضور .

● احمد اشتيل ، عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية في حفل ضم الاهل والاصدقاء .

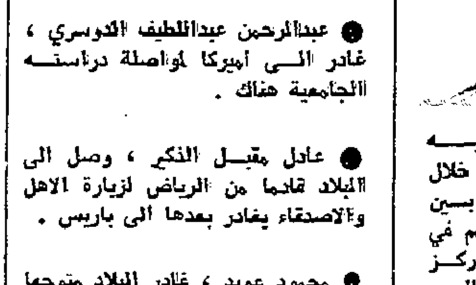
● الحاج عبدالمهدي حامد ، غادر البلاد تصحبه العائلة متوجها الى الضفة الغربية لزيارة الاهل .

● سامي شعلان ، يغادر البلاد متوجها الى القاهرة في اجازة خاصة .

● عبدالرحمن عبداللطيف الدوسري ، غادر الى أميركا لمواصلة دراسته الجامعية هناك .

● عادل مقبل الذكير ، وصل الى البلاد قادما من الرياض لزيارة الاهل والاصدقاء يغادر بعدها الى باريس .

● محمود عويد ، غادر البلاد متوجها الى سوريا لقضاء اجازته السنوية.





● منصور عبدالرزاق البعيجان ، وكيل وزارة العدل المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق غادر البلاد في اجازة خاصة للراحة والاستجمام .





● صلاح العبد الجابر ، تخرج في معهد المعلمين بتقدير جيد جدا ، ووعد الاصدقاء باقامة حفلة لهذه المناسبة .





● سلمان عبد الله المسيع ، تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة تعيينه ناظرا لمدرسة ضرار بن الازور الابتدائية للبنين في الاحمدي .

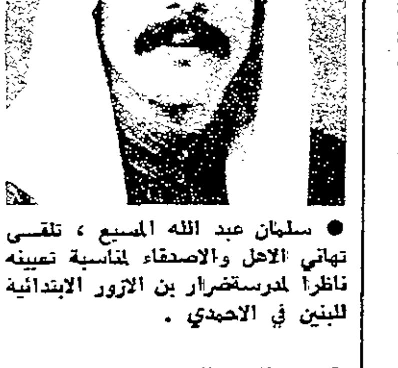
● عبد الكريم اللقمان وجمال العصفور يغادران البلاد لقضاء عطلة الصيف في باريس وجنيف بعد ان نجحا في الدراسة الجامعية ، وقد اقيم لهما عدة حفلات للمناسبة .

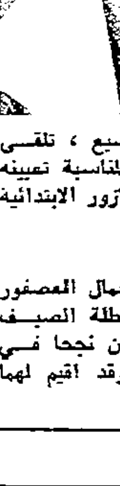
● سامي صبري عليان ، تسلم عمله الجديد في احدى الشركات الكويتية وتلقى التهاني للمناسبة .



● محمد صلاح مصطفى ، الاخصائي الاجتماعي بثانوية السالمية يغادر البلاد الى مصر لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● سليم يوسف شهاب الدين ، نجح في امتحان الثانوية العامة القسم العلمي وقد اقام له والداه حفلا بهذه المناسبة . وسليم يعد أوراقه لدخول الجامعة .





● نبيل مصطفى شاكر ، نجح في امتحانات الثانوية العامة — القسم العلمي — وقدم له الاهل والاصدقاء التهاني للمناسبة .

● زويد المسعود ، عاد الى البلاد من أوروبا بعد أن انجز بعض الاعمال التجارية .

● حسام نجل محمد ديب عبدالرزاق ، محرر الاخبار في الاذاعة ما زال يتلقى تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة نجاحه في امتحانات الثانوية العامة .

● المهندس رزق محمد النجار ، وصل الى البلاد قادما من أميركا لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

اندية المشروعات السياحية تحتفل بالكركيعان

● جانب من الاحتفال

احتفلت اندية المشروعات السياحية بالقرقيعان وقد احيت الفرق الشعبية هذه المناسبة وقامت بتوزيع القرقيعان على اعضاء الاندية واطفالهم الذين استانسوا بهذه المناسبة التي اعدتها ادارة الاندية البحرية شعبة البرامج ضمن برنامج شهر رمضان المبارك .



● السيدة بدرية عبدالله الجابر ، حرم سالم صباح السالم الصباح وزير الدفاع ، تستقبل المهنئات بشهر رمضان في فيلتها بالمسيلة على شاطىء الخليج ، وذلك مساء الثلاثاء المقبل .



● الشيخة سعاد الحميضي ، حرم الشيخ جابر العلي ، استقبلت مساء السبت الماضي عدداً من سيدات المجتمع وقرينات السفراء العرب والاجانب ، وذلك في سهرة رمضانية ودعت فيها ليالي الشهر المبارك .

● السيدة نجيبة الخرافي ، حرم راشد الراشد ناظرة الصماء تستقبل عيد الفطر المبارك في ربوع سويسرا ودول اوروبا .

● د. أمينة المنن ، استاذة بكلية التربية بجامعة الكويت انتهت من اجراء بحث ميداني حول مدى كفاءة الطالب في تقييم المدرس ..

● السيدة قمر بوشناق ، حرم المهندس شاكر بوشناق ، تستقبل عيد الفطر المبارك هي والزوج والانجال في اثينا ومنها الى الريف البريطاني .

● السيدة نادية ، حرم رجل الاعمال احمد العون ، تستقبل عيد الفطر المبارك في ربوع اسبانيا هي والزوج والانجال ، ومن هناك تقوم العائلة بجولة سياحية في دول غرب اوروبا .

● السيدة وفاء المرادي ، حرم درويش المرادي وكيل الديوان الاميري .. تستقبل نخبة من الصديقات المهنئات بشهر رمضان المبارك .

● السيدة باسمة شماس تستقبل نخبة من سيدات المجتمع العربي والكويتي في سهرة رمضانية في فيلتها ، قبل البدء في اسفار الصيف .

● منى يوسف كرديه ، الطالبة بثانوية امانة بنت بشر تلقت التهاني والهدايا لمناسبة اجتيازها امتحانات الثانوية العامة — القسم العلمي — بمعدل ٩٦٫٤ بالمائة .

● نادية عبدالرزاق الياسين ، احتفلت بعقد قرانها الى بدر محمد الدواس من اسرة شركة البترول الوطنية وسط فرحة الاهل والصديقات .



● كريمة عبد الكريم الفرس ، نجحت بامتحانات الثانوية العامة — منازل — وقد اقام لها زوجها فوزي محمد ابراهيم مادبة افطار للمناسبة دعا اليها العائلات القريبة والصديقة .



● الانسة حنان العون ، الطالبة بكلية العلوم جامعة الكويت قسم ميكروبيولوجي تستعد وعريسها رجل الاعمال حسان رضا ، لحفل الزواج الذي سيتم بشهر اغسطس المقبل ان شاء الله .





● الانسة رجاء الموسى مدرسة اللغة العربية بوزارة التربية ، تقضي عطلة الصيف بصحبة الوالدة والاخ أحمد في ربوع سويسرا ولندن .



● السيدة تريز نسيبة حرم المحامي فاروق نسيبة ، تغادرنا بصحبة الزوج والانجال مع اطلالة عيد الفطر المبارك الى ربوع اليونان ، في عطلة صيفية طويلة .

كلمة السر

اعـداد : مريم يعقوب

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي .

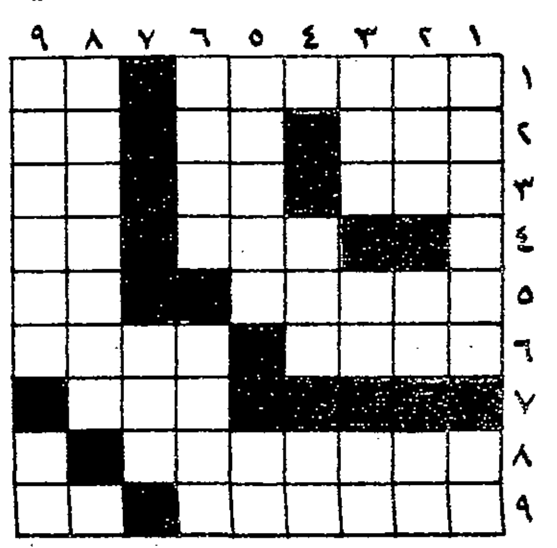
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ش	ن	ي	ب	م	ا	ع	ل	م	ت	س	ر	ح
٢	ع	ل	ى	ف	ا	ن	ن	ي	ا	ذ	ا	م	ل	م
٣	م	غ	ا	ل	ط	ت	ي	ا	ظ	ل	م	ف	ا	ن
٤	ف	ا	ذ	ا	ظ	ل	م	ت	ا	ل	خ	ي	ل	ب
٥	ظ	ل	م	ي	ب	ا	س	ل	ج	ا	ه	ل	ة	م
٦	م	ر	م	ذ	ا	ق	ت	ه	ا	ن	ك	ن	ت	ا
٧	ك	ط	ع	م	ا	ل	ع	ل	ق	م	ه	ل	ا	د
٨	س	ا	ل	ت	ي	خ	ب	ر	ك	ا	م	ن	ل	م
٩	ت	ع	ل	م	ي	ك	ل	ا	م	ة	ن	ب	ا	ي
١٠	ش	ه	د	ا	غ	ش	ى	ا	ل	و	غ	ى	ل	ا
١١	ا	ل	و	ق	ي	ع	ة	ا	ن	ن	ي	ع	ن	د
١٢	و	ا	ع	ف	ا	ل	م	غ	ن	م	ي	ا	و	ل
١٣	ح	م	م	ع	ن	ف	ن	م	ا	ج	ج	د	م	و
١٤	ك	ر	ه	ا	ل	ك	م	ا	ة	ن	ن	ا	ل	ه

التي — عني — بما — علمت — غالتي — سمح — مخالطتي — انا — لم — أظلم — فاذا ظلمت — فان — ظلمي باسل — مر مذاقته — كطعم العلقم — هلا — سالت — الخيل — يابنة مالك — ان — كنت جاهلة — بما — لم — تعلمي — يخبرك — من — شهد الوقيعة — انني — اغشى الوغى — واعف — عند — المغنم — ومدجج — كره الكماة — نزاله — لا — ممن — او ..

كانت كلمة السر في عدد امس : ((ابو العلاء المعري))

كلمات متقاطعة

اعـداد : رابعة حسن الشختلي



افقيا وعموديا :

١ — فيلم عربي من بطولة عادل امام وفردوس عبد الحميد — حرفان متشابهان ٢ — عاتب — حرفان متشابهان — حرف نصب معكوسة ٣ — شكر — بين اثنين — مرتفع ٤ — غزال — حرفان متشابهان ٥ — علم مذكر — حرف جر ٦ — مزرعة بالانكليزية — عملة عربية ٧ — يتبع ٨ — احدى اغاني ام كلثوم ٩ — فيلم عربي من بطولة نور الشريف ومديحة كامل — للتعريف .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — محرم — ذهب ٢ — حام — شوال ٣ — رمضان — انا ٤ — أحد — فيل ٥ — ند — قص ٦ — صنعاء ٧ — ذو القعدة ٨ — هاني — اهلا ٩ — بلال — أل .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
ليس هذا وقت العواطف غير الناجحة . فلا تكن خجولا أو متحفظا . لا تهمل مظهرك الخارجي لان هذا يمكن ان يكون له تاثير كبير على تطور مهنتك .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
عندك افكار مبتكرة تساعدك في تحقيق مشاريع جريئة في غضون هذا الشهر . هب نفسك لعملك ولكن لا تبالغ .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
ستحقق بعض الصفقات المالية السعيدة . ولكن يجب ان تنتبه كل الانتباه اذا كان الامر يتعلق باعمال تتطلب وقتا طويلا لتحقيقها .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
افحص بعين نقادة العروض المغرية التي تعد بارباح مشتبه بها قليلا ، مدخول نتيجة العمل بموهبة فنية .

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
الصداقة والحب سيحملان لك مسرات كبيرة . اذا كنت تنتظر شيئا ما منذ فترة من الزمن ، فان لديك الحظ الكبير ان تحقق امالك .

● العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
احتفظ بالصبر في جميع علاقاتك الودية .. كي تكون دائما على انسجام مع من حولك ، فتشعر بالراحة . وقد يؤدي بك الى جميع اهدافك .

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
الاتصالات الفلكية تهيء لك لقاء مع شخص مثير .. وثق علاقاتك اذا كنت طليقا من كل مهمة ، حاول ان تكون معتدلا في مطامعك .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
اذا كان عليك حل مشكلة ما فلا تتردد في اخذ نصيحة شخص مختص في ذلك الموضوع التبادل العاطفي سيجلب لك السرور والراحة .

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
لا تقم بشيء مهم في هذا اليوم واكتف بتصفية الاعمال اليومية والخلافات ، الحرص مطلوب اثناء الكتابة .. صحة قريب مسن يمكن ان تسبب لك القلق .

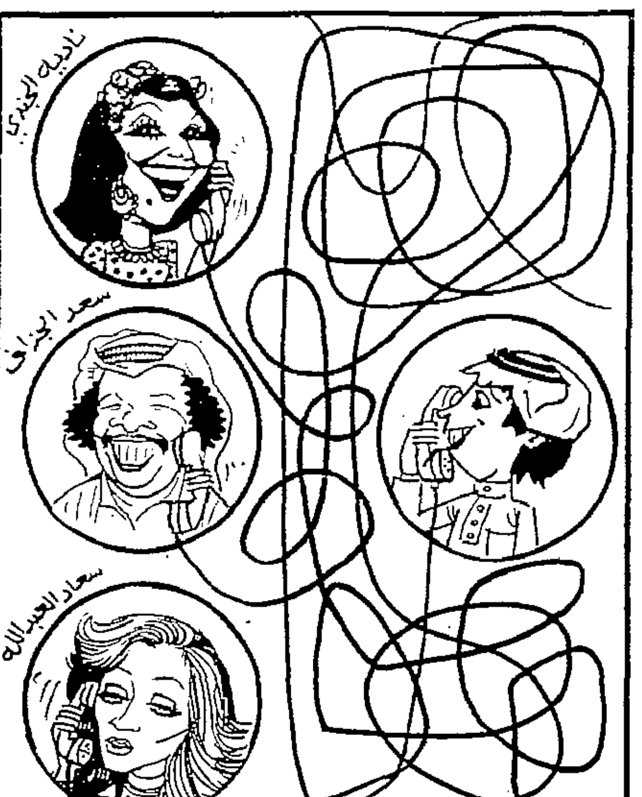
● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تصرف بتؤدة وهدوء فالتسرع في اتخاذ القرارات يعرضك لاقتراف اخطاء تندم عليها ويمكن ان تكون لها ذيول مالية مهمة .. ايام طيبة لاستئجار منزل جديد .

● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
سترى نفسك مضطرا لانجاز عدة تنقلات من أجل نشاطاتك المهنية .. الاخبار التي تنتظرها تصل متأخرة .. عدم وفاق في العائلة .

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
بامكانك تصحيح الاخطاء المقترفة بسهولة .. مناخ جيد على الصعيد العاطفي . وخلافات جدية مع الاحباب .. زيارات وعلاقات اجتماعية سارة .



● الصديق الشاب « حمود » شديد الولع بالفنانين والفنانات العرب .. وهو على اتصال دائم بهم لمعرفة اخبارهم .. في كل يوم سوف يجري « حمود » اتصالا هاتفيا باحدى الشخصيات الفنية .. وعليك أن تتعرف عليها .. ولك جائزة .





كوبون مسابقة الفوازير

الحل ....

الاسم ....

العنوان ....

● ملاحظة : ترسل الاجابات كاملة في رسالة واحدة بعد انتهاء شهر رمضان المبارك .

جوائز الفوازير

● طقم جلوس بلجيكي بـ ٤٠٠ دينار مقدم من :
شركة حامد محمد الغانم (البيت البلجيكي)

● فيديو ناشيونال طراز ٣٨٠ الجديد ، مقدم من :
عيسى حسين اليوسفي

● غسالة كلفيناتور مقدمة من :
شركة علي عبد الوهاب واولاده

● ٢ قطع سجاد كاشان سوبر قياس ٩٠ سم × ١٨٠ سم سعر القطعة ٢٢ دينار مقدمة من :
شركة معرفي للسجاد

● سجادة المانية ٢ × ٣ مقدمة من :
شركة عباس علي الهزيم واولاده

● سجادة اسبانية ماركة بوير ٥ر٢ × ٥ر٣ مقدمة من معرض :
بيت الخليج للمفروشات والاثاث والديكور

● ستيريو نقال رايزنج مقدم من :
شركة الكترا العالمية

● مجموعة كبيرة من منتجات بينار التركية للالبان والمواد الغذائية مقدمة من :
مؤسسة موارد الخليج التجارية

● طقم ثلاجات مقدم من :
يخـوت الكويت

● مكنسة كهربائية كبيرة ، ماركة ناشيونال قوة ١٠٠٠ واط ، مقدمة من :
شركة نعمان الحميدان للاجهزة الكهربائية

اضحك

انا ولا انت

● جلست امرأة أما مزوجها ، فقال لها : لماذا تبكين يا حبيبتي ؟

فاجابته : اني خائفة أن أترمل..

فقال لها : كفي الشر عنك .. انا ولا انت ..

معادلة

● مسكين الرجل : انه يشتغل عدة سنوات حتى يجمع ويتزوج .. ثم يطفر بعد العرس وعليه أن يشتغل عدة مرات كي يزوج بناته .

اغرب من وجهي

● البوليس « يخرج دفتره من جيبه » ما اسمك ؟

سائق السيارة : الوسيوس الاستير كريانوس .

البوليس : « يعيد الدفتر الى جيبه » طيب اذهب ولا تدعني أمسكك مرة اخرى .

* * * *

اخترنا لك

جرت العادة انه اذا تقابل صديقان .. فان أول ما يفعله كل منهما هو أن يقوم بتحية صديقه .. وقد تكون التحية على شكل قبلات حارة أو بتبادل السلام بالايدي .. أو بانحناءة قصيرة .. أو برفع غطاء الرأس وتعريته تماما .. فهل سالت نفسك يوما . وانت تمارس هذه التصرفات .. عن أصلها ..وقصتها؟ وتقاليد الشعوب في ممارستها ؟

● التحية عادة توارثها الناس من زمن لاخر وكانت قديما علامةالخشوع والخضوع للاعلى ، ثم بعد تلك اختلفت اشكالها وتعددت انواعها :

● فالغربي اذا دخل مكانا محترما نزع قبعته .

● والشرقي يخلع حذاءه .

.. والمراد بخلع الحذاء اعتبار الارض التي تداس طاهرة .



★ ★ ★ ★ ★

ثنائيات — ياسر المالع

١

عركته الايام ، وشيبته الاهوال ، وعرف الدنيا في العمق ، فلم ييأس ولم يتغلب عليه التشاؤم .

هو اليوم في السبعين ، توفيت رفيقة عمره منذ سنة ، وكانت مؤنسته طوال نصف قرن .

انجبت له اولادا كلهم تزوج وتغرب وانجب .

وبقي هو وحيدا يرعى نفسه بنفسه ، ولا يجد من يزوره من أصدقائه . فقد سبقوه الى الرفيق الاعلى واحدا بعد الاخر .

هو يتردد على المستشفى بين حين واخر فيزوده طبيبه المعالج بالدواء الذي يحتاج اليه وبعض انواع الفيتامين .

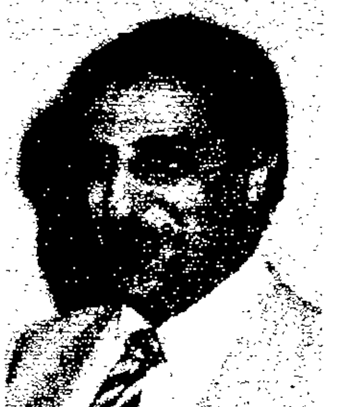
وحتى يعالج شعوره بالوحدة ، وضع لنفسه برنامجا يوميا لا يحيد عنه يخرج صباحا ماشيا حتى يقف قرب باب احدى المدارس الابتدائية ويراقب الاطفال وهم يحملون حقائبهم ويلبسون الالبسة الموحدة ويضحكون مستبشرين ويعود الى منزله فيفطر فطورا خفيفا ، ويجلس الى مكتب قديم يقرأ بعض الكتب أو يسجل مذكراته وخواطره ، ثم يدخل الى المطبخ فيطبخ شيئا من الخضار مع اللحم، وبعدالغداء ينام ساعتين ، ويخرج ليتمشى على شاطىء البحر .

و

هذا لون جديد من الكتابة ، يعتمد على لون جديد من النشر .

فهنالك دائما عنصران متضادان أو متكاملان ، احدهما يتخذ جهة اليمين والاخر جهة اليسار فيما يشبه التوازن .

ويحسن بالقارىء ان يقرأ ما في اليمين أولا ثم ما في اليسار ، ثم يقرأ السطر أو السطور الممتدة كجسر ، حتى يفضي الى الوسط فيقرأ ما فيه حتى يأتي عليه وترتاح نفسه .



٢

منذ ولد هذا الطفل ، رأى فيه والداه علامات الذكاء ، واستطاع والده أن يعلمه قراءة بعض الحروف قبل أن يصبح قادرا على الكلام .

مشى هذا الطفل الذكي قبل اوان المشي عند اقرانه . وبدأ يتكلم في السنة الاولى من عمره . وقد جرب والده أن يتحدث معه بالعربية الفصحى فتحدث . وجرب أن يعلمه الانكليزية فتعلمها ، واخذ يسمي الاشياء بالانكليزية وهو ابن ثلاث سنوات .

وهذا الطفل طروب للموسيقى ، يرقص على انغامها . ويقلد الايقاع اذا سمعه وكان لذلك كله مركز اهتمام والديه والاصدقاء .

دخل الروضة ، فلفت اليه انظار المربيات ، وسمحت له وزارة التربية بأن يدخل المدرسة الابتدائية وهو ابن خمس سنوات استثناء . وقد اختبره الاختصاصيون وابدوا عجبهم من عبقريته وذكائه .

وكان والده يوصله الى المدرسة بسيارته صباحا ، وكانت والدته ترجعه بسيارتها ظهرا .

وكان الطفل وهو في طريقه الى المدرسة صباحا يلاحظ رجلا كبيرا في السن يقف قرب باب المدرسة كل يوم ، فاثار ذلك فضوله .

٣

في يوم جمعة ، كان الجو معتدلا ، والسماء كزرقة الفيروز ، خرج الكبير العجوز يتنزه على الشاطىء الرملي ، ينظر الى البحر العميق ويتأمل الناس المنتشرين هنا وهناك مع اطفالهم وكان الصغير يلعب بكرته ، فضربها فانطلقت حتى استقرت بين قدمي الرجل الكبير .

٤

ركض الصغير حتى وصل الى الكرة فانحنى يريد ان يمسكها فوجد الكبير يضغط عليها بقدميه ويمنعه منها ، فنظر الصغير الى الكبير من اسفل الى اعلى ، فرأى العجوز يبتسم له ، فابتسم هو ايضا واطمأن ولم يلبث ان تذكر انه رأى العجوز قبل ذلك . فقال له : الست انت الذي تقف عند باب مدرستنا كل صباح ؟ فهز العجوز رأسه وقال : نعم انـا هو ! فسأله الصغير : هل عندك ولد في مدرستنا ؟ فقال العجوز : لا .. ليس عندي ولد في مدرستكم . اولادي كبار وعندهم اطفال في عمرك . فسأل الصغير : لماذا تقف قرب مدرستنا اذن ؟ فقال العجوز : انا سعيد وهم يذهبون الى المدرسة . انتم الحياة الجديدة ، نحن يا بني عشنا حياة متعبة ، حروب عالمية ، مجاعات ، استعمار . وآباؤكم عاشوا حياة قاسية ، عاشوا الهزيمة المتكررة . هزمتنا اسرائيل مرات يا بني واحتلت ارضنا والعرب متفرقون ، كل بلد منفصل عن الاخر . والبركة الان في جيلكم .. قل لي : هل فهمتني ؟ فقال الصغير : فهمتك جيدا .. ابي يقول لي هذا دائما ولا اعرف ماذا علي ان افعل ؟

فقال الكبير : لا تهتم منذ الان يا صغيري عش طفولتك والعب واقفز ولاحق الفراشات الجميلة . وغدا حين تكبر ستعرف ماذا ستفعل ، نظر الطفل الى الكرة بين قدمي الكبير ، وانحنى فامسكها ، فابتسم له الكبير وهو يقول بصوت داخلي : خذ العب بالكرة .. وغدا تعرف كيف تلعب بالكرة في ملعب السياسة وانا واثق بانك الفائز .

من نوادر جحا

نعوذ بالله

● سأله تيمورلنك يوما قائلا : تعلم يا نصير الدين أن خلفاء بني العباس كان لكل منهم لقب اختص به فمنهم « الموفق بالله » و « المتوكل على الله » والمعتصم بالله ، وما شابه ذلك ، فلو كنت أنا واحد منهم فماذا كان يجب أن اختار من الالقاب ؟

فاجابه الاستاذ على الفور :يا صاحب الجلالة لا شك بانك كنت تدعى بلقب « نعوذ بالله ».. !

لحظة لا تذكر

● قال يوما احد اصحابه : ان امراتك قد اضاعت عقلها . فنظر اليه جحا ثم وضع يده على جبهته وجعل يفكر واطال ، فقال له صديقه : بماذا تفكر ؟

فاجابه : تقول ان امراتي اضاعت عقلها ، وانا على يقين بانها لا عقل لها ، فدعني افتكر في ما هو الذي اضاعته يا ترى.

نسيت

● ذهب يوما الى المحكمة واخبر القاضي بانه عازم على تطليق امرأته .

فقال القاضي : اسالوه ما اسم امرأته وما اسم والدها ؟

فقال جحا : لا اعلم !

فقال القاضي : منذ كم سنة تزوجت ؟

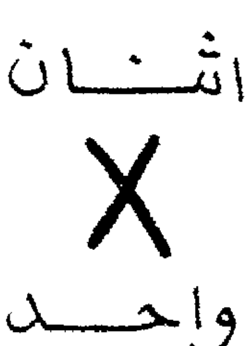
قال : منذ بضع سنين ، ولكنني لم اسامرها في حديث ولم تكن بيني وبينها ساعة صداقة لاسالها عن اسمها او اسم ابيها .

هل تعلم

هو احد الحيوانات البسيطة التركيب وهو مكون من ملايين الخلايا الحية ، ومن هيكل من مادة قرنية او جيرية ، وبعض الاسفنج يتخذ اشكالا بديعة ، ومن امثلته الاسفنج الزجاجي، وتتم عملية التغذية بامتصاص الاسفنج للماء بواسطة ثقوب دقيقة توجد فوق سطح الجسم فيستخلص منه المواد الغذائية والاوكسجين ثم يطرد الماء من فتحات كبيرة .

ويصاد من منابت الاسفنج المصرية ثلاثة انواع معروفة تجاريا باسم « هاني كسوم » و « تركي كب » و «زيوكا ».

اثنان



واحد

● دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين .. حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟







عذراء المسرح العربي

مع عذراء المسرح العربي امينة رزق نمضي في رحلة فنية بين الدموع والضحكات بين النجاح والفشل ، منذبدايات أولى خطواتها فوق خشبة المسرح ، الى ان وقفت إمام عمالقةالمسرح أمثال : يوسف وهبي وشكلت معه علامة بارزة في تاريخ المسرح العربي .

فمع رحلة الدموع والضحكات نمضي .. حلقة ١٩

طلبها للزواج ابن عم رئيس وزراء مصر

تزوجت في مطلع شبابها من ضابط بالجيش المصري وتطلقت بعد عامين

لغز غامض محير يحيط بحياة الملكة العذراء بنت الرابعة والسبعين.

لقد تزوجت في ايام الشباب من ضابط بالجيش المصري برتبة ملازم اول وطلقت منه بعد عامين ، وتقررت لها نفقة شرعية بالرغم من انه لم يحدث اتصال شرعي بين الزوجين المطلقين ، كما يؤكد ذلك شهود الزواج .

وبعد ذلك أضربت عن الزواج ، بينما تقدم اليها طابور طويل من العرسان ، أحصت عددهم بما لا يقل عن خمسة عشر عريسا .

فلماذا أضربت الملكة العذراء عن الزواج ؟ هل يرجع ذلك الى انها تكره الرجال ؟ ام لانها على حد تعبيرها تريد ان تعيش راهبة متبتلة في محراب المسرح ؟

كانت في فجر حياتها تتمتع بجمال باهر ، جعل منها ملهمة للشعراء ، خصوصا شعراء « جماعة ابوللو » التي كانت من اعضائها المؤسسين في في عام ١٩٣٢ عندما كانت في الثانية والعشرين .

كان الشعراء ينظمون فيها شعر الغزل ، كالدكتور احمد زكي ابو شادي رئيس الجماعة ، الذي كان يطلق عليها اسم « نفرتيتي » . والدكتور ابراهيم ناجي شاعر الاطلال الذي كان يشبهها بالقمر .

ذكر هذه القصة الشاعر الدكتور مختار الوكيل رئيس جماعة ابوللو الجديدة « وتحدث عن غرام الشاعرين الكبيرين بالانسة امينة رزق ، وقال :

— كانت « جماعة ابوللو » تصدر مجلتها التي كانت تطبع في بيت متواضع في حارة « عمر شاه » في حي السيدة زينب .

واتخذت الجماعة من هذا البيت مقرها الاول ، الذي كان يلتقي فيه اعضاء الجماعة ، كالدكتور ابو شادي والدكتور ناجي وعلي محمود طه وصالح جودت ومحمود ابو الوفاومحمد عبد المعطي الهمشري ومحمود حسن اسماعيل .

وضمت الجماعة بعض الفنانين الذين كان من بينهم الانسة امينة رزق وأحمد علام اللذين كانا ينتسبان الى دولة الشعر عن طريق شهرتهما في ميدان المسرح الشعري ، بتمثيل دور أمير الشعراء احمد شوقي في « مجنون ليلى » .

وسجل بعض ابيات من قصائد الدكتور ناجي الغزلية في بنت رمسيس، قال فيها صاحب « الاطلال » :

« لمن هذه الفتنة النادرة
وهذه الاعين الساحرة
وما ذلك المرح القدسي
وما هذه الضحكة الطاهرة
تطوف مطاف الحنان العميم
وتسقط كالنغمة الوارفة »

العاشق الغيور

وحين اعتلت نفرتيتي شبيهة القمر المسرح ، كانت حلم شباب الشعراء والفنانين في تلك الايام .

كان كل شاب ينظر اليها كفتاة الاحلام .

حدثتنا عن اول فنانين تقدما اليها طالبين يدها للزواج .

الاول الريجسير المعروف قاسم وجدي ، الذي كان وقتئذ مدير مسرح رمسيس .

وصفته بانه كان عاشقا غيورا جدا ، فقالت :

— كان يهتم بامري كل الاهتمام ، ويغار علي غيرة عمياء الى درجة انه اصدر اوامره الى كل العاملين بالمسرح ، بالا يقترب احد من غرفتي ويتحدث معي في اي شان غير شؤون التمثيل .

وعلمت بذلك والدتي ، فطلبت منه ان يلزم حدوده بعدم فرض حياته علي ، ما دامت حي موجودة بجانبي وطلبت منه الا يقترب من غرفتي والا يتحدث الي في شان غير شؤون التمثيل .

وكان الثاني الرائد المسرحي الكبير مختار عثمان زميل يوسف وهبي في الدراسة في ابطاليا ، وابن عم محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر السابق .

تحدثت عنه فقالت :

— كان مختار عثمان من اشد المتحمسين لي ، فكلما مثلت دورا يهنئني عليه بحرارة .

وقال لي يوما :

— لقد بلغت قمة الشهرة ، وحققت لنفسك الحلم الذي تتمناه كل فنانة ، ولم يبق امامك الا ان تحققي الحلم الذي تتمناه كل فتاة .

فقلت له :

— وما هو هذا الحلم ؟

فقال :

— الزواج .

فقلت مداعبة :

— هل عندك لي عريس ؟

فقال :

— العريس موجود .

فقلت :

— اين هو ؟

فقال :

— انا .

فقلت له :

— اعرض الامر على والدتي .

ولما طلبني منها ، وكان هذا في بداية عهدي بالمسرح رفضت طلبه ، قائلة :

— البنت لسة صغيرة .

العريس ضابط الجيش

وقصة زواج عذراء المسرح بنت الرابعة والسبعين ، اشبه بالفزورة .

لقد كانت صادقة ، حين قالت :

— انني تزوجت المسرح ، الذي أصبح رجلي الاول والاخير وكلما دوى في انني تصفيق الجمهور يشدني اليه كالمغنطيس ، ويجعلني في حالة انجذاب منه ، لا أستطيع التفكير في اي شيء اخر .

فوهبت حياتي الى حبيبي المسرح وست الحبايب امي .

كان ذلك قبل ان يلوح في افق حياتي الزوج الاول والاخير ضابط الجيش الكابتن علي وهبي ، وهو ليس من اسرة يوسف وهبي كما يبدو من التشابه في اللقب .

وانا اكشف الستار عن اسمه لاول مرة ، بعد ان عرفته من معاصري تلك القصة .

وفي الحقيقة اني كنت ضعيفة أمام الزي العسكري ، فوافقت على أن أراه ارضاء لامي ، من باب الفضول، وقلت :

— موافقة يا امي .

وتحدد موعد زيارة العريس في زيه العسكري ، ولم اخف نبأ هذه الزيارة على الزميلتين السيدة زينب صدقي والانسة فردوس حسن اللتين شهدتا هذا اللقاء.

— كنت اجلس في غرفتي ، بينما كانتا تجلسان في الصالون مع امي وجدتي والسيدتين المجهولتين والعريس وشخص اخر .

واقبلت علي أمي تطلب مني تقديم الشربات بيدي للعريس واهل العريس.

وكانت كلمة الشربات ، تعني موافقتي على العريس ، بينما كان المتفق عليه أن اراه فقط واقرر الرفض او القبول .

فقلت :

— لا يا امي . مش ممكن اقابلهم، خللي زينب صدقي وفردوس حسن تتخلص منهم باي شكل .

وكانت الصدمة الثانية ، عندما قالت لي :

— ده العريس شكله جميل يملا العين في بدلته الميري وكمان جايب معاه الشبكه اسورة ذهب .

فقلت :

— شبكة ايه واسورة دهب ايه ؟ انا وافقت على اني اشوفه ومعنى كده انه عايز يورطني بالزواج وانا مش ممكن اوافق على كده

ودخلت على الزميلة زينب صدقي، فوجدتني ابكي في حالة صعبة ، فقالت :

— حد يعيط في يوم فرحه .

والبستني الاسورة الذهبية فخلعتها من يدي ، والقيت بها على الارض.

وفي تلك اللحظة دخل علي شاب بالزي المدني ، فاعتقدت انه العريس، فقلت له :

— خد شبكتك انا مش عايزة اتجوز.

واذا بي اسمعه يقول :

— انا مش العريس .

— أمال انت مين ؟

— انا اخوه .

وعدت ابكي من جديد .

ثم دخلت علي أمي مرة اخرى وقدمت لي العريس ، الذي كان منزعجا بسبب تمسكي بالرفض دون أن أراه وقال لي :

— انا عايز اعرف انت مش عايزة تقابليني ليه ؟

— احنا ما اتفقناش على تقديم شبكة .

— طيب اهداي شوية وانا ماشي وحارجع يوم تاني تكوني فيه رايقة.

وغادر البيت مع اقاربه ، وتنفست الصعداء كان عبئا قد انزاح عن صدري .

وسألت أمي :

— رجعتي له الشبكة ؟

— ده منسك يبكي يا بني . ما رضيش ياخدها .

— لازم ترجعيها له يا أمي. بدل ما يعتبرها شبكة بصحيح وييجي لنا كل يوم .

وحدث ما توقعته ، واخذ يتردد على البيت مرة مع أسرته واخرى بمفرده ، على اعتبار انه خطيبي .

وفي أول زيارة اعادت له أمي الشبكة ، قائلة :

— خد يا ابني شبكتك يظهر انه مفيش نصيب .

لكنه رغم استلامها ليبذل محاولات اخرى في سبيل اقناعي .

● لقطة لامينة في احدى الحدائق

★ ★

في قلب العاصمة الفرنسية
السينمائيون العرب يفرضون وجودهم من العدم!

كتب درويش برجاوي :

تعود (ثقافة وفنون) الى تسليط الاضواء على مهرجان السينما العربية الذي اقيم في باريس اخيرا ، وانفردت (القبس) بحضوره مع (النهار) البيروتية ، من بين كافة الصحف العربية .

غسان عبد الخالق .. رئيس المهرجان

يقول غسان عبد الخالق رئيس المهرجان ، وانه يهدف الى تعريف الجمهور الفرنسي بنتاجات السينما العربية بعد أن تعرف هذا الجمهور على بضعةاسماء سينمائية عربية ، من خلال افلامها قليلة العدد التي عرضت في باريس في مناسبات مختلفة ، ومن بينها مهرجان (كان) . ويقول غسان ان هؤلاء السينمائيين العرب قد زرعوا البذرة ، وعلينا ان نقوم برعايتها وتنميتها والمحافظة عليها كي تكبر وتفرض وجودها ، وتصبح حقيقة راسخة ، وليست موسمية .

ويضيف : من هنا كانت فكرة اقامة مهرجان الفيلم العربي ، بعد ان حقق في دورته الاولى البعد الاعلامي ، فكان لا بد من تعميق هذا البعد وترسيخه ، كي تتشعب اثاره ، بدل ان يكونمجرد حادث وقعوطواه الماضي .. لذلك كانت فكرة استمرارية المهرجان .

المساعدات .. والمصاعب

وعن الوضع القانوني لهذا المهرجان يقول غسان ، ان فكرته بدأت بين مجموعة من النقاد والصحافيين والسينمائيين العرب الذين يعيشون في باريس ، أو من المترددين عليها بحكم اعمالهم ، وقد تقدم هؤلاء الى السلطات الفرنسية بشرح اهداف هذا المهرجان ، وقد حصلنا على الترخيص الرسمي بموجب قانون يوليو ١٩٠١ ، وتم انشاء جمعية الفيلم العربي في باريس ، والقانون المشار اليه يحصر نشاطات الجمعية في المواضيع الثقافية ، ويمنع منعا باتا أي صفة تجارية بقصد الربح والاستفادة المادية .. ومن هذا القانون بدأنا عملنا بامكانات شبه معدومة ، ومع ذلك تخطينا بنجاح المهرجان الاول وصولا الى المهرجان الثاني .

ويضيف قائلا : ان الصدى الاعلامي الجيد للمهرجان الاول ترك اثرا نعتز به ، رغم كل الصعوبات والانعدام الامكانات ، وهذا ما دفع مسيو فريدريك ميتران ، وهو سينمائي فرنسي معروف من خلال برنامجه السينمائي الذي يقدمه على شاشة التلفزيون ونشاطاته المماثلة الاخرى ، دفعه الى أن يمد لنا يد العون ،ولكن بما يعود عليه بالفائدة .. فالرجل يمتلك سلسلة دور عرض في العاصمة الفرنسية ، وكان اتفاقنا معه على اعطائنا صالتي (الاولمبك) الواقعتين في شارع (بوبيه باريه) في القطاع ١٤ ضمن منطقة (مونبارناس) ، وهي منطقة تعتبر بعيدة عن قلب باريس ، ولكن لم تكن نملك الحصول على أكثر من ذلك ، وقد صارحنا الرجل بافكاره ، واعتبر الاتفاق كتجربة في حالة نجاحها ، فانه سيقدم لنا في العام المقبل صالة أكبر في منطقة أكثر قربا الى قلب العاصمة ، وكان من نتيجة الاتفاق ، أن يحصل على خمسين بالمئة من ايرادات الصالتين اما النصف الاخر من الايرادات فانه يذهب الى دفع تامين دخول الافلام المشاركة في عروض المهرجان الى باريس ، ودفع الضريبة عليها ، حتى وان حصلنا على بعض الافلام عن طريق الحقائب الديلوماسية للسفارات العربية .

تذاكر السفر .. تبرعا

ويواصل غسان تسليط الاضواء على المهرجان فيقول : لقد حصلنا على وعد من الجامعة العربية بمساعدتنا ، ووعدونا بدفع عشرين الف فرنك ، وحصلنا على وعد أيضا من مؤسسة العالم العربي ، وكانت النتيجة لا شيء ، وان المهرجان قد اقيم بمساعدة مالية من وزارة الخارجية الفرنسية التي دفعت لنا ٥٠ الف فرنك ، بينما حصلنا على تذاكر سفر الفنانين المدعوين لحضور المهرجان من وكالة التعاون الثقافي ، والفني ، وهي الوكالة التي تساعد النشاطات الثقافية للبلدان الناطقة بالفرنسية ، واستطعنا تامين المطبوعات والصور والحصول على بعض الافلام بمساعدة سفارات الجزائر ومصر والعراق والكويت وسوريا ، كما تلقينا مساعدات معنوية واعلامية من المركز الوطني للسينما الفرنسية ، والمركز الثقافي الجزائري في باريس ، والمركز الثقافي المصري ، والمركز الثقافي العراقي والمركز الوطني للسينما المصرية ، وهي الجهات التي ساعدتنا بادخالها الافلام العربية الى باريس وتزويدنا بها ، بعد ان قمنا نحن بدفع ضرائبها ، والتامين عليها ، مع النظر بعين الاعتبار الى ان مدير الجمارك الفرنسية قد ابدى تساهلا كبيرا في السماح باخراج الافلام من الجمارك حتى قبل ان ندفع التامين المقرر عليها ، لاننا لم تكن نملك سيولة مالية ، وقد تم دفع هذا التامين في ما بعد من ايرادات عروض الافلام .

المشروع .. الحلم

وعن استمرارية المهرجان ، واستغلال وجوده لاتاحة الفرصة للفيلم العربي بالعرض الجماهيري التجاري الدائم في باريس ، تحدث عبد الخالق عن المشروع .. الحلم فقال :

نحن كادارة مهرجان ثقافي ، لا يسمح لنا القانون الفرنسي باستغلاله تجاريا ، وبالتالي فان دورنا يظل محصورا في هذا الاطار الثقافي الاعلامي ، ولكي نجني الفائدة الحقيقية وتحقيق الهدف من ضرورة التواجد الدائم للفيلم العربي في بارس ، فكرنا في مشروع متمم للمهرجان ، وهو مشروع استثماري ، فقد حصلنا على رخصة من الجهات المسؤولة بتاسيس شركة تهدف الى توزيع الفيلم العربي وتامين استمرارية عرضه تجاريا في فرنسا ، وهي خطوة سبقنا اليها السينما السوفيتية والهندية عندما عمدت الى شراء دور عرض واستغلالها تجاريا في عرض افلامها فقط ، وقد اثبتت نجاحها ، ومن خلالها استطاعت هذه السينما ان تفرض وجودها وان تكسب عددا كبيرا من الجمهور الفرنسي الذي صار يقصد هذه الصالات بشكل تلقائي بحثا عما تعرضه من افلام جديدة .

ويستدرك غسان قائلا : ان الحماس العربي الفردي لهذا المشروع كان كبيرا .. ولكنه كان حماسا تنقصه وسائل التنفيذ .. فقد كان مطلوبا تامين راسمال بحدود ٢٥٠ الف فرنك لتاخذ الشركة وضعها القانون وتباشر في نشاطها ، وانه عندما تم طرح فكرة الاكتتاب في اسهم هذه الشركة تراجع الحماس ، ولم تنفذه الا قلة من السينمائيين العرب ، ولم نستطع تامين رأس المال المطلوب لهذا المشروع ، علما بانه مشروع استثماري ناجح ياتي بعائدات كبيرة للمساهمين فيه .. ويستطرد قائلا : يكفي ان نعرف ان حوالي ثلاثة ملايين عربي يعيشون في فرنسا ، وهؤلاء كفيلون بانجاح هذا المشروع ، اضافة الى الهدف الاسميوهو التواجد الاعلامي والفعلي للسينما العربية في وسط الانفتاح الباريسي على كل ثقافات العالم ، ومن المؤسف ان الجهات العربية الرسمية لا تتبنى مثل هذا المشروع .

ابو سيف والميهي

ويتناول طرف الحديث المخرج صلاح أبو سيف وزميله رأفت الميهي ، ويتبنيان هذا المشروعويعملان على بحثه بجدية تامة ،خاصة وان ابو سيف افصح عن اتصالات مكثفة اجراها مع بعض المتمولين من السينمائيين العرب وبعض الشخصيات الاخرى لتنفيذ هذا المشروع والعمل على جعله حقيقة واقعة ، ويبدي رأفت الميهي حماسه ويدخل شريكا مع أبو سيف لتحقيق المشروع والعمل على شراء دار عرض ولو صغيرة تخصص لعرض الافلام العربية ، وياخذ ابو سيف على عاتقه استكمال الاتصالات التي سبق واجراها بهذا الخصوص وبخاصة مع يوسف شاهين وبعض السينمائيين العرب من تونس والمغرب والجزائر .

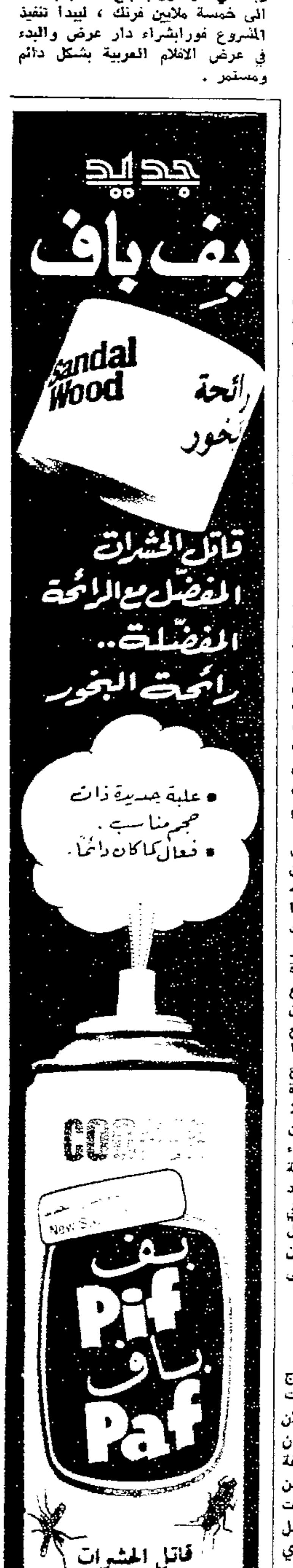
فهل يتحقق هذا المشروع عن طريق ابو سيف والميهي فقط ، في حدود امكاناتهما المحدودة ، أو يكون من الافضل اعادة طرح المشروع كفكرة عربية شاملة قادرة من خلال طرح اسهم المشروع على اكبر نطاق لتامين الاكتتاب في رأس المال المحدد بـ ٢٥٠ الف فرنك لياخذ شكله القانوني ، وبالتالي الوصول بالمبلغ المكتتب به الى خمسة ملايين فرنك ، ليبدأ تنفيذ المشروع فورابشراء دار عرض والبدء في عرض الافلام العربية بشكل دائم ومستمر .



● هيئة المهرجان من اليسار .. بيناجيدر ، غسان عبد الخالق ، كاترين أرنو وسعيد ولد خليفة .

● فريدريك ميتران .. قدم صالتي العرض مقابل نصف الايرادات .





الاذاعة

البرنامج العام

٦ر٢٥ الشارة الموسيقيةفالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٦ر٣٠ القرانالكريم للشيخ عبد الله يوسف ، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٧ر١٥ حديث خلق المؤمن في القرآن الكريم ، ٧ر٢٥ اغنيتان ، ٧ر٢٥ حديث دروس من سورة يوسف للدكتور عبد العزيز كامل ، ٧ر٤٦ موسيقى شمس لمصطفى العوضي ، ٧ر٥٠ حديث المغامرون في التاريخ للدكتور شاكر مصطفى ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ برنامج صباح الخير لمرزوق المعتوق ، ٨ر٢٥ محافظتنا اليوم ، ٩ر٠٠ اهم الانباء ، ٩ر٠٢ تابع صباح الخير ، ١٠ر٠٠ عالم الاسرة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ برنامج دعوة مفتوحة ، ١١ر٥٠ دعاء وقرآن كريم ، ١١ر٥٦ تابع دعوة مفتوحة .

١٢ر٣٠ مسلسل عالم السحر ، ١٢ر٤٤ تابع دعوة مفتوحة ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢ر٠٠ قراءة البرنامج ، ٢ر٠٥ يابخت المرتاحين لسعاد محمد ، ٢ر١٥ علوم القرآن ، ٢ر٣٠ اغنيتان ، ٢ر٥٠ مسابقات رمضان ، ٣ر٠٢ الزكاةفي الاسلام ، ٣ر١٧ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٣ر٢٥ دعاء وقرآن كريم ، ٣ر٣٥ حديث دروس من سوة يوسف للدكتورعبد العزيز كامل ، ٣ر٤٦ اغنيتان ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ سامرية وابهت خلي لعبد المحسن المهنا ، ٤ر١٠ اخبار جهينة ، ٤ر٢٠ ياناس دلوني لعائشة المرطة ، ٤ر٢٥ نافذة على التاريخ ، ٤ر٤٥ خلينا نشوفك لامل خضير ، ٤ر٥٠ مسلسل كان ياماكان ، ٥ر٠٥ هولو لشادي الخليج ، ٥ر١٥ مسلسل مال البخيل ياكله العيار ، ٥ر٢٨ اغنيتان ، ٥ر٤٠ مسلسل اسماء في حياة محمد عبد الوهاب ، ٥ر٥٥ قالت علامك لخليفة بدر ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ حديث المغامرون في التاريخ للدكتور شاكر مصطفى ، ٦ر١٥ رمضان كريم ، ٦ر٢٠ الدرس التاسع عشر من دروس رمضان للشيخ علي الجسار ، ٦ر٢٤ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، ٦ر٥٢ دعاء وقرآن كريم ، ٦ر٥٧ حديث تاملات في الدين والحياة للشيخ محمد الغزالي ، ٧ر٠٨ دوار اي لا ياس مركبي ، ٧ر١٥ حبنابة ، ٧ر٣٠ مسابقات رمضان ، ٧ر٤٤ يا مسافر وناسي هواك لليلى مراد ، ٧ر٤٧ حديث حوار رمضانايات واحاديث ، ٧ر٥٥ البارحة لفرقة التلفزيون ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ لن المساجد لعبد الحميد السيد ، ٨ر٢٤ دعاء وقرآن كريم ، ٨ر٣٠ جريدة المساء ، ٩ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود الحصري ، ٩ر٠٥ محاضرة دينية للدكتور محمد اديب صالح ، ٩ر٣٥ الملحمة المقدسة ، ٩ر٥٦ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر١٥ اغنيتان ، ١٠ر٣٠ التجديد في الثقافة والفن ، ١١ر٠٠ أول همسة لفريد الاطرش ، جيرني الشوق لرباب ، ١١ر٤٥ مسلسل شباب حول الرسول ، ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢ر١٥ همسات الروح ، ١٢ر٢٢ اغنيتان ، ١٢ر٣٠ الوجه الاخر ، ١ر٣٠ امة القرآن الكريم ، ١ر٥٥ تفوت ايام لمبارك المعتوق ، ٢ر٠٠ اهم الانباء ، ٢ر٠٥ سهرة ثقافية ، ٣ر٠٠ موجز الانباء والقرآن الكريم ، ثم الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

١ر٥٨ الشارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة — والاعلان عن الساعة ، ٢ر٠٠ القرآن الكريم — للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٢ر٠٥ استعراض فقرات البرنامج ، ٢ر٠٩ برنامج : وميض من السيرة ، ٢ر٢٥ حديث : رمضان ، ٢ر٣٣ برنامج : تاملات في الدين والحياة ، ٢ر٤٤ برنامج : من روائع الفكر الاسلامي — للشيخ صلاح ابو اسماعيل ، ٣ر٠٠ موجز الانباء ، ٣ر٠٥ دعاء ثم الانتقال الى المسجد لنقل صلاة الفجر ، ٣ر٤٨ برنامج : رسالة الى المؤمنين ، ٣ر٥٦ برنامج : الاسلام والمجتمع ، ٤ر٠٤ الختمة المرتلة الاولى — للشيخعبد الباري محمد ، ٤ر٢٣ حديث :الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم ، ٤ر٤٢ الختمة المرتلة الاولى — للشيخ عبد الباري محمد ، ٥ر١٤ برنامج: القرآن والعلم ، ٥ر٢٢ حديث رمضان بين البركات والذكريات ، ٥ر٣٢ الختمة المرتلة الثانية — للشيخ علي الحذيفي، ٦ر٢١الحديث القدسي الشريف ، ٦ر٣٤ دروس في المساجد ، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٧ر١٥ برنامج : في رحاب الصوم، ٧ر٣٠ القرآن الكريم — للشيخ محمود عبد الحكم ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٣ر١٣
الشروق :	٤ر٤٨
الظهر :	١١ر٥١
العصر :	٣ر٢٥
المغرب :	٦ر٥٢
العشاء :	٨ر٢٤

التلفزيون

البرنامج الاول :

٣ر٣٠ الافتتاح — القرآن الكريم — عرض البرامج ٣ر٣٥ نادر ٤ر٠٥ على نهجالرسول ٤ر١٥جمال الدين الافغاني ٥ر١٥ الشهد والدموع ٦ر٠٥ حديث ديني ٧ر٠٠ نبيه وصالح ٧ر٢٠ بعد الافطار ٧ر٣٠ الغرباء ٨ر٠٥ خلق الله ٨ر٣٥ مصابيح الهدى ٩ر١٥ الامن والمواطن ٩ر٤٠الشيخعلي الجسار — حديث ديني ١٠ر٠٠ الاخبار بالعربية ١٠ر٤٠ زهيريات ١٠ر٤٥ الارض الطيبة ١١ر٤٠ رجال من بلدنا ١٢ر٣٥ الكاميرا الخفية ١ر١٥ مسلسل الحالمون ٢ر٢٠ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٨ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨ر٠٥ افاقاسلامية ٨ر١٥ الرسوم المتحركة ٨ر٣٥ عالم البقاء ٩ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٩ر٢٥ تقارير متنقلة ٩ر٥٥ رمضان في العالم ١٠ر٠٥ عالم الحيوان ١٠ر٣٥ المنجزات العربيةفي الاسلام ١٠ر٥٥ الفيلم الاجنبي المطاردة ١٢ر٣٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الحالمون » و « المطاردة »

على البرنامج الاول تقضي السهرة مع المسلسل العربي الاسبوعي « الحالمون » حيث يكتشف يوسف حقيقة امجد بعد ان تعرف على حمودة ويحاول اقناع اقبال بمدى حقارة امجد .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي « المطاردة » .

السينما

● الاندلس
فيلم : سائقة التاكسي — اجنبي

● السالمية
فيلم : الجرافة المدمرة — اجنبي

● السيارات
فيلم : البرنس — عربي

● الفردوس
فيلم : الثورة — هندي

● الحمراء
فيلم : القمة الباردة — عربي

● الجهرة
فيلم : على باب الوزير — عربي

● الفحيحيل الشتوي :
فيلم : عين الابن — بنغالي

● غرناطة :
فيلم : فاتنة السباق — اجنبي

● الصليبخات
فيلم : سمورة والبنت الامورة — عربي

● الجليب
فيلم : حب الوطن — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الشريف والطفل الخارق — اجنبي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : خلف النهر — هندي

● حولي الصيفي :
فيلم : الاحتياط واجب — عربي

رمضان كريم .. يا جماعة

رسالة الى الزميل ناجي العلي

بقلم : عبدالله سالم

هل تحول بعد لوحاته الصحفية الهادفة الى رمز وقضية ؟

كم رسمت رسومه من ضحكات ساخرة ، وكم غرست ريشته في اجسادنا من ابر ناعمة ، وكم استيقظ الحزانى على نغم مزماره ، وكم قرعت آذان عرب النوم دقات طبله .

ناجي العلي — في رايي — فلسطيني بلا حدود ، حساس بلا مجاملة ، جعل قلبه مخزنا للالام الكثيرة فلم يعد يقيم اعتبارا لكبير ولا صغير ولا لقارىء ولا صحيفة ولا لقانون ولا منطق .

ومن هنا نفهم كيف يضحك تارة ويبكي اخرى ، وكيف يجرح ويداوي وكيف يعيب ويخطى .. واستطرادا نقول :

هل فكرتم في الرسوم الكاريكاتيرية ، وتأثيرها ، ومدى تعبيرها عن ضمائر الناس المسحوقين من الاضطهاد أو مدى تحديدها لاراء ومواقف الرسام ؟

ان هذا النوع من الرسم انما هو جمل ناطقة وصور معبرة ومواقف ناقدة ، وهو يعتمد على اظهار المفارقات الواقعية وتقريبها وتوضيحها أمام عين القارىء لا في اذنه كما تفعل الكلمات ، كما يعتمد على الغوص في أعماق النفس الشعبية لاستخراج الكلمات العفوية الصادقة التي تنساب بلا تكلف ، كذلك هو يعتمد على — في جودته — على نوعية البحار الغواص الذي تهديه حاسته وفراسته الى المواقع المليئة بالمحار والامال .

وعند هذا الحد تبدأ خطورة الكاريكاتير ... فحيث انه يعتمد على التقييم الشخصي كثيرا فهو محتمل للخطا والانحراف والخداع كما هو محتمل لاصابة الهدف وحسن الاختيار .

لذا ، استطيع ان ارى نوعين من الرسوم لناجي العلي : رسوم تنطق فيها فاطمة الفلسطينية ببراءة ، او ينرفز زوجها وتثور اعصابه بعفوية ، او تنطلق الكلمات مع حركات الريشة بدون تدخل ، فتلك الرسوم الصادقة الناجحة .. وليته أكثر من هذه واستزاد .

ورسوم أخرى على العكس . وتلك هي التي يريد فيها تقديم فكره هو أو تقييمه الشخصي للاحداث ، وحكمه الخاص على الواقع .. نقول فيها لناجي العلي .. لا .. يا ابن فلسطين ، لقد اخطأت الهدف وابعدت في القصد واحدد في هذا القبيل لوحاته الكثيرة التي قسا فيها وظلم القضايا الدينية .. فمرة يعرض بحديث شريف ، ومرة يريد أن تسكر رسومه من كاس على صورة مصحف ، ومرة يعرض بالشباب الجامعي المسلم ومرة يقسم بالايمان المغلظة أن يفطر حتى الموت ما لم تتحرر فلسطين ، وغير ذلك مما لا يعبر عن واقع حقيقي أو تطلعات مستقبلية ايجابية

اننا نتقبل رسوماتك — يا ناجي — ونطرب لها بل وتصبح رموزا اسرية ، واشعارا ثوريسة وخطبا حماسية عندما تكون واقعية « لا شخصية » . ولكننا نحس بالمرارة والاسى والحزن والاسف ، بل ونخنق طيور محبتنا لك ، ونفضح اسرارك الخاصة لمحبوبتك فلسطين عندما تقدم رسومات اعتبرها مغرقة في انانيتك وشخصيتك وذاتيتك .

نريدك رساما ومفكرا ، فهذا ما وهبك الله . نريدك مصورا للحياة باسلوبك الخاص المميز الصادق . تظهر لنا سيئاتنا المخبوءة في نفوسنا دون أن تصبغها بصبغتك المفضلة ، وتقدم لنا كشوفات عربدتنا على موائد الحياة الرخيصة ، لا فاتورة اقامتك وثمن ثيابك الداخلية وعلب سجائرك .

اتريد ان أضرب لك مثلا لطبيعة عملك .. لا بأس .... انظر الى رسام خرج الى الطبيعة وجلس تحت شجرة سنديان عتيقة ثم أخرج ريشته فرسم المنظر الكوني كما خلقه الله : العشب الاخضر يملأ السهل . تخترقه التواءات النهر الذي على حافته اصطفت شجيرات الصفصاف المتمايلة مع النسيم . وعند الزاوية اليمنى في الاعلى انتشرت اسراب طيور السنونو المزغردة وتحت اقدام الصفصاف تناثرت شقائق النعمان .

هذا رسام صادق معبر ، تنطق رسوم ولوحاته كما تنطق قصيدة الشاعر أو عيون الحسناء أو مراجل الغضب في صدر الثوار ، لا فرق بين أن تكون الرسوم قبيحة لعالم قبيح أو جميلة لعالم جميل .

ولكن عندما يتدخل هذا الرسام نفسه ليعبر لنا عما يحب هو أن يكون الربيع عليه لا يكون صادقا في التعبير عنا بل عن نفسه . أي عن رأيه الخاص لا ذوق الجماعة ... وعندها تبدأ المنازعات الكلامية . والتلفونات الغاضبة . والاعتراض المستمر . حتى تصل احيانا الى تدخل خارجي . كاخطارات المحاكم أو قرارات الاعلام .. وانت تعرف — يا ناجي — ما اريد .

ارسم لنا فلسطين كما هي ... أضحكنا عندما تضحك — ولا أظنها تضحك — واغضبنا عندما تغضب واسرق من عيوننا النوم عندما يملأ السواد جفون الامهات الفلسطينيات . ولا تنس أن تذيقنا طعم البرتقال اليافاوي والغزاوي الذي قرروا زراعته في صنعاء .
وسامحنا فرمضان كريم .

آيات وذكريات

عن الاسلام والعروبة والهجرة

بقلم : د. عبد العزيز كامل

السؤال : ما العلاقة بين الاسلام والعروبة ؟
الجواب : كان الاسلام — في أول أمره — دائرة محصورة وسط الجزيرة العربية . واستطاع أن يوحد العرب لاول مرة في تاريخهم . ثم تجاوز أرض العرب الى المستوى العالمي ، فأصبحت العروبة احدى دوائر الاسلام ، بعد أن كان الاسلام احدى دوائر العروبة ، وكون — لاول مرة — هذه الدولة الاسلامية الربانية الانسانية .

وفي اتساعه ظلت في ارض العرب « جزائر » من معتقدات اخرى . قديمة نعم . في أرضها نعم . ولكن حتى العرب الذين ظلوا على معتقداتهم ، اتخذوا العربية لغة لهم ، فاصبحت هذه اللغة عند المسلم جزءا من الدين والحضارة، وعند غير المسلم جزءا من الحضارة .

وفي اطار هذه الدوائر المتداخلة نعيش الاخاء والسماحة . ولنقرأ معا قول الله تعالى :

١ — انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف : ٢).

٢ — لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي (البقرة :٢٥٦).

٣ — لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين ، واخرجوكم ، وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ».
(الممتحنة : ٨—٩)

السؤال : وما العلاقة بين الاسلام والهجرة ؟
الجواب : الهجرة حركة ايجابية لخدمة العقيدة .

كانت الهجرة في النبوات السابقة — على اصحابها الصلاة والسلام — تاخذ صورا متنوعة :

أ — قد تكون عملا فرديا كما في هجرة ابراهيم الاولى وفرار موسى الى مدين .

ب — او في مجموعة صغيرة من الاهل كما في هجرة لوط .

و — او في سفينة كهجرة نوح مع المؤمنين ومن كل زوجين اثنين.

د — او هجرة جماعية مع مستويات متباينة من الايمان والعقوق والصد عن سبيل المؤمنين كما في خروج موسى وبني اسرائيل من مصر .

ومن وراء الهجرة خسف او طوفان ، أو انقطاع عن الوطن الام او عقاب بالتيه اربعين سنة بعدما ظهر من قوم موسى من تخاذل وعبادة العجل ..

وكانت الهجرة النبوية الى المدينة عملا جماعيا يرمي الى تكوين قاعدة اسلامية ، ودولة لها نظامها الذي استطاعت به أن تستعيد منزل الوحي بمكة ، وتمتد لتشمل الجزيرة العربية ، وتنساح منها الى العالم وراءها . وبرهن الجيل الذي رباه المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وهاجر مختارا الى المدينة ، والتقى فيها بالانصار في نور القرآن والهدي النبوي : برهن هذا الجيل على انمقادر على حمل الامانة في حياة الرسول — وبعد رحيله — عليه الصلاة والسلام .

فالهجرة كانت مترابطة ترابطا عضويا مع ما سبقها وما جاء بعدها . وكانت الخطوات جميعا على طريق صاعد ومنهج جديد ، غير مسبوق في مناهج الانبياء .

هجرة الاستقرار والانتشار ، كانت خاتمة الهجرات ، قام بها خاتم الانبياء ، ومن بعدها تحمل الانسانية مسؤوليتها في نور الوحي والعلم والتنظيم . ولنسمع حديث المصطفى عليه الصلاة :

١ — « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ، واذا استنفرتم فانفروا (رواه مسلم عن عائشة) اي اذا استنفرتم للدفاع عن دينكم وارضكم فانفروا .

٢ — عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال رجل : يا رسول الله أي الهجرة افضل ؟ قال : ان تهجر ما كره ربك » (رواه النسائي).

فالهجرة موقف له تعبير عملي يحافظ على ما بين يديك من أمر دينك ودنياك واخرتك ويدعوك الى الصمود الدائم نحو ما هو افضل، وان الى ربك المنتهى .

د. عبد العزيز كامل

الانحراف عن الصراط

آدم ونوح

بقلم : د. عمر الاشقر

لقد أعلمنا الله انه شاء ان يوجد الجنس البشري وفق خصائص معينة ، ليقوم بمهمة الخلافة في الارض ﴿ واذ قال ربك للملائكة : اني جاعل في الارض خليفة ﴾ ، والغاية من هذا الخلق وضحها في قوله : ﴿ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ﴾. كما أن الله جعل آدم اصل الجنس البشري ،وخلق منه زوجه حواء ، واسكنهما فسيح جنته ، واباح لهما نعيمها وخيراتها ، وجعل بقاءهما في الجنة مرهونا بطاعته والاستقامة على أمره ، فعصى آدم ربه،واكل من الشجرة التي حرمها الله عليه، فاهبطه الله الى الارض :

« ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ، واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ، فسجدوا الا ابليس أبى ، فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ، ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ، وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى ، فوسوس اليه الشيطان ، قال : يا آدم ، هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟» لقد زين ابليس لآدم المعصية في ثوب قشيب جميل . « هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى »، ولكنه ثوب يخفي وراءه وجها منكرا قبيحا ، ولم يدركا قبحه وشناعته الا بعد مقارفة هذا الفعل ، وكان عقوبة الذنب اهبطهما الى دار الشقاء ، لان البقاء في الجنة كان مرهونا بطاعة الله ، « قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ».

هبطا والى دار الشقاء فى هذا الكوكب الارضي، وندم آدم وحواء على ما كان منهما من عصيان لربهما ، وتابا الى الله وأنابا ، وناديا ربهما قائلين : « ربنا ظلمنا انفسنا ، وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ». وتاب عليهما ربهما ، وجبر ضعفهما ، ورحمهما « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ، انه هو التواب الرحيم»،وطلبا من ربهما أن يعيدهما الى دارهما التي سكناها أول مرة ، تلك الدار التي احباها وعاشا فيها تلك الفترة الرائعة من حياتهما .

فبين الله لهما أن عودتهما وذريتهما الى تلك الدار، وتحصيل الحياة الطيبة في هذه الدار الدنيوية — كل ذلك مرهون بتلقي الهدى الالهي الذي يمد الله به البشر ، وتفهم هذا الهدي ، ثم اتباعه والاستقامة عليه ، وعدم الانحراف عنه « قال اهبطا منها جميعا ، بعضكم لبعض عدو ،فاما يأتينكم مني هدى ، فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة أعمى ، قال: رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال : كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ».

هذا عهد الله الى ابينا والينا أن نتبع هداه ، الذي يهدينا اليه والى الطريق الموصلة اليه ، ويعرفنا بالحق والباطل والخير والشر ، وبذلك نسير في هذه الحياة على نور من الله فلا ضلال ولا شقاء، فان اتبع البشر عقولهم، واعرضوا عن هداية السماء ، وعموا عن الحق الالهي فهناك الشقاء الدنيوي ، والمعيشة الضنكة ، وفي يوم القيامة عذاب يناسب العمل ، يحشر الله هذا الصنف من الناس الذين اتبعوا وساوس الشيطان وعموا عن هداية الرحمن عميا ، جزاء وفاقا، « قال كذلك اتتك آياتنا ،فنسيتها، وكذلك اليوم تنسى ».

تقبل آدم عهد الله والى ذريته، ومضت البشرية في طريقها تتناسل وتتكاثر ، وتعمر هذا الكوكب الذي هيأه الله ليكون للانسان مهدا ، وبث فيه من الخيرات ما فيه صلاح الانسان في معاشه ، وبقيت الانسانية دهرا طاهرة نظيفة ، تعرف دورها ، وتتجه الى ربها ومعبودها ، قال تعالى : « كان الناس أمة واحدة ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين »، أي كانوا أمة واحدة على التوحيد والايمان والتوجه الى المعبود الذي خلقوا من أجل عبادته ، فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين .

يقول ابن عباس فيما يرويه البخاري في صحيحه : « كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام ».

وفي صحيح ابن حبان باسناد صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم : « انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون ».

وكان أول انحراف عن صراط الله المستقيم قد حدث في قوم نوح ، وقد بين لنا ابن عباس كيف أضل ابليس ذلك الجيل في الماضي البعيد ، ففي صحيح البخاري من حديث ابن جريج عطاء عن ابن عباس عند تفسير قوله تعالى : « وقالوا لا تذرن آلهتكم، ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ».

قال : هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابا وسموها باسمائهم ، ففعلوا فلم تعبد ،حتى اذا هلك اولئك ، وانتسخ العلم (نسي ودرس) عبدت .

نوح يقوم المسار :

وارسل الله نوحا الى قومه ليردهم الى الصراط المستقيم ، وليعيدهم الى جادة الحق والصواب ، وليضيء قلوبهم ، ويصلهم بربهم ومعبودهم ،﴿ انا أرسلنا نوحا الى قومه أن انذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب اليم ، قال : يا قوم اني لكم نذير مبين ، أن اعبدوا الله واتقوه واطيعون ، يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى أجل مسمى ، ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾.

ومضت الايام والسنون ونوح ماض في دعوته ، يحاول أن يوصل الحق الى تلك النفوس التي انحرفت فطرتها ، وغشيتها الشبهات ، ولم ينل منه طول الزمان ، ولم يوهنه الاعراض والتكذيب ﴿ فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما ﴾.

وتنوعت اساليب الدعوة ، مارس الدعوة الفردية والجماعية، والدعوة السرية والعلنية ، والدعوة بالترغيب والترهيب ، فما وجد الا قلوبا قاسية تغلق آذانها حتى لا يطرق صوت الحق مسامعهم ويغشون وجوههم بثيابهم لانهم لا يطيقون النظر الى صورة الداعي الذي يدعوهم الى الحق ﴿ قال : رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا، فلم يزدهم دعائي الا فرارا ، واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم ، واستغشوا ثيابهم ، واصروا واستكبروا استكبارا ، ثم اني دعوتهم جهارا، ثم اني اعلنت لهم ، وأسررت لهم اسرارا ، فقلت : استغفروا ربكم انه كان غفارا ، يرسل السماء عليكم مدرارا ، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ﴾.

وبعد ذلك العناء ، وذلك الجهد المبذول المتواصل لم يجد نوح الا ان يلجأ الى ربه كي يطهر الارض من هؤلاء الارجاس الذين استعصوا على الداعي ، وقست قلوبهم فهي لا تلين ، وأظلمت فلا يدخل اليها بصيص من نور ، « وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ، انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا »، ان استمرار الكفر خطر على الفئة التي استجابت للحق ، ذلك انها تقف في وجوههم ، وتلقي اليهم بالشبهات، وتفتنهم في دينهم، فهؤلاء كالشجرة الخبيثة لا ينفع معها الا أن تجتث من جذورها ثم تحرق حتى يستريح الناس من شوكها ورائحتها القذرة وثمارها المرة .

واستجاب الله الدعاء وأهلك الظالمين بطوفان مدمر ، غسل الارض من الظالمين ، وطهر العالم من هذا الصنف الذي جلب لنفسه الدمار ، ونجى الله نوحا ومن معه من المؤمنين.

ومضت البشرية في طريقها ، وتكاثر المؤمنون ، واستقامت ذريتهم على الطريق حينا من الدهر، ثم اصابهم الداء العضال الذي أصاب قوم نوح من قبل ، لقد انحرفوا عن الصراط المستقيم فارسل الله لهم من عنده رسولا اختاره واصطفاه وانزل عليه هداه ، وطالبه بدعوة قومه الى الحق الذي عرفه اياه ، ففي سورة المؤمنون قص الله علينا قصة نوح عليه السلام، وما جرى بينه وبين قومه ، وكيف انتهى الامر بتكذيبهم واهلاكهم ، ثم قال: ﴿ ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين ، فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون ؟ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا : ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ، ويشرب مما تشربون ، ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون، هيهات هيهات لما توعدون ، أن هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا ، وما نحن له بمؤمنين ، قال رب انصرني بما كذبون ، قال عما قليل ليصبحن نادمين ، فأخذتهم الصيحة بالحق، فجعلناهم غثاء ... ».

البرنامج الديني اليوم

● القارىء الشيخ محمد بدر حسين يتلو علينا ما تيسر له من آي الذكر الحكيم قبل صلاة الفجر في مسجد البحر بمشرف وسوف تنقل التلاوة بواسطة الاذاعة مباشرة.

● الدكتور محمد اديب الصالح يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الروضة بالروضة .

● الدكتور يوسف الصالح يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد عبد الوهاب العارس بكيفان وسوف تنقل المحاضرة بعد صلاة العشاء بواسطة التلفزيون.

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد مبارك العيار بالجهراء .

● الشيخ احمد حنفي القاضي يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد البحر بمشرف .

مع الصائمين

جهاد النفس

المتطلع حوله يلحظ ظاهرة خطيرة في حياة المسلمين اليوم ، يجد الناس يرفعون عن أنفسهم المسؤولية .. كل واحد يقول : فلان هو المسؤول .. الاستعمار هو المسؤول .. ولا أحد يتحمل عبء ما وصلنا اليه من تدهور وانهيار ..

هل هذا صحيح ؟

أبدا ...

ذلك أن كل واحد من المؤمنين ومن المسلمين مسؤول مسؤولية تامة عما وصلنا اليه من انحطاط وتدهور لدرجة المأساة الكاملة .

ولو ان جماعة امنت بواجبها ، وبمسؤوليتها امام الله عز وجل ، وتحملت هذه المسؤولية لاستطاعت ان تصلح هذا الانهيار والفساد الذي نعيشه ، لكننا افرادا وجماعات ، تخلينا عن واجبنا ، وعن القيام بالعمل الجماعي الذي ينظم الصف الاسلامي ، وعن أهم دور يمكن أن يقوم به الانسان المسلم في سبيل اصلاح الاوضاع الاسلامية ، الا وهو وحدة الصف والتعاون والتظافر لمواجهة المشاكل والسير بجد حقيقي في طريق الاصلاح .

المتدينون يعملون ضد غير المتدينين ، وحتى المتدينون يعملون ضد بعضهم البعض ويعملون ضد الحكومات ، مما افقد كلا الطرفين الثقة في بعضه البعض ، ومما حرم المجتمعات في العمل الجماعي في ظل هذا العداء الذي قسم المجتمع الواحد الى خمس فئات كل واحدة تدعي انها على حق ، وكل منها تمارس الارهاب بانواعه ضد الاخرى .

هذا الخلل اعطى أعداء الاسلام فرصة لضرب الاسلام والمسلمين ، وجعلهم يتكتلون على الباطل ويسيرون بقوة .

الى متى نظل نتخلى عن مسؤوليتنا ونلقي التبعية على فلان وعلى فلان وننسى اننا مسؤولون امام الله مسؤولية تامة ..

في كل مشاكلنا اليوم وفي كل ما وصلنا اليه نؤكد ان نفسنا المريضة هي التي اوصلتنا الى هذا الانهيار مما افقد امتنا عوامل القوة والمنعة ، ومما جعلنا ندمر تدميرا كاملا في اخلاقنا ، وفي كرامتنا ، بل وفي شرفنا وعرضنا .. فالاعداء ادركوا خلافاتنا مع بعضنا البعض وادركوا مدى هزالنا فتكالبوا علينا واسسوا دولة اسرائيل وسط امتنا وارسوا — وما زالوا — قواعدها في المنطقة حتى أن الشرق والغرب قد اجتمعوا علينا طمعا في خيراتنا واموالنا .. فالكل يريد ان ياكل هذه الامة . ولكن هناك من يريد ان ياكلها بالشوكة والسكين وهناك من يريد ان ياكلنا بالبلطة والساطور .

المسلمون بلغوا اليوم اكثر من مليار نسمة ، ولا يستطيعون تحرير القدس من يد الاغتصاب والدنس ، وندعي اننا مسلمون نؤمن بما جاء به القران ، وما عمل به محمد صلوات الله عليه وسلامه .

كيف عامل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم اليهود ؟!

وما هو الحل الذي فرضه عليهم ؟!

ندعي باننا مسلمون ، ونرفع لواء الاسلام ومسرى رسولنا الكريم ، وأولى القبلتين تئن من وجع الاحتلال والاغتصاب والقهر الصهيوني .

وما دام المسلمون متفرقين فاننا لن نتوقع ان يحدث تغيير نحو الافضل ، بل ربما نتوقع العكس من ذلك .. خاصة وان المسلمين يواجهون اليوم مؤامرتين في آن واحد : مؤامرة الهجوم الصليبي الصهيوني على امتنا لاحتلال بلادنا وتركيع شعوبها . والثانية هي اذابة الشخصية الاسلامية واذلالها واضاعتها تماما .. ودلالة ذلك أن الشعارات التي كانت ترتفع ضد اليهود والدول العظمى المستعمرة ، تغيرت وتحولت لتصير حربا على المسلمين .

واخيرا اقول ان جهاد النفس يتطلب منا جميعا العمل بيد واحدة في سبيل مصلحة امتنا بدلا من أن نعمل فرقا واحزابا وشيعا تحت مظلة الاسلام ، والا فلا نلوم الاعداء ، بل علينا ان نكون صادقين ونتهم انفسنا ونلومها على ما قصرت ..

غازي جرادة

خاطرة :

من دلائل نبوة رسول الله

كان سعد بن معاذ سيد الاوس يطوف بالكعبة قبل رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة . فمنعه امية بن خلف وامية معلوم انه من اشد أعداء الرسول، الذي خاصم النبي وجاء بعظم رم وبلى فبضه ففته وقال : يا محمد . أترى الله يحيي هذا بعد ما رم ؟ فقال له النبي : نعم ويبعثك ويدخلك النار وانزل الله في شأنه « وضرب لنا مثلا ونسي خلقه » . فامية معروف بعداوته للرسول اراد ان يمنع سعد بن معاذ من الطواف حول الكعبة فوقع خلاف بينهما . فقال سعد لامية لقد سمعت محمدا يقول انه قاتلك يوم بدر فترك امية الخلاف معه وقال احقا سمعت منه هذا قال نعم . فتغير لونه وخارت اعصابه وقال لئن كان قد قال ذلك فهو صادق .

وجلس على الارض هزيلا كئيبا خائفا مضطربا وفعلا قتل امية يوم بدر .

لجان الزكاة في الكويت

١

يحيى عبدالرؤوف عبدالهادي
امين سر لجنة الزكاة والصدقات بمسجد العثمان

يحيى عبد الرؤوف عبد الهادي

نقص وارداتنا هذا العام يهدد ٢٦٧ اسرة تتكفل اللجنة بسد احتياجاتها

قال السيد يحيى عبدالرؤوف عبدالهادي أمين سر لجنة الزكاة والصدقات بمسجد العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية : ان نقص الواردات لهذا العام يهدد ٢٦٧ أسرة تتكفل اللجنة بسد احتياجاتها . ونخشى الا تكفي هذه الواردات لدفع الالتزامات تجاه هذه الاسر .
وأشار الى ان مساعدةبيت الزكاة التي بلغت ١٥ الف دينار للجنة لا تكفي لتغطية نفقات شهر واحد .
واضاف : لقد اثر تدفقالناس على بيت الزكاة بشكل سلبي على لجان الزكاة .

- **مساعدة بيت الزكاة للجنة لا تكفي لتغطية نفقات شهر واحد**
- **تدفق الناس على بيت الزكاة أثر سلبيا على لجان الزكاة الاخرى**

اول لجنة

في البداية تحدث عن تأسيس اللجنة ومراحل تطورها ، فقال : ولدت هذه اللجنة وخرجت الى النور عام ١٩٧٣ ، لتكون بذلك أول لجنة من نوعها وفي أهدافها تؤسس في الكويت ، وكان هذا العمل في البداية محدودا في امكاناته وقدراته فلم تكن موارده ومصارفه في السنة الاولى تجاوز الالفي دينار فقط ، ولكنه سرعان ما نما عوده وامتد أثره بفضل الله وكرمه ، وأخذت موارده السنوية تنمو باطراد ويزيد معها بالتالي مصارفه حتى وصلت الاعانات والمساعدات خلال عام ١٩٨٢ الى ٢٢٢٣٠٥ دنانير اي أن هذه الاعانات المقدمة بواسطة اللجنة تضاعفت الى اكثر من مائة ضعف خلال ١٠ سنوات من تاريخ التأسيس .

الاسر المستفيدة من اللجنة

وحول نشاط اللجنة والاسر المستفيدة منها ، اكد السيد عبدالهادي أن اللجنة تتكفل في الوقت الحاضر برعاية ما يربو على ٢٦٧ اسرة محتاجة وتقدم لهم مبالغ شهرية تكفيهم لسد احتياجاتهم الضرورية ، كما ان اللجنة تتابع احوال الاسر الصحية والاجتماعية وتقوم بتوعية الافراد بتعاليم الاسلام .

اسر اغتنت

واضاف : علما بأن مئات الاسر سبق أن استفادت من اعانات وخدمات اللجنة منذ تأسيسها وحتى هذه الساعة وقد اكتفت واغتنت بفضل الله كثير من الاسر ولم تعد بحاجة الى مال الزكاة .

واضاف : ونشاط اللجنة لا يقتصر على أوساط الفقراء واليتامى بل يتعداه الى مساعدة الجمعيات الخيرية التي تأتي من الخارج وكذلك فأموال الزكاة يتم توزيعها على جميع الاصناف التي حددها القران الكريم .

الزكاة هذا العام

وحول ما قامت به اللجنة خلال هذا العام من جمع الزكاة والصدقات ، اشار امين سر اللجنة الى ان الواردات في هذا العام قليلة اذا ما قورنت بالاعوام السابقة والدخل ضعيف .. ونخشى أن لا تكفي المبالغ لهذا العام تغطية احتياجات الاسر التي تتفق عليها اللجنة .

بيت الزكاة

واضاف ومن الملاحظ في هذا العام قلة اقبال التجار على دفع الزكاة فالذين كانوا في السابق يقدمون لنا ما بين خمسة الاف الى عشرة لم يقدموا هذه السنة سوى الف فقط وبعض الذين كانوا يدفعون خمسة عشر الفا لم نر منهم شيئا حتى الان ، ولعل السبب في ذلك يعود الى تدفق التجار ومعظم الناس الى دفع أموالهم لبيت الزكاة او ركود الحالة الاقتصادية في البلاد ويظهر أن اثار سوق المناخ السلبية بدأنا نشعر بها الان بشكل واضح .

مساعدات بيت الزكاة

واضاف : وبيت الزكاة قدم لنا المساعدة في العام الماضي ولكنها بالنسبة للمدفوعات التي تتقدمها اللجنة قليلة جدا ، فقد قدم لنا ١٥ الف دينار ، وهذا المبلغ لا يكفي لسد احتياجات الاسر التي تشرف عليها اللجنة لشهر واحد فقط اذ يبلغ مجموع المدفوعات المقدمة من اللجنة للمستحقين ٢٢ الفا شهريا واحيانا تصل الى ٢٥ الفا



ما هي المنهيات في الصيام

● **النهي عن صوم يوم الشك :**
قال عمار بن ياسر رضي الله عنه : من صام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم . صلى الله عليه وسلم ، رواه اصحاب السنن.
وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم، وبه يقول سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن المبارك ، والشافعي ، واحمد . واسحاق ، كرهوا أن يصوم الرجل اليوم الذي يشك فيه .
ورأى اكثرهم أن صامه وكان من شهر رمضان ، ان يقضي يوما مكانه فان صامه لموافقة عادة له جاز له الصيام حينئذ بدون كراهة .
فعن أبي هريرة : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا تقدموا صوم رمضان ، بيوم ، ولا يومين ، الا ان يكون صوم يصومه رجل ، فليصم ذلك اليوم » رواه الجماعة .
وقال الترمذي : حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ، كرهوا أن يتعجل الرجل ، بصيام قبل دخول رمضان لمعنى رمضان .
وان كان رجل يصوم صوما، فوافق صيامه ذلك ، فلا بأس به عندهم .

● **النهي عن صيام المرأة ، وزوجها حاضر ، الا باذنه :**
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة أن تصوم ، وزوجها حاضر حتى تستأذنه .
فعن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا تصم المرأة يوما واحدا، وزوجها شاهد الا باذنه ، الا رمضان » رواه احمد ، والبخاري ومسلم .
وقد حمل العلماء هذا النهي على التحريم ، وأجازوا للزوج أن يفسد صيام زوجته لو صامت ، دون أن يأذن لها لافتياتها على حقه ، وهذا في غير رمضان كما جاء في الحديث فانه لا يحتاج الى اذن من الزوج .
وكذلك لها أن تصوم من غير اذنه ، اذا كان غائبا ، فاذا قدم ، له أن يفسد صيامها .
وجعلوا مرض الزوج ، وعجزه عن مباشرتها ، مثل غيبته عنها ، في جواز صومها دون أن تستاذنه .

● **النهي عن وصال الصوم :**
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اياكم والوصال » — قالها ثلاث مرات — قالوا : فانك تواصل يا رسول الله ؟ قال : « انكم لستم في ذلكمثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون» رواه البخاري ومسلم .
وقد حمل الفقهاء النهي على الكراهة .
وجوز احمد ، واسحق وابن المنذر ، الوصال الى السحر، ما لم تكن مشقة على الصائم .
لما رواه البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تواصلوا ، فايكم اراد أن يواصل ، فليواصل حتى السحر » .

الداعية المتهتك والجاهل المتنسك

بقلم : الدكتور فؤاد العارضة

كل ما يسيء الى الدين ويشوه صورته يعد خارجا عنه ومخالفا وضارا به . والعالم الذي يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقوليسيء الى الدين ويشوه صورته لا سيما في نظر عامة الناس الذين ينظرون الى الدين من خلال علمائهواخوانه عنهم يلتهون بهم ولا يفصلون بين الدين وعلمائه الذين يحملون مشعله ويتحملون مسؤولية حفظه ونشره عند الله والناس ، وهم رعاته وحماته من البدع والخرافات ويعتبر حمله وتبليغه للناس نقيا صافيا وبقاء صورته ناصعةمشرقة أمانة في أعناقهم وفرضا دينيا عليهم فهم خلفاء الرسل والانبياء في صونه والذود عن حماه وحمل لوائه ونشر أنواره في شتى انحاء العالم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العلماء ورثة الانبياء ».
ويجب على العلماء أن يكونوا أكثر الناس تقوى وصلاحا وطاعة لله فهم أعلم من غيرهم بالله وأقرب منهم اليه بالعلم والمعرفة وفي ذلك قال الله تبارك وتعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء ». فالعالم الذي يأمر الناس بالبر والتقوى والفضيلة وينسى نفسه يعد عالما متهتكا . فالواجب أن يأمر نفسه قبل غيره كما قال الله تعالى : أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم » .
ويجب عليه أن يكون قدوة حسنة لغيره في اتباع الدين الصحيح .

حاميها حراميها

فالعالم الذي يدعو الناس الى التحلي بالفضائل ومكارم الاخلاق وتراه عاريا منها يعد خليعا متهتكا. والعالم الذي ينهى الناس عن النفاق والتملق والتخاذل وتراه يخشى قول الحق والصدق والجهر بالحقيقة ويتمسح بأعتاب أرباب المال والسلطة والجاه ويمسح لهم الجوخ ويزين لهم سوء أعمالهم ويخلع عليهم حلل التقوى والصلاح متجاهلا قوله صلى الله عليه وسلم « ان من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » . يدخل في عداد المنافقين المتملقين والعلماء المتهتكين المفلسين من الايمان والتقوى والصلاح وبذلك يكون صورة مشوهة قاتمة للدين الصحيح ومثلا سيئا للعلم وأهله ينفر الناس من الدين والعلم ويدعوهم الى الضلال والانحراف .

وهذا النوع من العلماء من جماعة « حاميها حراميها »وعدوها راعيها وامينها جاسوسها. وذلك يكون ذنبه أضعاف ذنب غيره ومسؤوليته أعظم وأضخم من مسؤولية الاخرين ويتحمل وزر انحرافه ووزر من تبعه من العميان والصم . فاللوم والمسؤولية والعقاب على قدر العلم والعقل والدرجة .

ولا غرو « فغلطة » العالم بألف غلطة، وغلطة الجاهل بواحدة شأنه في ذلك شأن ربان السفينة أو قائد الطائرة الذي يتعداه ضرر خطاه الى سائر الركاب . فبفساد العلماء يفسد المجتمع وبصلاحهم يصلح ففسادهم وباء معد . ومثل العالم المتهتك في البعد عن الدين الصحيح الجاهل المتنسك فكلاهما صورة مشوهة سيئة للدين الصحيح فالجاهل المتنسك لضيق افقه وكثافة جهله لا يرى الدين على حقيقته ورؤيته له كرؤية الشيء في الظلام الحالك . فهو يسيء الى الدين وينفر منه من حيث لا يدري ولا يعلم كما يضر الصديق الجاهل صديقه من حيث لا يدري ولا يصدقه

التعصب والتزمت

وهو بافقه الضيق ومعرفته الضحلة يتعصب لمذهبه تعصبا أعمى ويتزمت في أقواله وأعماله ومواقفه ويرى طريق الدين ضيقا معسرا بنظراته الضيقة مع العلم بان الدين يسر ورحمة ومغفرة ورفق وليس عسرا ولا تضييقا ولا ارهاقا كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ».
وهو بنظرته السطحية لا يرى أكثر من مظهر الدين ويأخذ بالشكلدون الروح ؛ ولا يطيق أن يرى من يخالفه في الرأي والموقف والمذهب ويغلب عليه التهويل والتضخيم والمبالغة فيما يقول ويفعل . ففي نظره القصير وأفقه الضيق تصير الهفوة جريمة « والحبة قبة » ولا يغفر ولا يسامح ولا يلين ولا يرضى مع العلم بان الاسلامالحنيف رحمة ومغفرة وانسانية كما يقول اللهتبارك وتعالى : « قل يا عبادي الذينأسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفرالذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ».

الاهتمام بالشكليات

وتجد نظراته سطحية للامور يستغرقه الاهتمام بالمظاهر والشكليات من الامور والاشياء كحف الشارب واطلاق اللحية معتقدا انه بذلك قد أقام أمر الدين وجمع الايمان من أطرافه أو كاتخاذ حجاب لابنه أو زوجته لا يظهر منه سوى العينين مع العلم بان الوجه والكفين والقدمين لا تعد في الاسلام الحنيف عورةيجب سترها وحجبها ، ومع العلم بان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قد قال : « ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم » .
اليس الشارب واللحية من صورة الانسان وشكله .
وقد غاب عن باله ايضا انالله سبحانه وتعالى يزن الناس في الدنيا والاخرة بميزان الاعمال والسلوك والاخلاق والتقوى ولا يزنهمأبدا بميزانالمظاهر والشكليات ونعرف ذلك من آيات كريمة عديدة واحاديث نبوية شريفة كثيرة كقوله تعالى : « أن أكرمكم عند الله اتقاكم » وقوله جل شأنه : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . وقوله : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

وقال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » . وقال ايضا : « أتدرون من المفلس ؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع . فقال : أن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا . فيعطي هذا من حسناته وهذا من سيئاته فان فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياكم فطرحت عليه ثم طرح في النار » .
وهل يتصور عاقل ان الله عز وجل سيحاسب الناس يوم القيامة على اللحى والشوارب وما الى ذلك من مظاهر وشكليات لا تنفع ولا تضر ولا تقدم ولا تؤخر . وهي لم يرد لها في القرآن الكريم أي ذكر . وحتى لو كان اهمالها مخالفة في الاسلام الحنيف فهي من اللمم والصغائر التي لا يؤاخذ المسلم على تركها كما يقول الله تبارك وتعالى :
« الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم أن ربك واسع المغفرة » .

بين المسلم وغيره

ونسي أن الحجاب الذي يحجب المرء عن نار جهنم هو حجاب الفضيلة والطهر والشرف لا حجاب القماش . وهل يجدي حجاب القماش اذا ذهب حجاب التقوى والعفاف . كما أن العيب في صلع النفس لا في صلع الرأس كما قال الشاعر :

وليس العيب في صلع الرؤوس
فان العيب في صلع النفوس

وقال اخر :

اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى
تقلب عريانا وان كان كاسيا

وليس ذلك يعني أن يخلع المرء لباس الحشمة والوقار بل يعني الاعتدال في الحجاب والبعد عن التشدد والغلو فيه .
والجاهل المتنسك يقيم التعصب الاعمى بينه وبين اصحاب الديانات الاخرى ستارا حديديا وحاجزا ماديا ومعنويا كثيفا ويكف يده عن التعامل معهم مع العلم بانالاسلام السمح الحنيف أباح لاهله التزوج من اهل الديانات السماوية الاخرى واقامة شتى الروابط والعلاقات معهم ما داموا يمدون للمسلمين يد الصداقة والمودة والمسالمة عملا بقوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » .
لقد نسي الجهال المتنسكون المتزمتون أن المسلمين الاوائل قد نشروا الاسلام الحنيف في أرجاء العالم وفتحوا ما فتحوا من بلدان واقاموا الدولة العربية الاسلامية التي امتدت الى فرنسا غربا وتخوم الصين شرقا وشادوا الحضارة الاسلامية شمس العصور الوسطى الساطعة بسلاح العقيدة والعلم والايمان والجهاد الصادق والعمل المثمر والتضحية والفداء لا باللحى الطويلة والشوارب المحفوفة كما كان لاخلاق التجار المسلمين الكريمة ومعاملتهم الطيبة وأمانتهم العظيمة أعظم الاثر في جذب جماعات عديدة من سكان أفريقيا الى الاسلام الحنيف ودخولهم فيه زرافات ووحدانا .

وهكذا يكون التعصب الاعمى والتزمت الاعشى من الجهل والظلام الذي يحجب نور الحق ووجه الحقيقة وهو حاجز نفسي يبعد الناس عن المتعصب المتزمت وينفرهم عنه ومن المذهب الذي يحمله . فالمسلمون الاوائل جذبوا الناس الى الاسلام بالاحتكاك بهم والتعامل معهم بالصدق والرفق والامانة والرحمة ومجادلتهم بالتي هي أحسن ومحاورتهم بالحكمة والموعظة الحسنة كما قال تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » . وقال عز وجل : ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم وقالوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » .

الرحمة والانسانية

ومن التعصب الاعمى والتزمت الاعشى التمسك الشديد بحرفية القانون ونصه ووضعه فوق الرحمة والانسانية . فالاخذ بنص القانون حرفيا قد يؤدي في بعض المواقف الى ايقاع الضرر والظلم مع أن الغاية من وضع القانون احقاق الحق واقامة العدل ونشر الخير بين الناس واصلاح المجتمع وتقويم الاعوجاج . لذلك ينبغي احيانا وضع الرحمة والانسانية فوق القانون وعدم التمسك بحرفيته حين يتعارض مع الرحمة والانسانية .
وذلك يعني أن التزمت جفاف وضرر وضيق وعسر وتشدد في غير محله وعدم مرونة وهو من ضيق الافق وقصر النظر وضحالة الثقافة والنظرة السطحية للامور والاشياء .

وهكذا نرى العالم المتهتك بعيدا عن الدين الصحيح بانحرافه وتهتكه والجاهل المتنسك بعيدا ايضا عنه بجهله وتزمته ورؤيته الكليلة له على أن العالم المتهتك اكبر اثما وأعظم وزرا من الجاهل المتنسك. فالاول يسيء الى الدين عن وعي وعلم وسوء نية والثاني يسيء اليه عن جهلوبدون قصد على أن الجهل لا يعفي الجاهل المتنسك من تحمل المسؤولية فيجب عليه أن يسير في النور لا في الظلام وان يتعلم ما ليس يعلم كما أن الجهلبالقانون لا يعفي من معاقبة الجاهل المخطىء .

وفي ذلك قال الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : قصم ظهري رجلان : عالم متهتك وجاهل متنسك .

قبس ديني

قيمة العلم والتعلم

بقلم : محمد أبو سيدو

طبيعة الاسلام تفرض على الامة التي تعتنقه أن تكون أمة متعلمة ترتفع فيها نسبة المثقفين وتنعدم نسبة الجاهلين !

لان حقائق هذا الدين من أصول وفروع ليستطقوسا تنقل بالوراثة أو تعاويذ تنتشر بالايحاء — انها حقائق تستخرج من كتاب حكيم ، ومن سنة واعية ، والسبيل الى الفهم الدقيق لا يتوقف على القراءة المجردة أو الاستماع ، فاننا نسمع القران الكريم من اذاعات الاعداء والاصدقاء ، ولكن لا بد من أمة تتوفر فيها الافهام الذكية والاساليب العالية والاداب الكريمة .

فاذا قلت هذه العناصر في بيئة اضمحل أمر الاسلام وذبلت أغصانه كما يحدث للشجرة الباسقة في أرض ذهب خصبها وجف ماؤها .

يقول نبي الهدى (ص) انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، أن الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر .

ويقول حجة الاسلام الغزالي قصم ظهري رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك ، فالجاهل يضر الناس بتنسكه والعالم يضرهم بتهتكه ، ويوصي رسول الله (ص) المسلمين فيقول كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة .

وعلى قدر ذكاء المسلم واستنارة قلبه واستقامة فطرته يكون رسو قدمه في الاسلام ، وهيهات أن يسبق في هذا الدين بليد الرأي سقيم الوجدان .

ان أول صيحة تسمو بقدر القلم وتنوه بقيمة العلم وتعلن الحرب على الامية القاتلة وتجعل اللبنة الاولى في بناء المسلم أن يقرأ وان يتعلم .

والعلم علمان علم في القلب وذلك هو العلم النافع وعلم على اللسان وتلك حجة الله على ابن ادم .

يقول الامام البرعي :

تسبح ذرات الوجود بحمده
ويسجد بالتعظيم نجم واشجار
تبارك رب الملك والملكوت من
عجائب يرويهن بدو وحضار
فيا نفس للاحسان عودي فربما
أقلبت عثارا فابن ادم معثار

فكيف للعقول الكليلة والمعارف الضيقة أن تدرك جلال الكبير المتعال واني لمن يعيش على هامش الحياة بجهله وظلمته ان يعرف الحق عن رب الحياة .

فالاخلاص لا يتم الا بالصدق فيه والصبر عليه والصبر لا يتم الا بالصدق فيه والاخلاص فيه والصدق لا يتم الا بالصبر عليه واخلاص فيه فاول الاعمال هو الاخلاص .

يقول الله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر أولو الالباب .

أنت تسأل وبيت التمويل يجيب

وماذا عن المرابحة ؟ ما هي وكيف تطبق ..؟

تقوم المرابحة على كون العميل يرغب في شراء بضاعة غير المتوفرة لدى بيت التمويل فيصف المشتري البضاعة لنا يكون راغبا في شرائها اذا توفرت لدينا نشتري البضاعة .. أو الارض او البيت .. وحالما نتملكها أن كانت من غير المنقول كالعقار أو نحوز البضاعة أن كانت من المنقول من ثم نبيعها للراغب الواعد بالشراء وهنا تبرز أمور أهمها :

١ — هل اذا غير العميل رأيه ولم ينفذ رغبته او الوعد بالشراء فهل نلزمه بالشراء ؟. والواقع اننا لا نلزمه بالشراء .

٢ — السؤال يقوم بالنسبة للضرر فاذا اشترينا بضاعة لشخص راغب وواعد بالشراء وقيمتها الف دينار وغير رأيه ولم ينفذ الوعد وبعناها بسعر أقل مثل تسعمائة دينار فمن يتحمل المائة الفرق ؟ وجمهور الفقهاء يرى على أن البائع هو الذي يتحمل وليس الواعد بالشراء ويرى بعض الفقهاء ممن يعتد بهم أن الواعد يتحمل ذلك فلولا وعده لما كان الشراء .

ونحن ناخذ براي الجمهور ولكن لو اخذ احد بالرأي الاخر فهو ايضا له وزنه ولا نصفه بانه تحايل حيث قد قال به فقهاء اعلام ومن يأخذه لحماية أموال المسلمين من المتحايلين فهو مجتهد فيما أوكل اليه من أمانة صيانة الودائع الاستثمارية لاصحابها من التلاعب .

وقد سأل البعض بالنسبة للمرابحة في العقار أن بيت التمويل تدخل في بيعة بين شخصين وكل دوره هو التمويل، وهذا كلام غير دقيق ، فلو رغب عبد الرحمن مثلا بشراء بيت شخص اسمه احمد مثلا وطلب احمد مبلغ مائتي الف وتقدم عبد الرحمن لبيت التمويل واظهر رغبته في الشراء ، فنحن نقوم بشراء البيت لنا بعد المعاينة وبالسعر الحقيقي ولو جاء عبد الرحمن قائلا : لماذا تناقشون احمد بالسعر المائتي الف فانا اقبل السعر الذي يعرضه .والجواب اننا نشتري لانفسنا ولا نقبل بأي سعر لمجرد أن هناك وعدا بالشراء لذا يقوم موظفنا بفحص البيت او العمارة أو دراسة وضع السلعة ان كانت بضاعة ومقارنتها بالسعر السوقي .. لو قال عبد الرحمن مثلا : ولكنني انا اعطيت احمد عربون عشرة الاف (فرضا) هنا لا ندخل نحن في هذه المعاملة .. فهي معاملة بين احمد وعبد الرحمن لا شان لنا بها .

مسابقة رمضان

السؤال :

ورد في الصحيحين عن أم سليم أنها قالت : يا رسول الله أدع الله له ، قال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته » .
فمن المقصود ؟
هل هو : عبد الله بن عمر — أنس بن مالك — أبو هريرة .

الجواب : ____________________

● الاجابة على نص الكوبون (١٦) ● تجمع الاجابات وترسل في نهاية الشهر
● اخر موعد لتسلم الاجابات ٥/٧/١٩٨٤ .

هكذا اصل الاصل

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

■■ للايجار في الفروانية ■■

على شارع الغزالي مباشرة :
عدد ٢ دكان
شقة غرفتين وصالة
شقة غرفة وصالة/ وغرفة واحدة
كما يوجد شقق في (أبو حليفة)
المراجعة تلفون : ٦٢٦٩١٧
السيد/ ابراهيم من ٢ الى ٦ مساء

■■ مطلوب ■■

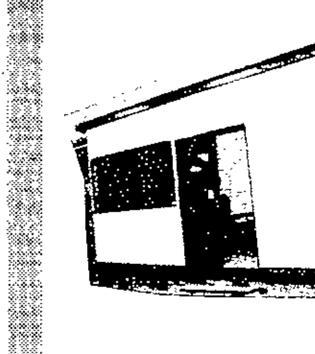
بائعة لمحل أزياء
يشترط خبرة لا تقل عن خمس سنوات .
الاتصال من الساعة ٤ ـ ٨
تلفون: ٢٥١٢٤٧٤

سيدتي .. كيرل سـ
PROTEIN STYLING GEL
خصيصاً لعمل شعرك آفـ
قليلة .. يمنح الشعر لمعا
انتاج شركة نستـ
يباع لدى الوكيل :
صيدلية الـ
شارع سالم المبارك
وجميع الصـ

بري ... كيرل جيل
CURL 'n SET
ـرو في دقائق
ـاً وجاذبية
ـله لامور الأمريكية
ـماح بالسالمية
ـب/ت ٦١٧٣١٦
ـيدليات

شركة الطـ

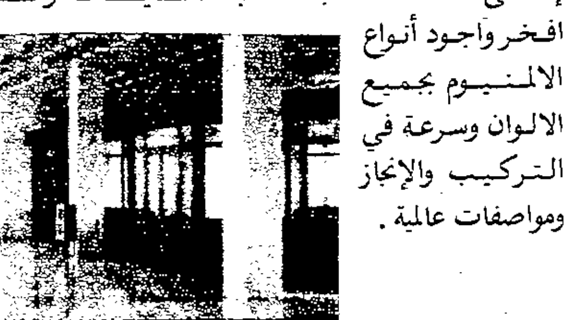
جديد من شركة الطرابلسي ..
شبرات جاهزة ومعزولة بعمل
صبا شاليهات مصممة
على أحدث الطرق ومعزولة
ضد الحريق والصوت وطريقة
فك وتركيب سهلة ويمكن
صنعها من دوبلين .. تفضلوا
وشاهدوها على الطبيعة في
المعرض .. بالإضافة الى حاجز
ومواضع جاهزة وكرافانات
جاهزة مع السيارة بأحجام
مختلفة .



الشويخ ـ

ـرابلسي لأعـ

الى اصحاب الحملات وحجاج بيت الله الحرام
يوجد لدينا سيارات
جاهزة مكونة من غرفة
نوم وصالة وحمام ومطبخ
مع تكييف مركزي
ومعزولة ضد الحريق
وبأحجام مختلفة وبأسعار
مغرية .



خلف ببسي كولا

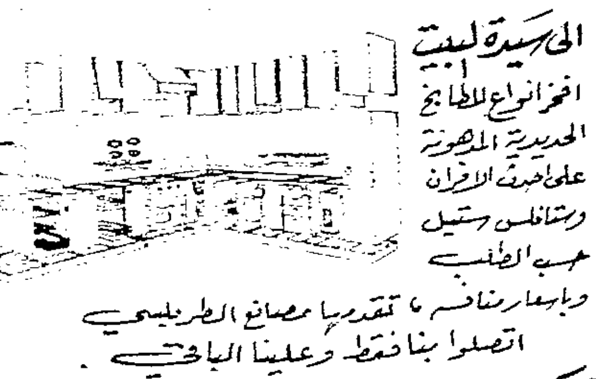
ـمال الحديـ

إلى أصحاب البنايات والفلل
افخر وأجود أنواع
الالمنيوم بجميع
الالوان وسرعة في
التركيب والإنجاز
ومواصفات عالية .

تلفون ٨١٤٤٢٢/٨٢٣٠٨٧

ـد والألمنيوم

الحديدية للبيت
اعزانواع للمطابخ
الحديدية المصورة
على أحدث الأفران
وستانلس ستيل
حسب الطلب
وبأسعار منافسة تقدمها مصانع الطرابلسي
اتصلوا بنا فقط وعلينا الباقي



تلكس ٤٤٥٦٦

■■ للبيع معدات ■■

١) ضاغط هواء (كمبرسور) بأحجام مختلفة .
٢) مولدات كهرباء بأحجام مختلفة .
٣) مضخات ماء بأحجام مختلفة .
٤) مكائن حفر بأحجام مختلفة .
٥) سيارات تويوتا جيب ولوري .
وجميع هذه المعدات بحالة جيدة
المراجعة تلفون :
●● ٢٤١٧٩٨٤ ●●

■■ يسر محمد العريفان ■■

أن يعلن عن وصول مجموعة من العطور المركزة مثل :
مجموعة عذاري ـ مجموعة دبي ـ المجموعة الفرنسية
ـ مدام روشة ـ مشموم دهن ورد ـ دهن عود ـ
السائل منها والجامد. بالاضافة الى العبي
والدراعات.
□□ كما وصلتنا دشاديش عمانية □□
لجميع المقاسات ولادي ورجالي
العنوان: شارع عبدالله السالم من جهة ساحة الصفاة ـ عمارة
مركز الصفاة التجاري ـ السرداب محل رقم ٣٩ تلفون:
٢٤٥٧٤٣٢
يفتح المحل من ٨:٣٠ ـ ١١ مساء طيلة شهر رمضان المبارك

شركة سفر

● حجز تذاكر سفر وفنادق حول العالم
● توصيل المسافر من منزله إلى المطار مجاناً
● ومن يرغب باحضار أي شخص من الخارج فما
عليه الا أن يسلمنا الفيزا وسيصل خلال اسبوع.
● نعلن لزبائننا الكرام الذين حجزوا تذاكر سفر
لخدمهم إلى سيلان أن يجهزوا خدمهم قبل موعد
اقلاع الطائرة بأربع ساعات حتى يتم توصيلهم إلى
المطار بواسطة السيارات المخصصة لهم في الموعد.

ـيات اليحيى

● ومجال وجود زيادة في الوزن يرجى ارسال
الشنط قبل موعد السفر بثلاثة أيام إلى مكاتبنا
ليتم ارسالها بالشحن الجوي مما يقلل الكثير من
قيمة التكلفة.
مع تحيات شركة سفريات اليحيى
تلفون: ٢٤٦٤٦٣٧ ـ ٢٤٦٤٦٣٨ ـ ٤٣٤٩٦٤ ـ
٤٣٩٦٨٢ ـ ٤٣٩٧٤٢

■■ للبيع أو للايجار ■■

مؤسسة لبيع وشراء السيارات في حولي على شارع عام
مكونة من ٢ مكتب و٢ هاتف + غرف وحمام مكيفة مع
الأثاث وخلافه مع الرخصة التجارية.
الاتصال صباحاً ٦٢٨٤٥٩ / ٦٤١٠٥٢ ابوجمال

مظلات
لمظلات
ومواقف السيارات
لجميع المحلات والفلل
ت: ٢٥٥١٤١٣

■■ شركة يوسف الشويب ■■

تعلن عن استعدادها التام لتمديد وتركيب وبيع جميع
الأدوات الكهربائية والصحية للمنازل.
● خاصة الملاحق المبنية حديثاً .
الفروانية، شارع المطافيء، ت: ٧٣٩٩٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
حملة عيد المجيبل
تعلن عن بدء التسجيل للحجاج الراغبين في أداء فريضة الحج هذا العام .
١ ـ القطاس الديوانية تلفون: ٩٠٤١٥٢
٢ ـ المكتب حولي شارع العثمان ديوان الكرد، مركز حمود الاستاد، مكتب ١٧ السرداب، تلفون: ٢٥٣٣٧٦٥
٣ ـ مشرف قطعة ٣ الشارع الأول منزل ٢٥ تلفون: ٣٨٠١٧٧
● السكن والباصات حديثة ومكيفة ●

■■ للبيع في الأردن ■■

● صالون تجميل للسيدات
● صالون حلاقة للرجال كاملي التجهيز ودخل محترم
في أرقى حي بمدينة أربد ـ الأردن .
للمراجعة ت/٦٢٦١٨٦ من ٥ ـ ٩ مساء

مفاجأة كبرى تنتظركم في
■ معرض تسامي للأزياء النسائية ■
ماركات عالمية ـ فرنسية ـ ايطالية ـ انجليزية
السالمية شارع سالم المبارك ـ مقابل مقاص ـ عمارة الرومي ـ
السرداب ـ محل رقم ٢٠١ .

■ تعلن ■

شركة أم قصر للمقاولات العامة عن هروب
المدعو/ عمر مصطفى محمد (مصري الجنسية) من
العمل بتاريخ ٢٥/٤/١٩٨٣م وحيث تم الغاء
إقامته وجوازه بطرفنا ولذا تحذر كل من يستخدمه
أو يتستر عليه وكل من يعرف عنه شيئاً الاتصال
ت: ٢٥٤٤٨٩٥/ ٢٥٤٨٢٦٥

الأزياء المغربية اختصاصنا
الجودة والجمال شعارنا
اختاروا هداياكم لمناسبة العيد والاجازات من الأزياء
المغربية والخليجية للسهرة والمنزل.

■■ للبيع أو للايجار ■■

شقة ديلوكس تصلح لسكن مدير شركة أو ماشابه ذلك من
غرفتين للنوم وصالة كبيرة وحمام ومطبخ وغرفة صغيرة مع فرش
ديلوكس وتلفون ومكيفة مركزي بالسالمية .
المراجعة تلفون :
٧٣٦٧٨٧/ ٦٢٧٣٥١/ ٧٣٥٩٥٥/ ٦٣٦٠٢٠

■■ للبيع أو للايجار ■■

مكتب ديلوكس لشركة بيع وشراء وتأجير
السيارات بالفروانية على الطريق العام مع
الرخصة .
المراجعة ت: ٧٣٦٧٨٧/ ٦٢٧٣٥١/ ٧٣٥٩٥٥/ ٦٣٦٠٢٠

للبيع
شقة في حولي مكونة من غرفة نوم
وصالة وصالون مفروشة بالكامل.
الايجار الجديد ١٥٠د.ك. السعر
بعدالمناقشة. الاتصال صباحاً وبعد
الأفطار: ٦٣٦٨٢٩ علي.

مطلوب
سائق
دوام صباحي
الاتصال تلفون:
٣٨٨٨٩١ مساء

اعتمدوا...
المصبغة اللبنانية الكبرى
لتنظيف السجاد والمفروشات وفرش السيارات وغرف المكاتب والمنازل
السالمية شارع سالم المبارك ت: ٦١٧٧٦٥

مطلوب فلل وأدوار من فلل وشقق
اذا كانت لديك فيلا، أو دور من فيلا أو عمارة
سكنية وشقق،
وترغب بتأجيرها، ماعليك إلا الاتصال :
بمؤسسة مجلي للخدمات العقارية
تلفون: ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦

■■ بشرى سارة ■■

الى كافة التجار والمقاولين يوجد أراضي في
الصليبية للإيجار بمساحات واسعة جداً للمراجعة
تلفون: ٦٢٤٣٧٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم
يوجد لدينا دراويع صنع اليمن
والبحرين نقشات مختلفة ...
ترتر وبريسم وشجاطات وصنادل
بناتي وقبائي صنع ...
بإدارة أم محمد.
العنوان: الصليبخات قطعة ٣
شارع ٨ منزل ١٦ ت: ٨٧٤٤٠٢

للبيع
سيارة كورفت موديل
٨٠ لون أحمر فل
اتوماتيك المراجعة ت:
٧١٦٨٧٦ خالد .

للبيع
سيارة فولفو GLE '81
اوتوماتيك موديل ١٩٨٣ جميع
المميزات بالاضافة إلى راديو
ستيريو كاسيت. السيارة غير
مستعملة. المراجعة تلفون:
٣١٦٩١٣ من ٢:٣٠ ـ ١٠:٣٠
مساء.

شقة للبيع
في حولي مكونة من غرفة نوم
وصالة وصالون. بناية الحرقوب
منطقة التحرير. الايجار الجديد
١٨٠د.ك. الاتصال ت:
٢٥٥٣٤٩٥ مابين الخامسة
والسادسة والنصف مساء.

مفقود
رخصة قيادة كويتية خاصة
رقم ٦١٨٣٤ وبطاقة شؤون
باسم/ حمود عبدالكريم
بورسعدي من يجدهما يتصل
ت: ٨١١٨٢٢

للايجار سرداب
في منطقة اليرموك .
الاتصال تلفون:
٣٣٧٢٧١ أو
٧٣٠٠٨٦ .

للبيع
شقة بالفروانية تبعد عن شارع
الغزالي ٣٠٠ متر تحتوي على
ثلاث غرف نوم نظام عربي
٤×٦م. الاتصال ت:
٧٣٤٥٢٩. المطلوب ٦٠٠ د.ك.
الايجار ١٨٠د.ك.

للايجار
في حولي: شقق غرفة نوم +
صالة خلف نادي القادسية.
المراجعة تلفون:
٢٤٦١٨٣٧ أو بالموقع.

شقة للبيع
مكيفة مركزياً ديلوكس ٣ غرف نوم
وصالة كبيرة ٤×١٠م وحمامين.
كاملة الأثاث والأجهزة الكهربائية.
شارع الخليج مقابل نادي الضباط
السياحي خلف مسجد الرومي
بالسالمية. الايجار ٤٥٠د.ك.
٢٤٤٩٨٦ صباحاً.

للبيع
سيارة جيب ايسوزو تروبر موديل ٨٤
غير مطلوب للوكالة. استعمال
خفيف وحالة ممتازة. السعر المطلوب
٢٤٠٠د.ك. المراجعة ت:
٢٤٦٧١٨٣ صباحاً ـ ٦٤٠٠٣٤
٦٢٢٠٧٤ بعد الافطار.

مفقود
جواز سفر عماني رقم:
٠٨٥٣٣٢ باسم/ خوده
سليمان خويده حزبتي. من
يجده يسلمه للسفارة العمانية أو
ت: ٤٣٣١٩٣ وله مكافأة
مجزية.

للبيع شقة
ستنرل بالفروانية مكونة من
غرفة نوم ٤×٤م وصالة
وصالون ٤×٧م. الايجار
الجديد ١٨٥د.ك. الاتصال
تلفون: ٧٤٢٦٣١ .

هيكل: حرب الخليج لن تنتهي في ٢٠ عاماً

المنطقة كلها أصبحت فلسطين



● هيكل

مبارك ليس رجلاً تاريخياً لكن أمامه مرحلة تاريخية

أنا ضد الغاء كمب دايفيد رسمياً ويجب ان يسقط "الكمب" شعبياً

● الحديث مع الاستاذ محمد حسنين هيكل، من نوع «السهل الممتنع». سهل، لانه يتدفق في حديثه كالمطر الربيعي. وفي تدفقه، لا ينسى حساباته، ولا المعادلات. لذا يبقى لكل كلمة يقولها، حسابها الخاص، وموقعها الخاص، سواء في ذكريات الماضي، او مجريات الحاضر، او احتمالات المستقبل واحلامه. و«ممتنع»، لانه في تدفقه، يقيد حركة محاوره. وهذه خبرة اكتسبها من عمله المهني الطويل، واحالها، وهو في موقع المحاور، الى سلاح يدافع بها عن نفسه في وجه الاسئلة التي لا يرغب ان يرد عليها.

في منزله بالقاهرة، على ضفاف النيل، الذي احاله الى «مؤسسة»، كل شيء ينبض فيه بالحركة، جرى اللقاء وفي ظل الانتخابات التشريعية التي جرت قبل اسبوع دار الحوار. من الانتخابات ونتائجها حاضراً ومستقبلاً على مصر والمنطقة العربية، كانت البداية. ومن فلسطين واحتمالات الوضع في المنطقة ايضاً، كانت النهاية، وبين الانتخابات وفلسطين كان لا بد من التوقف عند المحطة المشتعلة فوق ارض شط العرب. ومن البداية حتى النهاية، كان الامل بالتغيير هو المحور، وكان الحزن والشك هما العباءة التي لفت الحوار. والحل في كل هذا، لم يكن الا بكلمة واحدة، وهي ان نجري نحن العرب، ومصر في الطليعة، وان نجري بسرعة حتى نلحق القطار، ولا تتمكن اسرائيل من ان تختار ما نشتهيه، بالقوة وبالواقع من «صحن الامة العربية». فهل نستطيع؟

■ **استاذ هيكل، لو اخذنا الارقام الرسمية التي اذيعت عن نتائج الانتخابات، وبعيداً حتى عن ارقام المعارضة، فإن هناك ظاهرة واضحة، وهي هذا الغياب الكبير للناخبين في مصر. هل هذا الغياب هو نتيجة للمرحلة السابقة، ام انه عدم ثقة بالانتخابات والمرحلة المقبلة؟**

– لنأخذ الارقام المطلقة اولاً. حقائق الارقام واختلاف وجهات النظر فيها. الذين لهم حق التصويت في مصر يبلغون حوالى ٢٢ مليون مصري. والمقيدون في جداول الانتخابات ١٢ مليوناً، يعني تقريباً ٥٥٪ من المجموع الاصلي. الذين ذهبوا للانتخابات لاداء واجبهم الانتخابي كانوا اقل من ٥ ملايين. يعني ٤٠٪ من المقيدين، على طول كده، اذن، الذين اشتركوا في الانتخابات هم في الواقع ٢٥٪ ممن لهم حق التصويت. وهذه الظاهرة لا بد ان تلفت نظر اي مراقب، على طول، لكن لا بد من التفرقة بين مسألتين: بالتأكيد هناك غياب اغلبية. يوجد اغلبية غائبة، يوجد بلاد تتكلم عن الاغلبية الصامتة. عاوز تقول ان هذه اغلبية صامتة، او اغلبية غائبة، يبقى لازم تعمل عملية فرز. جزء من هذه الاغلبية غائب غياباً اضطرارياً، بمعنى. اذا كان عندك ٣ ملايين مصري يشتغلون في الخارج، هؤلاء لم يكونوا موجودين. يبقى حتى بدون الثلاثة ملايين دول، امامك مسألة لا تحل المشكلة. تقدر تقول ان في ناس من هؤلاء ليس لديهم الدافع الذي يمكنهم من الاشتراك في الانتخابات. تقدر ان تقول انهم على اطراف الحياة السياسية في مصر. لكن على وجه اليقين تقدر ان تقول ان هناك كتلة ضخمة موجودة، وكانت تستطيع، ولعلها كانت تريد، ولكن لم تشأ ان تشارك. اذا كان حضر ٥ ملايين، وذهبوا، فهناك ٥ ملايين آخرين كان في استطاعتهم ان يذهبوا لكنهم لم يذهبوا عمداً. لانهم، اما عندهم حالة احباط، واما شعروا انهم مهما فعلوا فلن يغيروا في النتيجة. الى حد كبير اريد ان اقول ان نتيجة الانتخابات التي حصلت في مصر او عملية الانتخابات كانت عملية صحية في مجملها، مع تسليمي بانه حدثت تجاوزات. وحدثت تجاوزات ادارية وليست بوليسية في اعتقادي. لكن اين الصح؟

الجماعة التي صوتت شاركت بشكل او بآخر، اما الجماعة التي لم تشارك انا اعتقد ان غيابهم المقصود والمتعمد ممكن ان يكون قوة ضغط هائلة اذا اراد النظام ان يشعر بها. لان هؤلاء الناس يقولون: نحن لا ثقة لنا بشيء. وهؤلاء مساوون لجميع الذين شاركوا في الانتخابات، ويمكن ان تقول لهم ان شككتم هذه المرة لان اصواتكم لن تؤدي الى شيء، لعل المرة القادمة تثبت لكم خطأ هذا الزعم. لكن هذا يتوقف على كيفية التصرف من الآن فصاعداً. ما تقوله هو ظاهرة فعلاً واقعة وهي فعلاً ظاهرة كبيرة جداً جداً. والاغلبية في هذه الانتخابات التي حدثت كانت اغلبية غائبة. الى حد كبير اقول لك ان هؤلاء ابدوا رأيهم. لم يقولوا نحن ضد النظام او نحن معه. لكن فقدوا الثقة او ليس لديهم الثقة الكاملة، ومع ذلك حدثت تجربة، وحدثت تجربة لا بأس بها. وقيل في الشارع المصري ما لم يسمع في تاريخه. اذن انا اعتقد ان الغائبين في هذه الانتخابات هم من اهم من الحاضرين، وعليك ان تراعي الغائبين. اياك ان تتصور انك تستطيع القيام باي تشريعات. عليك في المرحلة القادمة باعتقادي أن تطمئن الباقين خارج نطاق المشاركة الى انك تنوي القيام باعمال محسوبة وجدية تدفع الاخرين الى الطمأنينة وتجعلهم يقبلون بالمشاركة في المرة القادمة.

■ **ما هو شكل ومضمون هذه الاعمال المحسوبة التي تطمئن برايك هذه الفئات؟**

– ايه اللي حصل في المجتمع المصري؟ المجتمع المصري انا اتصور انه حصلت فيه تغييرات كبيرة جداً، تغييرات كمية وكيفية، عندما تقول ان مصر اليوم ليست مصر التي استلمها جمال عبد الناصر. ومع ذلك فقد عادت اليها بعض الملامح من مصر القديمة. هناك قوى جديدة كبيرة وضخمة. وهناك ضغوط من الناحية الثانية. تعال نأخذ كيف اختلف شكل مصر. لما جاء جمال عبد الناصر في مصر على سبيل المثال سنة ١٩٥٢ كان في مصر ١٢٠ الف عامل مقيدين او منضمين في نقابات العمال والصناعيين والخدمات. هذا العدد النهار ده ٧ ملايين. جاء جمال عبد الناصر ومصر ١٩ مليوناً. النهار ده مصر ٤٧ مليون نسمة. عندك النهار ده خريجو الجامعات في مصر من اعلى النسب الموجودة في العالم. عندك ٥,٥ مليون خريج جامعة. عندك ٣ ملايين امرأة تشتغل. عندك اصلاح زراعي، عندك الاراضي الجديدة التي جرت وزعت، عندك نوع جديد ايضاً من الفلاحين، التركيبة الطبقية في مصر تغيرت، وحتى في عصر السادات وبتأثير سياسة الانفتاح، وبتأثير عصر البترول، ظهرت جماعات مقتدرة، ظهر فيها اغنياء. مصر على سبيل المثال النهار ده فيها حوالى ١٠٠ الف مليونير منهم النصف يمكن ان تقول انهم اصحاب ملايين بطريقة احصائية. يعني واحد كان عنده قطعة ارض وارتفعت قيمتها. ده ما عملش حاجة، لكن ده بقى مليونير احصائي، لكن يشعر انو عنده حاجة ثانية. عندك حوالى ٦٠ الف مليونير آخر من اعمال التجارة ومن العمل في العالم العربي. التركيبة الطبقية في مصر تغيرت. كويس، انت تعرف ان العمل السياسي في النهاية تعبير عن مصالح اجتماعية وعن قوى طبقية. في البداية جاء الاتحاد القومي، وفي المرحلة الثانية بعد السويس وبعدين جاء الاتحاد الاشتراكي وقال «قوى الشعب العامل». فالوضع الاجتماعي في مصر اختلف عن كل ما كان عليه ايام عبد الناصر ويمكن جزء الاختلاف بسبب ما انجزه جمال عبد الناصر. يعني لما تجي تتكلم عن ٧ مليون عامل في قطاع الخدمات، ده جمال عبد الناصر. لما تجي تتكلم عن التعليم .. ده جمال عبد الناصر. طيب. حتى انور السادات، عصره ترك آثار اجتماعية مهمة جداً. طبقة انفتاح، طبقة مشروع برجوازي جديد. لم يكتمل، في ايده مال كثير، وبيتصرف فيها بغباء احياناً، وبياخدها بوسائل غير مشروعة احياناً اخرى. لكنهم قوة في المجتمع وحبة حبة، قد يتحول الى طبقة متوسطة تشتغل في الصناعة او في الخدمات. وبعدين حب اموال ردة فعل من تأثيرات عصر النفط. وعصر انور السادات جاب الانفتاح. وعصر النفط جاب تدفقات مالية كبيرة على مصر. اذن انت امام تركيب اجتماعي مختلف لا ينفع فيه نظام الحزب الواحد. الحزب الواحد كان ينفعك لما كنت بتتكلم على تجمع وتحالف قوى الشعب العامل الذي يسعى لتذويب الفوارق بين الطبقات. لكن، اما وقد سمحت بمجتمع متعدد الطبقات، او الظروف فرضت عليك مجتمعاً متعدد الطبقات، اذن لا بد ان تكون لك تعبيرات سياسية مختلفة، تعبر عن هذه الطبقات. مش كده؟ مش خيار لحد الطبيعة التاريخية والحياة التاريخية. ايه اللي حصل بقا؟ اللي حصل ان القوة الاجتماعية في مصر اصبحت اكبر من كل المؤسسات السياسية اللي موجودة، وتعبر عنها. ودي الازمة اللي حس بيها انور السادات. انور السادات جاء يتكلم متصوراً المسائل ماشية زي ما هي، ناسياً ايه اللي جرى. طيب. الناس بعد حرب اكتوبر مشيت شوية كده، بعدين وجدت شيئاً خطيراً جداً يحصل. حوادث الاكل، حوادث الطعام والمظاهرات اللي سماها هو «انتفاضة حرامية»، هي في الواقع كانت غليان شعبي، مظهر من مظاهر انفجار شعبي، غليان اجتماعي – اقتصادي. ما يقدرش يكمل ويعبر عن ده بالتنظيم اللي سماه «الحزب الوطني» او حزب مصر. ما يقدرش لكن حسّ انه في حاجة ثانية خارج المؤسسة. قام فتح حكاية المنابر التي طورت بعد ذلك، واصبحت احزاباً. يعني عندك قوة اجتماعية بقت اكبر كثير جداً من التركيبات السياسية اللي انت عاملها. فأخذ السادات يلهي الناس بمبادرة السلام، الرخاء كده يعني، وبعدين، في يوم من الايام اصبح غير قادر ان يفرض سلطته على البلد. مش قادر يلقا لها اي حل، فامسك بالبلد كلها وحطها في السجن في سبتمبر ١٩٨١، واتى حادث المنصة، البلد انتظرت. واتى حسني مبارك. وهذا الرجل بدا يحاول يهدىء الاوضاع. وضمن قوى المجتمع، قوى كبيرة غير مطمئنة بجدية المشاركة. انا لا اقول ان مصر مهيأة للديمقراطية، على النمط الغربي فوراً. لكن اقول ان مصر على اعتاب مرحلة يمكن ان تخرج منها سليمة، وتمارس ديمقراطية متطورة متجددة ومعقولة. الخمس سنين القادمة ستظهر امام الناس. انت اولاً قادر انك تحقق وتقبل قدراً من المشاركة في القرار. هو ده، تجي تقول ايه التغييرات المنتظرة؟ التغييرات المنتظرة او التغييرات في مجال اساسي واحد، ان يشعر الناس ان الانتخابات لم تكن ملهاة لالهاء الناس وانما هي وسيلة فعلاً لتحقيق مشاركتهم في صنع القرار.

■ **على سيرة الضرب من خلال ما شاهدت في مصر. التيارات الدينية الاسلامية التي تصب كلها في طاحونة العنف، ما عدا الاخوان الذين هم برأيي عنف مستتر، وليس عنفاً ظاهراً، وفي ظل غياب القوى الناصرية (ليس لهم ممثل شرعي ووحيد اذا اردنا استعمال هذه العبارة) في ظل الوجود الآخر للاحزاب، وفي ظل وضع اقتصادي ناتج عن التكوين الجديد لهذا الوضع، هل...**

هيكل مقاطعاً:

– لقد سبقتني في النقطة الثانية التي كنت اريد التحدث عنها. ما هو الحل، ما هو التغيير؟

اولاً ان يلائم الحكم نفسه مع التيارات الحاصلة في المجتمع. ثانياً ان يسارع النظام باسرع ما يمكن الى استرداد شبابه. الظاهرة الدينية يجب ان نلاحظ فيها عدة اشياء، اولاً لا يوجد اي انفصال بين افكار الاسلام الاساسية وبين تيار التنوير. لحين يقول احد الصحابة مثلاً: حيث تكون مصلحة الناس فهناك شرع الله. اريد ان اقول ان فكرة الدين موجودة في العالم العربي موجودة في مصر على وجه التحديد وموجودة بجذور راسخة جداً. والدين الاسلامي في اعتقادي وفي اي نظرة مستنيرة له تسمح بان لا يكون هناك تصادم بين الاسلام وبين العصر. اطلاقاً، واي تصادم مفتعل، هو رغبة من بعض الناس لانهم يريدون ان يفرضوا على الناس وصايتهم باسم الدين. وحين اقول ان على النظام ان يسترد شبابه، ماذا يعني هذا؟ هناك شباب. ما هي الظاهرة التي تواجهها:

١ – الدين عنصر حي وموجود في نفوس الناس.

٢ – ان ما تراه الآن من ظاهرة انتشار التيار الديني، المتدين، بهذا الشكل هو في الواقع عجز عن رؤية المستقبل، وبالتالي هو ارتداد الى يقين الماضي، كل هذا لم يكن موجوداً مع عبد الناصر، لانه كان هناك حلم، الحلم القومي التقدمي الصناعي، الزراعي، الفكري، الثقافي... الظاهرة الدينية بدأت في الواقع، على استحياء، بعد ١٩٦٧، ثم استفحلت بعدما ضاعت قيمة انتصار ١٩٧٣، واهدار حلم الشباب الذي جرت تعبئته في الخنادق وفي الحرب وفي المجهود الحربي وبالتالي هي في جوهرها بالنسبة لاكثرية الشباب، عجز عن رؤية الحلم، ضياع الحلم، وبالتالي الشباب بحاجة الى يقين، فيرتد الى الماضي، يجد فيه ذاته، لان المستقبل لا يريد على سؤاله.

■ **قرات للسيد ياسين مقالاً في «الاهرام» يقول فيه ان الديمقراطية لا يمكن ان تتحقق في مصر قبل حل المشكلة الاقتصادية...**

– الى حد كبير هذا صحيح، قلنا ان التغيير هو ان يتسع صدرك للقوى النامية امامك ولا تتصادم معها. وان تسترد شبابك من الضياع، ضياع الحلم. وهذان الشرطان مهمان جداً، ولكن عندما نقول انه يوجد في البلد ١٠٠ الف مليونير، ونقول بوجود تناقضات عصر البترول وعصر السادات ازالت تناقضات كانت موجودة، الثلاثين سنة الماضية تغير فيها المجتمع، وهناك تناقضات جدية حلت محل التناقضات القديمة، وبعضها فيه ملامح مما كان قبل الثورة، ووجود ١٠٠ الف مليونير، ظاهرة خطيرة جداً، لاننا في بلد دخله القومي ما بين ٣٥٠ – ٤٠٠ دولار للفرد الواحد في السنة. وهذه نسبة متدنية جداً. احسن من بعض البلدان الاخرى. ولكنها نسبة متدنية، اذن نحن امام مشكلة كبيرة جداً. ولكن عندما نقول بان البلد يستورد كل حاجاته من الخارج ويعتمد في هذا على دولة معينة او على مجموعة دول. المسألة خطيرة جداً. لانه بات في عزلة عن فكرة التنمية العربية الشاملة. او عندما تقول بان البنك الدولي يقول هذا. تقول ان مدينة القاهرة التي يبلغ تعدادها حوالى ٧ او ٨ ملايين نسمة وفي النهار تصل الى ١٠ او ١١ مليوناً. ٥٠٪ من سكانها يعيشون على نصف الدخل القومي المتواجد فيها اي ان ٥٪ من سكانها يأخذون ٥٠٪ من الدخل المتواجد فيها. وعندما تنظر الى ما حصل تحت اسم سياسة الانفتاح وتصفية القطاع العام بالطريقة التي حصلت.. مثلاً مليون انسان يعيشون في مقابر القاهرة. فهل يستطيع هؤلاء ان يعيشوا في سلام وبمنطق الحوار مع المئة الف مليونير؟ غير ممكن. فعندما يقول احدهم ان حل المشكلة الاقتصادية – الاجتماعية هو مدخل الى الديمقراطية السليمة اذن هو طبيعي. والا اذا طبقنا القانون القائم فهو يظلم المحتاجين ويحافظ على الوضع الراهن. اي قانون في الدنيا ليس وسيلة لاحداث تغييرات في المجتمع بل وسيلة للحفاظ على اوضاع راهنة. والقانون معناه تدخل البوليس ليفرض قانوناً معيناً. فالدولة ستجد نفسها تضرب المحتاجين لصالح الموسرين. وهذا تناقض اجتماعي خطير جداً. الديمقراطية في جوهرها هي ان طبقات الشعب تشعر بان كل فئة منها لها حصة في الدخل القومي، في ناتج العمل القومي، وانها حصة عادلة تسعى الى تحسينها باستمرار بالحوار. لكن ما هو الحوار الذي يمكن ان يتم بين معدمين واصحاب ملايين. وبالتالي هذا تناقض اخر يجب ان نعرف كيف نحله. الناس كلها لا تدفع الضرائب. مثلاً هناك شخص امام المدعي الاشتراكي حالياً ويحقق معه بتهمة الحصول على ١٢٥ مليون دولار. كيف نقول ان هذا قانون. لا بد ان تواجه المهمة الثالثة:

١ – ان لا تضرب القوى الجديدة النامية.

٢ – لا بد ان تستعيد شبابك.

٣ – لا بد ان تخلق اوضاع اقتصادية واجتماعية يمكن فيها الحوار الحر والمفتوح بين طبقات الشعب المختلفة.

■ **ما هو رايك في الرئيس مبارك؟**

– لم يقل شيئاً يمكن ان نكذبه به. انا لم امتحن هذا حتى الآن. بمعنى عندما يقول بانه جاء كمسؤول وانه يمثل ٢٣ يوليو حتى الآن لم يقم بما يؤكد او ينفي هذا. وبالتالي فانا مستعد ان اقبل منه كل هذا. بالنسبة لي هو طرف مقبول. لقد جاء بعد كل الذي حصل في عهد انور السادات، بعد الانتهاء من كل الاحلام السينمائية والتلفزيونية كلها، وبدأ ينظر للناس. بدأ بالحديث عن خطة وتخطيط. بدأ بعدم اعتراض الارادة المصرية، بدأت التيارات كلها بالتعبير عن نفسها. لكن يجب التسليم بانه خلال السنتين الماضيتين كان الرجل يبحث عن خياراته. وآمل في المرحلة القادمة ان يصل الى هذه الخيارات ويبدأ العمل. والمرحلة القادمة هي التي تؤكد او تنفي هل هو فعلاً يمثل المطلوب لمستقبل مصر أم لا.

■ **مبارك متعلق بثورة ٢٣ يوليو. ولكن هناك اتجاه لبناء مصر جديدة، مصر كنظام وكمحتوى يكون تعبيراً عن حرب اكتوبر النصر العسكري الذي تحول الى هزيمة سياسية، مبارك يقول باننا حققنا النصر ويريد ان يعيد التوازن...**

– انا اقبل منه هذا. ولكن اريد ان اعرف من الذي عمل نصر اكتوبر؟ الذين عبروا واستشهدوا. كان هناك على الجبهة وباستمرار لمدة ست سنوات، من ١٩٦٧ لغاية ١٩٧٣، على اقل تقدير: مليون جندي. تقدر ان تقول ان هذه الجبهة وخطوطها وخنادقها والتدريب فيها تعاقب عليها لا اقل من ٥ ملايين شاب مصري في تلك الظروف. انا اقبل ان تكون مصلحة مصر المستقبل هي مصلحة هؤلاء الذين قاموا بالعبور. الذين قدموا التضحيات. وعلى حد علمي لا يوجد واحد من اصحاب الانفتاح على جسور العبور. ولم يحصل هذا. وعندما يقول، الرئيس مبارك، اريد العودة الى مصر اكتوبر، فانا اعرف انه لا يوجد اي تناقض بين مصر اكتوبر ومصر ٢٣ يوليو. واريدك ان تعرف مسألة هامة جداً وهي انه من حق اي قائد اوركسترا ان ينوع كما يريد في النغم لكن دون ان يمس سلامة النغم. وعندما اقول انني اريد مجتمعاً مصرياً طبقاته قادرة على ان تحقق نوعاً من العدل الاجتماعي تصبح فيه الديمقراطية السياسية ممكنة. سواء بمصر اكتوبر او بالعودة الى مصر ٢٣ يوليو، لا فرق. الهدف يبقى نفسه. لكن عندما اقول ان هوية مصر عربية اريد ابقاءها كما كانت في ٢٣ يوليو او كما كانت في اكتوبر ٧٣. فانا اقول انه امكن تحقيق اكتوبر ٧٣، لانه لحظة من اللحظات التاريخية النادرة التي فعلاً تحققت فيها الهوية العربية الكاملة. لكن عندما نقول اننا نريد مصر مستقلة استقلالاً كاملاً، فانا اعلم ان مصر ٢٣ يوليو اختارت ومصر ٧٣ اثبتت استقلالها، وانها قادرة على ان تتحرك بين الشرق والغرب بطريقة غير منحازة. ونحن نعرف اننا قاتلنا حتى آخر مسمار باسلحة سوفياتية. كيف يمكن بعد الانتصار ان نقول لا نريد علاقات مع السوفيات؟ كيف يمكن هذا. تحارب بسلاح سوفياتي ثم تقبل انفراد اميركي بعملية السلام، باي منطق. وليس فقط انفراداً اميركياً، بل غياب سوفياتي كامل. كيف يعقل ان يتم هذا سواء بمصر اكتوبر او مصر ٢٣ يوليو. قل لي كيف يمكن ان تعزل مصر عن دورها في افريقيا. هل اصدقاء مصر هم موبوتو في القارة الافريقية؟ هل هذا معقول؟

■ **لقد قلت ان دور القائد التاريخي لا يورث. فبرايك، هل يمكن لمصر، وللامة العربية بشكل عام، ان تستعيد ذاتها بدون قائد تاريخي؟**

– نعم ممكن. سوف اقول لك شيئاً، ممكن ان تقوم بعمل مهم جداً. واعتقد ان هذه الفرصة متاحة عند الرئيس حسني مبارك. اللحظة التاريخية كيف يمكن استعادتها؟ اما بقائد تاريخي او بانجاز تاريخي. اذا قلت لي ان الانجاز التاريخي لا يستطيع القيام به الا القائد التاريخي انا اقول لا. ولو استمرت الحركة الديمقراطية في مصر فانا اعتقد تأثير ذلك على العالم العربي سيكون فادحاً. لان كل النظم للاقطاعية والقبليه الموجودة لا تستطيع ان تبقى. مصر باستمرار معدية بالصحة او بالمرض. الظروف الاقليمية والدولية لم تعد تسمح بالعمل كما في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ او قضية السويس لغاية الوحدة. كل ذلك مضى وقته، والموازين الدولية تغيرت. المناخ كله تغير. وانا اعتقد انه في مقدور حسني مبارك عن طريق كونه رجلاً طبيعياً ان يصبح قائداً تاريخياً بمعنى ان حلم الحرية الانسانية، حلم المشاركة، حلم حقوق الانسان، حلم الديمقراطية، حلم عدم اعتراض التطور الطبيعي لمجتمع ينمو ويكبر بشكل اكبر من مؤسساته. لو استطاع ان يدير صراعات وتناقضات هذه العملية كلها وخرجت مصر معه الى العملية الديمقراطية، الآثار التاريخية لكل هذا لا يستطيع اي نظام في العالم العربي ان يواجهها.

■ **بالنسبة للوضع العربي العام. هناك كلام كثير حول وجوب قيام استراتيجية عربية. هل في ظل الهزيمة المسيطرة على الواقع العربي يمكن ان تقوم مثل هذه الاستراتيجية؟**

– ليس صحيحاً انه يمكن ان تقوم استراتيجية عربية او اي استراتيجية في اي مكان من الدنيا دون وجود قوى معينة. يجب ان يكون هناك تحديد لمصالح معينة يجب ان تدافع عنها بنظرية الامن اليس كذلك:

١: ليس هناك نظرية امن واحدة في العالم العربي،

٢: ليس هناك قوى موجودة. مثلاً ليس من الضروري لقيام استراتيجية عربية وجود اجماع عربي. لكن اتصور وهذا كان قد حصل في وقت عبد الناصر انه كان هناك استراتيجية عربية تعبيراً عن تيار غالب عربي، هو التيار القومي، كان هناك نظرية امن وكانت هناك استراتيجية. اما عدا هذا فلا يوجد اي شيء. التمزق الحاصل في العالم العربي ناتج عن:

أ: اختلاف الرؤى والمصالح.

ب: لا وجود لقوى موجودة قادرة ان تقود تياراً غالباً او تيار اغلبية بحيث انها تفرض على غيرها الوضع الحالي في العالم العربي هو وضع تمزق لا مثيل له ولا اعتقد ان جزءاً منه او كله يعود الى غير مصر، لان مصر:

□ هي ثلث العالم العربي.

□ وهي قادرة بقدرتها وباشعاعها اذا مورست بالفعل وليس بالادعاء. الرئاسة يجب ان تفرض بحكم القانون القيادة يجب ان تفرضها بالممارسة اذا لم تكن تمارس وتدعي برئاسة العالم العربي فماذا يعني هذا؟ لم ينتخبك احد. طيب. غياب مصر سبب خللاً خطيراً جداً في العالم العربي لان ثلث العالم العربي خرج من المعادلة العربية والباقي كله موزع بين اهداف شتى. وعلى اي حال حين تنزع المحور المركزي لاي حركة فان الحركة تسيب وتتشعب.

□ تشتت بعض القوى العربية قصداً وليس بالخطأ، وليس بالمصادفة، خارج كل الافكار وحدود العالم العربي. نحن نقول بوجود نظام عربي متميز وله خصوصياته فتاتي قوى وتقول انه بعد خروج مصر تأخذ الجامعة العربية وترميها هناك ونعمل حاجة ثانية اسمها مؤتمر اسلامي، ايه ده؟ نعمل ايه؟ في ظل ذلك لا يمكن قيام استراتيجية عربية. ولقيامها يجب عدة اشياء. لا بد من استعادة مصر. فاذا استعيدت مصر وبالافكار التي ستسمح لها بالعودة امام الجماهير العربية كلها، اذن، يمكن ان تستعيد الفكرة العربية حتى تقول ان هناك عالماً عربياً له خصوصية وله امنه الذي يمكن ان تبنى عليه استراتيجية. اما في ظل هذا الغياب فانك ستضع عباءة على شيء غير موجودة.

■ **هناك فكرة تقول ان تغييب مصر وابعادها كان جزءاً من استراتيجية اميركية والحروب التي قامت في المنطقة العربية محاولة غربية وتحديداً اميركية لتحويل النفط من سلاح سياسي عربي الى سلاح بيد الغرب. وتحديداً ايضاً: حرب الخليج. الحرب اللبنانية. حرب الصحراء.**

– انا قد اختلف معك في الرؤيا. عندما تغيب الدور المصري من المنطقة العربية، فكانك اقتلعت العمود الفقري، وبقية الاطراف تتحرك حركة غير طبيعية. خلاص. العمود الفقري بما فيه من جهاز عصبي، اذن ما حصل ليس من الضروري ان يكون مخططاً له. بالتاكيد كان هناك تخطيط لكن التخطيط كان له هدفان:

١: اخراج مصر.

٢: خلق تناقضات اخرى فرعية تطغى على التناقض الرئيسي، الذي تناقضنا مع الاستعمار ومع اسرائيل. كويس. وده اللي حصل. لكن لما غابت مصر. ولما جاء الافساد والفساد الموجود بدأت بعض الافراد تتكلم عن العملية الاسلامية فقط وليس القومية العربية في خصائصها المميزة. اذن هو ده اللي حصل. لم يكن هناك مخطط. ما حدش قلك روح اعمل اللي حصل في لبنان. لكن لانه لم يكن لدينا اي وعي ولا اي تدبير... الناس دول حققوا اهدافهم.

■ **الا تعتقد ان ما حصل في لبنان كان مخططاً له؟**

– انا ضد التصورات التي تقول ان هناك مؤامرة. التاريخ مؤامرة، على الاقل من وجهة نظري. اللي حصل ايه؟ لبنان كيان من الموزاييك اوجدته مجموعة توازنات وتناقضات موجودة في المنطقة. عندما اختلت حركة هذه التوازنات كلها

– خلي بالك ما فيش حاجة اسمها الامة اللبنانية

– فيه شعب لبناني داخل حدود دولة معينة وهو بعكس موزاييك معيناً ملتصقاً ببعضه بفعل التوازنات الاقليمية والدولية. خروج مصر سبب خللاً اساسياً ورئيسياً في كل التوازنات العربية، في كل الموزاييك العربي المحيط بلبنان الاتجاه الاسلامي اكد هذا كله. او اتجاه تمييع الخصوصية العربية. الفساد والافساد لعب دوره. وبالتالي لم يعد هناك في لبنان فراغ كامل، كل القوى الموجودة فيه قامت لتصفية حساباتها وثاراتها. الغطاء الذي وضع للبنان انتزع، وهو نتيجة ظروف خارجية، عاوزين تريحوا ضمائركم تقولون اننا ضحايا مؤامرة دولية، اقول: انتم ضحايا خلل تاريخي. لكن لما حدث الخلل التاريخي، لم يكن هناك اي مانع لدى اعداء المنطقة اميركا واسرائيل، ان يستغلوه الى ابعد مدى.

■ **هناك رواية تقول ان الرئيس السادات قال للاستاذ غسان تويني عندما التقاه في عام ١٩٧٤: «حاسبوا ده انتم مقبلين على بحر من الدماء».**

– الكلام ده، حصل بعد ١٩٧٤، واعتقد انه لم يحصل مع غسان التويني. المهم، انا عايز تفتكر معايا، ان اي مراقب كان يزور بيروت في العام ١٩٧٤ او ١٩٧٥، كان يشعر ان هذا البلد مقبل على انفجار، لانه يوجد خلل اقليمي محيط به، وان الصيغة اللبنانية لم تعد تحتمل البقاء في ظل تلك الظروف. وانا قلت في التلفزيون اللبناني عندما زرت بيروت في فبراير (شباط) ١٩٧٥، انني لم اعد واثقاً ان الصيغة اللبنانية قادرة على تحمل التناقضات الموجودة. لان التناقضات هذه بدأت تحصل في داخل لبنان بتأثير انعكاسات المتغيرات الحاصلة في المناخ والبيئة المحيطة بلبنان، يا سيدي، لبنان موزاييك. قطع زجاج ملونة حلوة جداً ممسوكة باطار خارجي من الاوضاع الاقليمية المحيطة بها.

■ **لنسلم جدلاً بما تقول.**

– جدلاً. طيب!

■ **الحرب العراقية – الايرانية اليست جزءاً من هذه المؤامرة؟**

– لا تحاول ان تصور مؤامرات حيث لا توجد مؤامرات، هناك فرق بين اخطاء او خطايا تاريخية تحصل، ويوجد من يستغلها. انا اعتقد ان الحرب العراقية – الايرانية خطيرة جداً، لكن هل ان احداً ارادها بهذا الشكل؟ الذي حصل انه جاءت دولة شيعية في ايران. جاءت كتلة ثلج كبيرة عايزة تكبر. وبدأت تحدث آثاراً في العراق. وبدأ العراق يشعر انه مهدد. العراق بحدوده الحالية هو كيان جديد قام بعد الحرب العالمية الاولى. بدأ النظام يشعر انه في خطر. وتصور في لحظة معينة مناسبة انه يستطيع ان يعمل فيها حاجة وسواء كانت حساباته صح او غلط، لكن لم يكن يوجد مؤامرة. وانا اعتقد انه لو كان الدور المصري موجوداً. ولو كان العراق مطمئناً ان وراءه عمقاً، لما كان حدث ذلك. ولم يكن هذا التناقض ادى الى الحرب. انا لا استطيع ان ابسط التاريخ الى مستوى المؤامرة، والذي حصل في العالم العربي، قد اختلت موازينه، فبدأ كل طرف يحاول ان يحمي ما عنده.

■ **مع الاخذ بعين الاعتبار العوامل الذاتية للحرب الايرانية – العراقية، لكن استمرار هذه الحرب هو نوع من المؤامرة.**

– يا اخي، تقول لي انها مؤامرة دولية.

– مع الاسف انا اعتقد ان هذه الحرب مستمرة لفترة طويلة جداً. وانا قلت في سنة ١٩٨١ عندما زرت البلدين ان هذه الحرب لن تنتهي في ٢٠ سنة

■ **تقول، ان الحرب ستستمر طويلاً. هل يمكن حصر هذه الحرب في اطارها الجغرافي الحالي؟**

– حتى الآن لم تتسع الحرب. هناك كل يوم شواهد على امكانية اتساعها. انا لا زلت اعتقد، ان القوتين الكبيرتين، لا مانع لديهما من استمرار الحرب، هذه القوى لا تريد العراق قوياً. ولا هي تريد ثورة ايرانية قوية. حتى الآن لا ارى ميكانيسيم على القمة الدولية قادرة على ايقاف الحرب.

■ **الا توجد لدى العراق بدائل لهذا الوضع؟**

– كل واحد يستطيع ان يبدأ حرباً لكن ليس بقدرة كل واحد ان ينهي الحرب، بدء الحرب يتم بقرار. لكن لانهاء الحرب يخرج عن نطاق الارادة الشخصية ويتعلق بالحوار مع العالم كله.

■ **وبالنسبة للبنان، هل تعتقد ان لاسرائيل القدرة على هضمه؟**

– ما ستحاوله اسرائيل هو هضم الضفة وغزة، وبعد سنة او سنتين ستواجهنا بامر واقع. فيما يتعلق بلبنان، ممكن تصور ان الجنوب تحت خطر. واذا انتهت عملية الهضم في الضفة والقطاع دون التوصل الى انجاز تسوية اقليمية شاملة وعلى المستوى الكبير في العالم، اي على مستوى مؤتمر فيينا (مع مترنيخ) اي اطراف تجلس وتشارك في رسم الخريطة. وهذه الاطراف لها قوى متوازية. مع الاسف ليس لدينا هذه القوة، ومع الاسف الشديد لن نقدر ان نشارك فيها.

وهنا يمكن ان نرجع لمصر. فاذا استطعنا اللحاق قبل هضم لبنان سوف تبدأ مع سوريا بحيث يصبح لبنان امامها طبقاً تختار منه ما تشاء. وتفرض على الباقين ما ترغب.

■ **هل هناك امكانية لقيام حل دولي، تفاهم اميركي – سوفياتي مثلاً؟**

– «يا راجل» لا بد لاي تسوية او حل دولي ان يكون العالم العربي طرفاً فيه، واذا لم يكن طرفاً فلن يكون هناك وجود حتى للسوفياتي.

■ **اذا حصل غدا لقاء سوفياتي – اميركي؟**

– اذا فرضت ان هذا اللقاء حصل ماذا سيفعلون بمثل هذه الاوضاع الاميركيون والاسرائيليون موجودون على البر العربي. الاتحاد السوفياتي غير موجود. اذن الحل الاميركي الاسرائيلي هو الذي سينجح.

■ **واين فلسطين والفلسطينيين من كل هذا؟**

– فلسطين اصبحت رقعة من صراع اكبر بكثير جداً من فلسطين. العالم العربي كله اصبح فلسطين. العالم العربي كله معرض لفلسطينات. فلسطين اصبحت مربعاً في رقعة الشطرنج، ونحن كلنا في الرقعة جنود وليس لدينا لا ملوك ولا وزراء ولا قلاع ولا احصنة. واذا اسرعنا كثيراً يا دوب نلحق نرقي عسكري لرتبة وزير، لازم والا تبقى مصيبة، مرة واحدة يلعب العالم العربي، شطرنج وما يلعب طاولة ■

● عن المستقبل

بين الصّحافة والسّيا

قصة و وثائق معركة غريبة في الحرب

محمد حسنين هيكل

الحل

انفجر الصرا

بعد تعيين علي أمـ

الفصل الرابع

واذن ماهو المقصد ؟

كان الاسبوع الاول من فبراير ١٩٧٤ بحرا هائجا في حياتي .

من ناحية كانت صحف العالم تعتبر خروجي من « الاهرام » موضوعا رئيسيا ، وفي يوم واحد كانت افتتاحيات اربع من الصحف الكبرى تركز عليه : « الموند ، والتايمز ، والواشنطن بوست ، والدي فيلت » — وكان ذلك يثير غضب الرئيس السادات وحفيظته ، وهو ما كنت اريد ان اتجنبه .

وكانت هناك روايات تتناقلها برقيات وكالات الانباء بينها ان هنري كيسنجر كان سببا رئيسيا في أسباب خروجي من الاهرام لانه احتج على معارضتي العلنية لاتفاق فك الارتباط . وبالفعل فقد رأيت رسالتي احتجاج في برقيات شيفرية بعث بها كيسنجر الى الرئيس السادات : واحدة من بكين وكان يزورها ، والثانية من واشنطن بعد ان عاد اليها . وفيما بعد لمح اثنان من الكتاب السياسيين — احدهما اميركي اسرائيلي هو « اموس برلموتر » (١) وثانيهما هو « ادوارد شيهان » (٢) — الى ان كيسنجر كان له دور (٣) . ولم يضايقني ذلك وانما تذكرت مؤتمرا صحفيا للرئيس السادات (٤) قال فيه بنفسه ان « بودغورني » الرئيس السوفيتي طلب منه سنة ١٩٧١ اخراجي من الاهرام لانني معاد للسوفيت .

ولم أشعر ان في شيء من ذلك — مهما كانت درجة الصدق فيه — ما يؤثر في او في نظرتي للامور : لا اعتراض بودغورني على يؤثر في ايماني بأهمية العلاقات العربية — السوفيتية — ولا اعتراض كيسنجر علي يؤثر في اعتقادي بأن مقاطعة الولايات المتحدة خطأ وخطر !

وفي الوقت نفسه راحت الانباء تربط اسمي بعروض لانشاء دور صحفية خارج مصر . وكان بعض هذا صحيحا ، ولكني كنت قد استبعدت ذلك الخيار تماما من قائمة ما هو متاح امامي الان وغدا وبعد غد !

وكان هناك طوفان من الزوار يتدفقون على بيتي بفيض من المشاعر ، وما زلت حتى اليوم أشعر بالعرفان حيالهم .

ثم كانت هناك اسرة « الاهرام » وقد احاطت بي كأنها درع فولاذ يريد ان يصد عني اي سهم طائش بل اي ريشة طائرة ، وكنت أبذل جهدا فوق العادة حتى لا يحدث تصرف عاطفي او كلمة عفوية تزيد تعقيد الامور .

كان عليه أن يستوعب

وكانت الامور تتعقد في « الاهرام » بصرف النظر عن اية محاولات للتهدئة — فان الاستاذ علي أمين — الذي تولى ادارة التحرير — راح يتصرف باندفاع .

كان في حاجة — كما حاولت ان اشرح له يوم ان كان ضيفي قبل ايام — الى ان يعطي نفسه فرصة ليتعرف على تطورات ضخمة حدثت في غيابه ، **وكان في حاجة الى ان يستوعب ، وكان في حاجة الى ان يعرف ان الجريدة في الصحافة الحديثة مؤسسة ، وفي كل الاحوال فان « الاهرام » في السبعينات كان تركيبة تختلف تماما عن تركيبة « اخبار اليوم » في الخمسينات .**

ولم يكن ذلك شاني ولا شغلت نفسي به ، لكن بوادر صدام لم تلبث ان ظهرت بينه وبين كل من في الاهرام — هؤلاء الذين شاركوا في بنائه من جديد معي وعلى قاعدة مؤسسية .

وأراد الرئيس السادات ان يقطع ويحسم وأن يظهر تأييده للوضع الجديد في « الاهرام » — بصرف النظر عن آراء ومواقف كل العاملين فيه — فأصدر في ٨ فبراير ١٩٧٤ قرارا بتعيين الاستاذ علي امين رئيسا لتحرير « الاهرام » .

ولم يهدأ الصدام ، بل انفجر حتى اضطر الرئيس السادات اضطرارا في شهر مايو من السنة نفسها — أي بعد اسابيع قليلة — ان ينقل الاستاذ علي أمين من « الاهرام » ويعيده الى دار « اخبار اليوم » رئيسا لمجلس ادارتها ومعه الاستاذ مصطفى أمين رئيسا للتحرير .

وبدأت رياح الخماسين تهب حملة شعواء على جمال عبد الناصر وعصره — ابتداء من اتهامه بقتل الدكتور انور المفتي لانه اكتشف « جنونه » ! الى « كارثة ، السد العالي ، ومصائب ، التصنيع ، ونكبات ، القطاع العام ، واستعمار ، الاتحاد السوفيتي لمصر و« السفه » في مساندة حركات التحرر في العالم العربي وافريقيا واميركا اللاتينية الى اخره ! ثم الصورة المخيفة التي رسمت لقضايا الحريات وبدت مصر فيها وكأنها جزء لا يتجزأ من عصر النازي ! (٥)

□

كنت بعد الاسبوع الاول من شهر فبراير — اسبوع البحر الهائج من حولي — قد قررت بسرعة ان ابتعد الى جزيرة نائية .

الحملة على عبد الناصر

لم اكن اريد ان اكون طرفا في شيء مما رايته يهدر امامي متدفقا كحمم البركان . كان رأيي ان تترك البراكين كلها تنفجر على هواها وتفرغ المحبوس في صدرها من اللهب حتى تهدأ وتخمد وتتحول كل النيران الى رماد وكتل صخر جامد وبقايا دمار .

مثل ذلك يحدث في التاريخ وازاء كل تحول كبير ابتداء من اديان السماء (الردة بعد الاسلام) الى ثورات الارض (عودة البوربون بعد الثورة الفرنسية) .

ولم يكن بي خوف على الحقيقة .. في يوم من الايام سوف تشرق الشمس ، ثم ان حركات التغيير الانساني كلها لم تتأكد الا بمحاولة نفيها .

كانت الجزيرة النائية التي عزلت نفسي فيها وابتعدت هي مكتبي في بيتي . وركزت جهدي كله على كتابة « الطريق الى رمضان » ، وكان كتابا عن مصر من اعقاب سنة ١٩٦٧ الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

وكانت الاصوات والاصداء تصلني عما يجري خارج مكتبي ، وبالذات في كواليس السياسة والصحافة ، ولم أسمح لنفسي ان انشغل به كثيرا . وكان بعض اصدقائي يبدون دهشتهم مما ظهر لهم وكأنه نوع من اللامبالاة ، ولم يقنعهم قولي انني امام لحظة انحسار تاريخي لا بد لها أن تأخذ مداها . ثم ان اعتراضها نوع من الحمق اولى منه التذرع بالصبر حتى تفرغ السحب شحنتها من البرق والمطر ثم تشرق الشمس ويتجلى وجه الحق والحقيقة .

وراحت الحملة لا تلوي على شيء .

وجاءني الشباب من ابناء جمال عبد الناصر — ابنائه بالطبيعة فعلا او ابنائه بالتاريخ فكرا — يسألون في ذهول : « هل يعقل هذا الذي يكتب الآن عن جمال عبد الناصر ؟ »

وكان ردي :

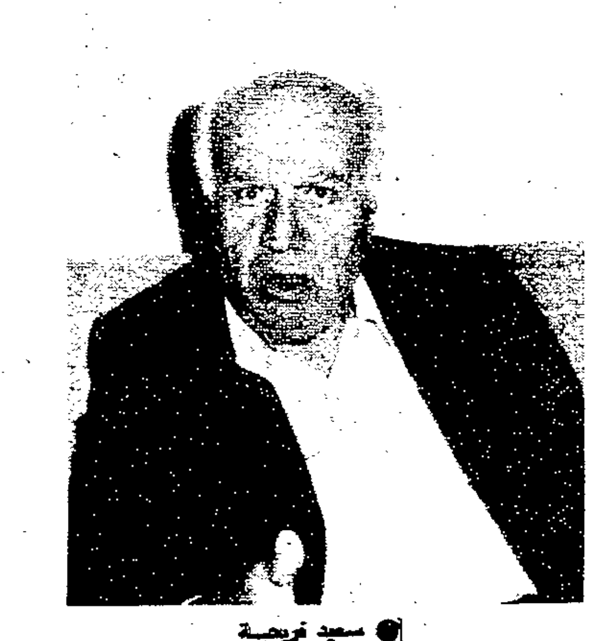
— « انكم لم تروا بعد شيئا . ما هو مقبل أكثر مما رأيناه . وعليكم ان تتذكروا ما حدث لغير جمال عبد الناصر في تواريخ غير مصر من الامم . تذكروا ما حدث « لاوليفر كرومويل » مثلا . كان قد قاد اول ثورة في اوروبا ضد الملكية وهوى رأس الملك على المشنقة ، وحين دارت العجلة ومات كرومويل وعادت الملكية الى انكلترا اصر ابن الملك العائد الى العرش بعد انتكاسة الثورة — على تنفيذ حكم الاعدام في كرومويل ، ولكن كرومويل كان قد مات . وهكذا بأمر الملك الجديد حفر قبر كرومويل واخرج هيكله العظمي وعلق من حبل مشنقة » .

وقلت :

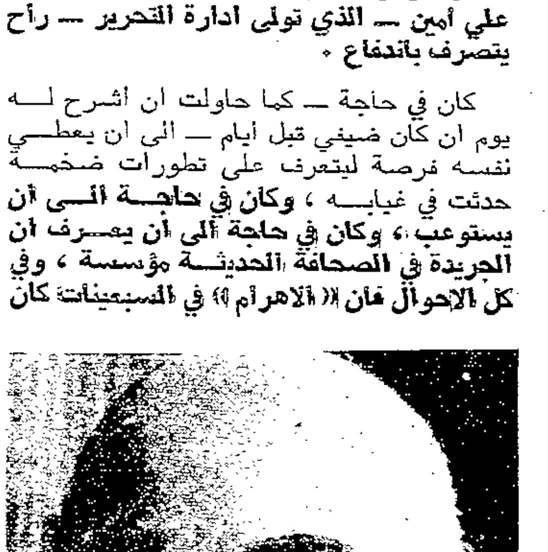
— **« ان احدا لم يفعل هذا حتى اليوم .. ومع ذلك فانا لا استبعد حدوثه في يوم من الايام » .**

وقلت :

— « **احتفظوا بثقتكم في الشعب المصري** ،



سعيد فريحة





مصطفى امين

هكذا اصله الأصل





...في الأهـــرام

...ين رئيســا للتحـريــر

فهو في ما يجري الآن ضحية ، لا دخل له بما يحدث . وربما ينزعج منه ، وربما يتأثر به البعض ، لكن التاريخ لا يتوقف عند لحظة بعينها وانما هو حياة مستمرة حية والى الابد !

ان المستهدف ليس جمال عبد الناصر ولكن المستهدف هو مصر . يريدون تغيير دورها **ومسار هـذا الدور على الاقل ـــ او يريدون تغيير شخصية مصر وطبيعـة هذه الشخصية**

اذا أمكن (٦) . وتلك كلها مستحيلات . دور اي شعب حقيقة جغرافيا وشخصية هـذا الشعب حقيقة تاريخ ـــ وتلك قضايا اكبر وأبقى من لحظات بعينها » . (٧)

□

ومضت أيام وأسابيع ..

حملة « الحوادث »

تم فوجئت بمجلة « الحوادث » اللبنانية ـــ التي تصدر في لندن ـــ تبدا في نشر سلسلة من التحقيقات عنوانها « **ماذا فعل الطريد هيكل بالشريد علي امين** » .

وجمعت سلسلة التحقيقات في ملف واحد وضعته في احد الادراج واعتبرت الامر من جانبي منتهيا .

كنت أعرف ان مجلة « الحوادث » في ذلك الوقت تنطق بلسان جماعات معينة في العالم العربي .. جماعات لها اتجاهات ومصالح وارتباطات لا اريد الان أن اخوض فيها لسبب واحد وهو ان صاحبها الاستاذ « سليم اللوزي » لقي مصرعه في ظروف مأساوية تثير غضبا حقيقيا في نفس اي انسان بصرف النظر عن اي اعتبار .

لكن بعض ما حوته السلسلة لفت نظري ، وكان واضحا ان مصدره الاستاذ مصطفى امين .

بينه ـــ على سبيل المثال ـــ **أنني كنت وراء قانون تنظيم الصحافة لكي أسيطر على المهنة .**

وبينه أنني قمت « **بنفي** » **علي أمين الى لندن .**

وبينه **أنني تخليت عن مصطفى أمين وعلي أمين بعد القضية ولم أقف معهما .**

وبينه **أنني كنت ازوره في السجن لمجرد ان اتشفى فيه .**

وبينه **أنني وجدت عملا في « الاهرام » لابنته لكي اتظاهر أمام الناس لا أكثر ولا أقل .**

ثم زاد العيار مع قرب نهاية السلسلة .

فاذا أنا تواطأت على الاستاذين مصطفى وعلي أمين .

واذا أنا الذي لفقت التهمة للاستاذ مصطفى أمين .

ثم اذا انا عارضت الافراج عنه طول الوقت واخره مع الرئيس السادات رغم انه كان مقتنعا طول الوقت ببراءة الاستاذ مصطفى أمين !

كلمة حق من سعيد فريحة

ولم اغضب ولم اثر (فقد كنت اعرف الحقيقة ـــ ومعرفة الحقيقة دائما مبعث ثقة وسند سلام للنفس والضمير) .. ولكن الذي **غضب وثار هو الاستاذ سعيد فريحة . كان شاهدا على كل ما حدث ، بل وكان شريكا فيه ووجد ذلك اللبناني الذي تتمثل فيه صلابة الجبل وتسيل منه عذوبة ينابيعه الصافية ـــ انه لا يستطيع ان يسكت على الحق او يكتم شهادته .**

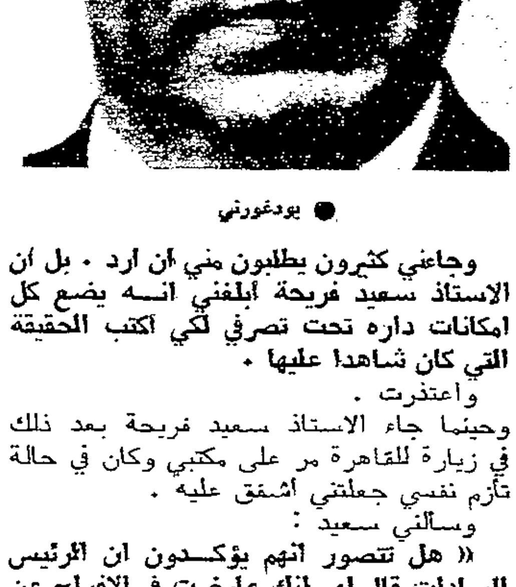
وكتب في الصفحة الاولى من « الانوار » تفاصيل ما رآه بعينيه :

دفاعي عن مصطفى أمين أمام جمال عبد الناصر وأمام انور السادات وتفاصيل ما قلت امامهما والحجج التي سقتها والحاحي في الافراج عنه ، وذهابي الى السجن ومعي الادوية والفيتامينات وصناديق التفاح وعلب الدجاج ، والمشاكل الكبرى التي تعرضت لها في ذلك الوقت حتى كادت بعض الشبهات ان تلحق بي انا الاخر .. وغير ذلك كثير !

واتهم سعيد فريحة بانه ينافقني ، ورد على التهمة بحزم :

ـــ « انني اعرف مصطفى قبل ان اعرف هيكل بخمسة عشر عاما واذا كان الامر نفاقا فلماذا أنافق رجلا يلزم بيته ولا أنافق هـؤلاء الذين يسيطرون على مواقع القوة والنفوذ ؟ »!

ثم استبد به الغضب حتى نشر في الانوار رسما كاريكاتوريا « للخيانة » « والغدر » ـــ توأمين لهما ملامح لا يخطىء احد في التعرف على اصحابها ! (٨)



● بودغورني

وجاءني كثيرون يطلبون مني ان ارد . بل ان الاستاذ سعيد فريحة ابلغني انـه يضع كل امكانات داره تحت تصرفي لكي اكتب الحقيقة التي كان شاهدا عليها .

واعتذرت .

وحينما جاء الاستاذ سعيد فريحة بعد ذلك في زيارة للقاهرة مر على مكتبي وكان في حالة تأزم نفسي جعلتني اشفق عليه .

وسألني سعيد :

« هل تتصور انهم يؤكدون ان الرئيس السادات قال لهم انك عارضت في الافراج عن مصطفى امين حين أخبرك به ؟ » .

ورويت له تفاصيل ما حدث . لقد راى هو بنفسه الحاحي على الرئيس السادات في الافراج عن مصطفى .

وقد حدث فعلا في يناير ١٩٧٤ انني ناقشت الرئيس السادات في توقيت الافراج عن مصطفى لكي لا يبدو خروجه ضمن صفقة الافراج عن جواسيس لان هذا يسيء اليه مدى العمر اذ يثبت عليه التهمة نهائيا .

مـن كذب على مـن في قصة الإفراج عن مصطفى أمين ؟

وأردفت ذلك بتعليق انور السادات على رايي .

وسألني سعيد :

من كـذب علـى مـن ؟

ـــ هل كذب عليهم وروى القصة محرفة ام هم الان يكذبون عليه ؟

وقلت له : لا شأن لي بمن كذب فيهم على الاخر ومن لم يكذب . ومع ذلك فأنا اخولك حق ان تسأل الرئيس السادات حين تقابله ! حين تقابله اسأله الاسئلة المحددة التالية :

● **هل أصبح الان يعتقد فجـأة ان جمال عبدالناصر وافق على تقديم الاستاذ مصطفى امين للمحاكمة ظلما وتجنيا ؟ ولماذا يلفق له تهمة اذا كان قد ضاق به ؟ ومع ذلك فلماذا يضيق به وقد كانت مقالات الاستاذين مصطفى وعلي أمين منذ اول يوم في الثورة وحتى يوم اعتقال الاستاذ مصطفى أمين ـــ تمجيدا كلها والى درجة التأليه ـــ مع الاسف ! ـــ هل حدث أو لم يحدث ؟**

● **هل يذكر ما قاله امامك وأمامي من انه مقتنع بالتهمة الموجهة الى مصطفى امين بنسبة مائة في المائة ، وانه كان يعرف « حقيقته » من قبل أن تظهر القضية ـــ هل حدث ـــ وكان أمامك ـــ او لم يحدث ؟**

● **اذا كان مقتنعا ببراءة مصطفى امين طوال الوقت كما ينقلون عنه ، فلماذا تأخر في الافراج عنه في يوم توليه السلطة في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ حتى يناير ١٩٧٤ ، وكيف طاوعه قلبه وهو الحاكم ان يترك في السجن بريئا لاربع سنوات ؟ ربما يقول انه حتى حوادث مايو ١٩٧١ لم يكن حاكما ! لكنه بعدها اصبح حاكما بالثلث ـــ حدث أو لم يحدث ؟**

● **لماذا كان افراجه عن مصطفى امين في هذه الظروف ـــ مع « مزراحي » ومع غيره من المسجونين بتهم التعاون مع المخابرات المركزية .. وحتى مع رفات عظام قتلة لورد موين ـــ بناء على طلب « غولدا » والحاج « كيسنجر » كما قال ؟ ـــ حدث او لم يحدث ؟**

● ثم لماذا كان افراجه عن مصطفى افراجا صحيا ولم يكن عفوا ؟ ـــ حدث أو لم يحدث ؟

ثم أضفت :

ـــ قل لمصطفى اذا كان حريصا على تنظيف سمعته فان عليه في اقل القليل ان يطلب اعادة المحاكمة . ومع ذلك فهذا كله لا يخصني ولا يعنيني .

ورد سعيد فريحة :

ـــ انني لن اقول له شيئا ... ولا اريد ان اقابله!

وفيما بعد توسط الامير طلال بن عبدالعزيز بين الطرفين فالتقيا ، لكن العلاقـات ظلت متوترة وما في القلب في القلب ـــ حتى رحل سعيد فريحة من عالمنا الى ملكوت السماء .

□

ماذا تفعـل ؟

وفي اواخر سنة ١٩٧٤ والنصف الاول من ١٩٧٥ توقفت الحملة : فقد عادت الصلات بين الرئيس السادات وبيني ، وأمسك الاخرون اعصابهم .

في خريف ١٩٧٤ اتصل بي الرئيس السادات فجأة وبغير مقدمات يقول لي انه يريد أن يراني وحدد لي موعدا في استراحة الهرم ، وذهبت اليه .

كان مؤتمر القمة العربي في الرباط على وشك ان يعقد ، وكان هنري كيسنجر يطوف أرجاء المنطقة يحاول تحقيق مرحلة ثانية من فك الاشتباك بين القوات . سألني الرئيس السادات رأيي ، وعرضت أمامه الموقف كما أراه . وسألني « ما هي خططي في العمل ؟ » وقلت له انني اوشك على الفراغ من كتاب عن حرب اكتوبر ، وبعده فانني أفكر في كتابة مقالات لمجموعة من الصحف العربية تريد نشرها ؟

وقال لي الرئيس السادات :

ـــ انني لم اسألك عما تريد ان تفعله لنفسك وانما عما تستطيع ان تفعله معي ؟

وقلت انني تحت تصرفه فيما يريد بعد ان افرغ من كتابي واعده نهائيا للنشر .

وقال لي :

ـــ انني اردتك مستشارا واصدرت قرارا بذلك وانت الذي لم تستجب .

ورددت اذكره « **بانني تحت امـره الا فيما يختص بالمناصب والمراكز الرسمية والصحفية الى آخره** » .

وراح يحاول اقناعي بتغيير رايي .

وقلت : « **سيادة الرئيس .. دعنا نؤجل كل هذا الان . لقد ابتعدت انا عن الصورة من فبراير ١٩٧٤ حتى الان ـــ اكتوبر . دعني اطلب منك منصبا واحدا وعدتني ان تعطيه لي** » .

وقال بلهجته المألوفة : « **انني لا اعطي وعدا على بياض** » .

وقلت : انني اعدك ان لا ابالغ في طلباتي .



● غولدا مائير

حـملة مسعورة على عبد الناصر استهدفت دور مصر

وقال : **اطلب** .

وقلت : « **مكان ومكانة الصديق** » .

وتظاهر بالغضب وقال : « **هـذه محاولة للهـرب** » .

وقلت : « دعنا نجرب من جديد ، لقد ابتعدنا ستة أشهر لم **نلتق** فيها ، وكان لي موقف من بعض ما حدث ، وكان لك موقف ، فاذا سمحت لي بمكان ومكانة الصديق فانني استطيع ان اعود للتعرف على مجرى الاحداث ، وقد نستطيع ان نصل الى تفاهم أعمق » .

واشهد انه كان ودودا في قبوله لرايي .

وهكذا عدت الى الاقتراب منه . ورحت آراه بانتظام ورحنا نتكلم في كل شيء .

□

اقتراح بفتح قناة السويس

في تلك الفترة **تابعت عن قرب محادثاته مع هنري كيسنجر في اسوان** ، وكانت المحاولة الاولى في المرحلة الثانية من فك الاشتباك ، ولم تنجح ، **واتصور ان مناقشاتي مع الرئيس في مخاطر ما كانت تعرضه اسرائيل في ذلك الوقت كان لها اثر في موقفه ، وكان رايي انه اقوى بغير اتفاق منه باتفاق سيىء ، وتفهم وقبل .**

وتوليت كتابة خطابه في مجلس الشعب الذي شرح فيه اسباب فشل الاتفاق .

وقدمت له في اطار مشروع هذا الخطاب

اقتراح فتح قناة السويس ، بقرار مصري ، وبارادة مصرية ، وكنت اتصور ان ذلك يقلل من تلهفه على الوصول لاتفاق ، فقد كان يريد دخل قناة السويس ودخل بترول سيناء ، وقلت له : « **بهذا الاقتراح تستطيع بغير اتفاق ان** تحصل على نصف ما تريد دون حاجة الى **شروط مجحفة** » (٩) .

وقبل رايي كاملا ، وحين راى اثر فتح قناة السويس على العالم كله كان بالغ السعادة ، وكنا نلتقي كل يوم .

ثم كتبت خطابه امام مجلس الشعب عن اعادة تنظيم العمل الداخلي ، **وكان يريد اسناد رئاسة الوزارة للسيد ممدوح سالم وفي يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٧٥ دعاني الى العشاء معه في استراحة القناطر يعرض علي منصب نائب رئيس الوزراء للاعلام مع السيد ممدوح سالم ، وحين حاولت ابداء اعتذاري كان بين الاسباب التي ساقها لاقناعي قوله :**

ـــ « تصور نفسك بعد كل ما كتبوه عنك عائدا نائبا لرئيس الوزراء للاعلام . **سوف تدخل عليهم راكبا حصانا ابيض** ، وتستطيع ان تضع اصبعك في عين من تشاء » ! ورجوته ان يترك لي فرصة للتفكير .

ودعاني السيد ممدوح سالم الى مكتبه في وزارة الداخلية في اليوم التالي ١١ ابريل ١٩٧٥ يعرض علي المنصب رسميا . واعتذرت له وكان بين ما قلت من اسباب اعتذاري :

« ان لي اراء مختلفة بشأن اتفاقيات فض الاشتباك والعلاقات مع الولايات المتحدة » ..

(وافضت في التفاصيل) .

« ثم انني ارى حملة واسعة على جمال عبد الناصر واعتقد انها ظلم تاريخي ولا استطيع ان اشارك او اسكت على هذه الحملة . فاذا اردت ان اتدخل فيها بالتراضي مع بعض رؤساء التحرير الحاليين ممن يقودون الحملة اصطدمت بما أعرفه من اتجاهاتهم ومصادر وحيهم ، واذا استعملت سلطة الرقابة فقد سقطت كصحافي وما اسهل وقتها ان يقال انني تنكرت للمهنة ووقفت ضد حريتها .

والحقيقة انني لا أعتبر ما يجرى حرية ، وانما أعتبر معظمه قصدا مقصودا وتنفيذا لاغراض في نفس يعقوب » .

وقال لي السيد ممدوح سالم :

ـــ « تصرف مع من تشاء كما تشاء. لك مطلق الصلاحية في اعادة ترتيب امور الصحافة » (١٠) .

وقلت : « انني لا اريد ان اتصرف مع احد » .

ثم قلت :

انني كبشر تستهويني فكرة ان اعود واضع اصبعي في بعض العيون ، لكن هذا الذي قد يستهويني للحظة ربما يدعوني الى الندم عمرا .. وفي كل الاحوال فانا افضل ان ابقى مع الرئيس في مكان ومكانة الصديق لا اكثر ولا اقل » .

الحلقة ٢٧ والاخيرة
الاربعاء المقبل



● السادات مع كيسنجر في اسوان

الهوامش

١ ـــ ٢ ـــ مقال « برلموتر » في مجلة الشؤون الخارجية وكتاب « ادوارد شيهان » عن الاتصالات السرية لمفاوضات فك الاشتباك ـــ وكلاهما نشر في صيف ١٩٧٦ .

٣ ـــ لم يؤثر ذلك في علاقتي بعد ذلك بهنري كيسنجر ، فقد اعتبرت اننا كنا طرفين في صراع على مصالح متناقضة ـــ كان هو يفكر ويتكلم لما يراه صالحا للولايات المتحدة ، وكنت انا على الطرف النقيض بالطبع .

٤ ـــ مؤتمر صحفي للرئيس السادات في مبنى الاتحاد الاشتراكي العربي في يوم ١٨ يوليو ١٩٧٢ ـــ وقد حضره كل رؤساء تحرير الصحف المصرية في ذلك الوقت .

٥ ـــ كانت هناك بالتأكيد تجاوزات في استعمال السلطة ولكن الذي تصدى لهذه التجاوزات كان هو الاهرام وليس اي صحيفة مصرية اخرى . كنت انا الذي كتبت عن « زوار الفجر » وعن المجتمع المفتوح وعن سيادة القانون وعن مراكز القوى وفي نقد قرارات الاعتقالات والحراسات والفصل ـــ رغم ان بعضها كانت له دواعيه الاجتماعية ـــ وكان الدكتور جمال العطيفي هو الذي كتب عن سيادة القانون ، وكان الاستاذ توفيق الحكيم هو الذي كتب قصة « بنك القلق » (عن المخابرات) وكان الاستاذ نجيب محفوظ هو الذي كتب « ثرثرة على النيل » (عن الاتحاد الاشتراكي) ـــ ولم نكتب جميعا ذلك كله « بعد » ولكننا كتبناه « اثناء » ـــ وسوف اكون سعيدا اذا ابرز اي من كل هؤلاء الذين يتكلمون اليوم مقالا كتبه ونشر او مقالا كتبه وحذفته الرقابة ـــ عن اي من هذه الموضوعات .

٦ ـــ ظهر بالتجربة ان الهدف هو فتح مصر للمنهب من الداخل باسم « الانفتاح » وفرض الاستسلام عليها في الخارج باسم « السلام » .

٧ ـــ من سوء الحظ ان بعض ادباء مصر كانوا يطمحون الى الحصول على جائزة « نوبل » للاداب ، وهذا طموح مشروع وربما كان بينهم من يستحق فعلا ـــ لكن سوء الحظ يجيء من اعتقاد ترسخ لديهم بان « اليهود » وحدهم هم الذين يقدرون على اعطاء الضوء الاخضر ، وكان ان انزلق بعض هؤلاء الادباء دون روية الى ما تصوروه كفيلا بلفت انظار القادرين على تزكيتهم أمام لجنة جوائز « نوبل » .

٨ ـــ كنت اريد ان استشهد هنا بنصوص ما كتبه الاستاذ سعيد فريحة . ومن سوء الحظ ان ظروف الحرب في بيروت وتخزين ارشيف صحف دار الصياد كله لم يسمح لي بالحصول على النصوص الكاملة ، وهي اقوى الف مرة من التلخيص السريع لها هنا .

٩ ـــ كان الرئيس السادات في تلك الايام يشبه صحراء سيناء بقطعة من العظم يحيط بها بعض اللحم ـــ واللحم هو قناة السويس والبترول ـــ وكان تعبيره بالنص : « انني اريد ان امصمص اللحم واترك لهم العظام الى حين نصل الى تسوية شاملة » .

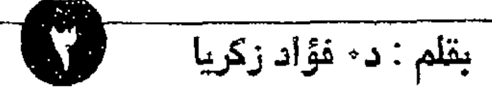
١٠ ـــ لكي تكون دقة النقل كاملة فان السيد ممدوح سالم سالني بعد لحظة « ألا يمكن تسوية الخلافات بينك وبين « فلان » ؟ » ـــ وذكر اسم صحافي مقرب من الرئيس السادات ، وقلت له انه ليس هناك « موضوع » لخلاف اعرفه ، والقضية بالنسبة لي اكبر من اي شخص بالذات واكثر تعقيدا .

(بقية تفاصيل اسباب اعتذاري نشرتها مجلة « المصور » بتاريخ ١٩ مارس ١٩٨٢) .

هكذا من الأهل



الانتخابات .. ومستقبل الوطنية المصرية ٢


بقلم : د. فؤاد زكريا

ظاهرة الوفد.. الصّورة المشوّهة


● د. فؤاد زكريـا

اذناب القصر الملكي كانوا يعيبون على الوفد قبل الثورة، عدم ولائه للمليك المحبوب وهم يأتون اليوم ويتهمون الوفد بأنه كان يأتمر بأمر فاروق

هنا نصل الى اهم اجزاء هذا البحث واصعبها ، وأعني به محاولة تشخيص ظاهرة الوفد التي تبدو غريبة ومستعصية على الفهم بجميع المقاييس .

وابدأ فاقول ان معظم الكتابات والتعليقات المنتشرة عن حزب الوفد في هذه الايام تسيء فهم الظاهرة الى حد يدعو الى الاسف والرثاء . فمن قصر النظر الشديد ان يتحدث كاتب عن الوفد باعتباره « حزب الباشوات » ، ويكتفي بهذا الوصف المظلل متصورا أنه قد فهم بالظاهرة وعرف الناس بها . وربما كان مما ساعد على انتشار هذا الوصف الساذج صورة زعيم الحزب ، فؤاد سراج الدين ، الباشا الاقطاعي السابق ، والثري البدين ذي الوجه المستدير الذي لا يفارقه سيجاره الضخم . انها صورة نموذجية « للباشا » في الافلام والمسلسلات العربية ، ولذلك فان البعض يتخذونها رمزا للحزب الجديد — القديم باكمله . ولكن أبسط معرفة بتاريخ الشعب المصري ومواقف طبقاته المختلفة يقنعنا بأن ناخبي الوفد ، تاريخيا ، كانوا في الاغلب من الفقراء وصغار الموظفين ومن ثم فان تسمية حزب له مثل هذه القواعد الشعبية الواسعة باسم مستمد من صورة رئيسه الحالي هي تسمية بعيدة كل البعد عن الفهم السليم . والواقع ان الشعب المصري لا يجد فارقا كبيرا بين الباشوات الوارثين وبين كثير من ضباط الجيش الذين استغلوا وجودهم في المناصب الرئيسية فأثروا ثراء يفوق كل ما كان يملكه الباشوات في ازهى عصورهم . بل ان شعبنا اميل الى التعاطف مع الاول لان ثراءه لم يكن طارئا ، ولم يكتسب بالقوة والبطش ، وانما هو — على حد التعبير الشعبي — ثراء « ابن ناس » . ومن هنا كانت المفارقة شديدة بين وصف السادات لفؤاد سراج الدين بأنه « لويس السادس عشر » ، وبين حياة السادات الباذخة في قصوره واستراحاته التي لا تحصى ، والتي جعلت منه « سلطانا » يفوق في ثرائه « لويسات » فرنسا أجمعين . وهكذا فان لسان حال الانسان المصري المطحون يقول : **ان كان التفاوت بين البشر في الثراء امرا لا مفر منه فليكن ذلك ، على الاقل ، عن طريق « اولاد الاصول » !**

والمظهر الاخر لسوء الفهم هو **الربط بين تاريخ الوفد** ، قبل الثورة ، وبين **مظاهر الفساد** في الحكم ، كما حاول خصومه ان يصوروها ويضخموها . والواقع ان معظم حالات الهجوم على الوفد بحجة الفساد ، كانت قد « طبخت » في قصر الملك فاروق ، وشارك فيها أعوانه المخلصون ، وعلى رأسهم احمد حسنين باشا ، رئيس الديوان . وحتى لو أخذت هذه الحالات على علاتها . فانها تبدو شيئا مضحكا في تفاهته اذا ما قيس بالتسيب في الاحوال العامة ، وحالات الثراء الفاحش ، والاستهتار التام بالقواعد والقوانين ، التي انتشرت انتشارا هائلا تحت ستار « الثورية » . والاهم من ذلك ان ظهور سجل بممارسات الوفد « الفاسدة » ، « كالكتاب الاسود » مثلا ، هو في ذاته دليل على مدى تمسك الراي العام في ذلك الحين بمبادىء القانون والدستور ، وحرصهم على محاسبة الحاكم على ابسط المخالفات . أما عندما اصبح الاستثناء هو القاعدة ، وعندما انتشر العدوان على المال العام على نطاق شديد الاتساع ، فان الراي العام قد تبلد احساسه بحقوقه ، ولم يعد من الممكن أن يظهر بعد ذلك « كتاب أسود » ، مع ان صفحات مثل هذا الكتاب كان من الممكن ان تعد بعشرات الالوف .

ولعل أسوأ مظاهر سوء الفهم هو الربط بين الوفد التاريخي قبل الثورة ، وبين عهد الملكية ، بحيث تنسب اليه بصورة آلية كل سيئات ذلك العهد . والواقع ان الوفد كان هو القوة الحقيقية المناوئة للملكية في مصر ، وكان الملك يدرك عن وعي تام ان الوفد هو الذي يعمل على تقويض عرشه ، حتى ولو كان يتظاهر من آن لاخر بخلاف ذلك . ومن هنا لم يكن **الملك يضيع اية فرصة تسنح له من اجل ازاحته من الحكم** ، بحيث **حكم الوفد** ، وهو حزب الاغلبية الساحقة أقل من **سبع سنوات طوال الاعوام الثلاثين** التي مضت منذ عام ١٩٢٣ حتى ثورة ١٩٥٢ . ومن الغريب ان أولئك الذين كانوا **اذنابا للقصر الملكي** ، كانوا قبل الثورة **يعيبون** على الوفد **عدم ولائه « للمليك المحبوب »** مثل أقطاب مدرسة اخبار اليوم ، هم الذين **يأتون اليوم ويتهمون الوفد بانه كان يأتمر بامر فاروق !**

ان تشويه التاريخ بهذه الصورة لن يؤدي الا الى تضليل عقول الاجيال الحالية التي لم يشهد معظمها عهد ما قبل الثورة أو لم يكونوا واعيا خلاله . ومن المؤسف ان كتابا كبارا قد شاركوا في تشويه تاريخ هذه الفترة ، مع أنهم شهدوها وعاشوها ، وكان واجبهم يقضي عليهم ان يقولوا كلمة الحق من اجل التاريخ وفي سبيل توعية الاجيال الجديدة بحقيقة ما كان يحدث في تلك الفترة التي اسدل عليها بعد ذلك ستار كثيف من التعمية والتزييف .

وسوف اتوقف قليلا عند مجموعة المقالات التي كتبها الاستاذ احمد بهاء الدين قبل الانتخابات مباشرة ، والتي نشرتها الصحف المصرية والكويتية معا . وقد اخترت هذه المقالات نموذجا للاسلوب غير السليم في تقديم هذه الفترة من تاريخ مصر لسببين : الاول هو شهرة كاتبها وتاريخه الطويل منذ ان كان شابا وطنيا تقدميا قبل ثورة يوليو مباشرة ، الى أن أصبح من المع الشخصيات الصحفية والفكرية في العالم العربي . اي أنه كان من الشهود المباشرين للفترة التي تحدث عنها ، وكان شاهدا ذكيا واعيا يقف الى جانب الاستقلال الوطني والتقدم . أما السبب الثاني فهو ان توقيت ظهور هذه المقالات يوحي بأن المستفيد الوحيد منها هو الحزب الوطني الحاكم ، لا سيما وانها ظهرت في جريدة « الاهرام » وفي الايام التي كان على كثير من الناخبين الحائرين ان يحددوا لانفسهم فيها موقفا — اي أن زمان نشر هذه المقالات ومكانها يدعوان الى الدهشة والتساؤل ، اذا استخدمنا أخف العبارات .

١ — لقد اساء احمد بهاء الدين وصف هذه الفترة حين جعل من الوفد جزءا مما اسماه « بالنظام القديم » اي تلك التركيبة التي تضم القصر الملكي والانكليز والاقطاع . وكل من يحاول وصف العصر السابق على الثورة وصفا « أحادي الاتجاه » ، أعني كل من يتصور أن تاريخ مصر كان يسير في خط واحد يطلق عليه اسم « النظام القديم » ، يرتكب خطأ كبيرا . فتاريخ مصر قبل الثورة كان « جدليا » ، بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة كان الانكليز والملك وأحزاب الاقلية في طرف ، وكان الشعب والوفد والجماعات الرافضة للنظام ، من اليمين واليسار ، في طرف واحد ، ومن المستحيل ان يوضع هذان التياران المتعارضان في كفة واحدة ، ونلغي ما بينهما من اختلافات أساسية ، ونطمس الفوارق الهائلة ونتجاهل الصراعات الخفية والعلنية باستخدام تعبير « النظام القديم » ، وجعل الوفد مجرد جزء منه .

٢ — وارتكب بهاء الدين خطا اساسيا عندما ملأ الجزء الاكبر من مقالاته باقتباسات مطولة ، هي في ذاتها مدعاة للاستغراب ، من خصمين لدودين للوفد ، هما المؤرخ عبد الرحمن الرافعي ، والصحافي محمد التابعي . وهذه مغالطة اعتقد انها ارتكبت عن عمد ، ومن المؤسف انها تكتب في زمن لا يعرف معظم القراء فيه ان عبد الرحمن الرافعي ، من حيث هو مؤرخ ، كان معروفا بخصومته الشديدة للوفد وكانت كتاباته تتستر على كثير من مساوىء الاسرة الملكية وكنا نقرأ كتبه ونحن طلاب فنندهش من تلك اللهجة الفاترة التي كتب بها عن أجداد الملك فاروق ، وتلك التبريرات التي كان يسوقها للتخفيف من مساوىء اسرة محمد علي .

اما الصحافي محمد التابعي ، الذي اقتبس منه بهاء الدين ايضا اقتباسات شديدة الطول ، فهو صاحب مدرسة في الصحافة تفسر التاريخ تفسيرا جنسيا ، وتتحدث ، في تلك الايام الملحمية التي سقطت فيها قلعة « ديان بيان فو » المشهورة في أيدي هوشي منه بطل الثورة الفيتنامية ، عن « المرأة » التي جعلت القائد الفرنسي يخسر المعركة !

وكانت حياة هذا الصحافي ومغامراته انعكاسا مباشرا لتلك الافكار المنحلة ، ولم يعرف عنه أنه اهتم بمشكلة وطنية أو شعبية مرة واحدة طوال حياته . ومن العجيب حقا ان يقتبس بهاء الدين طويلا من مقالات التابعي التي يدعو فيها الثورة الى ان تكون حمراء ، وتسفك دماء الملك والمتعاطفين ورجال الاحزاب القديمة ، مع أن هذا التابعي كان من خلصاء الملك واصفيائه ، وكان شريكا ومساعدا له في مباذله ومجونه . فكيف لا يصدر عن بهاء الدين تعليق واحد على دعوته الى الثورة الحمراء ، وهو الذي كان شريكا في الليالي الحمراء ؟ الم تكن كتابات مثل هذا الشخص خليقة بأن تلقى من كاتب وطني مثل بهاء كل ما تستحقه من فضح وازدراء ؟

لقد استدعى بهاء الدين — وهو في الاصل رجل قانون — شاهدين على تاريخ هذه الفترة ، وهو يعلم حق العلم انهما خصمان لدودان ، وهذا خطأ ما كنت أتمنى له ان يقع فيه .

٣ — أما الامر الذي يثير مزيدا من العجب ، فهو كلام بهاء الدين في الحلقة الاولى عن حالة مصر التي كانت ، كما وصفها ، « على حافة الحرب الاهلية » . لقد عدد بهاء مظاهر العنف والسخط وعدم الاستقرار في مصر قبل الثورة مباشرة ، واستنتج منها ان البلاد كانت مهددة « بحرب اهلية » . وهذا تعبير مضلل ، لان الحرب الاهلية تقوم بين فريقين متضادين من الشعب (كحرب لبنان) على حين ان شعب مصر كله كان ضد الملك والانكليز والظلم الاجتماعي ، وكانت البلاد بالفعل على شفا ثورة ، بالمعنى الشعبي لهذه الكلمة .

وقد كانت اللحظة الحاسمة في تلك الفترة هي لحظة الغاء حكومة الوفد للمعاهدة التي سبق ان ابرمتها مع الانكليز في ١٩٣٦ . كان الغاء هذه المعاهدة راجعا الى ان المفاوضات التي أجريت قبل ذلك بين عدد كبير من الحكومات المصرية وعدد مماثل من الحكومات البريطانية قد فشلت . وكان واضحا ان الانكليز يماطلون على الجلاء ، ويلجأون لشتى المناورات من أجل تقديم شروط يستحيل أن يقبلها الشعب المصري ، حتى لو قبلتها بعض حكوماته غير الشعبية .

وفي اكتوبر ١٩٥١ ، وبعد الحاح شعبي هائل . اقدمت حكومة الوفد على الخطوة الحاسمة ، وهي الغاء المعاهدة . وكانت تلك نقلة هائلة في تاريخ الحركة الوطنية المصرية ، اذ انها كانت تعني أن مصر لم تعد تعترف بمبدأ التفاوض مع الاستعمار ، وأن حكومتها الرسمية اعترفت بأن الوسيلة الوحيدة لانتزاع الحقوق الوطنية من الاستعمار هي الكفاح المسلح .

وهكذا بدأ الكفاح المسلح بالفعل ، وسحب العمال المصريون جميعا من القواعد البريطانية في القتال حتى يشلوا حركتها ، وقامت الحكومة بتدبير وظائف لهم . ثم بدأت ظاهرة نادرة في تاريخ الكفاح الوطني لاي شعب من الشعوب ، وهي أن تقوم الحكومة نفسها ، وهي ما زالت تضطلع بمسؤولياتها الرسمية ، **بتوزيع السلاح على الشعب لكي يحارب الانكليز** .

ارجو ان تنتبه الاجيال الجديدة التي لم تشهد تاريخ هذه الفترة ، والتي لم تعرف عنها الا معلومات مشوهة ، اخرها — للاسف — ما كتبه احمد بهاء الدين ، الى دلالة هذه التطورات . فحين تقوم حركة كفاح شعبي مسلح ضد المستعمر ، وتتولى الحكومة نفسها — بالاضافة الى كثير من التنظيمات السياسية الوطنية — توزيع السلاح على ابناء الشعب ، **يكون معنى ذلك بلوغ ذروة في الوطنية يندر ان يكون لها مثيل** . والحق ان الخط البياني للوطنية المصرية ، الذي ارتفع عندئذ الى اقصى القمم ، لم يدم الا ثلاثة اشهر ، وبعدها قام **الملك والانكليز وبعض القوى المحلية المشبوهة باحراق القاهرة** ، وكانت هذه هي الوسيلة الوحيدة للتخلص من حكومة وصلت ثقتها بالشعب الى حد انها لم تخف من توزيع السلاح عليه . ولا بد لنا ان نؤكد ان عملية مقاومة الاحتلال عن طريق توزيع السلاح على الشعب لم تتكرر ، في تاريخ مصر اللاحق ، الا مرة واحدة : خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، وذلك في الوقت الذي بدا فيه ان كل شيء سينهار أما في كل الحروب الاخرى فكان الشعب بعيدا عن كل أنواع المجهود الحربي ، ولم تكن هناك اية تعبئة شعبية بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة ، بغض النظر عن بعض الدعايات الصارخة . والاهم من ذلك ان ثورة يوليو ، في سنواتها الاولى ، قد تراجعت عن هذه الذروة التي بلغتها الوطنية المصرية في اكتوبر ١٩٥١ . فقد عادت الثورة مرة أخرى الى مبدأ المفاوضة مع الاستعمار ، وعادت المساومات على موائد المفاوضات ، ونسي مبدأ الكفاح المسلح ، وحين انتهت المفاوضات بمعاهدة للجلاء في عام ١٩٥٤ ، كانت شروط هذه المعاهدة (التي أرجو أن يراجعها أبناؤنا من الاجيال الجديدة بعمق ، لكي يدركوا ما ارمي اليه) — كانت شروطها لا تختلف عن تلك التي رفضتها حكومات كثيرة سابقة ، وكان من الطبيعي ان يرد عدد من زعماء العهد السابق على مباهاة الثورة بانها هي التي حققت الجلاء ، بالقول انهم لو كانوا يقبلون شروطا كهذه لحققوا الجلاء منذ وقت طويل !

والآن ، فعلى صعيد القضية الوطنية يمكن القول ان السنوات الاولى من ثورة يوليو كانت تمثل نكسة بالقياس الى تلك الذروة التي تم بلوغها في اواخر ١٩٥١ ، وكان المبدأ الذي سارت عليه الثورة في هذه السنوات امتدادا لسياسة الارتداد التي نفذتها مجموعة الحكومات غير الشعبية التي شكلها الملك في الشهور الستة من يناير حتى يوليو ١٩٥٢ حين عادت مرة أخرى الى مبدأ التفاوض مع الاستعمار البريطاني . ولم يتغير هذا الوضع جذريا الا بعد العدوان الثلاثي على مصر في اكتوبر ١٩٥٦ ، الذي كان « صحوة الموت » بالنسبة الى الاستعمار القديم ، وكان يمثل آخر محاولة كبرى بذلتها الدول الاستعمارية التقليدية لاستعادة مواقعها السابقة ، ولاثبات وجودها في مواجهة الامبريالية الاميركية الفتية القوية ، وفي مواجهة الحضور السوفيتي الذي بدأ يؤكد نفسه في الشرق الاوسط منذ ذلك الحين . فمنذ ١٩٥٦ انقلبت جميع المعطيات السابقة رأسا على عقب ، وكان العدوان في ذاته الغاء آليا لاتفاقية الجلاء التي ابرمت قبل ذلك بعامين .

اعود ، بعد هذا كله ، الى تلك الحرب الاهلية المزعومة التي تصور بهاء الدين أن البلاد كانت على وشك الوقوع فيها ، فاقول ان مصر كانت بالفعل على شفا ثورة ، ولكنها ثورة شعبية ضد الانكليز وضد الملكية التي تساندهم في الداخل . كان تسليح الشعب ضد القوات البريطانية نذيرا واضحا . وصحيح ان العملية قد صاحبها قدر غير قليل من الارتجال وسوء التنظيم ، ولكن ينبغي ان نتذكر ان عمر التجربة كلها لم يزد عن ثلاثة أشهر ، وأنه لو كان قد سمح لتجربة الكفاح المسلح ضد الانكليز بأن تتطور ، وبأن تصحح أخطاءها وتتعلم من سلبياتها ، لادى ذلك الى تغيير جذري في تاريخ المنطقة كلها .

ان التطور الطبيعي لتجربة الكفاح المسلح ضد الانكليز ، وسماح الحكومة للشعب بأن يحمل السلاح ويحارب ، هو تكوين نوع من الميليشيات الشعبية التي تنظم نفسها بالتدريج ، والتي لا بد ان توجه سلاحها اخر الامر ، لا الى الانكليز فحسب ، بل الى الملك والتنظيم الذي يسانده بأكمله . واغلب الظن ان هذا التطور كان سيفجر حكومة الوفد ذاتها من الداخل ، ويؤدي الى تغليب العناصر التقدمية في الوفد على العناصر المحافظة فيه ، بل ربما ادى الى عدم اكتفاء الحركة الثورية ، بعد أن تكتسب مزيدا من القوة والخبرة والتأييد الشعبي ، بالنظام الاجتماعي بأكمله ، واتجاهها نحو أهداف راديكالية لا تستطيع ان تحققها جميع التنظيمات القائمة . باختصار ، كانت حكومة الوفد في اخر عهدها قد فجرت قوى شعبية واطلقت ماردا ثوريا من القمقم . ولا بد ان دلالة هذه الاحداث لم تغب عن ذهن الملك والانكليز ، بدليل حريق القاهرة الذي أجهض كل شيء . ومن المؤكد ان اميركا ، التي كانت تطمع في وراثة انكلترا في الشرق الاوسط ، وكانت تدرك الاهمية الاستراتيجية والبترولية للمنطقة ، كانت أبعد نظرا ، وكانت تفكر في المستقبل واحتمالاته الخطيرة . لقد كان الاستعمار التقليدي يفكر في الحاضر فقط ، ويعمل على تجنب مخاطره ، فلم يمتد تفكيره الى ابعد من حرق القاهرة وازاحة الحكومة المناوئة له واعادة السلطة المباشرة الى الملك ورجاله . أما الاستعمار الجديد فكان يدرك ان الملك ونظامه كله يسيران في طريق مسدود ، وان هناك روحا ثورية في مصر لا يمكن تجاهلها او كبتها ، ولابد ان تعبر عن نفسها بصورة او باخرى . وكل من يتابع محاكمات الثورة في عام ١٩٥٣ وما بعده ، وكل من يقرأ جيدا ما بين السطور في كتابات محمد حسنين هيكل ، يدرك ان اميركا كانت تتابع التطورات في الفترة الحرجة السابقة على الثورة عن كثب ، وكانت تعرف الكثير عن حركة الضباط الاحرار ، واغلب الظن ان التفكير الاميركي في ذلك الحين كان يسير في اتجاه التخلي عن حكم فاروق ، وتحقيق نوع من الاستجابة للرغبات الثورية التي تموج بها مصر ، ولكن الثورة الشعبية التي اطلقتها حركة الكفاح المسلح في القنال ، والتي غذاها السخط الشعبي الطويل خلال الاربعينات ، كانت هي الاحتمال المخيف ، الذي يمكن ان يصبح نموذجا يمتد تأثيره الى بقية بلاد الشرق الاوسط ، فتسقط حلقة رئيسية من حلقات الاستراتيجية العالمية ، ويضيع البترول .

وهكذا قررت اميركا ان تساند ثورة منضبطة ، تحدث في الاطار العسكري الذي يمكن ان يحكم كل شيء فيه بدقة كاملة ، ولا يفلت اي شيء فيه من السيطرة ، وبذلك تمنع قيام ثورة اخرى وشيكة : ثورة اخطر بكثير لانها شعبية . وبالفعل ، جاءت « حركة الجيش » فضبطت كل شيء ، وأعدمت « خميس والبقري » بعد شهرين لانهما « شيوعيان » والغت الاحزاب وعطلت الدستور ووضعت كل شيء في قبضة القوات المسلحة ، وأصبح الشعار هو « الاتحاد والنظام والعمل » ، واستجيب للرغبات الشعبية في القضاء على الملك ، ثم في جلاء الانكليز ، ولكن « بانضباط تام » .

لماذا اسرد هذا التاريخ كله ؟ هل نسيت نفسي وانا أكتب عن الانتخابات المصرية الاخيرة ، وعن الصورة المشوهة لتاريخ حزب الوفد ، فاغرقت في استطرادات خارجة عن الموضوع ؟ الواقع ان هذا بعيد كل البعد عن مقصدي . فكل ما قلته داخل في صميم الموضوع الذي كنت اعالجه ، وهو انغماس كاتب كبير مثل احمد بهاء الدين في حملة تزييف التاريخ ، التي قام بها كتاب الحزب الوطني قبل الانتخابات الاخيرة مباشرة ، من أجل الاساءة الى سمعة منافسهم الجديد الخطير . ولقد تعمدت ان اطيل في شرح آرائي الخاصة عن ظروف قيام ثورة يوليو ، التي تتلخص في انها كانت ثورة عسكرية منضبطة قصد منها أن تمنع ثورة شعبية كانت جميع الظروف مهيأة لتحققها ، وكانت كفيلة بأن تغير تاريخ المنطقة كلها ، لا تاريخ مصر وحدها ، في اتجاه جذري منذ أوائل الخمسينات .

والان ، وفي هذا الايضاح الذي قدمته ، استطيع ان اقتبس العبارات التي شرح بها احمد بهاء الدين رايه في هذا الموضوع في بداية المقال الاول من سلسلته غير الموفقة :

« سوف يختلف المؤرخون طويلا حول ثورة ٢٣ يوليو .. ولكن شيئا واحدا لن يختلفوا عليه في تقديري ، وهو ان ثورة ٢٣ يوليو سبقت وقوع حرب أهلية في مصر ، او انفجارات دامية غير محسوبة تسيل فيها الدماء وتتطاير الرؤوس وأول الذين يجب ان يعلموا ذلك هم الذين تعرضوا لاجراءات الثورة ، او كانوا من ضحاياها فلولاها (لولا الثورة) ربما ما كان لهم وجود اليوم .

ولكن الذين يتحدثون عن العنف والارهاب (الذي مارسته ثورة يوليو) يعتمدون على ان الناس لا تعرف المصير الذي كانت تنحدر اليه البلاد بسرعة رهيبة ، قبل يوليو ١٩٥٢ ، والمسرح وقتها يشغله كل المهاجمين اليوم حكاما او معارضة ، وكتابا او صحافيين .

فالمؤرخون سوف يعودون الى تلك السنوات القليلة — حوالي سبع سنوات — التي مضت بين نهاية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ وبين قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وسيرون فيها كل مقدمات الكارثة الاكيدة ، والهاوية السحيقة ، التي وقفت مصر على حافتها ، لولا ان شدتها يد ٢٣ يوليو ، وانقذتها من الوقوع في الهاوية .

بعد ١٩٤٥ كانت البلد تغلي بكل التيارات المتصارعة وكان اطار السلطة السياسية الحاكمة : الانكليز والقصر ، والاحزاب السياسية ، والنظام الاجتماعي ، يتمزق بعنف ، ويترنح فوق الابراج الصاخبة ، غير قادر على الحل ، ولا الخروج من الدوامة ، ولا مواجهة المستقبل ، الامر الذي كان لا مفر معه من الانهيار .. »

هذه كلمات لو قرئت في ضوء التفسير الذي قلته به من قبل ، لكانت ، بحق ، تغني عن كل تعليق .


● عبد الناصر ● الملك فاروق ● فؤاد سراج الدين ● احمد بهاء الدين

مقالات أحمد بهاء الدين نموذج للأسلوب

غير السليم في معالجة مسألة الوفد

غـــدا
الصورة الواقعية
ظاهرة الوفد

النزاع العربي الاسرائيلي والأمن في الخليج

بقلم : بسما قضماني

تقسيم الشرق الاوسط الى منطقة نزاع عربي — اسرائيلي ومنطقة خليجية هو تقسيم حديث العهد نسبيا ، وهو بشكل خاص من نتاج القوى الغربية التي بات الخليج في نظرها منطقة حيوية تستحق الحماية اولا وبمعزل عن كل سياسة متعلقة بمنطقة النزاع العربي — الاسرائيلي .

ومما لا شك فيه انه يجب على كل من هاتين المنطقتين أن تواجه مسائل بالغة الاختلاف .. فبينما تواصل قوى النزاع العربي — الاسرائيلي « سوريا ، الاردن ، منظمة التحرير الفلسطينية ، اسرائيل — باستثناء مصر مؤخرا » ، تحمل النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواصلة النزاع ، اخذ قادة الخليج يجيدون تدبير ثرواتهم الجديدة وانكبوا على بناء اقتصاد ومجتمع وانظمة دولة متماسكة داخل حدودهم ، ويبدو لنا في ما يتعدى هذه الفوارق الظاهرة ، مدى اهمية التساؤل عن الرباط القائم بين هاتين المنطقتين في الشرق الاوسط ، وبالاخص تقويم نتائج مواصلة الصراع « اي غياب حل شامل » على أمن هذه المنطقة الحيوية ، منطقة الخليج العربي .

لم تحسم بعد مسالة القول الفصل في ما اذا كانت تسوية النزاع حيوية بالنسبة الى امن الخليج ، وما اذا كان بالتالي يجب اعطاؤها الاولوية ، فبقدر ما تبدو الاستراتيجية الاميركية منصبة على هذه المسالة ، ويقدر ما يذكر الزعماء العرب النزاع العربي — الاسرائيلي والقضية الفلسطينية كلما تحدثت واشنطن عن « الاجماع الاستراتيجي » او اقامة قواعد عسكرية في الجزيرة العربية، يغدو من الضرورة بمكان درس هذه المسالة لاظهار اثر النزاع هذا على أمن الخليج وطبيعة الرباط القائم بين المنطقتين سواء على المستوى العسكري او على المستوى السياسي .

مما يستحق الملاحظة أولا أن الثروة النفطية لدول الخليج احدثت انكسارا او انقطاعا داخل العالم العربي بين الدول الفقيرة والدول الغنية ، الا ان العامل النفطي يسهم ايضا في التقريب بين دول الخليج والقوى الفاعلة في النزاع العربي — الاسرائيلي وذلك بقدر ما يلزم هذا النزاع الدول النفطية بتقديم مساندتها « المالية والدبلوماسية » للمجهود الحربي في مواجهة اسرائيل .واذا اعتبرت هذه المساهمة كواجب في تظسر بعض الرأي العام العربي ، فلا بد عندئذ من التساؤل عن مدى قيام الدول النفطية بدورها وبواجبها في هذا المجال .

كمب دايفيد وغزو افغانستان

كان العام ١٩٧٩ عام توقيع اتفاقيات كمب دايفيد وعام الغزو السوفيتي لافغانستان : فبينما كانت الاتفاقيات تبدو وكأنها ازاحت مخاطر مجابهة عربية — اسرائيلية جديدة، كان الغزو يفصح عن استراتيجية سوفيتية جديدة للتقدم نحو الخليج .

وسرعان ما تحولت انظار واشنطن نحو الخليج الذي بات موضوع الاهتمام الاول لدى الادارة الاميركية ، فتاخر هدف التسوية الشاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي الى المرتبة الثانية لان حلا كهذا لم يعد يبدو أولويا مما كان عليه الامر من قبل ، فالحكومة الاميركية ترى أن التهديد الفعلي الذي يضغط من الان فصاعدا على الخليج ذو اصل سوفيتي ، وبالتالي فان الهدف المباشر بعد مواجهة هذا التهديد بتامين حضور عسكري غربي في المنطقة للدفاع عن ابار النفط وعن انظمة الخليج .

وكان لا بد أن ينجم عن هذا التصور الجديد فكرة تقول ان لبلدان الخليج واسرائيل مصلحة مشتركة هي مواجهة النفوذ السوفيتي في المنطقة : وعليه صار من الضروري انشاء — اجماع استراتيجي — أو لحمة استراتيجية بين الطرفين ، وهي نوع من الاتفاق المرن الذي يمكنه أن يسمح للولايات المتحدة بتطبيق استراتيجيتها الشرق أوسطية دون أن تصطدم بالعداوات الاقليمية .

ولكن ما أن اعلنت فكرة اللحمة الاستراتيجية حتى أثارت ردود فعل معادية جدا من طرف قادة الخليج ، فهي تدل بنظرهم على عدم فهم عميق لمشكلات المنطقة الحقيقية .

فتكاثرت تصريحات الحكام المؤكدة على أن الخطر الحقيقي الذي يتهدد الخليج كجزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط ليس سوفيتيا بل هو خطر اسرائيلي ، وذهب الشيخ زايد الى حد القول في مقابلة معه « لا أعتقد أن الاتحاد السوفيتي يهدد الخليج . واذا اشرتم الى تدخل في افغانستان ، فانني اعتبره تدخلا مشروعا لانه تم بناء على طلب الحكومة الافغانية » . واضاف « اننا لا نعتبر الاتحاد السوفيتي كعدو لنا ، فعدونا الوحيد هو ذلك الذي يحتل فلسطين في قلب العالم العربي » .

أما العربية السعودية فكانت اكثر حزما في ادانتها الغزو السوفيتي لافغانستان . ولكنها لم تترك فرصة الا وكررت فيها أن اسرائيل هي العدو الاول وان الشاغل الرئيسي للرياض هو تحرير القدس وتسوية القضية الفلسطينية .

العلاقة بين أمن الخليج والنزاع العربي — الاسرائيلي

لا بد أولا من تناول المسالة من الوجهة العسكرية ، فيلاحظ في هذا الصدد أن القدرات العسكرية لدول الخليج باتت تؤخذ في الحسبان ، والاكثر من اي وقت مضى ، كلما دار النقاش حول تقويم التوازن العسكري بين اسرائيل والبلدان العربية . وبشكل خاص ، بعد حرب ١٩٧٣ ، صارت اسرائيل تعتبر التفريق بين « بلدان المواجهة » و « بلدان المساندة » تفريقا لا مبرر له خاصة عندما يتعلق الامر بمشكلات أمن اسرائيل على المدى الطويل ، ان اسرائيل تعتبر أن حظر النفط عام ١٩٧٣ وتصريحات زعماء الخليج المعادية لها ، ووقوفها الى جانب بلدان العالم العربي الاكثر راديكالية ، والمبادرات الدبلوماسية السعودية بالغة الجرأة تصب كلها في اتجاه التزام عربي خليجي جنبا الى جنب مع دول المواجهة العربية ، فقد التزمت بلدان الجزيرة العربية بتقديم دعم مالي سنوي لسوريا مقداره مليار و ٨٥٠ مليون دولار ، ولمدة عشر سنوات ، تامينا لتمويل مجهودها الحربي في مواجهة اسرائيل ، يضاف الى ذلك أن السعودية تقدم لسوريا دعما ماليا اضافيا . وكل هذا يدل بوضوح ، فضلا عن الدعم المالي الخليجي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على أن دول الخليج ترمي اولا الى توفير الاستقرار والقوة للدول العربية الموجودة على خط المواجهة مع اسرائيل .

وازداد وضوح العلاقة بين هاتين المنطقتين العربيتين في مناسبات بيع القوى العظمى اسلحة لبلدان الشرق الاوسط ففي الواقع كل صفقة اسلحة تطرح مسالة التوازن العسكري بين العرب والاسرائيليين .

أن اسرائيل تعتبر ، في حساباتها الاستراتيجية ، ان عليها أن تواجه أربعة أعداء محتملين : الاردن ، سوريا العراق والسعودية — ومثال ذلك موقف اسرائيل من بيع الاواكس الاميركية للمملكة العربية السعودية ، ولقد جرت ترجمة هذا التصور الجديد لامن اسرائيل باستراتيجية اسرائيلية اشمل تعتبر انه بات من الان فصاعدا من الضرورة السهر على مراقبة تطور الوضع السياسي والعسكري في كل البلدان العربية ، وذلك للحؤول دون محاولات أي عدو محتمل للاقدام على سد الهوة التكنولوجية التي يقوم على اساسها تفوق اسرائيل ، والتي تعوض عن التفوق الكمي العربي ، هناك أربعة أمثلة حديثة توضح استراتيجية اسرائيل الجديدة .

١ — اقدام اسرائيل على قصف المفاعل النووي العراقي وتدميره جزئيا في يونيو ١٩٨١ . فقد كان الحكام الاسرائيليون يرون أنه من غير المسموح للعراق ، المعادي لاسرائيل ، بأن يرقى الى مصاف القوى النووية وبأن يصنع « القنبلة الذرية العربية الاولى » . ومن جهة اعلن الرئيس العراقي، غداة قصف محطة تموز : « انه يجب على البلدان المحبة للسلام ان تساعد العرب على امتلاك القنبلة الذرية لضمان التوازن بين اسرائيل والعرب ».

٢ — المثال الثاني للمبادرات الاسرائيلية هذه نجده في المساعدة العسكرية الاسرائيلية لايران خلال نزاعها مع العراق . والجامع بين ايران واسرائيل هو توافقهما ، في ما يتعدى كل تناقضاتهما الايديولوجية ، على ضرورة تحطيم القوة العسكرية العراقية .

٣ — كل تطور في السعودية يحظى أيضا باهتمام المخططين للاستراتيجية الاسرائيلية ، فالمقاتلات الاسرائيلية تخترق بشكل منتظم المجال الجوي السعودي ، لكنها تظل عموما بعيدة عن المناطق النفطية . وطلعات المقاتلات الاسرائيلية ترمي الى مراقبة السعودية عسكريا على الاقل . وللمرة الاولى رد الطيران السعودي ، ولو بشكل رمزي ، عندما حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق قاعدة تبوك الجوية في شمال شرقي المملكة .

٤ — وضع شارون دراسة عن مشكلات اسرائيل الاستراتيجية في الثمانينات جاء فيها : « في الثمانينات لن يشمل مجال المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية البلدان العربية الموجودة فقط في الشرق الاوسط ، على سواحل البحر الاحمر والمتوسط ، بل يجب أن يشمل أيضا بلدانا مثل بلدان الخليج وافريقيا ، وبالاخص افريقيا الشمالية وافريقيا الوسطى ».

وفي ظروف كهذه تبدو فكرة التلاحم الاستراتيجي بين اسرائيل والبلدان العربية المعتدلة فكرة فاضحة وضالة . فاذا كانت البلدان العربية قد سارعت الى معارضتها ، فان اسرائيل من جهتها لم تظهر تأييدا لها .

والحال ، فان التطورات الراهنة تشير الى أن دول الخليج العربي معنية عسكريا بالنزاع العربي — الاسرائيلي. ولكن الجانب العسكري لا يشكل سوى جزء من المسالة ، وبرأينا الجزء الاقل اهمية : ذلك أن مخاطر امتداد النزاع العربي — الاسرائيلي الى دول الخليج ما زالت ضئيلة .فغزو اسرائيل للبنان ومحاولتها تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية خلال صيف ١٩٨٢ ، اظهرا بوضوح أن منطقة النزاع العربي — الاسرائيلي ، بدلا من أن تتسع رقعتها ، اخذت تتقلص اكثر فأكثر . وعلى المدى المنظور ، لا يستبعد قادة الخليج خطر عمليات عسكرية محدودة تقوم بها اسرائيل في الخليج، الا أن ما يشغلهم أكثر من ذلك هو التوتر السائد في المنطقة ، في غياب تسوية شاملة للنزاع ، وفي المقام الاول تسوية المسالة الفلسطينية التي يجب اخذها بكل ابعادها. فعدا عن وجود عدد كبير من الفلسطينيين في الخليج ،هناك القضية الفلسطينية ، بوصفها رمزا لقضية عربية مشتركة، هي التي يجب تقويمها .

أن النزاع العربي — الاسرائيلي يبدو ، حاليا ، كأنه باب مفتوح على مصراعيه أمام دخول مشرف للاتحاد السوفيتي في المنطقة ، الامر الذي يسمح لموسكو بان تزيد نفوذها فيها ، جاعلة من نفسها بطلة القضية العربية ، ومحسنة فيها صورتها أمام العرب . والحال ، كيف يمكن لانظمة الخليج ان تستمر في ادارة ظهرها لموسكو ، حفاظا على علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ؟ ربما يجب من هذه الزاوية فهم وتفسير تصريحات الرياض وابوظبي وقطر حول اقامة علاقات دبلوماسية وثيقة مع موسكو ... المؤكدة على ضرورة اشتراك الاتحاد السوفيتي في البحث عن تسوية للنزاع العربي — الاسرائيلي . ويبدو من جهة ثانية أن الرياض ارادت ، في وقت ما ، أن تربط المسالتين : مسالة موافقة موسكو على مشروع فاس ومسالة اقتراح السعودية رسميا على اجراء مباحثات لاقامة علاقات دبلوماسية مع موسكو . فالاتحاد السوفيتي لم يعد اليوم مجرد مصدر اسلحة ، لان نفوذه بلغ اليوم الحياة السياسية ، وصار حديثه يدور حول المصالح المشتركة والقناعات المتبادلة بين موسكو ودول الخليج . ومما لا شك فيه أن عداء العرب للولايات المتحدة تزايد بعد حرب لبنان . وفي جو سياسي معاد بمجمله للولايات المتحدة ، يبدو من الخطورة بمكان الارتباط الوثيق بالسياسة الاميركية . واذا كانت مصالح قادة الخليج ترتبط اقتصاديا بالغرب ارتباطا تكامليا ، فليس من المسموح لهم الانسحاب من العالم العربي ومن مواجهة قضاياه .

ترجمة خليل أحمد خليل

وجهة نظر

من أقفل مصانع الرجال؟

فيصل الزامل

راشد بن احمد .. احد نواخذة الغوص الكويتيين . اشتهر بقدرة عجيبة على الاهتداء الى المواقع البحرية والمسالك مستخدما فنون البحر وعلوم الفلك البحرية .. ويقول عنه احد الذين عملوا معه : (اذا خرجنا من الكويت يكون راشد ربع رجل .. واذا ابتعدنا في مسيرنا واشتد سواد الليل اصبح نصف رجل .. واذا ثار البحر وارتفع الموج واطبقت الرياح على السفينة ... صار رجلا ..)

هذا وصف لرجل برز في ميدان معين هو الارشاد البحري .. وهكذا فان بناء الرجال انما يتكشف في الملمات والاوقات الصعبة .. حيث تبرز همم الرجال .. وتزداد الهمة بزيادة الخطب والذي يلفت نظري في مثل هذه الاحاديث ... انقطاع صلة جيل اليوم بجيل الامس .. وبالتالي فقدان الكثير من هذا الجيل المعاصر لنعمة معرفة مواصفات الرجولة .. كالكرم والوفاء والصبر وغير ذلك .. ولكل من هذه الصفات امثلة ونماذج حية كما هو الحال في صفة الشجاعة وحسن التصرف والخبرة التي تنقلها حكاية راشد بن أحمد . ولها حكايات لرجالات كثر في تاريخنا المحلي او تاريخنا الاسلامي .

فهل نتصور كم يفقد الجيل الناشىء بحرمانه من الاستماع الى امثلة كهذه سواء في التاريخ القريب أو البعيد .. من عهد الصحابة رضوان الله عليهم مرورا برجالات الامة ؟ ..

ان تناقل هذه المواقف . وتشبع اذن الصبي والطفل ثم الشاب والرجل اليافع والرجل الناضج بعد ذلك .. تشبع هؤلاء بهذه المواصفات سماعا في المجالس ورواية من الاباء والاهل .. كل ذلك حري بأن يحفظ هذه الصغار ويعرف بها .. نتتكرر تلك النماذج ..

وأما انشاء جيل ينشأ بين المربيات .. فاذا كبر صادق أشرطة الفيديو .. ثم اذا كبر تعرف على رفاق الديسكو .. فاذا كبر فاما الى عادات سيئة وحطام ! انسان مبتلى بمسكر او مخدر . او شبه رجل يحملونه الى الوظيفة ، ببطاقة ، وواسطة ، ... ويزوجونه .. ليطلق بعد شهر من زواجه .. فهو (أثول) .. لا يعرف ادارة اسرة من (نفرين) .. ولسان حاله يقول ...

هذا ما جنته علي تربيتي وما جنيت على احد ..

وفي هذا المقام اتذكر تفسيرا سمعته لقوله تعالى (الرجال قوامون على النساء) .. يقول المفسر .. قال ربنا .. الرجال ولم يقل الذكور .. فالرجل بمواصفات الرجولة ..

نحن بحاجة ماسة الى احياء شعور بالرجولة والنخوة والجلد (بفتح الجيم واللام) ... صفات عديدة كانت مجالس الاباء دروسا لابنائهم في القديم يستمعونها . او يشاهدونها في الملمات فتنفلق حبة الولد غرسا يشابه اباه ويبدع عليه زيادة .. فكيف تتحصل هذه وحالنا اليوم شبه انفصال بين جيلين .. لا يلتقيان الا في حديث عارض .. هو اشبه بالهمهمة (أثناء الطعام) ويبدأ هذا الانفصال منذ بواكير النشأة ، حتى سن متأخرة .. فتمتلك الشخص عندئذ صفات (أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين) ...وهي صفات المرأة المتميزة ببعدها عن ميادين الصخب وخشونة العيش ...

.. كفانا تسويغا وانفصالا ... فان مصانع الرجال قد طال هجرانها ... والحاجة ماسة لانتاج هذه المصانع فاليوم يسر وعيش رغيد .. فهل الغد كذلك ؟!! ..

جوهر الصراع مع اليهود

د. عبد الله الشيخ

ان الانظمة العربية بتركيبها السياسي والفكري والاقتصادي والذي لا يمت الى الاصول الحضارية العريقة لهذه الامة بصلة لا يمكن ان يعيد لهذه الامة مكانتها التي فقدتها بين الامم ، ولا يمكن ان يعيد لهذه الامة هيبتها وقوتها وعزتها ، وكيف لها ذلك وهي — اي هذه الانظمة ، تفتقد ابسط معاني الانسانية في تعاملها مع الشعوب .

ان الانظمة شرقية كانت ام غربية تجر شاءت ام ابت الى مائدة الاستسلام والى التوقيع على معاهدات الخزي والعار ، وعندها يمضي المخطط الصهيوني اليهودي في تمزيق هذه الامة تمزيقا لا رجعة فيه مما ينتج عنه كيانات ودويلات ضعيفة هزيلة لا حول لها ولا قوة امام الهجمة اليهودية الصهيونية .

ان جوهر الصراع مع اليهود حضاري يهدف منه الاعداء من يهود واتباعهم الى الوقوف في وجه هذه الامة والوقوف ضد مبادىء وقيم هذه الامة حتى لا تعود الى مسرح الاحداث كما كانت سابقا .. وقد أوضح الكاتب اليهودي فان باسن في كتابه Jerusalem Calling الذي صدر في ١٩٥٠م حيث قال: « ان الصهيونية ليست حركة لتأسيس دولة يهودية فحسب بل ان انشاء هذه الدولة هو وسيلة لغاية ، ان الصهيونية هي حركة بعث للتراث اليهودي ليصبح عاملا دينيا وحضاريا مبدعا في حياة الانسانية » .

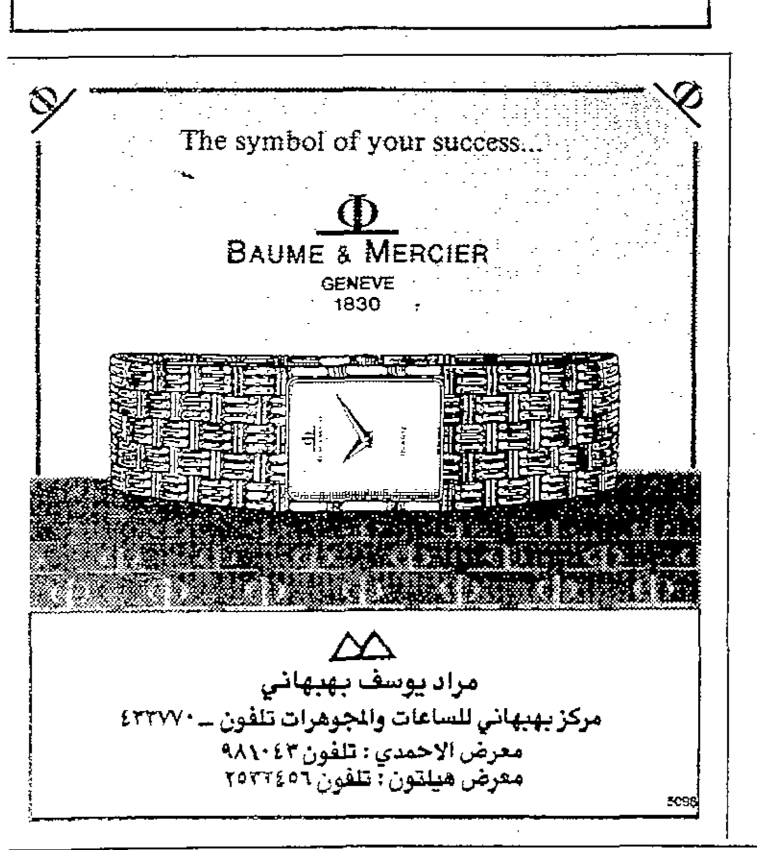
ان الحل الوحيد للوقوف أمام هذا الخطر اليهودي الصهيوني والسرطان الجاثم فوق ارض فلسطين المباركة هو منعه من الانتشار ثم القضاء عليه واجتثاثه نهائيا من أرض المقدسات ولن يكون ذلك الا بتبني ايديولوجية تقف ضد ايديولوجية اليهود ، وتبني طرحا فكريا يقف في وجه الطرح اليهودي ، وتبني وسيلة ثقافية حضارية تقف في وجه وسائلهم .

ان الحديد لا يفله الا الحديد .. واليهود يعملون من منطلق حضاري ايديولوجي ونحن مع الاسف نعمل من منطلق وقتي آني عسكري ، حتى اذا ما فشلنا عسكريا ، نظرنا وعملنا من منطلق سياسي ، وصدق فينا قول اسرائيل شاحاك البروفسور في الجامعة العبرية والذي يقول .. « ان العالم العربي قد اظهر انه حتى الان عاجز تماما عن القيام بتحليل مفصل وعقلاني للمجتمع الاسرائيلي اليهودي » ..

وهذا ولا شك قد ادى الى ما يعيشه العرب اليوم من تخبط وفوضى مما ادى الى مآس واهية ، وضياع رهيب ، مما جعلنا نعيش في حالة من اليأس والخنوع والخضوع ، ولم يتمكن العرب من النهوض من هذه الكبوة رغم كل المحاولات . تلك المحاولات التي كانت عبارة عن ردات فعل لما تقوم به دولة اليهود ليس الا .. ولقد آن الاوان ان تكون لنا استراتيجية فكرية وايديولوجية خاصة بنا وأن نعيد حساباتنا من خلال رؤية واعية لجوهر الصراع مع هؤلاء اليهود وان نخطط تخطيطا واعيا لايقاف هذا الزحف اليهودي من خلال منظور حضاري ايديولوجي والا فسوف نستمر نتجرع كأس الهزيمة مرة ومرات .

ان اليهود يعملون من منطلق فكري حضاري ، ويخططون وفق ايديولوجية معينة ومحددة وينظرون تبعا لتراثهم ، وينطلقون من منظور ثقافي ايديولوجي أما نحن أمة العرب نحسبهم جميعا وقلوبهم شتى .. ليست لنا سياسة تجاه اليهود واحدة .. ولا نتعامل معهم وفق تصور فكري معين محدود . وهكذا امة العرب ليست لها نظرة واقعية مدروسة تجاه اليهود واتباعهم في بلدنا الحبيبة فلسطين وكأن التجارب الماضية غير كافية لاستخلاص الدروس والعبر .

ان اليهود هم اليهود ولن يرضوا بالعرب الا اذا رضي العرب بالواقع اليهودي الصهيوني .. ولن يقبل اليهود مجرد مناقشة القضية الفلسطينية او السماح للفلسطينيين بالعودة للارض السليبة ، ولن يرضى اليهود بالتفاهم حول القدس وحول فلسطين ، لقد جاء هؤلاء اليهود من اقطار شتى ليستوطنوا ، جاءوا الى ارض الميعاد جاءوا كشعب مختار ليعيش هنا في ارضنا والتي يعتبرها ارضه ، جاءوا لكي يحققوا طموحهم الفكري الايديولوجي التراثي بالعيش بأرض الأجداد وأرض المقدسات ، فهم ينطلقون من هذا المنطلق ، ولاغيره ، فلن نقف ضدهم ونردهم على اعقابهم الا بتبني فكر وحضارة وقيم وتراث اصيل عندها ننطلق جميعا من هذا المنطلق لنعود الى ارضنا بقوة الروح والجسد والفكر والا فعلينا السلام .








أصداء الاعتداء على ناقلات النفط الكويتية والسعودية ٢٧

الاوبزرفر

العراق يخنق ايران نفطيا • وزيادة رسوم التأمين تثير ذعر حكومة الخميني

شيء خطير .. يحدث في ايران

ادرك الاف الايرانيين الذين تجمعوا كالعادة يوم الجمعة الماضي في حرم جامعة طهران لاداء الصلاة والاستماع الى الخطب التقليدية والمواعظ التي يطلقها رجال الدين أن شيئا خطيرا قد حدث .

فلاول مرة خلا المنبر المخصص لرجال الدين الكبار من زعماء الجمهورية الاسلامية . فلم يحضر اية الله خامنئي رئيس الدولة كما تغيب اية الله رافسنجاني ، رئيس البرلمان واية الله حسين علي منتظري الذي يعتبر الرجل الذي سيخلف الخميني.

والشيء الذي لم يدركه المصلون أن نبأ من لندن بث الذعر في أوساط السلطة العليا الحاكمة في طهران . فقد قررت مجموعة شركات لويدز للتامين البحري ، التي تتخذ من العاصمة البريطانية مركزا لها أن ترفع قيمة التامين على السفن المتجهة الى منطقة الحرب في شمال الخليج وبررت قرارها هذا بتدهور حالة الامن بشكل متزايد مما يهدد ، باستمرار حركة الملاحة البحرية .

وهذه الزيادة يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على واردات ايران النفطية، لان زبائن النفط الايراني الذين يشعرون بالتردد في ارسال الناقلات الى جزيرة خرج بعد الحصار الذي فرضته بغداد عليها يمكن أن يقرروا الان مقاطعة ميناء خرج بشكل تام .

والحقيقة أن أمن الملاحة في منطقة الخليج اصبح يتعرض لمخاطر عظيمة واصحاب شركات الملاحة التي تمتلك ناقلات نفط اتخذوا قرارهم بتفادي التوجه الى جزيرة خرج قبل اسبوع واحد من قرار لويدز برفع نسب التامين عندما تعرضت عدة سفن للقصف والتدمير وهي في المياه الدولية .

ففي الخامس والعشرين من شهر مايو أعلن العراق مسؤوليته في تدمير ست سفن الامر الذي رفع عدد سفن النقل وناقلات النفط التي تم تدميرها خلال شهر واحد فقط الى تسع عشرة سفينة . وكانت ناقلة النفط السعودية « ينبع برايد » التي تبلغ حمولتها ٢١٠ الاف طن من ضمن الضحايا وكذلك السفينة « فيديليتي » التابعة لبنما التي اغرقها العراقيون وناقلة النفط كيميكال فينتشر المستاجرة من قبل احدى الشركات اليابانية والتي اصيبت بصاروخ اطلقته طائرة ايرانية من طراز فانتوم . وفي الحادي والثلاثين من شهر مايو اعلنت بغداد انها قصفت معامل التكرير في مدينة تبريز ومحطة لضخ النفط في الاراضي الايرانية . وفي الوقت الذي يعكف فيه رجال الدين في ايران على اعادة النظر في حساباتهم لتقدير وتقويم عواقب انخفاض صادراتهم النفطية عن طريق منطقة الخليج ، وصل القلق الى أوجه في جميع عواصم العالم بصفة عامة وعواصم الدول الصناعية بشكل خاص . ولا يعود قلق هذه العواصم الى احتمال تعرضها لحظر نفطي لانها تتمتع بمخزون نفطي كبير يكفيها لمدة ثلاثة اشهر لكن هذا القلق يعود ايضا الى مخاوفهم من احتمال تدويل النزاع الذي تشهده منطقة الخليج، ولا شك أن هذا القلق برز بشكل خاص في عواصم الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي « المملكة العربية السعودية ، الكويت دولة الامارات المتحدة البحرين وقطر وعمان » .

وحيث ان هذه الدول منحت العراق خلال السنوات الاربع الماضية مساعدات مالية بلغت ٢٠ مليار دولار لمساندة مجهوده الحربي ضد ايران ، فانها تخشى ان تدفع ثمن توسيع نطاق النزاع ورغبة منها في تفادي المشاكل تفضل هذه الدول عدم التقدم بطلب الى الولايات المتحدة للمساعدة . ولهذا السبب شجبت المملكة العربية السعودية تصرفات طهران في مجلس الامن الدولي لكنها في الوقت ذاته اعلنت بشكل واضح « أنها تعارض اي تدخل اجنبي في منطقة الخليج » .

وهذا ما يدعونا الى الاعتقاد ان دول منطقة الخليج في حالة اذا ما قررت ان تطلب المساعدة الاميركية فانها ستفعل ذلك باقصى درجة من الهدوء .

أما واشنطن فتبدو منشغلة الى اقصى حد تجاه ما يحدث .

وقال جون هيوز المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية عقب اجتماع على مستوى رفيع عقد في البيت الابيض « ان الموقف

بقلم : آلين لويوت

خطير جدا » وكان هذا الاجتماع الذي انعقد في واشنطن يوم الجمعة الماضي برئاسة الرئيس رونالد ريغن قد ضم كبار رجالات الادارة الاميركية جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبيرغر وزير الدفاع وروبرت ماكفارلين مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي .

وقبل أسبوع تقريبا كانت الولايات المتحدة قد زودت الرياض باربعمائة صاروخ من طراز ستينغر وطائرات من طراز كي سي ١٢٥ لتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو لتزيد من مداها .

ويقال ان الجيش السعودي قام بنشر صواريخ ستينغر حول ميناء راس تنورة النفطي الضخم وعلى متن ناقلات النفط السعودية . ويبدو ان السعوديين لا يشعرون بالقلق فقط تجاه قيام الايرانيين بغارات تقليدية وانما تجاه الشائعات التي ترددت هذه الايام حول احتمال قيام الايرانيين بغارات جوية انتحارية .

اما موسكو فلا تنظر بعين الرضا الى قيام الولايات المتحدة بتكثيف امداداتها العسكرية للمملكة العربية السعودية خصوصا وان هذه العملية استدعت ارسال ٣٠ خبيرا عسكريا اميركيا اضافيا الى الرياض كما ان العاصمة السوفيتية لا تشعر بالارتياح تجاه الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة لتعزيز وجودها البحري على مقربة من مضيق هرمز الاستراتيجي

واذا كانت وكالة تاس تعبر على الدوام عن « قلقها البالغ تجاه المحاولات الملحة للولايات المتحدة لاستغلال هذا النزاع لزيادة وجودها العسكري » في المنطقة فان المسؤولين السوفيت يمتنعون عن سكب الزيت على النار بكميات كبيرة .

وقال كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي لدى اخر اجتماع عقده وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في سالون دي بروفونس « علينا ان نستغل وضعا فريدا من نوعه في العالم اجمع تعمل فيه كل من الولايات المتحدة



● الخميني

والاتحاد السوفيتي سويا » .

واذا كان الكرملين يرغب هو الاخر في التوصل الى اتفاق حل وسط لانهاء الحرب العراقية الايرانية فان السبب في ذلك يعود الى انه يخشى انتصار ايران التي لها حدود طويلة مع الاتحاد السوفيتي بالاضافة الى ان انتصار طهران من شانه ان يؤثر على وضع سوريا في المنطقة .

التي تعتبر الحليف المميز لموسكو في منطقة الشرق الاوسط .

ورغبة كلود شيسون في التوصل الى حل للنزاع العراقي الايراني لا تعني انه تخلى عن نظرته الواقعية لتطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط .

فقد اعرب الوزير الفرنسي عن تشاؤمه فيما يتعلق بتوقف القتال في القريب العاجل عندما قال « لن نوقف نزاعا يكون رهان كل من الطرفين المتحاربين فيه مهم جدا ، ولا شك أن شيسون اظهر وضوحا في الرؤية ينسجم مع الظروف السائدة في الوقت الحاضر خصوصا وأن فرص نجاح جهود الوساطة السورية التي يرغب فيها السعوديون تبدو صعبة .

ومن جهة ثانية قرر الرئيس العراقي صدام حسين أن يزيد من ضغوطه على ايران بعد أن بدأ يواجه ضغوطا اقتصادية متزايدة بسبب الحرب التي مضى عليها الان اكثر من ٤٤ شهرا . ولذلك خنق ميناء جزيرة خرج التي تصدر ايران عن طريقه ٩٠ بالمائة من نفطها الى الخارج .

ومنذ أن فرض العراق حصاره الشامل على خرج في بداية شهر مايو الماضي لا يستبعد المراقبون السياسيون الذين يتابعون تطورات الوضع عن قرب أن يقوم الزعماء الايرانيون بأي شيء في محاولة لفك الحصار عن جزيرة خرج . بالاضافة الى ان الوقت يمر وهو ليس في صالح ايران نظرا لان الاحتياطات التي تمتلكها هذه الدولة من العملات الصعبة لا تكفيها سوى بضعة اشهر لا تتعدى على أحسن الافتراضات ثلاثة أو اربعة اشهر على الاكثر دون أن تصدر نفطا الى الخارج .

وكان آية الله رافسنجاني وهو يمثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى للجمهورية الاسلامية قد ادلى بتصريح متشدد اخيرا : فقال بالحرف الواحد: « علينا ان ننهي هذه الحرب بحركة سريعة وحاسمة » وعلى هذا الاساس لا نستبعد أن يقوم الايرانيون بهجوم بري واسع النطاق خلال شهر يونيو الجاري الذي يصادف شهر رمضان على غرار الهجوم الذي شنته القوات الايرانية في شهر يوليو من عام ١٩٨٢ وحشدت طهران مئات الالاف من الجنود على حدودها مع العراق . وهناك جانب اخر خطر للنزاع الدائر في الوقت الحاضر في منطقة الخليج وهو خطر تلوث البيئة البحرية بشكل لم يسبق له مثيل في اي مكان في العالم . وقال مسؤول خليجي في جهاز مكافحة تلوث البيئة « انها معجزة حقا على الرغم من كل ما يحدث لم تشهد المنطقة تلوثا حقيقيا ».

ولم يكن الرجل يبالغ فيما يقوله فناقلتا النفط السعوديتين اللتين تعرضتا للقصف كانتا تحملان ٥٠٠ الف طن من النفط الخام ولم تتسرب الا كميات قليلة جدا من النفط الى مياه البحر .

ويقول هذا الخبير : « لقد حالفنا الحظ مرتين الاولى عندما اشتعلت النيران في العنابر التي اصيبت فاشتعل النفط الموجود بها ولم تنتقل النيران الى العنابر الاخرى والمرة الثانية عندما نجحت ناقلات نفط اخرى في سحب كميات النفط الهائلة التي كانت موجودة في الناقلتين بعد أن نجحت فرق الانقاذ في اخماد الحرائق التي اشتعلت في السفينتين ».

٥ بريطانيين اثاروا الازمة

بريطانيا تتخلى عن حيادها

اتهمت بريطانيا بالتخلي عن موقفها المحايد في حرب الخليج بسبب سماحها لخمسة مستشارين فنيين بمساعدة ايران في اتمام منشآت عسكرية وصناعية مثار جدل كبير .

وتقع هذه المنشآت على بعد ميل واحد الى الشمال من القاعدة الجوية الايرانية في أصفهان . ويقول المبعدون الايرانيون في لندن أن هذه المنشآت تتضمن مصنعا لانتاج الاسلحة الخفيفة بما فيها الرشاشات الاسرائيلية الصنع « أوزي » ، ودبابات شيفتين .. وهي تخضع لحماية مجموعة من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « هوك »

.. ويذكر أن الخبراء الخمسة تعاقدوا مع شركة مقاولات وبناء يملكها جون لاينغ وجورج ويمبي للاشراف على النواحي المدنية في المشروع والخاصة باعمال الادوات الصحية والمنشآت الخاصة بمعالجة المياه وتمديد الانابيب .

وقال الناطق باسم شركة « ويمبي لاينغ » التي يديرها ويمبي ان بعض المواد الخاصة بالمشروع والمخططات التي اعدت في بريطانيا سوف ترسل الى ايران . واضاف قائلا : وسوف يتم ارسال ٥ مستشارين للمساعدة في الاعمال الفنية .

وكانت هذه الاعمال الخاصة بتطوير مركز اصفهان في الاصل قد تم التفاوض بشانها عام ١٩٧٤ من جانب مجموعة خدمات وبيع المواد الدفاعية التي تملكها الحكومة واسمها « الخدمات العسكرية الدولية » والتي كانت انذاك مرتبطة بشركة ويمبي لاينغ .

وتم التفاوض ثانية بشان هذه المسالة عام ١٩٧٦ ، حيث ارتفعت التكلفة التقديرية من ٥٣٠ مليون جنيه الى ٧٧٣ مليون جنيه . ولكن العمل توقف مرة واحدة عام ١٩٧٩ في اعقاب الثورة الاسلامية .

قال الناطق باسم مجموعة الخدمات

بقلم : شيام باتيا

العسكرية الدولية انه لا يستطيع مناقشة تفاصيل الاتفاقية الاصلية .

ولكنه قال : ان هذا الامر خاص باعمال اصلاح وصيانة ونحن نحاول الربط بين أمور عديدة . وقد عرفت بان شركة ويمبي لاينغ طلب اليها العودة الى المشروع .

ومع ان شركة « ويمبي لاينغ » اكدت على الطبيعة السلمية والمدنية للعمل التي ستقوم فيه الا أن الحكومة العراقية تعتقد بانها ستشارك بشكل غير مباشر في المجهود الحربي الايراني .

وصرحت العراق بان بريطانيا خرجت عن موقفها المحايد من الحرب العراقية الايرانية لانها وافقت على ارسال مستشارين فنيين لايران للعمل في اكبر مركز عسكري في ايران .

وقال سفير العراق في لندن : انهم يقولون ان ذلك لا علاقة له بالحرب . ولكن قطعة غيار صغيرة جدا في طائرة وبالرغم من انها ليست قاتلة في حد ذاتها الا انها تجعل الطائرة تطير ، لذلك ، كيف يجب أن نعالج هذه الامور ؟ اننا نقوم ببحث هذا التعاون في المجال العسكري وسوف نعرضه على السلطات .

وكان العراق قد اعلن في الماضي بان الشركات البريطانية تزود ايران بقطع غيار حيوية ولكن بريطانيا انكرت ذلك .

وفي وقت مبكر من العام الجاري وفي أعقاب كشف الحكومة الاميركية عن مخاوفها بهذا الشان ، قال الناطق باسم السفارة البريطانية في واشنطن ان هناك سياسة واضحة وهي : عدم تزويد طرفي النزاع باسلحة قاتلة .

الصيدليات

- الكويت صيدلية المدينة — شارع عبد الله المبارك .
- الكويت صيدلية زلزلة ت : ٤٢٤٦١٥ شارع مبارك الكبير .
- حولي والنقرة صيدلية نورة ت : ٢٥١٠٤٤٤ النقرة — شارع العثمان .
- السالمية والرميثية صيدليةهبة ت : ٦١٧٨٠٣ شارع سالم المبارك .
- الفحيحيل والاحمدي صيدلية الاحمدي ت : ٩٨٠٨٢٦ الاحمدي — سوق الاحمدي .
- جليب الشيوخ صيدلية فيلكا الشارع الرئيسي .
- الجهراء صيدلية الخالد مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
كافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٩٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الصدرية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رئيسة قسم الاحصاء والاقتصاد الزراعي :

على المزارعين توحيد الصناديق وتنويع الفواتير

تحدثت السيدة مريم صالح التوحيد رئيسة قسم الاحصاء والاقتصاد الزراعي والثروة السمكية لـ القبس عن الخدمات التي يقدمها قسمها للمزارعين فقالت :

مهام قسم الاحصاء والاقتصاد والاقتصاد الزراعي عديدة .. منها صرف مستلزمات الزراعة المدعومة (اسمدة — وبذور — وبستيك — وبابيات — وانابيب .. الخ) الى الاخوة المزارعين باسعار مخفضة تمشيا مع سياسة الدعم الحكومي القديمة .

وعن دور القسم فيما يتعلق بتطبيق سياسة الدعم الحكومي الجديدة قالت مريم التوحيد مع بداية شهر يوليو ستنتفي سياسة الدعم الحكومي من تقديم المستلزمات الزراعية باسعار مخفضة الى الدعم ماديا حسب الكيلو المنتج .. وهنا سيقوم قسم الاحصاء والاقتصاد الزراعي بدور مهم في تقدير المبلغ المستحق للمزارع بعد تسلم فواتير البيع من المزارع مباشرة .

الدعم الحكومي

وعن خطوات صرف مبلغ الدعم الحكومي المقرر للمزارع حسب نتاجه ذكرت المهندسة مريم صالح التوحيد :

— ان قسم الاحصاء والاقتصاد الزراعي يتسلم فواتير البيع من المزارع وتحول الكميات المباعة في الصناديق الى كيلو جرامات من كل صنف ثم نطابق بين الكميات المسجلة بالفواتير والمساحة المزروعة والمسجلة من قبل الادارة المركزية للاحصاء لحفظ حق كل مزارع .. وللعلم ، فان لكل صنف زراعي عندنا متوسطة انتاجية بالكيلو غرام لكل متر مربع .. سواء بالزراعة الحقلية او بالزراعة المحمية .. ويهمني أن يتقيد الاخوة المزارعون بالجدول الخاص بالاصناف المدعومة لمنطقة الوفرة والعبدلي والمعد من قبل الهيئة .

واضافت تشرح مراحل تقدير الدعم كالتالي :

بعد تقدير المبلغ .. نرسل كشفا بمقدار الدعم المستحق لكل مزارع الى مدير المكتب الفني بهيئة الزراعة ، ليرسله بدوره الى مكتب مدير عام الهيئة .. لاقراره . فيحول الى بنك التسليف والادخار لصرفه الى المزارع المستحق ..

★ بمناسبة ذكر الدعم ايهما أفيد للمزارع وللمصلحة العامة بتقديم المستلزمات الزراعيةللمزارعينباسعار مخفضة ، أم بتقديم مقابل مادي عن كل كيلو منتج ..؟

بعد اطلاعي على مقدار دعم كل صنف زراعي بالكيلو .. ارى بأن الدعم بتقديم المستلزمات الزراعية واحيانا من رداءة نوعية بعضها لكونها تشترى بالمناقصات أميل الى تأييد سياسة الدعم الجديدة المقدمة حسب الكيلو .. وهنا أرجو أن تكون الشركات الزراعية التي ستقدم المستلزمات عند حسن الظن بها ، فتقدم الاجود والافضل من هذه المستلزمات للمزارعين ..

ونصحت « أم الوليد » المزارعين لتوحيد عبوات التعبئة وباستخدام الصناديق الكرتونية المصنعة بالكويت بدلا من الصناديق الخشبية .. التي تختلف مقاساتها من بلد مصدر الى بلد مصدر اخر بل من مدينة الى مدينة اخرى في البلد نفسه البلد المصدر وقالت :

هذا الامر يرهقنا في حسبة الكيلو غرامات المباعة ..

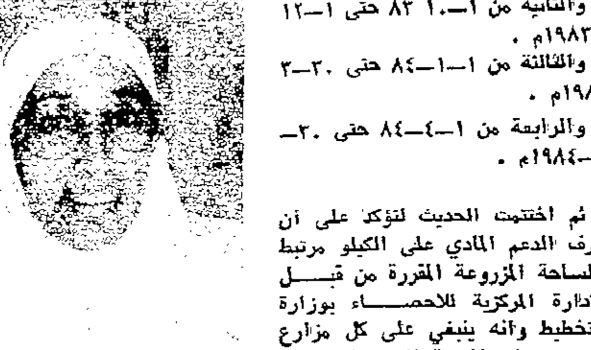
كما اهيب بالاخوة المزارعين الا يتاخروا علينا بتقديم فواتيرهم وخاصة فواتير البيع عام ١٩٨٣م علما باننا حددنا أربعة فترات للمحاسبة الاولى تمتد من ١—٧ حتى ١—٩—١٩٨٣م .

والثانية من ١—١٠ ٨٣ حتى ١—١٢—١٩٨٣م .

والثالثة من ١—١—٨٤ حتى ٣٠—٣—١٩٨٤م .

والرابعة من ١—٤—٨٤ حتى ٣٠—٦—١٩٨٤م .

ثم اختتمت الحديث لتؤكد على أن صرف الدعم المادي على الكيلو مرتبط بالمساحة المزروعة المقررة من قبل الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط وانه ينبغي على كل مزارع أن يحدد في فاتورة البيع اذا كان نتاجه من الزراعة الحقلية أم من الزراعة المحمية ..





● السيدة مريم التوحيد

استهلاكات رمضانية

مـاء اللقـاح

ماء اللقاح .. ماء الزهر .. ماء الورد كلها ضمن الاشياء التي يزداد استهلاكها في شهر رمضان المبارك ، وبصفة عامة فان ماء اللقاح شيء جيد وصحي للمستهلك . وفيتامين د اهم خواص هذا الماء الصحي . ذلك ان هذا الفيتامين يذوب في الماء بسهولة ، واذا ترك جافا ولم يعرض للضوء فانه يبقى ذا أثر فعال وقتا طويلا ، ولكنه يتحلل اذا عرض للضوء، ولا يتأثر بالتسخين، ولكنه يذوب غالبا في مياه سلق الاغذية فلا يستفيد منها المستهلك استفادة كاملة لاننا عادة نستغني عن ماء السلق ونقص فيتامين د يسبب مرض الاسقربوط الذي يسبب ضعف جدر الاوعية الدموية ونزف والتهاب اللثة وسقوط الاسنان والام المفاصل وعدم القدرة على الحركة وضعف مقاومة الجسم لشتى الامراضويؤدي نقصه ايضا الى ضعف الاوعية الدموية ونزف تحت الجلد ووجود فيتامين د أكبر معين وسند للخلايا كما انه ضروري لالتئام الجروح ومحصلة ذلك كله هو أن ماء اللقاح يعتبر اغنى بمصادر هذا الفيتامين على الاطلاق فهل عرفت سر زيادة استهلاك ماء اللقاح في رمضان .

مجدي عبد العزيز

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ١٤–٦–١٩٨٤ ما يعادل ٧٣ر٣٩ نقطة بانخفاض مقداره ٢ر٢٦ نقاط عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٧٣ر٨٠ نقطة ،مسجلا انخفاضا مقداره ٢ر٧٠ نقطة . اما مؤشر قطاع الشركات الاخرى فقد بلغ ٧٢ر١٨ نقطة ، بانخفاض ٤ر٠٥ نقاط عن الاسبوع الاسبق .

اما بالنسبة لحركة المؤشر اليومية، فقد انخفض المؤشر في اليوم الاول من الاسبوع بما يعادل ٣ر٣٣ نقاط يصل الى ٧٣ر٠٦ نقطة ، ثم استقر على المستوى نفسه خلال ايام الاسبوع الاخرى . وبلغ مجموع الاسهم التي تم تداولها خلال الاسبوع من ٧–٦–٨٤ ولغاية ١٣–٦–١٩٨٤ حوالي ٥٦ر٨٣ ، وهذا التداول لا يتضمن يوم الخميس ١٤–٦–١٩٨٤ ، اذ يبدو من الصحف والاوراق التي حصلنا عليها من وزارة التجارة والصناعة ، ان النشرة التي تشمل يوم الخميس غير متوفرة ، واضطررنا ان نغطي في تحليلاتنا لغاية يوم الاربعاء ١٣–٦–١٩٨٤ فقط .

((عـدوى الازمـات)) يصيب البورصة الالمانيـة

بون — كونا — لا تتوقع اوساط البورصـة الالمانية في فرانكفورت ان ينجلي الموقف في البورصة الا بعد عودة الاستقرار الى بورصة نيويورك التي ترزح تحت ازمة الديون والخوف من ارتفاع الفوائد المصرفية .

وقد كانت بورصة الاسهم الالمانية حتى قبل بضعة ايام (قلعة استقرار) بين الاسواق المالية الضعيفة ،الا انها لم تتمكن من النجاة والبقاء في معزل عن التطورات العالمية والداخلية. وقد تراوحت نسبة هبوط الاسعار لبعض الاسهم الممتازة بين ٢ر٥ و١٠ بالمائة .

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٤/٦/١٧	عرض٪	طلب٪
لاسبوع	١٣ ١/٢	١٠ ٧/١٦
شهر	١٢ ٣/١٦	١٠ ١/٢
٣ أشهر	١٢ ١/٤	١٠ ٧/١٦
٦ أشهر	١٢ ٣/٨	١٠ ١/٢
سنة	١٠ ١/٢	١٢ ٥/٨

تأجيل اجتماع لجنة التخطيط الاقتصادي بدول مجلس التعاون

الرياض — قنا — اعلن في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس ، انه تقرر تأجيل اجتماع لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بدول المجلس الذي كان مقررا عقده اليوم .

وذكرت وكالة الانباء السعودية، أن قرار التأجيل جاء بناء على طلب من دوله قطر وسلطنة عمان . وبعث عبد الله يعقوب بشارة ، أمين عام مجلس التعاون ببرقيات الى وزراء التخطيط بدول المجلس ابلغهم فيها تأجيل الاجتماع المذكور الى موعد يحدد فيما بعد ، وجدير بالذكر أن لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي مؤلفة من وزراء التخطيط بدول مجلس التعاون.

اميركا اللاتينيـة ((تستغيث)) بالعالـم الصناعي لمواجهة ديونهـا

توجه دول اميركا اللاتينية الاحدى عشرة التي تجتمع اعتبارا من غد الثلاثاء في قرطاجنة بكولومبيا على ساحل الكاريبي نداء استغاثة جديدا للعالم الصناعي والبنك الدولي لحثهما على تقديم العون الضروري لاقتصادياتها الوطنية التي تعاني من اختناق بسبب الدين الاجمالي الذي يبلغ حوالي ٣٠٠ بليون دولار .

ويشترك في هذا الاجتماع الذي يعقد في مركز مؤتمرات قرطاجنة كل من المكسيك وكولومبيا والبرازيل والارجنتين ، وهي الدول الاربع التي تقوم بهذه المبادرة ، اضافة الى الاكوادور وفنزويلا وبيرو وبوليفيا وتشيلي واوروغواي وجمهورية الدمينيكان .

البنك الوطني

رفع معدّل الفائدة على عمليات مقايضة العملات

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك الوطني ، ان سوق الدينار الكويتي تميز بوضع طغى عليه بعض الانكماش نتيجة اشتداد الطلب على الارصدة قصيرة الاجل . وابتداء من يونيو سجلت الارصدة اليومية ارتفاعا ملحوظا وتم تبادلها بين ١٢ و١٧ بالمائة.

أما الارصدة ذات الآجال المتراوحة بين شهر وثلاثة اشهر ، فقد تم تحديد فائدة اسمية لها تراوحت بين ١٠ر٥٠ و١٣ بالمائة .وقد رفع معدل الفائدة على عمليات مقايضة العملات في منتصف الاسبوع من ٧ ١/٤ الى ١٠ ١/٨ بالمائة .

وبالنسبة للدولار الامريكي ، ذكر التقرير ان العملة الاميركية حققت خلال الاسبوع الماضي تقدما ملحوظا على دفعتين ، سمح له بكسب اربع نقاط رئيسية تجاه العملة الالمانية، فاقفل عند مستوى ٢ر٧٤٠٠/١٠ مارك ، مقابل ٢ر٦٩٧٥/٨٥ مارك في الاسبوع الاسبق . وقد استمدت العملة الاميركية الشحنة الاولى من الانتعاش في مطلع الاسبوع نتيجة ارتفاع معدل الفائدة على الارصدة الفدرالية وتزايد الاعتقاد بان بنك الاحتياط الفدرالي بصدد انتهاج سياسة مالية أكثر تشددا .

وقد تميزت معظم العملات الرئيسية طوال الاسبوع الماضي بتعامل هامشي نتيجة طغيان الدولار على عمليات السوق . ولخص احد المتعاملين في سوق لندن الوضع — ابان تعليقه على الاضطرابات الاجتماعية في أوروبا الغربية وتزايد حدة التوتر في الخليج — بقوله : ((اذا اردت بيع الدولار فعليك شراء شيء اخر ، وهذا الشيء لا وجود له)) .

ومن جهة أخرى ، ذكرت التقارير ان الشرق الاوسط برز كاحد المراكز النشطة في طلب العملة الاميركية وشرائها . وقد أدى ارتفاع معدلات الفائدة والنمو الاقتصادي المطرد والسليم في اواخر الاسبوع الماضي ، كما ظهر ذلك من خلال استقرار اسعار الجملة في شهر مايو ارتفاع الانتاج الصناعي بنسبة ٠ر٤٪ ادى ذلك الى اعطاء دفعة جديدة للدولار .

البنك الاسلامي يبحث تمويل مشروعات انمائية جديدة

جدة — قنا — بدأت في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة امس اجتماعات الدورة السبعين لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة الدكتور احمد محمد علي ، رئيس البنك .

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة عدة مواضيع ، في مقدمتها تقرير متابعة عن حالة المشاريع التي يقوم البنك بتمويلها في الدول الاعضاء ، بالاضافة الى بحث تمويل عدد من المشروعات الانمائية الجديدة ، وتقديم مساعدات فنية لدول اعضاء اخرى في البنك .

اتفاقية

من جهة اخرى تم في جدة امس التوقيع على اتفاقية يقوم البنك الاسلامي للتنمية بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد اسمنت لصالح جمهورية غامبيا بمبلغ ٨٠٠ الف دولار امركي . ووقع الاتفاقية عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي، ووقعها عن جمهورية غامبيا كل من عمر جاه ، سفير غامبيا لدى السعودية واليو بوجو ، مدير عام المؤسسة الوطنية للتجارة ، وجاي زاه [illegible] عن البنك المركزي في غامبيا .

أسعار الأسهم

دولة الكويت

سوق الكويت للاوراق المالية — النشرة اليومية — حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٦/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١١ر٥٠٠	٦/٩	
٢	بنك الخليج	٩		٩	٢٧٠٧١	٢	٩ر٢٠٠	٦/١٤	-ر٢٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي						٩ر٥٠٠	٥/٣٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٩ر١٠٠	٥/٢٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٩ر٥٠٠	٥/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨ر٧٥٠	٥/١٦	
٧	بنك برقان	٥ر٥٠٠		٥ر٥٠٠	١٠٩٣		٥ر٦٠٠	٦/١٢	-ر١٠٠
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٠٠	٥/٣١	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٣ر٧٠٠		٣ر٧٠٠	٥٠٠٠	١	٣ر٨٠٠	٦/١٢	-ر١٠٠
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣	٥/١٢	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٥/٢٨	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	٤/١١	
٢٧	اطارات الكويت						١	٦/٦	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر١٥٠	٦/١٤	
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٢ر٩٠٠		٢ر٩٠٠	٥٠٠٠	١	٢ر٩٠٠	٦/١٢	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٣ر٧٥٠	٥/١٤	
٣٥	المنتجات الزراعية						١ر٥٠٠	٦/٢	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٠٠	٥/٢	
٣٧	مجمعات الاسواق	٠ر٥٦٠	٠ر٥٥٥	٠ر٥٦	٧٤٩٣	٢	٠ر٥٦٠	٦/١٤	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٦ر٥٥٠		٦ر٥٥٠	٢٦٧١	١	٦ر٥٠٠	٦/١٤	+ر٠٥٠
٣٩	العقارات المتحدة						٥ر٢٥٠	٥/١٠	
٤٠	الوطنية العقارية						٢ر٩٠٠	٥/٢٩	
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	٨٢/١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٨٣/٣/١٤	
٤٣	العثمانية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	٨٣/١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٢٦	
٤٧	الاهلية للاستثمار						٠ر٩٠٠	٦/١٢	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر٠٤٥	٥/٢٩	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٠٥٥	٥/٢٨	
	المجموع الكلي				٤٨٣٢٨	١٣			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت

سوق الكويت للاوراق المالية — النشرة اليومية — حركة أسعار الأسهم السبت ١٩٨٤/٦/١٦

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الخليج الاهلي								
٢	بنك الخليج المتحد						٠ر٦١٠	٥/٢٣	
٣	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٣٠	٥/٢٩	
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر١٣٧	٦/٩	
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٥٣	—	٠ر٠٥٣	٤٠٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٥٤	٦/١٣	-ر٠٠١
٦	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٣٠	٦/٦	
٧	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٥٣	٠ر٠٥٢	٠ر٠٥٣	٧٠٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٥٣	٦/١٣	
٨	مجموعة الشارقة						٠ر٠٥٠	٥/٢٢	
٩	الخليج الاستثمارية	٠ر٠٧٣	٠ر٠٧٢	٠ر٠٧٣	٤٠٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٧٢	٦/١٢	+ر٠٠١
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٥٠	—	٠ر٠٥٠	٢٥٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٥٠	٦/١٤	
١١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٩٥	٦/١١	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠ر٢٨٥	٨٢/٩/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٥٣	—	٠ر٠٥٣	١٢٥٠٠٠٠٠	٨	٠ر٠٥٣	٦/١٤	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	[illegible]	—	[illegible]	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٤	٦/١٤	[illegible]
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠ر٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠ر٠٨٥	٨٣/٨/٣	
١٧	الشارقة للتأمين						٠ر٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠ر٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التأمين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠ر٢٠٠	٨٢/١١/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج ([illegible])						٠ر٠٧٥	٦/١٠	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٧٠	٨٣/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠ر٠٦٣	٦/١٣	
٢٤	اسمنت الفجيرة	٠ر٠٥٢	—	٠ر٠٥٢	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٤	٦/١٣	-ر٠٠٢
٢٥	اسمنت عجمان						٠ر٠٥٠	٦/١٢	
٢٦	[illegible] اسمنت ابيض	٠ر٠٧٠	—	٠ر٠٧٠	٣٥٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٦٩	٦/١٤	+ر٠٠١
٢٧	اسمنت ام القيوين						٠ر٠٤٣	٦/٣	
٢٨	شركة (رأس الخيمة)						٠ر٠٧٣	٦/١٣	
٢٩	شركة الامارات						٠ر٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الخليجية						٠ر٠٤٩	٦/١٤	
٣١	الحديد والصلب						٠ر٠٣٥	٦/١١	
٣٢	[illegible] والصناعة						٠ر٠٣١	٦/٧	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠ر٠٥٤	٠ر٠٥٣	٠ر٠٥٤	٤٠٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٥٢	٦/١٤	+ر٠٠٢
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية						٠ر٠٢٨	٤/١١	
٣٥	[illegible] الطبية	٠ر٠٣٥	—	٠ر٠٣٥	٢٠٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٣٣	٦/١٤	+ر٠٠٢
٣٦	[illegible]						٠ر٠٣٣	٦/٣	
٣٧	[illegible] للانتاج والتوزيع						٠ر٢٥٠	٨٣/٧/٢٨	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠ر٠٥٠	—	٠ر٠٥٠	٢٥٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٠	٦/١٤	
٣٩	المنتجات [illegible]	٠ر٠٥٢	—	٠ر٠٥٢	٢٥٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٤	٦/١٤	-ر٠٠٢
٤٠	عقارات الخليج	٠ر٠٥١	٠ر٠٤٩	٠ر٠٥١	٣٩٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٥١	٦/١٣	
٤١	الخليج الصناعية العقارية						٠ر١٤٥	٨٢/٢/١٦	
٤٢	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
٤٣	المتحدة للفنادق [illegible]	٠ر٠١٧	[illegible]	[illegible]	٥٠٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٧	٦/١٤	—
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٥٦٤٠٠٠٠٠	٣٨			

مسؤول نفطي لـ القبس

انقطاع نفط الخليج يهدد بأزمة شبيهة بعام ١٩٧٣

اعرب مسؤول نفطي عن ثقته بأن انقطاع تصدير النفط من منطقة الخليج سيؤدي الى أزمة نفطية جديدة شبيهة بأزمة عام ١٩٧٣ ، وارتفاع الاسعار عام ١٩٧٩ على الرغم من كل التقارير الغربية التي نشرت في الاونة الاخيرة والتي تم التأكيد فيها على ان الدول المستوردة للنفط لن تتأثر على الاطلاق في حال توقف صادرات الخليج النفطية .

ووصف المسؤول في تصريح للقبس بأن هذه التقارير ما هي الا نوع من الدعاية الغربية الخبيثة الهادفة الى عدم اشاعة جو من الذعر بين الدول الاوروبية المستهلكة للنفط ، وذلك حتى لا يحدث تسابق غربي الى ملء الخزانات الاحتياطية من النفط ، فيشح الذهب الاسود في السوق ، وتعود الاسعار للقفز مجددا بعد ازدياد الطلب على النفط .

نكسة رمضانية بسبب تأخير صدور السندات

ما زال سوق الاوراق المالية يعاني من ركود يكون تاما رغم أن الاسبوع الثالث من رمضان قد مضى نصفه تقريبا ، وكان المتعاملون في السوق يتوقعون أن تشهد سوق الاسهم انتعاشا ولو بسيطا في حركة التداول خلال الايام الاخيرة من الاسبوع الثاني من رمضان ، واضعين في اعتبارهم أن قيمة دينار المحالين وبالتالي اصدار سندات لدائني المحالين ستكون قد صدرت خلال الايام العشرة الاولى من الشهر الكريم .

ولكن بعد انقضاء المدة التي حددها وزير المالية بدون وجود اي اشارات أو دلائل على موعد صدورها ، اصيب المتعاملون بنوع من النكسة التي انعكست بالتالي على الاسهم والاسعار .

٩٨ مليون دينار ارباح مؤسسة البترول

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مرسوم بالموافقة على زيادة رأسمال بنك برقان من ٢٤٫٠٦٠٫٤٠٦ دنانير الى ٥١٫٧٤٧٫٠٧٢ دينارا وذلك باصدار ٢٧—٦٧٨—٦٦٧ سهما جديدا بقيمة اسمية مقدارها دينار كويتي واحد .

ونشر في الجريدة الرسمية كذلك القانون ١٩٨٤/٤٧ بربط ميزانية مؤسسة البترول الكويتية للسنة المالية ٨٤—١٩٨٥ وتقدر الايرادات بمبلغ ٣ بلايين و ٥٠٧ ملايين و ٧٧٢ الف دينار ، بينما تبلغ المصروفات ٣ بلايين و ٤٠٩ ملايين و ٧٨٧ الف دينار ، فيما تقدر الارباح الصافية للسنة المذكورة بمبلغ ٩٧ مليونا و ٩٨٥ الف دينار .

صرف شيكات المصريين العاملين في الخارج

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد قرارا بحصر الشيكات التي لم تصرف حتى الان لبعض من اصحابها من المصريين العاملين في الخارج .

وسيتم حصر هذه الشيكات وتحديد الجهات التي كانت تتعامل بدون ترخيص حتى تمكن معرفة ما تمت مصادرته منها .

وستكون اولويات صرف الشيكات لمستحقيها بعد معرفة ارصدة اصحاب مكاتب الصيارفة ، طبقا لما تسفر عنه تحقيقات نيابة الشؤون المالية .

نفط عراقي للاردن يغطي سدس احتياجاته المحلية

ذكر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان النفط العراقي الخام الذي تعاقد الاردن على استيراده في ابريل الماضي يغطي سدس احتياجات الاردن النفطية للعام الحالي .

واضاف المسؤول في تصريح لصحيفة « الدستور » الاردنية امس ، ان واردات الاردن النفطية تبلغ حوالي ٨٥٠٠ طن يوميا قيمتها ٦٣٠ مليون دولار ، مشيرا الى ان قيمة صفقة النفط العراقي للاردن تقدر بحوالي ١١٠ ملايين دولار .

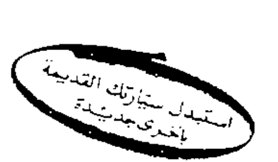
مرافق التكرير التي اشترتها الكويت في اوروبا ترفع الانتاج النفطي

يستفاد من ارقام نشرها بنك الكويت المركزي مؤخرا ان معدل انتاج الكويت من النفط الخام في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ بلغ نحو ١٫٢ مليون برميل في اليوم بالمتوسط وذلك بزيادة نسبتها ٢٧٫٦٪ عن الربع السابق . ولقد جاء رفع معدل الانتاج بالنسبة المذكورة منسجما مع تزايد معدلات الطلب على النفط الكويتي في كل من السوقين الدولية والمحلية ، حيث ارتفع حجم كل من « الصادرات النفطية الكويتية » والاستهلاك المحلي من النفط المكرر والغاز المسال في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ بنحو ٣٣٫٧٪ و ١٤٫٤٪ على التوالي عن الربع السابق . وكان الطلب العالمي على صادرات النفط الكويتي قد اخذ في التزايد منذ الربع الاول من عام ١٩٨٣ حينما تحسنت فرص تسويق تلك الصادرات في اعقاب تقارب اسعار النفط الكويتي مع اسعار النفوط المماثلة للبلدان الاخرى المصدرة للنفط . وكان لشروع الكويت في تزويد مرافق التكرير الاوروبية التابعة لها بالنفط الخام الكويتي أثر مباشر ايضا في رفع معدل الصادرات النفطية الكويتية في الربع الثالث من العام المذكور .

وقد واكب اتجاه تصاعد انتاج الكويت من النفط الخام في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ تزايد كل من انتاج الغاز الطبيعي بنسبة ٢٤٫٦٪ ، واستخدام الغاز الطبيعي بنحو ٢٠٫٥٪ وانتاج النفط بحوالي ٤٪ ، وانتاج الغاز المسال بنحو ٢٤٫٦٪ .

ومع استقرار اسعار صادرات النفط الكويتي في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ ، تشير التقديرات الاولية الى تزايد العائدات النفطية الكويتية في ذلك الربع بحوالي ٣٠٪ عن الربع السابق تبعا لتزايد كمية صادرات كل من النفط الخام بنحو ٥٥٫٤٪ ، والنفط المكرر بنسبة ٥٫٩٪ .







حرب الخليج

مندلي مثل بيروت

بيوت بلا سقوف وانقاض القصف تسد الطرقات

مندلي (العراق) — رويتر — يصعب على المرء أن يحدد ما هو أسوأ شيء في جبهة حرب الخليج . هل هو الخطر أم الحر أم الغبار أم الذباب أو مجرد الضجر من النزاع الذي دام ٤٤ شهراً . كانت مندلي على سبيل المثال مدينة مزدهرة ذات يوم بين بساتين النخيل ببيوتها المبنية من الطوب اللبن التي يسكنها أشخاص لم تتغير حياتهم عبر قرون الا قليلا .

ونظراً لوقوعها على الحدود مع ايران على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال شرقي بغداد أصبحت اليوم مدينة أشباح مزقتها بعنف نيران القنابل وقنابل المورتر وأصبحت شوارعها مهجورة الا من الجنود الذين يقيمون داخل تحصينات تحيطها اكياس الرمل.

لقد هرب الجميع اللهم سوى حفنة صغيرة. بعضهم هرب عندما هدد هجوم ايراني المدينة في عام ١٩٨٢ وهرب اخرون عندما زادت كثيرا كثافة النيران بينما لقي كثيرون مصرعهم .

وتبرز مندلي تماما مثلما تفعل بيروت الندوب المتخلفة عما تستطيع براعة الانسان في صنع المتفجرات المتقدمة أن تلحقه بالبيوت والمدارس والمتاجر والمستشفيات .

فالبيوت فاغرة الافواه نحو السماء حيث لم تعد بها سقوف ، وواجهات المتاجر متكفئة بجنون في الشوارع حيث حطمت موجات القصف المتفجي الحوائط والانقاض تسد الطرقات .

وقد صادف مراسل صحفي منظرا يبدو أن طفلا قام برسمه على ارضية متربة لمدرسة نصف مهدمة . وكان واضحا أن الطفل كان ينقل من الحياة اليومية . فالصورة وهي ملونة بطريقة فجة تظهر خطوطا عامة لاسرى يقودهم جنود بعيدا بينما تجري الات الحرب وتطلق نيرانها في خلفية المنظر .

وكان الجنود يبتسمون ويلوحون للمراسلين خلف اكياس الرمل المصفوفة ولكن وجوههم تكشف عن تجاعيد محفورة للايام التي قضوها تحت السلاح .

البيان العسكري العراقي

بغداد — و.أ.خ — اعلن العراق أن قواته المسلحة دمرت زورقا ايرانيا في منطقة شرق البصرة واغرقت اربعة من افراده . وفي مكان اخر من القاطع ذاته قتل احد افراد القوات الايرانية وتم تدمير ثلاثة مراصد وموضع واحد للاسلحة وكدسين للعتاد .

وذكر بيان عسكري عراقي صدر في بغداد أمس أن القطعات الامامية العراقية كبدت دورية ايرانية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات قتيلين واجبرت الباقين على الفرار .

واضاف البيان أن الخسائر الايرانية في القاطع الشمالي كانت قتيلا وتدمير موضع مشاة وتدمير مرصد وقتل من فيه من قبل الطائرات السمتية في القاطع ذاته .. اما في قاطع عمليات ميسان فقد دمر للقوات الايرانية موضع مشاة واحد .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

المبنى الليبي الجديد في نيويورك يثير الخلاف بين واشنطن وطرابلس

واشنطن — القبس — تطور خلاف جديد بين الولايات المتحدة وليبيا بسبب المبنى الجديد لمقر الوفد الليبي لدى الامم المتحدة الذي انتهى بناؤه هذا الشهر .

فقد منعت سلطات نيويورك اعضاء الوفد الليبي من دخول المبنى بحجة ان المعاملات الرسمية مع مدينة نيويورك لم تكتمل ، وان هناك معاملات اخرى مع وزارة الخارجية الاميركية .

وبموجب تشريع جديد يحق لوزارة الخارجية الاميركية ان تطلب من الحكومات الاجنبية ان تشرح لماذا تريد مباني ضخمة في الولايات المتحدة مثل المبنى الجديد الذي اقامه الليبيون على بعد خمس دقائق من المقر الدائم للامم المتحدة ، وقد قرر الليبيون منذ بضع سنوات بناء مقر خاص بهم بعد ان واجهوا صعوبات كثيرة من السكان المحليين وقال مسؤولون ليبيون انهم سيخصصون المقر الجديد ليس فقط للوفد ، بل لوكالة الانباء الليبية ومركز ثقافي ومدرسة لابناء الدبلوماسيين الليبيين وغيرهم ومكاتب اعلامية وسياحة .

وقد تعهدت شركة الكترونة بحراسة المقر الجديد ، ومنع التجسس الالكتروني عليه .

وقد علمت القبس ان الموضوع الان اصبح بيد الامين العام للامم المتحدة باعتبار ان الولايات المتحدة ملتزمة بموجب بروتوكول موقع مع الامم المتحدة لتسهيل مهمة السفراء المعتمدين لدى الامم المتحدة ، وكل ما في الامر ان اميركا تستطيع منع الدبلوماسيين من الخروج من المدينة فقط .

والذي يعقد الامور ان رئيس بلدية المدينة « كاتش » المعروف بعدائه للعرب يقول : « ان لبلدية نيويورك الحق في ان تقول كلمتها في الموضوع » .

وقال المحامي السيد ثابت الذي يمثل الليبيين انه يعالج هذا الموضوع مباشرة مع واشنطن والامين العام ويأمل في التوصل الى حل قريب .

جايواردين في واشنطن

واشنطن — افب — كونا — وصل الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين الى هنا امس الاول في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز .

وسيتم خلال زيارة الرئيس جايواردين التوقيع على اتفاقية بين سري لانكا والولايات المتحدة للتعاون في مجال العلوم التكنولوجية .

تجمع المغتربين السودانيين بالكويت
يندد بالاجراءات التعسفية في السودان

هاجم بيان صدر يحمل توقيع (تجمع المغتربين السودانيين) بالكويت الاجراءات التعسفية التي لجأت اليها السلطات السودانية مؤخرا ضد المواطنين ، وخاصة بعد اصدار لائحة الطوارىء واعلان الاحكام العرفية .

وقال البيان ان النظام السوداني حاول التستر براية الاسلام لاضفاء طابع القدسية لاستمراره ، هلعا من تصاعد الحركة الوطنية والشعبية ، والتئام المعارضة الوطنية في تنظيم وطني يحكمه ميثاق عمل وبرنامج لانقاذ السودان .

وندد البيان بقانون الطوارىء ووصفه بانه خلق جوا من الارهاب واباح الحرمات والمقدسات واعراض المواطنين .

وحمل البيان على السلطات السودانية خضوعها لحماية المظلة الاميركية ، واستدعائها المتكرر للقوى الامبريالية على جاراته العربية والافريقية .

وخاطب البيان الشعب الكويتي والمنظمات وجمعيات النفع العام والحكومات العربية ، وقال ان انقاذ السودان هو دعم لمسيرة الامة العربية وكرامتها .

في عيد ميلاد اليزابيث
موسكو تمنع السفير البريطاني من القاء خطاب عبر التلفزيون



● اليزابيث والعائلة المالكة خلال الاحتفال بعيد ميلادها .
(أ.ب — راديو)

موسكو — الوكالات — منعت السلطات السوفيتية السفير البريطاني في موسكو السير ايان سترلاند من توجيه خطاب عبر تلفزيون موسكو الى الشعب السوفيتي بسبب رفضه حذف بعض الفقرات منه . وقال متحدث باسم السفارة البريطانية ان السفير البريطاني اعترض على اعتزام السلطات السوفيتية حذف فقرتين من الخطاب تتحدث احداهما عن العلاقات بين الشرق والغرب واهمية السفر ورغبة جميع الدول في السلام .

وكان من المقرر ان يتحدث السفير البريطاني في برنامج اخباري مسائي رئيسي لمناسبة عيد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا امس الاول .

وكان اكثر اجزاء الخطاب اثارة للخلاف هو قول السفير البريطاني ان العلاقات بين الشرق والغرب ستحقق فائدة « اذا كانت لدينا جميعا الوسيلة للحصول على معلومات دقيقة واذا استطاع جميع افراد المجتمع .... السفر الى أوطان بعضهم بعضا » .

كما قال في النص الاصلي « وبهذه الطريقة نتعلم ان الحنين الى السلام ليس حكرا على دولة بعينها او مذهب عقائدي ولكن يشترك فيه الجنس البشري باكمله » .

تاتشر تمنح جنديين سوفيتيين لجوءا موقتا

لندن — الوكالات — منحت بريطانيا جنديين سوفيتيين فارين لجوءا موقتا في اراضيها بعد ان بعثا بنداء الى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر . وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان الجنديين منحا اذنا بالاقامة في بريطانيا لمدة عام واحد . واوضح بان الجنديين وصلا بالفعل الى لندن قبل يومين من افغانستان ، فيما ذكرت انباء بانهما كانا اسيرين لدى الثوار الافغان .

راديو لندن قال ان سياسيا بريطانيا محافظا هو اللورد باتيل اجري اتصالات مع الحكومة البريطانية نيابة عن الجنديين بعد زيارة سرية قام بها لافغانستان .

البريطانيون لا يحبون اسرائيل

اوضح استطلاع للرأي نشر في لندن ان اسرائيل الى جانب الاتحاد السوفيتي والجزائر هي من بين الدول التي لا يحبها البريطانيون وان سويسرا والسويد والمانيا الغربية هي اكثر الدول التي يفضلونها .

واظهر الاستفتاء ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول هو اكثر الزعماء المحبوبين لدى البريطانيين يليه انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ثم الرئيس الاميركي ريغن .

تفجير نووي فرنسي بالجزيرة المرجانية

ولينغتون — الوكالات — ذكر ناطق باسم معهد رصد الزلازل النيوزيلندي ان فرنسا اجرت تفجيرا نوويا في منطقة تجاربها النووية في جزيرة موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادي أمس . وقال الناطق أن قوة التفجير وهو الرابع الذي تجريه فرنسا منذ بداية العام الحالي بلغت ٣٥ الف طن من مادة « تي.ان.تي » شديدة الانفجار .

وقد رصد العلماء حتى الان ٦٣ اختبارا منذ أن بدات فرنسا برنامج اختباراتها تحت الارض في الجزيرة المرجانية في شهر يونيو ١٩٧٥ .

وقد اجري اكبر تلك الاختبارات في عام ١٩٧٩ لتفجير عبوة بلغ وزنها ١٤٠ كيلو طن . وقد سجلت في العام الماضي سبعة اختبارات ومنها اختبار بلغ وزن عبوته ٧٠ كيلو طنا .

زيانغ عاد لبكين من جولته الاوروبية

بكين — اب — افب — اختتم رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ جولة في ٦ دول أوروبية غربية وعاد الى هنا امس . ووصف زيانغ جولته التي شملت كلا من فرنسا وبلجيكا والسويد والدانمرك والنرويج وايطاليا بانها « ناجحة تماما » .

وكان رئيس الوزراء الصيني قد صرح قبيل مغادرته روما بان دعم وتعزيز العلاقات بين بلاده وأوروبا يعتبر أمرا ضروريا للمحافظة على السلام . وقال ان الهدف من جولته الاوروبية هو زيادة التعاون بين أوروبا والصين . واضاف قائلا « ولقد تحقق بالفعل هذا الهدف » .

افتتاح محطة قمر اصطناعي جديدة بمصر

القاهرة — رويتر — افتتح الرئيس المصري حسني مبارك المرحلة الاولى من المحطة الارضية للاتصال بالقمر الاصطناعي في احد احياء القاهرة التي ستربط مصر بالشرق الاقصى واستراليا والخليج العربي .

وقال بيان رسمي صدر هنا انه بتكلفة وصلت الى حوالي ٢ر٧ ملايين دولار تم اكمال ٩٨ دائرة من ٣٠٠ دائرة تابعة للمحطة توفر خطوط اتصالات هاتفية ودوائر اخرى عبر المحيط الهندي . واضاف انه تم اقامة المحطة بمنطقة المعادي جنوبي القاهرة .

وتمكن هذه المحطة مصر من الاتصال بدوائر مباشرة مع اي دولة عربية اسيوية او بمنطقة الخليج وكذلك الاتصال بباقي دول اسيا والشرق الاقصى واليابان .. كما يمكنها ان تغطي اي حدث اعلامي مهم في اية دولة من هذه الدول مباشرة على الهواء مثل اللقاءات الدولية ومباريات كرة القدم وغير ذلك من الاحداث أو نقلها من مصر الى هذه الدول .

الخرطوم : الاعدام شنقا لزان

الخرطوم — أ.ش.أ — صادق الرئيس السوداني جعفر نميري على حكم اصدرته احدى محاكم الطوارىء في الاقليم الاوسط بالسودان باعدام مواطن سوداني يدعى حسن ابراهيم النور شنقا بعد اعترافه بارتكاب جريمة الزنا .

وقد شمل قرار المحكمة باعدامه توصية بان يعرض عليه حتى اللحظة الاخيرة مراجعة نفسه حتى لا يقام عليه الحد .

وكان الرئيس نميري قد اشار في كلمة له يوم الجمعة الماضي الى ان الرجل رفض التراجع عن اعترافه

كندا : تيرنر « الأسطورة والجذاب » زعيما جديدا « لليبرالي » والحكومة

أوتاوا — الوكالات — فاز وزير المالية الكندي السابق جون تيرنر بزعامة حزب الاحرار الحاكم خلفا لزعيم الحزب ورئيس الوزراء بيير ترودو .

وتمكن تيرنر من هزيمة ٦ وزراء في حكومة ترودو في مؤتمر عقده حزب الاحرار ليلة امس الاول لانتخاب زعيم جديد له .

وسيتولى تيرنر البالغ من العمر ٥٥ عاما بصورة تلقائية منصب رئيس وزراء كندا عندما يتنحى ترودو في نهاية هذا الشهر عن المسرح السياسي الذي يهيمن عليه منذ وقت طويل .

وكان ترودو وتيرنر قد اختلفا في عام ١٩٧٥ عندما انسحب تيرنر من الحكومة بسبب خلاف على التحكم في الاسعار والاجور .

ويوصف الزعيم الجديد للحزب الليبرالي الحاكم بانه : سياسي الاتصالات ، حيث انه يرى ان الاتصال بالناس ومواجهتهم يعدان امرين مهمين للغاية في السياسة .

وقد امضى تيرنر « الذي ولد في ريتشموند في بريطانيا في ٢٧ يونيو ١٩٢٩ لام كندية واب بريطاني فقده في سن الثانية » طفولته في اوتاوا . وكان احد ابطال رياضة العاب القوى ودرس في جامعة كولومبيا البريطانية ثم في اكسفورد وباريس قبل ان يصبح محاميا مشهورا .

ويعد تيرنر الذي يوصف كذلك بـ « الاسطورة » ممن يتمتعون بجاذبية كبيرة حيث تشير احدى الروايات الى صداقة قديمة ربطته بالاميرة مارغريت أميرة بريطانيا .

وشغل تيرنر العديد من المناصب الوزارية منذ عام ١٩٦٥ الى ١٩٧٥ .

وكان قد بدأ اولى خطواته السياسية عام ١٩٦٢ حين انتخب نائبا عن مونتريال .

وقد هجر تيرنر العمل السياسي منذ عام ١٩٧٥ ، ولم يستأنفه الا قبل ٣ اشهر .

ورئيس الوزراء الكندي الجديد متزوج منذ ٢١ عاما وله ٤ اطفال .



محملاً اسرائيل مسؤولية تجميد السلام"

غالي: نريد بناء السلام

مكسيكو سيتي — ي.ب — وصف بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السلام بين مصر واسرائيل بانه « بارد » وقال في مؤتمر صحفي لدى وصوله الى هنا أمس ان اسرائيل مهتمة بالحفاظ على وضع هذا السلام وليس تحسينه. وذكر انه سيلتقي اليوم الاثنين مع الرئيس ميغويل دي لامدريد لبحث « السياسة النفطية العامة » وهي خطوة أوضح انها ضرورية بسبب الحرب العراقية الايرانية. وحول السلام بين تل ابيب والقاهرة قال غالي انه يود لو أن كلا الجانبين تقدما من مرحلة الحفاظ على السلام الى بناء السلام في الشرق الاوسط ». وحمل اسرائيل مسؤولية التوتر المتزايد في المنطقة مشيرا الى العدوان الاسرائيلي وسياستها في الضفة وغزة وانتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني والعدوان الاسرائيلي ضد لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا.

وأشار الى أن هذه القضايا هي عقبات اضافة الى عملية السلام.

ولكنه قال ان « مصر ستواصل التفاوض وتشجيع الحوار والاعتدال لتجنب أي نوع من المواجهة العسكرية ». وأوضح ان احد الاسباب الرئيسية لزيارته للمكسيك هي تبادل وجهات النظر المختلفة حول انتاج النفط والسياسة النفطية العامة في العالم بسبب تهديد امدادات النفط العالمية الناجم عن حرب الخليج بين العراق وايران. وذكر انه سيسلم رسالة للرئيس المكسيكي من الرئيس المصري حسني مبارك.

مبارك يدعو مجلس الشعب للانعقاد

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بدعوة مجلس الشعب للانعقاد ابتداء من يوم السبت المقبل ٢٦ يونيو الحالي في بداية دور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي الرابع.

كما أصدر قرارا جمهوريا بدعوة مجلس الشعب والشورى لاجتماع مشترك يوم ٢٤ يونيو الحالي.

أخبار مصرية

حزب العمل يدخل مجلس الشعب بالتعيين

القاهرة — القبس:

وافقت رئاسة حزب العمل في اجتماعها مساء أمس برئاسة المهندس ابراهيم شكري على قبول مبدأ مشاركة الحزب في مجلس الشعب بالتعيين ضمن المقاعد العشرة المتروكة لاختيار رئيس الجمهورية وجرى التصويت على قبول أو رفض هذا المبدأ بين اعضاء اللجنة العليا للحزب حيث أسفر التصويت عن موافقة ٢٠ عضوا على مبدأ قبول التعيين مقابل ١٦ عضوا يرفضون ذلك وقد تركت اللجنة العليا للمؤسس ابراهيم شكري رئيس الحزب مهمة اختيار الاعضاء المعينين وصرح المهندس ابراهيم شكري للقبس بانه سيلتقي بالرئيس حسني مبارك في أوائل الاسبوع المقبل ليبلغه موافقة الحزب على مبدأ التعيين.

ومن المنتظر أن يمثل حزب العمل في مجلس الشعب من خلال الاعضاء المعينين بحد ادنى اربعة اشخاص يتم اختيارهم على اساس ان يكونوا من الاعضاء الناجحين في دوائرهم الانتخابية والذين حال قانون الانتخاب الجديد دون دخولهم المجلس.

ويذكر أن رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد كان قد أعلن موافقته على دخول مجلس الشعب بالتعيين اذا عرض عليه ذلك في حين رفض حزب التجمع المبدأ من أساسه.

دراسة للطفي الخولي عن الانتخابات

بدأ لطفي الخولي العضو القيادي بحزب التجمع الوطني نشر دراسة موسعة عن المعركة الانتخابية التي جرت مؤخرا وقد نشرت الحلقة الاولى من الدراسة في جريدة « الاهالي » يوم الاربعاء الماضي.

احالة ١١٩ طعناً بالانتخابات لمحكمة النقض

تلقى مجلس الشعب ١١٩ طعنا في صحة انتخابات اعضاء مجلس الشعب وقد أحال الدكتور كامل ليله رئيس المجلس الطعون الى محكمة النقض.

ومن المعروف طبقا للمادة ٩٣ من الدستور ان مجلس الشعب يختص بالفصل في صحة عضوية اعضائه وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة الى المجلس بعد احالتها اليه من رئيسه ويجب احالة الطعن الى محكمة النقض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ علم المجلس به ويجب الانتهاء من التحقيق خلال تسعين يوما من احالته الى محكمة النقض.

وتعرض نتيجة التحقيق والرأي الذي تنتهي اليه المحكمة خلال ستين يوما من تاريخ عرض نتيجة التحقيق على المجلس. ولا تعد العضوية باطلة الا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي اعضاء المجلس وتنصب معظم الطعون حول اجراءات الانتخابات وصحة عضوية بعض الاعضاء والتزوير والتجاوزات التي حدثت.

مقتل ٤ اشخاص باحتكاك قطارين

القاهرة — اف ب — لقي ٤ اشخاص مصرعهم وأصيب اثنان آخران في احتكاك قطارين كانا قادمين في اتجاهين متضادين في خط ابو قير بالقرب من مدينة الاسكندرية .. وكان هؤلاء الاشخاص يقفون على سلم القطارين فاختل توازنهم وسقطوا.

وذكرت صحيفة « الاهرام » أن هذا هو الحادث الثالث الذي يقع في المنطقة نفسها وبالطريقة نفسها خلال عام واحد.

صفقة سيارات بـ ٧٩ مليون دولار

ابرمت شركة سيارات امريكية اتفاقية تجارية مع الحكومة المصرية لتورد صفقة سيارات بلغت قيمتها حوالي ٧٩ مليون دولار أميركي وكان من شروط الاتفاقية ان تسعى الشركة الاميركية للحصول على وسيلة من وسائل التمويل المتاحة لامكان تنفيذها فعهدت الى احدى شركات الوساطة المالية بسويسرا وتدعى مؤسسة (دامو فاوندين) أن تبحث لها عن مصدر من مصادر التمويل المتاحة.

وتمكنت شركة الوساطة المالية السويسرية بخبراتها في هذا المجال الحصول على هذا المصدر من مؤسسة النقد العربي السعودي، بقيمة الاتفاقية البالغة حوالي ٧٩ مليون دولار.

وافقت الشركة الاميركية وتدعى شركة (ايه.ام. جنرال كوربوريشن) على منح شركة الوساطة المالية السويسرية عمولة قدرها ٦ في المائة من اجمالي قيمة الاتفاقية التي ابرمتها مع الحكومة المصرية.

وبعد تنفيذ الاتفاقية وتوريد صفقة السيارات امتنعت الشركة الاميركية عن دفع عمولة شركة الوساطة المالية التي تبلغ مليونين و ٣٦٢ الف دولار اميركي.

أقامت الشركة السويسرية دعوى مطالبة بمبلغ العمولة امام محكمة جنوب القاهرة (الدائرة التجارية) اختصمت فيها الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الدفاع والشركة العربية الاميركية للسيارات ومجموعة من الشركات التي تتعامل معها الشركة الاميركية.

نواب بالتعيين بمجلس الشعب

من المنتظر تعيين د. صبحي الحديدي ود. يحيى الجمل ومحمد رشوان ود. مصطفى خليل وألبرت برسوم سلامة ومحب استينو ضمن الشخصيات العشر التي يعينها رئيس الجمهورية اعضاء بمجلس الشعب.

وقد صرح لطفي واكد أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع بان الامانة العامة للحزب قد اتخذت قرارا برفض تعيين اي عضو بالحزب نائبا بمجلس الشعب.

وقال لطفي واكد ان حزب التجمع ضد مبدأ التعيين بالمجالس النيابية ويتحفظ أصلا على هذه المادة بالدستور هذا بالاضافة الى ان مجلس الشعب الجديد موضع طعن بسبب وقائع التزوير التي حدثت خلال المعركة الانتخابية.

الوفيات في العالم العربي

الوطن المحتل

نابلس — مرده — أم علي الخفش أرملة المرحوم محمد فياض الخفش.

العيزرية — منذر محمد شحادة الخطيب.

القدس — حليمة حسين ربيع.

بيت لحم — مريم جريس سلمان.

بتير — سامية ابراهيم ابو حارثية.

القدس — الحاج عبد الرؤوف كامل الكالوتي — أبو هيثم.

الاردن

محمد أحمد مشعل (أبو عزت)، عبد الحليم حسن النبية، حامد خليل محمد المصاروة، مريم عيسى مخائيل السلمان (أم يوسف)، موفق طاهر محمد (أبو زيد)، محمود احمد ابو الجدايل، اسامة وجيه القبج، فريال عمر عبدالله، صبحة فلاح العيسى الجواميس، عبد الفتاح احمد حنفي (أبو فتحي)، احمد محمد احمد البداوي، سليم حاغوج شخالتوغ، جمعة حمدان فارس سرحان (أبا أيمن)، طاهر محمد طاهر بكري (أبو محمد)، عبد الفتاح فهد ارشيد.

مصر

اللواء محمد فتحي علي مصطفى، عبد العزيز علي، فاطمة محمد الجمال، كوسي ميخائيل صليب، رزوقة حنين الطويل، محمد ابراهيم بك دويدار، عبد المنعم زهران، يوسف أبو العز، علي عبد الشافي، محمد خليل حسن، احمد عبدالرزاق السمين، حرم شنودة سمعان، لولو جنيدي عبد النور، ملاك القمص سوريال، نصحي نابليون عازر.

كرامي يستبعد عودة الجيش السوري لبيروت ويكرر استعداده للتفاوض حول الترتيبات الأمنية

بيروت — الوكالات — اتهم رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي اسرائيل بانها من جملة القوى التي تحاول تفجير الوضع الامني بين الحين والاخر.

وكان كرامي يرد على سؤال خلال مقابلة اجرتها معه مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية حول « الوضع الامني المتفجر رغم وجود فرقاء القتال داخل الحكومة ».

وقال « يجب ان نفهم بان على الارض هناك جهات قد تكون غير راغبة بالخروج مما نحن فيه، واسرائيل بالطبع هي في جملة القوى المتجسدة على الساحة باشكال مختلفة وهي تحاول ان تقوم بتفجير الوضع بين الحين والاخر ».

وردا على سؤال عمن يتحمل مسؤولية تبادل القصف المدفعي والصاروخي بين قطاعي بيروت الغربي والشرقي يوم الاثنين الماضي والذي ادى الى مقتل ١٠٥ أشخاص قال السيد كرامي « من الرجوع الى التقارير التي اطلع عليها لا يمكن ان يؤكد بصورة قاطعة المسؤولية وعلى من تقع في اثارة التفجيرات بين الحين والاخر ».

ترتيبات أمنية

وكرر كرامي «استعداد لبنان لاجراء مفاوضات غير مباشرة حول ترتيبات أمنية في جنوب لبنان لضمان أمن حدود اسرائيل الشمالية » واستبعد عودة الجيش السوري الى بيروت للمساعدة على حفظ الامن فيها.

وسئل السيد كرامي في المقابلة «هل فعلا اقترحتم اجراء مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل حول جلائها عن جنوب لبنان، فرد قائلا: « اقتراحنا واضح حول هذا الموضوع، فنحن على استعداد بطريقة غير مباشره لدرس الترتيبات الامنية المطلوبة والقائمة على قوانا الذاتية اللبنانية الشرعية. لاننا نعتبر لبنان الصحي والقادر على القيام بمسؤولياته هو وحده الحل المطلوب والذي يستفيد منه كل من له مصلحة في أمننا لان في ذلك أمنه في الوقت نفسه ».

كما سئل عمن سيكون الوسيط في مثل هذه المفاوضات غير المباشرة، الولايات المتحدة أو فرنسا او الامم المتحدة، اجاب بقوله « اية من هذه الجهات يكون لديها الاستعداد للقيام بهذا الدور فنحن نرحب بها ».

وقد سالت المجلة السيد كرامي: ما هو ردكم على قول اسرائيل انها لم تتلق طلبا من طرفكم باغلاق مكتبها في ضبية « فاكتفى بالقول باقتضاب دون الدخول في تفاصيل « لقد قلت ان هذا قد حصل فعلا وان الطلب قد وجه. وليس عندي اكثر مما اقوله حاليا ».

وسئل السيد كرامي عن امكانية دعوة الجيش السوري الى النزول من مرتفعات صوفر وحمانا حيث يتمركز حاليا في المنطقة الجبلية الواقعة شرقي بيروت الى منطقة سوق الغرب كمرحلة أولى تليها مرحلة ثانية هي في نزول الجيش السوري من سوق الغرب الى بيروت.

ورد رئيس الوزراء قائلا «... ليس هناك من امكانات مفترضة لمثل هذا التطور الذي استبعده ولا اجد مبررا له. ولذا فانا قلت ان اعتمادنا يجب أن يكون على انفسنا في كل هذه المراحل المقبلة ».

بـري في المستشفى

بيروت — افب — علم من مصدر وثيق الصلة بحركة « أمل » ان زعيم الحركة نبيه بري نقل امس الاول الى المستشفى اثر اصابته « بنزلة برد شديدة ». وقال المصدر ان بري يعاني ايضا من « اجهاد » غير انه قد يستانف نشاطه قريبا جدا. وتعذر معرفة المستشفى الذي نقل اليه بري.

الزواج الثاني لجورجينا رزق



عقد قران السيدة جورجينا رزق (سلامة سابقا) على رجل الاعمال اللبناني ايدي سليم وذلك يوم أمس الاول السبت في كنيسة الارثوذكس في باريس.

ويذكر أن هذا هو الزواج الثاني لملكة جمال الكون السابقة بعد أن تزوجت في منتصف السبعينات في بيروت من الشهيد علي حسن سلامة (أبو حسن) ورزقت منه بطفل يبلغ الان الخامسة من عمره.

المغرب: شركة أيطالية تستعمل الاشعاع الذري وراء وفاة العائلة

الرباط — كونا — حملت صحيفة « الاتحاد الاشتراكي » المعارضة مسؤولية هلاك عائلة تتكون من ستة أشخاص واصابة ٢٦ اخرين نتيجة التعرض لاشعاع ذري، لشركة « سيكوم » الايطالية المتخصصة في بناء التجهيزات الكبرى.

وقالت الصحيفة أن الشركة تعمل في المغرب منذ ٥ سنوات لانجاز معملين حراريين في القنيطرة والمحمدية وتستعمل جهاز تصوير مشع يستعمل للتاكد من قوة اللحام ومتانته بعد لحم الانابيب المخصصة لبعض السوائل والغازات.

واتهمت الصحيفة الشركة بعدم اعطاء العمال الشروح حول خطورة الجهاز. كما انها لم تقم بالاجراءات الوقائية الضرورية. ونتيجة لاهمال الشركة تقول الصحيفة اصيب عدة عمال تمكنوا من الحصول على اجازات طبية لمدد طويلة.

متوقعا غدا أسوأ وأسود

جنبلاط: لن نقبل انصاف الحلول ونحن للحرب اذا أجبرنا على القتال

بيروت — رويتر — قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ووزير السياحة والاشغال العامة وليد جنبلاط انه قبل منصبه الوزاري « توصلا الى منع الاقتتال » ومحاولة منه ومن السيد رشيد كرامي والوزراء المسلمين الاخرين الى « التوصل الى تحقيق المطالب الوطنية سلما عن طريق الوزارة، لكن الجواب كان قتلا في الاثنين الاسود » اشارة الى القصف الكثيف الذي تعرضت له بيروت يوم الاثنين الماضي.

وذكر جنبلاط « وقد يكون غدا أسوأ وأسود ». وكان جنبلاط يتحدث خلال مادبة افطار اقامها لوفود اسلامية في منطقة الشوف في معقله ببلدة المختارة.

وقال « اذا اجبرنا على القتال مجددا، اذا اجبرنا على فتح طريق الاقليم، وكان يشير بذلك الى الطريق الساحلي الرئيسي المغلق بين بيروت وصيدا، واذا اجبرنا على دحر الجيش الفئوي في سوق الغرب، وتحرير الجنوب فنحن للحرب ».

واضاف « لا نستطيع اليوم أن نقبل انصاف الحلول ».

ومن جهة ثانية نسبت الصحف امس الى الدكتور جان غانم ممثل الميليشيات الكتائبية في اللجنة الامنية التي تضم مختلف اطراف القتال قوله « ان الهدوء الملحوظ على المحاور منذ يوم الثلاثاء الماضي له دلالات منذ أن طرحنا مشروع وقف استخدام المدفعية والراجمات في القصف العشوائي ومنذ أن أوضحنا ان قرار « القوات اللبنانية » بالرد على مصادر النار التي تستهدف اعماق الاحياء السكنية في بيروت والمتن وكسروان نهائي لا رجوع عنه ».

وقال ان قرار « القوات اللبنانية » بالرد جعل الفريق الاخر يحذر قصف الاماكن الامنة ».

● في دمشق قال مصدر دبلوماسي سوري أن زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لبيروت المقرر أن تبدأ اليوم تهدف الى تحريك الجمود الذي يكتنف الوضع السياسي في لبنان.

دخلوا المحكمة حاملين "المزامير"

تأجيل محاكمة ٢٢ يهوديا ارهابيا

استمرت محاكمة ٢٢ يهوديا ارهابيا اعضاء في منظمة يهودية معادية للعرب ٤ ساعات في القطاع الشرقي من القدس قبل أن يعلن القاضي يعقوب بازال احتمال تأجيل محاكمة الاثنين وعشرين يهوديا الى سبتمبر اي الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وكان محامو الدفاع عن اليهود قد طلبوا تأجيل المحاكمات بسبب « الجو التحريضي الانفعالي » السائد ضد موكليهم. وكان المتهمون قد دخلوا الى قاعة المحكمة ووقفوا في قفص الاتهام بينما كان بعضهم يحمل كتب «المزامير» وكان البعض الاخر يعبث بلحيته بينما كان اثنان يصليان.

واحتجت اسر المتهمين بشدة على وجود محام فلسطيني هو علي صبري في قاعة المحكمة الذي كلف من قبل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المقال بحضور المحاكمة كمراقب. ورفض اقارب اليهود الجلوس جنبا الى جنب مع صبري على أساس ان ذلك سيعتبر جلوسا منهم الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

الامارات: أكبر عملية تهريب مخدرات أبطالها خمسة من الجنسية العربية

ابو ظبي — كونا — كشف قائد شرطة دبي العقيد ضاحي خلفان تفاصيل اكبر عملية لتهريب المخدرات الى دولة الامارات والتي يبلغ وزنها نحو نصف طن (٤٧١ كيلو غراما) والتي تقدر قيمتها بنحو اربعة ملايين و ٣٥٩ الف دولار أميركي والتي اشترك فيها خمسة اشخاص من الجنسية العربية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بدبي أمس الاول أن ادارة التحريات وضعت خطة لضبط ومراقبة افراد العصابة خلال الاسبوع الماضي وتم تنفيذ الخطة باحكام رغم تغيير افراد العصابة لخططهم أكثر من عشر مرات.

وكانت العصابة قد توزعت في أكثر من موقع بحيث اذا سقط أحدهم في قبضة الشرطة لا يسقط الاخر، ومع ذلك تمكن أفراد المباحث من القاء القبض عليهم الواحد تلو الاخر دون أن يكتشف احدهم بان رجال الامن ضبطوا رفاقه.

وقد تم ضبط اربعة من رجال العصابة كل منهم في منطقة بعيدة عن الاخرى بينما كان احد المتهمين الرئيسيين في المملكة العربية السعودية. وقد ابلغت اجهزة الامن هنا تفاصيل القضية الى اجهزة الامن السعودية التي قامت بالقبض عليه وتوجه أحد ضباط شرطة دبي لاحضاره.

كما يوجد شخصان اخران تجري شرطة دبي التحقيق معهما حول علاقتهما بالمهربين.

وقال قائد شرطة دبي أن من بين ثمار مجلس التعاون لدول الخليج العربية التعاون القائم بين بلدان المنطقة لما فيه مصلحة المنطقة باسرها ولابنائها مشيرا الى التعاون الكبير الذي قدمته اجهزة امن المملكة العربية السعودية في ضبط المتهم الخامس في هذه القضية.

وكانت اجهزة شرطة دبي قد تلقت معلومات قبل شهرين ونصف عن محاولة ارسال كميات كبيرة من المخدرات من بيروت الى دبي بطريق البر.

وتم وصول المخدرات التي كانت تتعقبها الشرطة على سيارة براد يوم ١١ يونيو الجاري ضمن حمولة من الخضروات للتمويه وبعد أن نزعت العصابة الطبقة العازلة للبرودة بالسيارة واخفت بداخلها المخدرات بعد أن غلفوها باحكام لمنع تسرب رائحتها كما انهم نجحوا في اجتياز عدد من نقاط الوصول في كل من لبنان وسوريا والسعودية وقطر والامارات خلال رحلة استغرقت ٩ ايام بدأت من شتورة بلبنان وانتهت بدبي.

وكانت العصابة والتي يتكون افرادها من لبنانيين وسوريين وهي عصابة دولية تمارس نشاطها في مصر والسعودية وبعض البلاد الاوروبية ستقوم باعادة شحن هذه المخدرات الى الخارج.

ووصف مدير ادارة التحريات المقدم حارب بن حاضر عملية ضبط هذه العصابة والمخدرات المهربة بانها كانت كاحد الافلام البوليسية حيث شارك في عملية الضبط عدد من فرق التحريات يقود كل منها ضابط مع متابعة تغيير العصابة لخطتها اكثر من عشر مرات رغبة من العصابة التاكد من عدم وجود رقابة عليها.

ودعا قائد شرطة دبي العقيد ضاحي خلفان في مؤتمره الصحفي الى ضرورة التشديد والتدقيق اثناء التفتيش في نقاط العبور سواء البرية او البحرية واستخدام وسائل الكشف حتى لا تتسرب مثل هذه الكمية الهائلة دون اكتشافها.

باكستان: طائرتان من افغانستان قصفتا معسكرا للاجئين

اسلام اباد — كونا — ذكر متحدث حكومي هنا أن طائرتين تابعتين لسلاح الجو الافغاني قصفتا معسكرا للاجئين الافغان داخل الاراضي الباكستانية أمس الاول مما أدى الى مصرع ستة اطفال وامرأة.

وقال المتحدث ان الطائرتين خرقتا المجال الجوي الباكستاني عندما أسقطتا ٧ قنابل على المخيم الذي يقع داخل الاراضي الباكستانية بحوالي ثلاثمائة ياردة شمالي لانكي كوتال في منطقة خيبر.

وطبقا للمتحدث فان الخارجية الباكستانية استدعت ظهر أمس القائم بالاعمال الافغاني حيث سلم احتجاجا رسميا حول الحادث وحملت افغانستان مسؤولية اية عواقب.

وقال المتحدث ان هذا الانتهاك هو الثامن والعشرين من نوعه الذي تنفذه الطائرات الافغانية خلال العام الحالي.

واضاف انه صدرت تعليمات الى الممثل الدائم لباكستان في الامم المتحدة لتقديم تفاصيل الغارة الى السكرتير العام للامم المتحدة.

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا بدأ زيارته لسوريا

دمشق — كونا — وصل رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي لوبومير شتروغال الى هنا أمس في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وكان في استقباله بمطار دمشق الدكتور الكسم وكبار المسؤولين السوريين في الدولة والحزب.

وقال في تصريح للصحافيين أن محادثاته مع الدكتور الكسم ستتركز حول الاوضاع السياسية المطروحة على الساحتين الدولية والشرق أوسطية، والعلاقات القائمة بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا وسبل تطويرها وتعزيزها في كافة المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية.

واضاف شتروغال انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على برنامج للتعاون في المجالات الصناعية والاقتصادية والعلمية والفنية.

وقد بدأت في وقت لاحق امس المحادثات الرسمية بين الجانبين السوري برئاسة الدكتور الكسم والتشيكي برئاسة ستروغال.

موسكو: المياه تغمر مناطق كاملة بعد فيضان عدة انهر في الشرق

موسكو — اف — ذكرت صحيفة « ازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفيتية ان المياه غمرت مناطق كاملة في أقصى شرقي الاتحاد السوفيتي بسبب سيول كبيرة نشأت عن فيضان عدة انهار ولم تشر الصحيفة الى الضحايا.

وافادت الصحيفة أن سكان عدة تجمعات سكنية في هذه المنطقة القريبة من بحيرة بايكال نقلوا منها بسبب فيضان المياه من انهار ارجون وبورزي وخيلكا. واستطردت الصحيفة قائلة ان ماساة كادت تقع وتم تجنبها في اللحظة الاخيرة فقد تم انقاذ ٢٠٠ طفل في الليل كانوا يقضون اجازتهم في معسكر للرواد في هذه المنطقة.

ويقول المتخصصون الذين اشاروا الى حدوث اضرار مادية كبيرة ان السبب في هذه الفيضانات هو ذوبان الثلوج السريع والامطار التي تهطل دون توقف منذ عدة اسابيع.

واوضحت الصحيفة ان مستوى المياه وصل في مدينة خيلوك الى نحو ثلاثة امتار بينما غمرت مياه الانهار الاراضي على اتساع نحو ٢٠ كم.

وكانت منطقة موسكو قد تعرضت أمس الاول لاعصار عنيف مقترنا برياح بلغت سرعتها حوالي ٢٦٠ كم في الساعة واسفر عن سقوط عدد غير معروف من الضحايا ووقوع خسائر مادية كبيرة.

اورتيغا في موسكو

موسكو — كونا — وصل رئيس المجلس الثوري في نيكاراغوا دانييل اورتيغا الى هنا أمس في زيارة للاتحاد السوفيتي على راس وفد رسمي.

واستقبله في المطار العضو المرشح للمكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بوريس بناما ريوف وعدد من كبار المسؤولين السوفيت. وسيجري أورتيغا مباحثات مع المسؤولين السوفيت خلال الزيارة ستتركز على العلاقات الثنائية وموضوعات تحظى باهتمام مشترك.

اضراب الاذاعة والتلفزيون يدفع الاسرائيليين للشارع

تل ابيب — افب — بدأ العاملون في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين اضرابا صباح أمس الاول يستمر ثلاثة ايام مما دفع الاسرائيليين الى النزول الى الشارع.

وتاكدت الاهمية التي تشغلها الشاشة الصغيرة في حياة الاسرائيليين فقد حدثت اختناقات لا حصر لها بسبب حركة مرور مكثفة حتى ساعة متاخرة من الليل وازدحمت المقاهي والمطاعم بالناس وامتلأت دور السينما والمسارح بالمتفرجين وازداد عدد الشباب الذين يتجولون في الشوارع مما اثار الفرحة الكبيرة لاصحاب اماكن التسلية.

أبو جهاد غادر السعودية

جدة — الوكالات — غادر السيد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السعودية أمس بعد مباحثات اجراها مع وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وذكر راديو الرياض أن الاجتماع تناول نتائج مباحثات ابو جهاد والوفد المرافق في كل من عدن وصنعاء وبعض الشؤون المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الارض المحتلة: اعتقال عربي متهم بمحاولة اغتيال الشكعة

تل أبيب — رويتر — قالت وكالة الانباء الاسرائيلية أمس أن البوليس الاسرائيلي القى القبض على عربي من الضفة الغربية بتهمة التخطيط لاغتيال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم.

وقالت الوكالة ايضا أن العربي عضو في رابطة القرى العربية التي انشأتها اسرائيل عام ١٩٨١.

ومضت الوكالة تقول أن العربي المشتبه فيه والذي اعتقل في الاسبوع الماضي ابلغ البوليس أنه وضع قنبلة بالقرب من منزل السيد فريج وخطط لتنفيذ هجمات اخرى.

وابلغ البوليس الوكالة أن الهجمات التي كان العربي يأمل بان تلقى مسؤوليتها على منظمة التحرير كانت تهدف الى دفع اسرائيل الى مقاطعة الهجمات باعطاء المزيد من الاموال للرابطة.

وابلغ السيد فريج رويتر ان البوليس لم يستجوبه وامتنع متحدث باسم البوليس عن التعليق على التقرير.

مبعوث فرنسي يبحث في تونس ترتيبات لقاء ميتران — عرفات

تونس — ذكرت انباء صحفية هنا أمس أن مبعوثا فرنسيا سيصل خلال الايام القليلة المقبلة الى تونس لاجراء مباحثات مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت هذه الانباء أن مباحثات المبعوث الفرنسي ستتناول ترتيبات لقاء القمة المنتظر عقده في عمان بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس ميتران الى الاردن في العاشر من شهر يوليو المقبل.

وزير الدفاع يستقبل بطلي العالم في الاسكواش صباح اليوم

يقوم بطلا العالم في الاسكواش اللاعبان الباكستانيان جيهانجير خان وقمر الزمان في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين بمقابلة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بمكتبه، ويحضر المقابلة رئيس الاتحاد علي نجف عبد الله كما يحضرها المقدم محمد الخطيب والمقدم يعقوب الحسيني ، وفي الساعة العاشرة مساء اليوم يلبي البطلان دعوة وزير الدفاع لزيارته في منزله .

هذا وقد تم وضع برنامج زيارة للبطلين ومبارياتهما الاستعراضية ويشمل التالي :

● الثلاثاء ١٩-٦-٨٤ المباراة الاستعراضية الاولى بين البطلين في مركز الاسكواش بالاتحاد الرياضي العسكري تحت رعاية معالي وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الساعة العاشرة مساء .

● الاربعاء ٢٠-٦-٨٤ المباراة الاستعراضية الثانية على مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية الرياضي الساعة العاشرة مساء برعاية معالي وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وستكون الدعوة عامة في هذه المباراة للجمهور لمشاهدة فنون لعبة الاسكواش من افضل لاعبي العالم وهما المصنفان رقم واحد ورقم اثنين بالعالم .



● الشيخ سالم الصباح

٣ مباريات بالدورة التنشيطية للعربي اليوم

تقام في الساعة التاسعة مساء اليوم على ملاعب النادي العربي ثلاث مباريات ضمن مباريات الدورة التنشيطية لكرة القدم للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة التي ينظمها جهاز الكرة بالنادي ويشارك فيها ٦ فرق ، وسوف يتقابل في مباريات اليوم : فريق عبد النبي حافظ مع فريق الحشاش وفريق محمد كرم مع فريق البلوشي ، وفريق المطوع مع فريق عبد الرضا عباس .

وتقام المباريات ايام السبت والاثنين والاربعاء ويشرف على الدورة الشيخ أحمد نواف ومحمد السدرة وعلي الملا وعلي نجف .

الهدبة يواصل الحوار مع مندوبي الاندية ومعسكر تدريبي للرمي

يعقد عبد العزيز الهدبة رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى في الساعة العاشرة مساء اليوم بمقر الاتحاد اجتماعا لمندوبي العاب القوى بالاندية وذلك لمناقشة موضوع انتقال لاعبي العاب القوى بالاندية ويعتبر هذا اللقاء هو الثاني تدعيما للحوار الفكري والاسلوب الديمقراطي من أجل اختيار افضل الوسائل لتطوير اللعبة ورعاية اللاعبين ومن جهة اخرى فقد تقرر اقامة معسكر تدريبي للاعبي مدرسة الرمي في المملكة المغربية خلال الفترة من ٧ يوليو الى ٦ اغسطس المقبلين برئاسة علي سلطان الرزوقي والدكتور ناجي اسعد مدربا ، وتم اختيار ٣٢ لاعبا من اندية القادسية والسالمية والشباب والعربي والتضامن والساحل واليرموك والصليبخات وخيطان والجهراء وكاظمة .

٦ تعديلات بمنتخب البرازيل استعداداً للقاء الارجنتين

ساو باولو — البرازيل — ي.ب — أعلن كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم أن فريقه سوف يشن هجوما كاسحا منذ البداية في مباراته التي تقام في وقت مبكر من صباح اليوم بتوقيت الكويت امام منتخب البرازيل ، وقال بيلاردو انه حضر للفوز وفلسفته هي الهجوم المتواصل لدرجة انه ابلغ مدافعيه بالتقدم للهجوم اذا ما سنحت الفرصة .

أما ايدو مدرب منتخب البرازيل فقد أعلن انه سيجري ٦ تعديلات بالفريق الذي خسر الاسبوع الماضي صفر — ٢ أمام انكلترا بحيث لن يشرك حارس المرمى روبيرتو كوستا والظهيرين ليندرو وجونيور والمدافع ريكاردو والجناح ناتو ولاعب الوسط اسيس ،وسينضم للفريق حارس المرمى باولو فيتور وابنسون وفلاديمير كظهيرين وأوسكار بدلا من ريكاردو وماركينيوس بدلا من ناتو وتيتا بدلا من اسيس .

جوزيف محمود يسجل اسرع زمن في ٣٠٠ متر

هانوفر — المانيا الغربية — اب — ضمن اللقاء الرباعي لالعاب القوى بين فرنسا والمانيا الغربية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا سجل العداء الفرنسي جوزيف محمود أسرع زمن خلال هذا العام في سباق ٣ الاف متر موانع وقدره ٨ دقائق و ٣٢ر١٦ ثانية، وقد جاء بالمركز الثاني البولندي كرجيستوف غيسولوفسكي في ٨ دقائق و ٨٣ر١٦ ثانية .

فوز العربي والتضامن في افتتاح بطولة خضير المشعان لكرة الماء



● خضير المشعان يتوسط علي الغانم والهولي والسبتي .

افتتحت في الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس الاول على حوض السباحة بنادي الكويت .. بطولة كاس خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت لكرة الماء التي اشترك فيها أندية العربي ، الفحيحيل ، القادسية أ ، القادسية ب ، التضامن ، والكويت .

هذا وقد حضر البطولة خضير المشعان ، علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت ، ومحمد الهولي نائب رئيس اتحاد السباحة ، وعلي السبتي أمين السر العام ، يوسف السميط أمين الصندوق وعلي مبارك الشطي مدير الالعاب المائية بالكويت ، علي الجسمي مدير النادي وخالد السجاري عضو مجلس ادارة النادي ، ويوسف المنيس عضو مجلس ادارة النادي سابقا ، وعدد من الجمهور ومحبي اللعبة .

بدىء الحفل بكلمة القاها عزت الهواري مدرب السباحة بنادي الكويت قال فيها : بكل السرور والاعتزاز والاقتدار ونحن تجمعنا اليوم أواصر المحبة والصداقة ، يسعدنا أن نبدأ معا ونفتتح بطولة خضير المشعان لكرة الماء .. وأضاف : يسعدنا أن نرحب باسم خضير المشعان راعي البطولة ، وباسم نادي الكويت، بجميع المشتركين في هذه البطولة .

ثم وقف الحضور دقيقة حدادا على وفاة سباح نادي الكويت شاكر الحرز .

مباريات البطولة

● بدأت بعد ذلك اولى مباريات البطولة بين فريقي العربي والفحيحيل .. وانتهت المباراة بفوز العربي ٢٠-٣ .. وكانت نتيجة الاشواط الاربعة ٦-صفر ، ٨-١ ، ٦-٢ ، ١-٠ ، ١-١ .. وكانت المباراة من جانب واحد سيطر فيها العربي واتسم لاعبوه بحسن الانتشار .. كما وضح تواضع مستوى اللياقة البدنية بين الفريقين نظرا لان البطولة اقيمت في بداية الموسم ولم يرتفع بعد مستوى اللياقة البدنية بين اللاعبين .

● وفي اللقاء الثاني فاز التضامن على القادسية ب ١٦ — ٨ ، وكانت نتائج الاشواط ٤ — ٢ و ٣-٢ ، و ٥-١ و ٤-٣ .. وجاءت المباراة متوسطة المستوى ، الا انه غلب عليها طابع الندية في الشوطين الثاني والرابع بين الفريقين .

الخط السريع يفوز بسداسيات الضاحية تعادل الصحافيين وموظفي الجمعية ٤/٤



اختتمت مساء أمس الاول على ملاعب ثانوية يوسف بن عيسى سداسيات جمعية ضاحية عبد الله السالم لكرة القدم والتي شارك فيها ٦٤ فريقا وقد استطاع فريق الخط السريع أن يحرز كأس البطولة بعد تغلبه في المباراة النهائية فريق دشتي ٣ — صفر وقد احتل فريق سويدان المركز الثالث وسبق المباراة النهائية مباراة ودية بين فريقي الصحافيين وموظفي الجمعية اسفرت عن تعادل الفريقين ٤-٤ ، وفي ختام البطولة قام نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية الدكتور مرزوق الغنيم بتوزيع الكؤوس والجوائز التذكارية على اللاعبين الفائزين وحصل على كأس أحسن لاعب كل من مشعل السنين وسمير سعيد وكأس احسن حارس مرمى كل من عبد الرضا الفريلي وخالد خضر وحضر البطولة كل من جمال المباركي وعبدالعزيز الشمروخ وفيصل الوقيان وجاسم العصفور ، وقد بذل المباركي والعصفور جهدا كبيرا في الاعداد والتنظيم اللذين جاءا ناجحين.

٭ مباراة هجومية بين انكلترا وشيلي

سنتياغو — ا.ب — تم تعديل موعد لقاء شيلي وانكلترا الودي بكرة القدم بحيث يبدأ في الحادية عشرة والنصف من مساء أمس الاحد بتوقيت الكويت، واعلن المدربان عن نيتهما باللعب بطريقة هجومية حيث سيواصل بوبي روبسون مدرب انكلترا طريقة ٤-٢-٤ بالجناحين وقال انه لن يجري تعديلات بالفريق الذي فاز على البرازيل وخسر أمام اورغواي .

ويلاحظ ان هذه أول مباراة يلعبها منتخب شيلي استعدادا للادوار النهائية لمسابقة كرة القدم بالدورة الاولمبية وقد اكد المدرب اسحق كاراسكو اشتراك لاعب خط الوسط جورج ارغينا المشهور بالتسديدات الصاروخية ويحمل لقب هداف الدوري في الموسمين السابقين ، وقد اعترف روبسون انه لا يعرف سوى القليل من منتخب شيلي واخر مرة شاهده كانت عام ١٩٧٨ ببطولة كاس العالم بالارجنتين حيث خسر جميع مبارياته.

وقد صرح كابتن منتخب انكلترا بريان روبسون أن الجولة بامريكا الجنوبية كانت فرصة عظيمة لمعرفة البيئة التي قد نلعب فيها في المكسيك اذا تأهلنا للادوار النهائية لبطولة كاس العالم ١٩٨٦ .

الولايات المتحدة تفوز بكأس جونز للسيدات

تايبيه — تايوان — ا.ب — بالدور السابع والاخير لبطولة كاس وليم جونز بكرة السلة للسيدات فاز منتخب الولايات المتحدة بنتيجة ٥٠-٤٨ على منتخب تايوان وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٥-٢٢ لصالح الفريق الامريكي ايضا الذي احتل المركز الاول باحرازه ٧ انتصارات يليه منتخب البرازيل برصيد ٥ انتصارات وهزيمة واحدة ثم كل من المانيا الغربية وايطاليا برصيد ٤-٢ وتايوان ٤-٢ وكندا ٣-٤ وبريطانيا ٢-٤ وفرنسا ١-٦.

خلافات في ولفر هامبتون

يعاني فريق ولفرهامبتون الهابط لدوري الدرجة الثانية من مشاكل الاحتفاظ بلاعبيه الحيويين حتى يستطيع العودة مرة أخرى لدوري الدرجة الاولى .

فقد رفض المدافع الان دود التوقيع على عقد جديد مع الفريق كما أن كيني هيبيت حارس المرمى وجون بيرنج مختلفان مع النادي ايضا .

كأس الامم الاوروبية لكرة القدم

الدانمرك تهزم يوغسلافيا ٥/صفر

باريس — اب — اصبح منتخب يوغسلافيا الذي سبق له الوصول مرتين لنهائي بطولة أوروبا أول فريق يتأكد خروجه من بطولة هذا العام ، عندما خسر بخمسة اهداف نظيفة أمام منتخب الدانمرك الذي لم يهبط مستواه بغياب نجم خط الوسط الان سيمونسين الذي كسرت ساقه في مباراة الافتتاح التي خسرها صفر — ٢ أمام فرنسا.

ويحتاج فريق الدانمرك لنقطة واحدة من مباراة الغد امام بلجيكا ليضمن اللحاق بمنتخب فرنسا بالدور قبل النهائي .

لاجل سيمونسين

قال سيب بيونتيك مدرب منتخب الدانمرك أن فريقه حقق هذا الفوز الكبير من أجل سيمونسين والعربي يعرف مدى سعادته بالنتيجة ، وهو يرقد بالمستشفى ، وقد اعترف بيونتيك بانه غامر باشتراك مراتنك ارنيسين الذي كان نجم المباراة وسجل هدفين علما بانه لم يعد للملاعب الا منذ ٥ اسابيع بعد اصابة خطيرة في ركبته ابعدته عن الملاعب لمدة ١٨ شهرا .

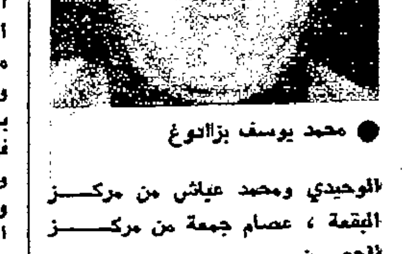
ولن تقام اليوم اية مباريات بالبطولة حيث ترتاح جميع الفرق .

تسمية المنتخب الاردني الجديد للكرة الطائرة

سمى اتحاد الكرة الطائرة الاردني منتخبه الوطني الجديد في اجتماعه الاخير الذي عقده برئاسة محمد بزادوغ .. وسوف يبدأ المنتخب استعداداته بعد عيد الفطر مباشرة للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في تونس خلال شهر نوفمبر المقبل .

وقد ضم المنتخب اللاعبين اسماعيل توفيق وفواز زهران وتيسير اللحام وزيد علاوي وناصر كرزون ووليد المسعود من مركز الحسين ، ابراهيم العبسي واحمد رشيد ومحمود صقر واسامة مطر ومنير فتحي وسعيد العبسي من الوحدات ، عبد الله سليمان واحمد المصري وماجد محمد وعزام محمد وابراهيم فليب من مركز الزرقاء ، حسن جلمع وبديع الوحيدي ومحمد عياش من مركز البقعة ، عصام جمعة من مركز الحصن .





● محمد يوسف بزادوغ

الفردوس بطل الدورة الرمضانية بالنادي العربي

افتتحت مساء امس الاول على ملاعب النادي العربي الرياضي مباريات الدورة الرمضانية لكرة القدم لفرق تحت ١٧ سنة والتي نظمتها اللجنة الرياضية بالنادي خلال الفترة من ٦-٦ وحتى ١٦-٦ الجاري وشارك فيها ٣٥ فريقا ، وقد وصل الى الدور قبل النهائي فريقا العنزي وفريق الطيار وأسفرت المباراة عن فوز فريق الطيار الذي تقابل في المباراة النهائية مع فريق الفردوس الذي استطاع فريق الفردوس أن ينهي المباراة لصالحه بهدف مقابل لا شيء سجله وليد خالد ليفوز فريق الفردوس ببطولة الدورة وبعد نهاية المباراة قام احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي بتوزيع الجوائز على اللاعبين ، وقد فاز كل من سامي محمد من فريق الفردوس ، وعبد الله السيد من فريق الطيار بهدايا احسن لاعبين وجابر السيد من فريق الطيار بهدية احسن حارس مرمى وقد حضر النهائي الشيخ أحمد نواف وعبد الرحمن الدولة وأبو حمزة وسالم المبارك وجاسم السبتي .

● أحمد عبد الصمد يسلم الكأس لرئيس الفريق الفائز .

لجنة خاصة للتحقيق مع توتنهام هوتسبيرز

تنظر لجنة خاصة من هيئة الدوري الانكليزي يوم الجمعة المقبل بقضية فريق توتنهام لاشراكه فريقا كاملا من لاعبي الاحتياط أمام ساوثهامبتون بمسابقة الدوري وذلك قبل ٤٨ ساعة من مباراته الاولى بالدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام اندرلخت البلجيكي .

وقد فاز ساوثهامبتون بالمباراة ٥ — صفر وتعادل فريق توتنهام الاول خارج ملعبه مع أندرلخت وفاز بالمباراة الثانية بركلات الجزاء .

بوبي مور يشرف على ساوث اند

وقع نادي ساوث اند عقدا لمدة ٤ سنوات مع بوبي مور كابتن منتخب انكلترا سابقا للاشراف على فريق كرة القدم بالنادي .

وأول مشكلة تواجه مور هي اقناع مالكولم اليسون بالبقاء لمساعدته في تدريب الفريق .

كريستي انهى الاجراءات الطبية لانتقالة لفوريست

أتم تريفور كريستي لاعب فريق نوتس كاونتي الهابط للدرجة الثانية اجراءات الفحص الطبي اللازمة لانتقاله الى فريق نوتنغهام فوريست مقابل ١٧٥ الف جنيه استرليني .

ويذكر أن كريستي سجل في الموسم الماضي ٢٥ هدفا لفريق نوتس كاونتي الذي يجاور فريق نوتنغهام في المدينة نفسها .

زايك ينتقل الى بناثينايكوس اليوناني

اثينا — ي.ب — وقع لاعب كرة القدم اليوغسلافي فيليمير زايك ليلعب مع فريق بناثينايكوس بطل دوري اليونان اعتبارا من الموسم المقبل .

وقد دفع النادي اليوناني ٢٥٠ الف دولار لانتقال زايك الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما ويلعب في مركز الظهير الحر ويعتبر من أفضل لاعبي يوغسلافيا .

موسيس يحرز فوزه المئوي لسباق ٤٠٠ متر

لوس انجلوس — أ.ب — حقق العداء الاميركي ادوين موسيس فوزه المئوي بسباق ٤٠٠ متر حواجز في تصفيات البطولة الاميركية لاختيار الفريق الذي سيمثل الولايات المتحدة بدورة لوس انجلوس الاولمبية .

وقطع موسيس المسافة في ٤٨ر٣٤ ثانية تلاه رافاييل سميث في ٤٩ر١٨ ثانية ، ويذكر أن موسيس لم يخسر في هذا السباق منذ ٢٩ اغسطس ١٩٧٧ وأحرز ٨٨ من انتصاراته في ادوار نهائية والانتصارات الباقية في ادوار تأهيلية أو نصف نهائية ويدخل رصيده الباهر ضمن افضل انجازات ألعاب القوى الحديثة حيث لم يتخطى الخمسين ثانية سوى مرتين بينما سجل أقل من ٤٨ ثانية في ٢٢ سباقا .

وجدير بالذكر أن أطول سلسلة انتصارات مسجلة باسم الرومانية ايولاندا بالاس التي سجلت ١٤٠ انتصارا متتاليا في الوثب العالي بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦٧ ، أما أطول سلسلة انتصارات لمسابقات الرجال فقد حققها الاميركي باري أوبرين بفوزه ١١٦ مرة بمسابقة رمي الجلة بين ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ .

تعادل الاهلي والاسماعيلي بدون اهداف وفوز الترسانة والمصري على المنيا والاولمبي

القاهرة — القبس — محمود معروف :

فقد الاهلي امس نقطة ثمينة بتعادله بدون اهداف مع الاسماعيلي في مباراة سيطر عليها الاهلي سيطرة كاملة والخفق مهاجموه خلالها في التسديد واهدروا ثلاثة اهداف مؤكدة بالاضافة الى الفرص العديدة التي لاحت لهم طوال الشوط الثاني ، بينما نجح الاسماعيلي في مسعاه بالخروج متعادلا .

وفي ميت عقبة فازت الترسانة على المنيا بهدفين مقابل واحد وفاز المصري في بورسعيد على الاولمبي بهدفين مقابل لاشيء احرزهما جمال جودة وعبدالرضا برزكري في اول مباراة يلعبها مع فريقه الجديد .

وفي ختام الاسبوع التاسع عشر للدوري العام يلتقي اليوم فريقا المقاولون والزمالك مساء باستاد القاهرة ويلعب الكروم مع البلاستيك بعد الظهر في الاسكندرية .

ألمانيا تفوز ٢/١ على رومانيا

لينز — فرنسا — أ.ب — أحيا اللاعب رودي فولر امل المانيا الغربية بالوصول الى الدور قبل النهائي لكاس امم اوروبا عندما سجل هدفا في كل شوط ليفوز الفريق ٢-١ على رومانيا في المجموعة الثانية امس الاول . جاء الهدفان في الدقيقة ٢٥ و ٦٥ بينما سجل لرومانيا اللاعب كوراس بعد ٦٧ ثانية من بداية الشوط الثاني ، ويعتبر هذا اول فوز للفريق الالماني الغربي الذي يحمل اللقب الاوروبي ، وكان قد تعادل بدون اهداف مع البرتغال في المباراة الاولى .

المطر يؤجل نهائي بطولة ستيلا للتنس

لندن — ي.ب — تسبب المطر امس بتأجيل المباراة النهائية لبطولة ستيلا ارتيوس للتنس للملاعب المعشبة بين بطل المالمجون مكنرو واللاعب الاميركي غير المصنف ليف شيراز ، وكان مكنرو قد فاز بالشوط الاول ووصلت النتيجة ٢-صفر بالشوط الثاني عندما تقرر تأجيل المباراة .

• فوازير رمضانية •

نظرا لضيق المساحة
اليوم نترك لكم الساحة
اخذوا انفاسكم براحه
وباكر انظروا منا
الصراحة
اليوم غطوطه ماخذ راحة

فطوطه

مدير الكرة بالفحيحيل يجتمع باللاعبين غدا

يعقد حمد العتيبي مدير الكرة بنادي الفحيحيل اجتماعا في الساعة العاشرة من مساء الغد ، مع لاعبي الفريق الاول ، وتحت ٢٠ سنة وذلك لمناقشة برنامج وخطة التدريب قبل بداية نشاط الموسم المقبل .

كأس اسبانيا

تعادل برشلونه وفوز اشبيليه على بلد الوليد

مدريد — أ.ف.ب — أسفرت مباريات الذهاب في الدور قبل النهائي على كاس الاتحاد الاسباني لكرة القدم التي اقيمت يوم السبت عن النتائج الاتية : فوز بيتيس اشبيلية على بلد الوليد ٢ — صفر ، تعادل برشلونة واتلتيكو مدريد ١-١ .

وتقام مباريات العودة يوم ٢١ يونيو الجاري .

نسي كارل لويس الشورت فكاد يخسر ٤ ميداليات ذهبية

لوس انجلوس — أ.ف.ب — كادت تتبدد آمال كارل لويس في الحصول على أربع ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الصيفية المقبلة صباح أمس الاول منذ الدور الاول في مباريات التصفية للعدو مسافة ١٠٠م في المنتخب الاولمبي الاميركي التي تنظم حتى ٢٤ يونيو في ملعب لوس انجلوس التذكاري .

وقد ادرك كارل لويس قبيل بدء سباقه الاول انه ليس له شورت فطلب من جو دوغلاس مدرب نادي سانتا مونيكا الذي يهتم بمصالحه مساعدته ، فغادر دوغلاس الملعب على وجه السرعة وهو يقود عربته بأقصى سرعة متجها الى المنزل الذي يسكن فيه لويس وحطم باب الدخول لانه نسي المفتاح فدق جرس الانذار وأخذ شورت لويس بطل العالم في هلسنكي ثلاث مرات . عاد ادراجه مرة اخرى متجاوزا قانون السرعة في كاليفورنيا لكي يفاجأ عند عودته بضابط يمنعه أحد المسؤولين من دخول ساحة الملعب فاضطر للصياح لكي يجذب انتباه لويس ونجح ليعطيه الشورت قبل بدء سباق الـ ١٠٠ متر بثوان .

وقد انتهى فزع كارل لويس بفوزه بارتياح في مجموعته في عشر ثوان و ٢٩ من مائة من الثانية قبل أن يصعد الى دور الثمانية .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٨١٢٨١٩/٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس للصحافة والطباعة والنشر»
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع موقف التنفيذ

صلاح الساير

كتابــة .. على ضمــاد طبــي !

هذه الحروف .. نقشتها العام الماضي، في مثل هذا اليوم من رمضان .. هنــاك .. من فوق السرير الابيض !!

● ● ●

تتجاذب روحي رغبة الارتداد .. الى ما وراء السحب .. زجاجة دم، بقية عشق ووهم ! .. وحقنــة (السستر) صارت على الصدر وشما .. وقلب تعب!.. وكبد حزين، يتهتك قهرا، حين الرؤى تلتهب .. وحلم تطاير بعيدا، بعيدا .. مثل ريش الحمام، فــوق الغمام، .. وطير يحط على هامات كــل العرب !!

مصل، كنفق الخطيئــة، يميل الى الاصفرار .. دواء بطعــم الزعاف .. السكبه كالمداد، وأنقش جرحا بروحي لا ينسكب .. (جلوكوز) ! .. اكسير الحياة .. (قطن) .. كقلب الصفار، بانتظار الرياح حين تهب .. بانتظــار الخريف .. (خريف الغضب)!

رائع هو الانتماء .. واروع منــه لمن تنتمي ؟! .. لصغار اليتامى، لابــن السبيل، ام للارامــل ؟! .. للمستضعفين، لملح التراب ؟!! .. ام لابن (صور) حين يشهر سيفــه بوجــه الغزاة .. لمن يحترب ؟!

ما الامــر ؟!! .. (الامر) نقش الى من نحب !

تبت يداك، وبعد .. لا تنقلب .. ولو البسوك، ولو امروك، ولو توجوك .. لا تنقلب، على فكرتك ! .. فزمانــك هــذا .. زمان العجب .. عقل معطــل، وضمير خرب !! .. فكن كالرواسي، شامخا صامدا، كن واقفا .. كن، واقترب .

ها .. رغبة روحي، ماثلــة للعيان .. ترصدني مثل خطوة ذئب .. أهو الردى !! .. المستحيل ! .. ام انه (القلب) لما اغترب ؟ !!

إنت وعدت الأولاد إن نجحوا
راح تآخذهم للندن وبعدين تراجعت وقلت عالقاهرة
أوف.. وآخر شي قلت لقبرص أرخص.. وإسه جاي
تقول ما معك مصاري
.. يا أبو حسين عشان
معنوياتهم إدين
وخذهم لمدينة
الملاهي !!

● نــاجي العــلي ●

نقطة ضوء

حمـد الجاسـم

امتيـازات بـدون مبــررات

جاءت توصيات اللجنة المالية في مجلس الامة والداعية الى الغاء امتيازات العاملين في القطاع النفطي وخاصة العلاج في المستشفيات الخاصة لتؤكد مبدأ المساواة بين العاملين في اجهزة الدولة ومؤسساتها وشركاتها ..

حيث ان الامتيازات التي تعطى للعاملــين في القطــاع النفطــي هــي امتيــازات فقدت مبرر وجودها، فهي امتيازات وضعها الانكليز والهنود وغيرهم لانفسهم ابان السيطرة الاجنبية على ثروتنا النفطية ... ولا داعي بعد ان صارت ثروتنا النفطية ملكــا وطنيا لنا ان تظل هناك فوارق بين موظفي وعمال الدولة .

فامتياز العلاج في مستشفيــات خاصة كان ضروريا عندمــا كانت الاحمدي صحراء شبه معزولــة بدون مرافق .. اما اليوم وقــد انتشرت الخدمــات الصحيــة الكاملــة فيها وهي خدمــات مجانية تقدمها الدولــة فاننــا نستغرب استمرار قيام شركــات تابعة للدولة بمنــح العاملين فيها علاجا مدفوعا في مستشفيــات خاصة بينما مستشفيات الدولــة جاهزة .. وهو علاج اسيــئ استخدامه وصار مكلفا في وقــت نرفــع فيــه شعار ترشيد الانفاق والاستهلاك .

ثم ما هي الضرورة في وجود بخــوت لكبار الموظفين في القطاع النفطي يقضون فيها عطلــة نهاية الاسبوع وكانهم اقتيدوا عنوة من اقاصي الارض للعمل عندنا وهم في الحقيقة امامنا او مــن بنــي قومنا ..

وفي النهاية رب قائل يقول ان ثمــة امراضا معينــة واصابات خاصة بالعاملين في القطــاع النفطي تحتاج الى مستشفيات ذات مواصفات مناسبة .. ولهــؤلاء نقول انــه من الممكــن تخصيص قسم خاص في احد المستشفيات يتولى علاجهـــا .. وهذا ليســر علــى الدولــة بكثــير اذا عرفنا حجــم المبلغ الــذي سيعود الى خزينــة الدولة بعد الغاء الامتيازات الموروثــة مــن الانكليز .

ولعل هذه التوصية من التوصيات القليلة التي تهدف الى التوفير من المال العام .. حيث ان السلطتين التشريعية والتنفيذية تتسابقــان على استصدار قرارات وتوصيات تكلف الدولة المال الكثير .

قطــة تتبنـــى ارنبـــا

القطة « مايتي » تبنت ارنبا بريــا في مدينة ملاغا الواقعة على الساحل الجنوبي لاسبانيــا، وكانت صاحبــة القطة قد عثرت على الارنب الصغير وهو يرتجف من شدة الذعر في ليلــة عاصفة فقررت وضعه بالقرب من القطة لتعرف فيما اذا كانت تقبل بوجوده ام لا، القطة لم تكتف باطعامه وانما اخذت تداعبه وتعامله مثلما تعامــل ابناءها .

ــ بالرانيو ي.ب ــ

القبس
الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨م
Monday, 18/6/1984
No. 4345 — العدد ٤٣٤٥
طبع من عدد اليوم الاثنين
٨٤٠٤٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

رأي الناس في

الحقـــوق العماليـــة

مبارك فالح النوت

تلقيت عددا من ردود الفعل علــى مقالتي الاسبوع الماضي عن حقــوق العمال بشان موضوعي العلاج الطبي وتسليم المحطات لمقاولين .. وقد كانت اغلب ردود الفعل ايجابية في دعــم ومساندة الاراء المطروحة في المقالــة حول وجوب الحفاظ على حقــوق العمال سيمــا عمال القطاع النفطي بصفتهم الفئة الوحيدة الاكثــر انتاجية او بالاحــرى كمنتجين لمورد الدخــل الاساسي .. ولما لجهودهم من دور فاعــل في رفد الوطن بالانتاجيــة والتفاني .. ومن بين المناقشـــات العديدة التي تناولت الموضوع خرجت بالانطباعات التالية :

● فيمــا يتعلق بالحق المكتسب للعمال في القطاع النفطي علق بعض الاخــوة القانونيين انه ليس من حق ايـــة جهــة أن تمس أي حق مكتســب بل واضاف البعض بان هنالك نصا قانونيا يعين هذا الحق المكتسب وهو نــص المادة ١٥ من القانون رقــم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ والتي تقول « يجب على كل من اصحاب الاعمال النفطية ممــن يستخدمون مائتي عامل على الاقل أن يعهد الى طبيب او أكثر بعيادة عماله وعائلاتهم ويعالجهم في المكان الــذي يعده صاحب العمل .. الى ان تقول .. وتؤدي هذه الخدمات للعمـــال وعائلاتهم بالمجان .. هل بعــد هذا النص يستطيــع كائن من كان أن يسلب هذا الحق .. الا بتعديل هــذا النص القانوني .. ؟

● يقول صديق على اطلاع بالعمل في المستشفيات الخاصة أن هـــذه المستشفيات او بعضها على الاصــح ليست على قدر من الاستطاعة لعلاج بعض الحالات المصابة بامراض المهنة مما يدعم الفكرة القائلة بايجاد بديــل مناسب عبارة عن ما يقوله العمــال وما اشرت اليه آنفا وهو انشـــاء مستشفى متخصص بامراض المهنـــة ليغني بذلك عن العلاج في المستشفيات الخاصة ويوفــر بالتالي من المصاريف مع حفظ القــوى العمالية من الامراض المرتبطة بالمهنة .

※ يقول الصديق المشار اليه اعلاه ان التجاوزات التي اثيرت بخصـــوص العلاج المجاني وامكانية استغلاله من بعض ضعاف النفــوس .. هــذه التجاوزات من الممكن الحد منها عــن طريق الرقابة الصارمة .. ولكـــن يبدو أن المريع لعدم قدرتهم علـــى الرقابة يريدون ان يصادروا حقــا عماليا مدعما بالقانون .

※ بالنسبة لتسليم العمل في المحطات لمقاولين بدات تباشيره تظهر في بعض المحطات وقد صادفت خلال الاسبوع الماضي جدالا عنيفا بين احد المواطنين واثنين من العمال الوافدين حــول طلبه تعبئة سيارته وقد تدخلــت بينهم بالحسنى نظرا لانني اعرف قليلا لهجة الاخوة العاملين الجدد .. وهذه عينة مما تنبات به سابقا من المشاكل المتوقعة من المقاولين .

※ وما دام الشيء بالشيء يذكر فانه فيما يخص تسليم العمل في القطــاع النفطي لمقاولين فقد افاد احد الاخوة المطلعين بان قانون العمل النفطي يمنع ذلك ..

※ بقيت نقطة اخيرة وهي خلاصـــة جدل حضرته حول غبن الحقـــوق العمالية وهي ما قاله بعض العاملين في القطاع النفطي من التنكير بموقف العمال الوطني حين كانوا على وشك الاضراب حول موضوع تسليم المحطات للمقاولين .. ولما وقعت احـــداث التفجيرات الاثيمة الغى الاخوة العمال اضرابهم تحسبا منهم بالواجب الوطني وشعورا منهم بالمسؤولية .

يقول محدثي .. ترى الا يستاهل هذا الموقف من الشركة المبادلة بالمثــل والتعامل بحسن النية وانا اتساءل .. معهم فهل من مجيب ؟.

عيب

أن يزعــل البعــض عندما ننتقد بعض النتائج الرياضية .. والحقيقة أن الرياضة صرف عليها الكثير في طور نموها .. واليوم وبعد أن بلغــت سن الرشد جــاء دور محاسبتهــا والمشرفــين عليها اسوة بالانشطــة الاخرى في الدولة .

الطقس

لايزال الطقس مغبرا والحرارة حول المعدل والرياح شماليــة غربية معتدلة الى نشطة السرعة حالة البحر عالي الموج . درجة

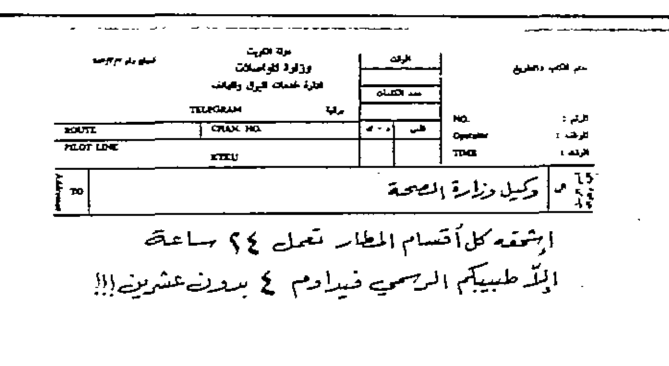
الحرارة المتوقعة اليوم فــي : الكويت ٤٥، الاحمدي ٤١، فيلكا ٤٢ درجة مئوية . نسبــة

الرطوبة المتوقعة اليوم فــي : الكويت ١٠ بالمائة الاحمـــدي ٣٥ بالمائة، فيلكا ٣٥ بالمائة .

البحر

اعلى مــد :
٢ ظهرا ٤ صباحا
ادنى جــزر :
٩ صباحا ١٠ مساء

... ومنـــا إلـــى


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTEU
NO.
Operator
TIME
TO: وكيل وزارة الصحة
إشمعنى كل أقسام المطار تعمل ٢٤ ساعة
إلا طبيبكم الرسمي فيداوم ٤ بدون عشرين!!!
Address IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

بطلـــة تنـــس .. ضحيـــة مـــاركس

كانت لاعبة التنس المغربية الاولى أن تحرم من الاشتراك ببطولة ويمبلدون لهذا العام بسبب ضبطهـــا متلبسة بالسرقة من أحــد محلات العاصمــة البريطانية .

فقد حكمت محكمة شارع مالبروة على هنودي طه محمد ــ ١٧ سنة ــ والتي لم تكن تملك سوى ١٩ جنيها بدفــع غرامة ١٥٠ جنيها أو السجن لمـــدة اسبوعين بعدما اعترفت بسرقة حذاء وملابس داخلية تبلغ قيمتها ٣٣ جنيها من محلات ماركس أند سبنسر اليهودية.. وقد أمضت هنودي ساعتين فـــي زنزانة المحكمة حتى جاء اقاربها ودفعوا الغرامة والمصاريف .



